البنك الأهلي المصري
يعمل إلى جانب المصدر من بداية الإنتاج حتى استرداد قيمة حصيلة صادراته

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
فيزا البنك الأهلى أمان العملتين فى كارت واحد بطاقة أفضل من النقود

الثلاثاء : ١٣ من المحرم ١٤١٨ هـ - ٢٠ مايو (أيار) ١٩٩٧ - ١٢ بشنس ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٤٢ | 20 May. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك وكول يبحثان اليوم فى بون المشاركة المصرية - الأوروبية وتطورات عملية السلام

الرئيس فى حديث لصحيفة «هاندلزبلات» الألمانية:

مباحثاتى مع كول تشمل توضيح أسباب جمود عملية السلام

وقف بناء المستوطنات الإسرائيلية.. أمر ضرورى

أحذر من موجة عنف جديدة إذا لم يوجد حل لقضية القدس

لا يمكن تحقيق السلام الشامل دون التوصل لاتفاق مع سوريا

التعاون العربى اقتصاديا وسياسيا يمثل ضرورة كبرى

بون - من محمد عيسى الشرقاوى وأفكار الخرادلي: وصل الرئيس حسني مبارك أمس إلى بون مبتدئا زيارة عمل لألمانيا تستغرق يومين، يجرى خلالها مباحثات شاملة ومكثفة مع المستشار الألماني هيلموت كول، حول الوضع الراهن لعملية السلام فى المنطقة، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية وتنميتها وتطورها بين البلدين. كما تتناول المباحثات المشاركة المصرية - الأوروبية، وتشمل تبادل الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية. ويجرى الرئيس مباحثات اليوم مع المستشار كول، كما يلتقى مع الرئيس الألمانى رومان هيرتزوج، حيث يجرى معه مباحثات حول القضايا ذات الاهتمام المشترك للبلدين.

وقد أعلن الرئيس حسني مبارك أن عملية السلام فى الشرق الأوسط ستظل فى حالة تجمد ما لم تتراجع إسرائيل عن مواقفها المتشددة فى سياسة الاستيطان.

وأضاف الرئيس مبارك - فى حديث نشرته صحيفة «هاندلز بلات» الألمانية أمس - أنه سيوضح خلال مباحثاته مع المستشار الألماني كول، أسباب الجمود الراهن فى عملية السلام، وشدد الرئيس على ضرورة وقف عملية المستوطنات الإسرائيلية.

وأكدت الصحيفة الألمانية أن الرئيس مبارك لم يتحدث عن وصول عملية السلام إلى طريق مسدود، وإنما تحدث عن أن عملية السلام تمر بمرحلة معقدة وصعبة.

ووصفت الصحيفة الألمانية الرئيس مبارك بأنه الزعيم الذى يعتبر عملية السلام فى الشرق الأوسط مهمته السياسية.

وقال الرئيس فى حديثه: ارجو أن نصل إلى حل بالنسبة للوضع الراهن، حتى تتحرك عملية السلام فى الشرق الأوسط مرة أخرى. وأوضح الرئيس أن على إسرائيل أن تنفذ اتفاقات أوسلو التى أبرمها إسحق رابين رئيس الوزراء الإسرائيلى الراحل، وشيمون بيريز وزير الخارجية السابق.

وقال الرئيس مبارك - فى حديث للصحيفة الألمانية «هاندلز بلات» التى نشرته صباح أمس - إنه عندما تنفذ اتفاقات أوسلو، فإن الفلسطينيين يمكن أن يدخلوا فى مفاوضات حول وضع القدس. وأكد الرئيس أن القدس أصبحت أهم القضايا بالنسبة للعالم الإسلامى.

وأعلن الرئيس مبارك: لقد حاولت كل شىء، لأعطى للسلام فرصة، وأرسلت لنيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل رسائل عدة، ولكنه يصر على بناء المستوطنات.. مما يشكل تعقيدات جديدة لعملية السلام. وقالت الصحيفة الألمانية: إن الرئيس مبارك يحذر من عمليات بناء المستوطنات.

وقال الرئيس إنه بدون حل لقضية القدس، فلا يمكن أن يوجد أى تحرك على مسار السلام.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس مبارك يحذر من موجة عنف جديدة، إذا لم يتم التوصل إلى أى حل بالنسبة للقدس.

وقال الرئيس إنه لا يمكن أن يتحقق سلام عادل وشامل لمنطقة الشرق الأوسط دون التوصل إلى اتفاق مع سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس مبارك يرى ضرورة كبيرة ومتزايدة للعمل العربى المشترك، والتعاون السياسى والاقتصادى العربى.

وكان الرئيس مبارك والوفد المرافق لسيادته قد وصل إلى بون فى الساعة الرابعة عصر يوم أمس بتوقيت القاهرة.

وفى القاهرة، صرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، بأن زيارة الرئيس مبارك لألمانيا تكتسب أهمية خاصة، نظرا لمكانة ألمانيا على المسرح الدولى من جهة أنها دولة رئيسية فى الاتحاد الأوروبى، ومرشحة لشغل موقع العضو الدائم فى مجلس الأمن الدولى، إضافة إلى العلاقات التقليدية لألمانيا مع دول الشرق الأوسط بما يعنى أن الأزمة الحالية التى تتعرض لها عملية السلام، ستكون على رأس موضوعات مباحثات الرئيس مبارك والمستشار كول.

وأضاف مساعد وزير الخارجية أن المؤشرات الرقمية للعلاقات الثنائية، تضع ألمانيا على رأس قائمة الشركاء الاقتصاديين لمصر، إذ تعتبر ألمانيا من أهم الدول المصدرة للسياحة إلى مصر، التى زارها ٤٣٧ ألف سائح ألمانى خلال العام الماضى.

كما تعتبر من الدول المصدرة لرأس المال لمصر، وفقا للبروتوكول المالى الموقع بين البلدين، الذى تضمن قروضا ميسرة، ومنحا لا ترد بقيمة ١٨٠ مليون مارك ألمانى (٣٦٠ مليون جنيه)، كما تصل الاستثمارات الألمانية المباشرة فى مصر إلى ١٦٠ مليون مارك (٣٢٠ مليون جنيه). وقال الشاذلى: إن التعاون الاقتصادى بين مصر وألمانيا سيكون موضوعا مهما فى أجندة مباحثات مبارك - كول اليوم، فى إطار تدعيم العلاقات الاقتصادية وتذليل العقبات أمام اتفاق المشاركة الأوروبية المصرية.

ويصل حجم التبادل التجارى بين البلدين إلى ٢٩٨٨ مليون مارك، إلا أن الميزان التجارى يحقق فائضا لمصلحة ألمانيا بقيمة ٢١٢٠ مليون مارك، ولذلك فإن زيادة الصادرات المصرية لألمانيا، والاستثمارات الألمانية فى مصر تمثل موضوعا مهما فى زيارة الرئيس مبارك لألمانيا.

[صورة مغادرة الرئيس ص ١٢]



الرئيس حسنى مبارك والرئيس حسن جوليد خلال جلسة المباحثات [تصوير: أحمد عفيفى]

مبارك يبحث مع رئيس جيبوتى آخر تطورات عملية السلام

بحث الرئيس حسنى مبارك والرئيس حسن جوليد رئيس جيبوتى أمس فى مقر رئاسة الجمهورية، آخر تطورات عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة الوضع فى الصومال، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين. حضر جلسة المباحثات السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والسيد أدن شيخ حسن المستشار السياسى لرئيس جيبوتى، ومحمود على يوسف سفير جيبوتى بالقاهرة. وقد غادر الرئيس الجيبوتى القاهرة أمس، بعد زيارة لمصر استغرقت يومين. وكان فى وداعه بمطار القاهرة الدولى الرئيس حسنى مبارك.

كما كان فى وداعه الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والسيد عمرو موسى وزير الخارجية، والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، والمشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والسيد حسن الألفى وزير الداخلية، والدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، وسفير جيبوتى بالقاهرة.

غالى فى كتابه الذى يبدأ «الأهرام» نشره اليوم:

تيتو شكك فى انسحاب إسرائيل الكامل من سيناء

عراف من سرى لانكا تنبأ بوصولى إلى أعلى منصب فى العالم

د. بطرس غالى

يبدأ «الأهرام» اليوم، نشر الحلقة الأولى من أحدث كتاب للدكتور بطرس غالى الأمين العام السابق للأمم المتحدة، الذى اختار له عنوان «طريق مصر إلى القدس: قصة الصراع من أجل السلام فى الشرق الأوسط». وهو يدلى فى هذا الكتاب بشهادته للتاريخ حول فترة حاسمة وحافلة بالأحداث، منذ المبادرة التاريخية للرئيس الراحل أنور السادات بزيارته للقدس فى نوفمبر ١٩٧٧، وحتى يوم اغتياله فى أكتوبر ١٩٨١. حيث كان الدكتور بطرس غالى خلال هذه السنوات، يتولى منصب وزير الدولة للشئون الخارجية.

وقد حصل «الأهرام» على حق إصدار الطبعة العربية من الكتاب فى مصر وفى سائر الدول العربية. وتنشر ست صحف عربية كبرى هذه الفصول من الكتاب فى توقيت نشرها فى «الأهرام» نفسه.

وفى حلقة اليوم يسترجع الدكتور غالى لقاءه منذ نحو عشرين عاما مع الرئيس اليوجوسلافى الراحل تيتو، الذى كان يرى أن إسرائيل ليست على استعداد للانسحاب الكامل من سيناء، ولا للاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره، ولا لإبرام اتفاق للسلام الشامل مع الدول العربية. كما يروى الدكتور غالى لقاءاته مع رؤساء الهند وزائير وأوغندا، ومع عراف من سرى لانكا تنبأ له بأنه سيصل إلى أعلى منصب فى العالم!

[الحلقة الأولى ص ٧]

تضارب الأنباء بشأن عودة روس للمنطقة

عرفات ينتقد الدور الأمريكى فى عملية السلام

واشنطن - عاطف الغمرى - غزة - طارق حسن: ذكرت مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى فى غزة، أن دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط، لن يعود مرة أخرى للمنطقة خلال الفترة القريبة المقبلة. وذكرت هذه المصادر - لمراسل «الأهرام» - أن عودة روس للمنطقة مرهونة فقط بوجود تطورات جديدة تؤدى إلى انفراج الموقف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مما يسمح باستئناف المفاوضات المجمدة بينهما.

يأتى ذلك فى الوقت الذى علم فيه مراسل «الأهرام» فى واشنطن، أن روس سيعود إلى المنطقة بعد حوالى أسبوعين تقريبا، بعد أن تجرى الإدارة الأمريكية اتصالات مع الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى وقادة المنطقة. وتستهدف هذه الاتصالات تمكين الدبلوماسية الأمريكية من مواصلة دورها لإعادة عملية السلام إلى مسارها. وصرحت مارى إيلين جلين المتحدثة باسم البيت الأبيض، بأن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون يثق ثقة تامة فى روس، ويرى إعطاءه مزيدا من الوقت لإنجاح مهمته. وقد انتقد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمس، الدور الأمريكى فى عملية السلام، وقال: إن سبب المأزق الحالى هو امتناع الولايات المتحدة عن ممارسة الضغوط الكافية على الحكومة الإسرائيلية. وجاءت أقوال عرفات ردا على تصريحات مارتن أنديك سفير أمريكا لدى تل أبيب، الذى قال فيها: إن أساس اتفاق أوسلو قد انهار ويتطلب إصلاحه. [التفاصيل ص ٨]

فى بطولة كأس العالم لكرة اليد:

اليوم مصر وأسبانيا فى مباراة صعبة

يخوض منتخب مصر لكرة اليد فى الساعة التاسعة من صباح اليوم بتوقيت القاهرة، ثانية مبارياته فى بطولة كأس العالم الخامسة عشرة باليابان، أمام منتخب أسبانيا، فى إطار مباريات المجموعة الثالثة، وتسبقها فى السابعة صباحا - بتوقيت القاهرة - مباراة البرازيل والتشيك فى المجموعة نفسها. وسيحدد لقاء الفريق المصرى مع نظيره الأسبانى اليوم - غالبا - أول وثانى المجموعة.

ومن المعروف أن الفريقين التقيا من قبل فى بطولات العالم ثلاث مرات، كما التقيا مرة رابعة فى بطولة «الأهرام الدولية» بالقاهرة، وفى المرات الأربع فاز الفريق الأسبانى، الذى يعد من أبرز المنتخبات العالمية وكانت مباريات الجولة الأولى لهذه المجموعة، قد أسفرت عن تساوى مصر وأسبانيا والبرتغال فى رصيد النقاط إلا أن الفريق الأسبانى يتصدر المجموعة برصيد ١١ هدفا، يليه منتخب البرتغال برصيد ٨ أهداف، ثم مصر برصيد هدفين.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

الجنزورى يتفقد اليوم مشروع مترو الأنفاق من رمسيس للتحرير

يتفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، ومعه ٧ وزراء صباح اليوم، مشروع المرحلة الثانية من الخط الثانى لمترو الأنفاق (رمسيس - التحرير عبر العتبة) المقرر افتتاحها وتشغيلها فى إطار الاحتفالات بأعياد أكتوبر القادم.

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، بأن المشروع يجرى تنفيذه بأعلى المعدلات، ويفوق البرنامج الزمنى المخطط له. حيث يبدأ التشغيل التجريبى فى تلك المرحلة أول يوليو المقبل.

الدولة تسهم فى نفقات علاج الطالب عبدالمنعم بألمانيا

وافق الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، على أن تتولى الدولة الإسهام فى نفقات علاج الطالب محمد عبدالمنعم السعيد، الذى نشر «الأهرام» قصته أمس بصفحة شباب وتعليم، حيث يعالج فى المستشفى الجامعى بألمانيا الغربية، ويؤدى فى الوقت نفسه بقرار من الرئيس حسنى مبارك، امتحان الثانوية العامة.

رسالة من مبارك لأمير قطر

تسلم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى رسالة خطية من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل الرأى حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذكرت وكالة الأنباء القطرية أن السفير المصرى فى قطر قام بتسليم الرسالة خلال استقبال الشيخ حمد له أمس.

- فى برقية للرئيس من يوسف شاهين:

أهدى فوزى بجائزة «كان» لمصر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية من المخرج يوسف شاهين، أعرب فيها عن تشرفه بإهداء فوزه بجائزة مهرجان «كان» فى عيده الخمسينى عن الفيلم المصرى «المصير» إلى مصر العظيمة قلعة النور والحرية والفن الجميل.

[تفاصيل أخرى ص ٣٢]

الحرارة اليوم تنخفض ٨ درجات

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية، استمرار الانخفاض فى درجات الحرارة اليوم، بالقاهرة بمعدل ٨ درجات، لتبلغ ٣٢ درجة بدلا من ٤٠ درجة أمس الأول.

[درجات الحرارة ص ١٢]

كل ثلاثاء

بقلم: محمد العربى المسارى [ص ٩]

عالم جديد

بقلم: د. أنور عبدالملك [ص ١٠]

الحكومة تعلن أمام مجلس الشعب:

إعفاء زراع الأرز من الغرامات عن موسم ٩٥/ ٩٦

إستكمال مشروعات الصرف الصحى بالمحافظات فى خلال ثلاث سنوات

أعلنت الحكومة أمام مجلس الشعب أمس، أنه تقرر إعفاء زراع الأرز من الغرامات عن موسم ٩٥/ ٩٦، وأنه تقرر وقف إنتاج الملح من السياحات التى تهدد صحة المواطن، وأنه سيتم الانتهاء من مشروعات الصرف الصحى بالمحافظات خلال ثلاث سنوات. وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن فى رده على الأسئلة وطلبات الإحاطة فى الجلسة الصباحية أمس، التى رأسها الدكتور فتحى سرور أنه تم إبلاغ المحافظات بقرار إعفاء الزراع من غرامات الأرز لوضعه موضع التنفيذ.

وأعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق، أن مشروعات الصرف الصحى بالمحافظات، سوف تنتهى خلال ثلاث سنوات، وأنه سيتم وقف صرف مياه المجارى فى المصارف الزراعية، بعد استكمال مشروعات الصرف بالمحافظات.

كما أعلن الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين، أنه سيتم إغلاق السياحات التى يتم استخدامها فى إنتاج الملح، بعد أن أثبت التحليل المعملى ارتفاع نسبة التلوث.

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

عبيد فى مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب:

تسعير مياه الشرب بما يناسب محدودى الدخل

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، أن الدولة ملتزمة بتسعير مياه الشرب بما يتناسب مع فئات محدودى الدخل، وليس وفقا للتكلفة الاقتصادية، مشيرا إلى أن حجم دعم مياه الشرب يبلغ ٤ ملايين جنيه يوميا.

وقال الوزير - فى مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب - إن الخطة المستقبلية تتطلب الإسراع بإضافة طاقات جديدة من الشبكات، ومحطات مياه الشرب تقدر حجم استثماراتها بنحو ٣ مليارات جنيه سنويا.

وأعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة، أن الخطة الخمسية الرابعة تستهدف إنتاج ٢٣ مليون لتر مكعب مياها نقية فى اليوم، وأن يصل نصيب الفرد إلى ٣٥٠ لترا، مشيرا إلى أنه تم تخصيص استثمارات تبلغ ١٦ مليار جنيه لهذا الغرض.

وقالت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد: إن ما تم إنفاقه خلال السنوات الـ ١٤ الماضية، بلغ ١٦ مليار جنيه فى مشروعات البنية التحتية، تم تخصيص ٩ مليارات منها لمشروعات مياه الشرب، و٥, ١٤ مليار لمشروعات الصرف الصحى.

وقالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى: إن الحفاظ على المياه النظيفة واجب قومى.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

صرف تعويضات الدفعة الثانية لحرب الخليج لـ ٤٠ ألف مستفيد فى أغسطس القادم

أكد مصدر مسئول بلجنة التعويضات بالأمم المتحدة بجنيف، أن الدفعة الثانية من تعويض المغادرة للفئة (أ) للمصريين المضارين من حرب الخليج، سيتم تحويل قيمتها فى منتصف أغسطس المقبل، وتقترب من ١٤٢ مليون دولار، أى ما يوازى ٤٨٠ مليون جنيه مصرى. ويستفيد بها حوالى ٥٤٥٤٣ مضارا، حيث يحصل الفرد على تعويض ٢٥٠٠ دولار، أى ما يوازى ٨٣٤٤ جنيها.

وفيما يتعلق بخسائر الأفراد التى تقل عن ١٠٠ ألف دولار للفرد، فإنه من المنتظر أن تصرف الدفعة الأولى للفئة (ب) مع الدفعة الثانية للفئة (أ).

وأضاف المصدر - فى تصريحات إلى هيثم سعد الدين محرر شئون العمل والعمال بـ «الأهرام» - أن الدفعة الثالثة من الفئة (أ) ستصرف فى نهاية العام الحالى، وتصل قيمة تعويضاتها إلى ١٧٤ مليون دولار، أى ما يوازى ٥٨٨ مليون جنيه مصرى، وتخص ٦٣٠٦٤ فردا.

وأكد أن اللجنة ستنتهى قبل نهاية العام الحالى من معالجة الدفعة الأولى من مطالبات الفئة (د)، المتعلقة بخسائر الأفراد عن الدخل لأكثر من ١٠٠ ألف دولار، والفئة (و) خسائر الحكومات والبيئة.

حقائق

بقلم: إبراهيم نافع [ص٢٢]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: لن يمل علماء المصريات الغربيون من القيام بمحاولات للكشف عن الأسرار الخفية للحضارة المصرية القديمة. ومن ذلك ما أعلنه عالم المصريات الأمريكى «كنت ويكس» أمس، من اكتشاف ٤ هياكل عظمية ترجع إلى ٣٢ قرنا من الزمان بمنطقة وادى الملوك خلال الشهر الماضى.

وقال ويكس فى محاضرة ألقاها بمدرسة «بلومزبرى» البريطانية: إن علماء المصريات قرروا استخدام اختبارات الحامض النووى لمعرفة أصحاب هذه الهياكل، مشيرا إلى أن هناك اعتقادا بأنها لأبناء الفرعون المصرى الشهير رمسيس الثانى.

إلا أن الدكتور على حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، صرح لـ «أشرف عبدالمنعم» مندوب «الأهرام»، بأن المقبرة التى عثر فيها على الهياكل، مكتشفة أصلا منذ أوائل هذا القرن، وأن كل ما قام به ويكس خلال السنوات الماضية هو تنظيف الرديم الموجود فى المقبرة، فعثر فى أثناء ذلك على بعض العظام وعدد من الحجرات.

أثينا - من عبدالعظيم درويش: أمل جديد فى الشفاء بدا يداعب مرضى سرطان الحنجرة والبلعوم، بعد أن نجح طبيب يونانى فى ابتكار أسلوب جديد للعلاج بعيدا عن مشرط الجراحة، ودون الاستعانة بالعلاج الكيميائى. الطريقة الجديدة التى بدأ الطبيب اليونانى «سيباء» فى اتباعها مع مرضاه، تعتمد على تجميد الأورام السرطانية تحت درجة حرارة تصل إلى - ٤ مئوية تحت الصفر، من خلال إدخال أنبوب خاص إلى مكان الورم. الدكتور «سيباء» أكد أن إجراء عملية التجميد هذه لا يستغرق أكثر من ربع ساعة، يكون المريض فيها تحت تأثير المخدر الكامل، بعدها يمكن عودته إلى المنزل بعد الإفاقة من المخدر.. وأنه يجب تكرار هذه العملية ثلاث مرات على الأقل.

لندن - مكتب الأهرام: أعلن علماء بريطانيون فى جامعة «كمبريدج»، أنهم تمكنوا من تطوير كمبيوتر عملاق سوف يستطيعون من خلاله تحديد كيفية بدء الكون فى التشكل.

وأشار العلماء، إلى أن الكمبيوتر العملاق «كوزموس» - الذى تكلف بناؤه حوالى مليونى جنيه استرلينى (٣٫٥ مليون دولار) - هو فى حجم سيارة صغيرة.

وذكر العلماء أن الكمبيوتر سوف يبدأ عمله بتوقع شكل الكون حاليا. وإذا جاء هذا التوقع سليما، فإن ذلك سيعنى صحة نظرية معينة فى تفسير نشأة الكون.

وقال العلماء: إن الأمر سيكون مثيرا عندما يوضح الكمبيوتر كيفية نشأة الكون.

جدير بالذكر أن هناك عدة نظريات حول نشأة الكون، أبرزها نظرية الانفجار العظيم التى يتبناها كثير من العلماء.

تسمع اليوم

فى ذكرى إسماعيل ياسين

□ يقدم برنامج «منيع نص الليل» ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل من الشرق الاوسط حلقة خاصة فى ذكرى الفنان اسماعيل ياسين فيقدم تحليلا له كظاهرة كوميدية ولقاءات مع بعض معاصريه من نجوم الفن، ومع ابنه ياسين اسماعيل ياسين، مع مجموعة من منولوجاته. ويمكن للمستمعين المشاركة فى البرنامج على تليفون ٥٧٥٩٢٩٥. البرنامج تقديم اعتماد عبد الحميد وسامح رجائى.

أغانى من دهب

□ يقدم برنامج «أغانى من دهب» ١١,٠٠ صباحا من صوت العرب أغنيات «يا ترى يا نسمة» لعبد الوهاب و«الناس المغرمين» لعبد المطلب و«اللى روحى معاه» لعبد اللطيف التلبانى و«ليه يا قلبى» لفايزة و«هجرت الحب» لنجاة و«تعرف لما قبلتك» لمحرم فؤاد. البرنامج تقديم أمينة صبرى

الفن فى القاهرة

□ يستضيف برنامج «الفن فى القاهرة» ١١,٠٠ الليلة من القاهرة الكبرى سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية والمخرج حسين كمال أحد المكرمين فى مهرجان الافلام الروائية ود.هدى وصفى مدير المسرح القومى بمناسبة عرض مسرحية «أوراق مسرحية» للكاتب السورى عبد الله ونوس الاحتفال بيوم المسرح المصرى. البرنامج تقديم سامى الباجورى.

رئيس هيئة المساحة الجيولوجية ينتظرك على التليفون

□ يسجل برنامج «مسئول على التليفون» بإذاعة الشرق الاوسط حلقة مع الجيولوجى جابر نعيم رئيس هيئة المساحة الجيولوجية، ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٤٨٢٩٩٣٥ من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج تقديم ناريمان الجوهرى.

فن الأوبريت

□ يقدم برنامج «فن وفن» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط مسامع من أوبريت «الأرملة الطروب» ولقاءات مع أبطاله إيمان مصطفى وعبد الوهاب السيد وتامر توفيق ومحمد أبو الخير، كما يستضيف البرنامج د.فوليت مقار عن كيفية تدريب السوليست فى الاوبرا والفرق بين الاوبرا والاوبريت. البرنامج تقديم سميرة الديب.

الليزر وعلاج الأمراض الجلدية

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد مصطفى غز أستاذ الامراض الجلدية بطب القاهرة حيث يتحدث عن استخدامات الليزر لعلاج بعض الامراض الجلدية. ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٢١٤٢٧ / ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم كمال توفيق وأبو المجد الطوخى وإخراج حسام عبد المنعم.

القناة الاولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ مسلسل عمرو كركور
- ١٠,١٥ فنون صغيرة
- ١٠,٣٠ قراءات وطرائف
- ١٠,٥٠ دنيا الكارتون
- ١١,٠٠ الحلقة الثانية من مسلسل الابطال
- ١١,٢٠ فى وسط الزحام
- ١١,٤٠ انت والحياة
- ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الاولى
- ١٢,١٠ فى بيوت الله ودروس عن الهجرة
- ١٢,٤٥ مسلسل غدا تتفتح الزهور
- ١,٣٠ سلوكيات
- ١,٤٠ عيون الكاميرا
- ٢,٠٥ نحو الهدف
- ٢,٢٠ تكسب مرتين
- ٢,٤٠ حواديت
- ٣,١٥ مسلسل أبناء ولكن
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية - تفاضل ٣/ث
- ٥,٠٥ كاميرا اليوم
- ٥,٢٠ شموع مع الاعلامى سعد لبيب
- ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
- ٧,٣٠ المسلسل العربى «اللص الذى أحبه»
- ٨,٢٥ دردشة مع د. سيد البدرى
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة وحوار الاسبوع
- ١٠,٣٠ الفيلم العربى (ليلة الزفاف)
- ١٢,٠٠ آخر الانباء
- ١٢,٤٥ رسالة المهرجان القومى الثالث للسينما المصرية
- ١,٠٠ اعمال صنعت نجوم
- ١,٤٥ فرسان الكلمة «حول» محمد عبد الحليم عبد الله
- ٢,٤٥ اسكتشات
- ٣,١٥ فوازير
- ٣,٤٥ القرآن الكريم

المطربات الأمريكيات.. والتمثيل

□ يقدم برنامج (سينما × سينما) فى سهرة الليلة على القناة الثانية فقرة عن المطربات الامريكيات اللاتى اتجهن الى التمثيل فى أفلام غير غنائية وحققن نجاحا فى ذلك، ومنهن ليزا مانيللى وبيتى ميدلر وباربارا سترايسند مع مشاهد من أفلامهن. كما سيتعرض البرنامج للمسيرة الفنية للممثلة ساندرا بولوك باعتبارها من أشهر نجمات التسعينات مع مشاهد من أفلامها. وفقرة (ثنائيات) عن المخرج وودى الن وللممثلة دايان كيتون، ومشهد من فيلمهما (لغز جريمة مانهاتن).

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
- ٨,٤٠ فى نور القرآن الكريم
- ٨,٥٥ نقل مباراة كرة اليد على الهواء بالقمر الصناعى من اليابان بين مصر واسبانيا تعليق يحيى السيد
- ١٠,١٥ حلقة أجنبية قصيرة
- ١١,٥٠ دنيا الاطفال
- ١٢,٢٠ حواديت موسيقية
- ١٢,٣٠ نباتات وزهور
- ١٢,٥٠ بانوراما رياضية
- ١,١٠ دليل الشباب ولقاءات مع اساتذة وطلبة جامعة قناة السويس
- ١,٤٠ اشعار وألحان
- ٢,٠٠ مسافر على الهواء
- ٢,١٥ التنمية والسكان
- ٢,٤٥ فتاوى وأحكام
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ كشكول
- ٣,٤٠ لقاء كل يوم
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبى
- ٥,٢٥ اعادة لمباراة كرة اليد بين مصر واسبانيا
- ٦,٣٠ السينما فى عيون الشباب
- ٧,٠٠ النشرة باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
- ٨,٣٠ امسية ثقافية
- ٩,٣٠ المسلسل الاجنبى
- ١٠,١٠ رسالة مهرجان السينما
- ١١,٠٠ بانوراما فرنسية
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ سينما × سينما
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٢,٤٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل رفع الستار ١١,٢٠ بحلم لبكرة ١١,٤٠ هيا نتعلم ١٢,٠٠ لقطة وبس ١٢,١٠ دنيا الضرائب ١٢,٤٠ ملعب الفن ١,٢٠ اليوم المفتوح لاطفال ٢,٢٠ عالم صغير ٢,٤٠ اليوم المفتوح شباب ٣,٢٠ احكام الكتاب والسنة ٣,٤٠ البرامج التعليمية ٤,٢٥ اتعلم اتنور ٥,١٠ كلامك على مسئوليتك ٦,٠٠ اليوم المفتوح رياضة ٨,٠٠ احلام سعيدة ١٠,١٠ لقطات سينمائية ٨,٣٠ حروف الفنان معروف ٩,١٠ أسرار النجوم ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل شارع المولدى ١١,٢٠ كاريكاتير وفكاهة ١١,٤٠ ليالى القاهرة ١,٥٠ كلمات والختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ سباق الزهور ٢,٤٥ فكر مع الاصدقاء ٣,٠٥ أطفال الغد ٣,٢٥ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوى قسمسمية ٤,٤٥ حالة خاصة ٥,٠٠ كلس التفوق ٥,٤٥ حكايات × الكليات ٦,١٥ مسارح ٦,٣٠ معلومة على الماشى ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ نافذة على القانون ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ درع سعر ٨,٥٠ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ أنباء وخدمات ١٠,١٠ فكر معانا ١٠,٤٠ دائرة حوار ١١,١٠ مساء النور ١٢,١٠ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ صحتك بالدنيا ٤,٢٠ كلمات ولكن ٤,٤٥ البحر وأسراره ٥,١٥ المنتدى ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ الأيزو ٦,٤٥ ابنائى الاعزاء ٧,٠٥ القلب المفتوح ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ طاقية الإخفاء ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٤٠ ستوديو ٥ ١٢,٠٠ شكرا لهذا الوطن ١٢,٣٠ صور غنائية ١,٠٠ اتفاقيات لها تاريخ ١,٣٠ آخر الكلام ١,٤٥ همسات القلوب.

سهرات الشاشة

ليلة الزفاف: ق١

سعاد حسنى

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم (ليلة الزفاف) بطولة سعاد حسنى وأحمد رمزى وأحمد مظهر وإخراج بركات.

من حفلات التليفزيون: ق٦

□ يقدم برنامج «من حفلات التليفزيون» فى سهرة الليلة على القناة السادسة عدة فقرات منها فقرة التسجيلات مع هانى شاكر وفقرة المنولوجست مع عزب شو والاصوات الجديدة مع غادة رجب والأغانى الشعبية مع حكيم والاصوات الشابة مع أحمد ابراهيم. البرنامج إخراج جمال العربى.

عصرا: مطاردة غرامية

□ تعرض القناة السابعة عصرا فيلم (مطاردة غرامية) بطولة شويكار وفؤاد المهندس وعبد المنعم مدبولى وحسن مصطفى وإخراج نجدى حافظ

قصة صيفية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (قصة صيفية) بطولة ايموجين ستيز وجيمس ويلبى وإخراج بيرز هلجارد. وتدور احداثه حول قيام «فرانك أشتون» برحلة الى «دارتمور»، حيث كان قد التقى فيها منذ ١٨ عاما مع فلاحة جميلة تدعى «ميجان» وتنشأ بينهما علاقة عاطفية الا انه يتخلى عنها رغم حملها منه، وتلجأ اليه الا انه يصدها، وتموت بعد الوضع وتدفن فى نفس مكان لقائهما.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٢,٣٠ لعب العصارى ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ أحلام الطلائع ٤,١٥ بنت بلدى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٥ بكره وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ علم وخبره ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ طرائف فضائية ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٠ أيات محكمات ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث فى الدلتا ١٠,٤٥ معانى الأسامى ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الضحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,١٨
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤,٢٨
المغرب	٧,٤٤
العشاء	٩,١٣

إذاعة القرآن الكريم

□ ثقافة اسلامية للجميع: ١٢,٤٠ ظهرا عن حقوق وواجبات الجار.

□ شخصيات إسلامية وراء الميكروفون: ٩,٣٣ مساء مع د. أحمد فؤاد باشا حول حاجة الامة الاسلامية الى البحث العلمى.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ٢,٣٠ صوت للكتب ٣,٠٥ الفيلم العربى ٥,٢٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٥ التوبيس السياحى ٦,١٠ بانوراما طبية ٦,٥٠ أخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ اليوم القراح ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,٠٥ المسابقة تكسب ٩,٢٠ والله زمان ١٠,١٥ واحد + علم ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,١٥ مسلسل ليالى الحلمية ١٢,٠٥ سينما ق/٧ ١٢,٥٠ انغام الليل ١,٠٠ اضحك كركر ١,١٥ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وأزهار ١,٥٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الخير والبركة ٣,٠٠ على الأصل دور ٣,٢٠ وجوه على النيل ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ على الربابة ٥,٤٥ لو قابلتك ليرى ٦,١٥ لعبة الحروف ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ مسلسل فكاهى ٨,٠٠ موجز الأنباء ٨,١٥ دائرة معارف ٨,٢٥ حكايات زمان ٩,٠٠ سهرة جنوبية ٩,٥٠ همسة جنوبية ١٠,٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

نقد الكتاب

يعترف مؤلفا كتاب «الاسلام والغرب» بان المسلمين يشعرون بالاضطهاد الموجه اليهم الآن،وهى مشاعر لها بعض الاساس، كما يقول المؤلفان ،وإن كان الكتاب يستطرد الى القول بان ابناء الشرق الاوسط يكشفون غالبا عن ايمان بما يسمى عقلية المؤامرة، وذلك لأنهم فى واقع الأمر عاشوا طويلا ضحية مؤامرات من الخارج.

رغم اعتراف الكاتب بان المسلمين كانوا ضحية مؤامرات من الخارج،إلا أن هذا لايصلح عنده عذرا لتبرير عقلية المؤامرة.

ويقول الكتاب فى قيام اسرائيل إنه على الرغم من أن قيام اسرائيل لم تقبله بعد جميع الدول الاسلامية باعتباره أمرا واقعا، فإن القضية لاينظر اليها العالم الاسلامى على أنها مجرد صراع بين طرفين على نفس الحلبة ،وإنما ينظرون الى اسرائيل فى اطار الدول المشاركة فى الحروب الصليبية، وعلى أنها فرضت فرضا وزرعت زرعا فى الساحة، واسمها المواطنون الغربيون وفرضوها على العالم الاسلامى.

هذه المقولة التى يسطرها الكتاب ليست صحيحة فى جزئها الاول المتعلق بالحروب الصليبية ،وإن كانت صحيحة فى جزئها الثانى حيث زرعها الغرب فى المنطقة.

وفى الكتاب مقولات كثيرة بهذا الشكل،تصفها فاسد ونصفها صحيح،ولسوف يثير الكتاب فى نفس قارئه اعتراضات كثيرة،مثل تركيزه على مخاطر تسليح الدول العربية ،ومثل قوله إن التشريع الاسلامى يحدد الاجراءات القانونية لضمان النزاهة عند تطبيق القانون ،ولكنه يفتقر الى اطار متطور من التفكير والاجراءات فيما يتعلق بحقوق الفرد فى تعارضه مع الدولة.

وهناك مقولات تبناها الكتاب رغم تفاهتها ،مثل قوله إن الاسلام كان ولايزال هو الدين الاكثر تشبعا بالروح العسكرية ،ومثل قوله إن مخططات حقوق الانسان التى جرت صياغتها خلال هذا القرن لاتوفر حماية حقيقية لحقوق الاقليات الدينية بالمقارنة مع ماتوفره التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

والكتاب رغم مافيه من اخطاء فى الفهم والتحليل يستحق الالتفات، لأنه يصيب فى مواطن كثيرة، ويقدم احيانا رؤى غير تقليدية.

أحمد بهجت



● في المناطق النائية ●

الأطباء «يمتنعون»!

المناطق السياحية تحتاج إلى نظام صحى جديد لتدعيم الرعاية الطبية بها

[illegible]

هل تشترك المنشآت السياحية فى تمويل عمليات تطوير الخدمة الصحية؟!

لم تعد المناطق النائية بعيدة عن أيدى العمران، بل إنها أصبحت الأمل الوحيد للمشروعات التى تراهن عليها مصر لدخول القرن القادم سواء كانت مشروعات سياحية أو زراعية أو صناعية.ولأن تدعيم الرعاية الصحية فى المناطق النائية يمثل أحد جوانب الجذب السكانى إليها فقد كان من الضرورى توجيه الاهتمام إليها فى المرحلتين الحالية والقادمة خاصة فى اطار زيادة الاهتمام بتنمية هذه المناطق سياحيا، كما يحدث فى سيناء الآن وباعتبار ان السياحة تتسم بالحساسية الشديدة. وفى سيناء تسير الرعاية الصحية بخطوات سريعة كان آخرها بناء مستشفى شرم الشيخ الجديد الذى تكلف ٢٤ مليون جنيه ليصبح من أضخم المستشفيات التى اقيمت خارج القاهرة.

• تحقيق:
عبد المحسن سلامة

تحقيقات


حالة ولادة لمريضة انجليزية فى مستشفى شرم الشيخ

ورغم فخامة المستشفى وحداثة تجهيزاته الطبية فإن مشكلة الاطباء وهيئة التمريض تظل قائمة. فالمستشفى قام بسد العجز فى الاطباء عن طريق الانتدابات المؤقتة، وهو مايعنى استمرار الأزمة مادام المستشفى ظل موجود بلا هيئة اطباء او تمريض مستقرة.

ويشكل عام يرفض الاطباء، الوجود فى المناطق النائية حتى لو كانت شرم الشيخ، نتيجة انخفاض العائد المادى وعدم وجود سكن ملائم وارتفاع تكاليف المعيشة فى هذه المناطق فضلا عن ترك عياداتهم وأماكن اقامتهم، ورغم ذلك فهناك أطباء يرحبون بالاقامة والاستمرار فى تلك المناطق بشرط تلبية احتياجاتهم المادية وتوفير السكن الملائم بحيث يستطيعون به حياة جديدة مستقرة هناك.

وفى جنوب سيناء تطور الوضع الصحى بشكل ملحوظ خلال الفترة القليلة الماضية، حيث أقيم العديد من المنشآت الصحية ونقاط الاسعاف التى بدأت تنتشر على مسافات متقاربة لتلبية احتياجات السياحة فى تلك المناطق المترامية الأطراف، وقد روعى فى تصميم وحدات الاسعاف الجديدة ان تكون أشبه بوحدة صحية متكاملة وليست نقطة اسعاف فقط، حيث يوجد مكان للكشف واستقبال الحالات بالاضافة إلى سيارتى اسعاف وحجرة لمبيت الاطباء وأخرى للمسعف والسائق، والمبنى مزود بالمرافق وأجهزة التكييف والسخانات وذلك لكى تصبح اقامة الطبيب والمسعف والسائق مريحة إلى اقصى درجة، ومن المقرر أن ينتهى العمل بهذه الوحدات الجديدة خلال الفترة القليلة القادمة لكنها ستواجه بنفس العقبة وهى مشكلة عدم وجود الاطباء وندرتهم فى المناطق النائية.

خدمة الطوارىء!

وتلخذ خدمة الطوارىء والاسعاف نصيب الأسد فى تطوير الخدمة الصحية بجنوب سيناء ـ كما يؤكد د. سيد نور الدين مدير عام الصحة بجنوب سيناء ـ لأنها تتسم بالطابع السياحى، والنمو السياحى يتزايد بها بشكل مطرد، وقد كنا نتعرض لحرج بالغ حينما تذهب بعض الحالات إلى دول مجاورة للعلاج مثل إسرائيل على اعتبار أنها الاقرب من لو نقلنا الحالة إلى مكان تتوافر فيه الرعاية الصحية المتكاملة فى مصر... من هنا كان الاهتمام برفع المستوى الصحى فى مستشفيات جنوب سيناء وكان لابد من اقامة مستشفى شرم الشيخ الجديد لتلبية الاحتياجات الصحية للسائحين وتجهيزه باحدث الأجهزة والمعدات الطبية لتحقيق هذا الغرض، وإلى جوار مستشفى شرم الشيخ الجديد يجرى تطوير باقى المستشفيات حيث اعتمد مليونا جنيه لتطوير مستشفى الطور المركزى بالاضافة إلى تحديث مستشفيات سانت كاترين ودهب ونويبع وطابا، وذلك لكى تصبح هذه المستشفيات قادرة على توفير خدمة صحية متميزة للسائحين. يسير إلى جوار تجهيز المستشفيات وتحديثها تطوير خدمة الطوارىء والاسعاف، وقد وافق د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على انشاء ٧ نقاط اسعاف جديدة بالمواصفات الحديثة بحيث لاتزيد المسافة بين كل نقطة اسعاف وأخرى على ٣٥ كم حتى يمكن التدخل السريع فى وقت الحوادث والازمات ونقل المصابين فورا إلى أماكن علاجهم، لكن تبقى ضرورة زيادة اعداد سيارات الاسعاف لدى نقاط الاسعاف والوحدات الصحية والمستشفيات باحتياجاتها من سيارات الاسعاف، وبحيث تتوافر سيارات احتياطية لمواجهة الطوارىء، فالسائح احيانا يطلب سيارة اسعاف لمجرد اصابته «بمغص» مثلا، وتخرج اليه السيارة، وإذا وقعت حالة طوارىء أو حادث فى ذلك التوقيت يصبح علينا الانتظار حتى تعود السيارة وهو ما يشكل مخاطرة غير محسوبة.

وللتغلب على هذه المشكلة مؤقتا تقرر ربط سيارات الاسعاف بجهاز لاسلكى لتحقيق التكامل فيما بينها وتحقيق أقصى استفادة منها وتوجيه سيارات الاسعاف من منطقة إلى أخرى لكى نستطيع سد العجز ومواجهة الطوارىء فور حدوثها.

د. اسماعيل سلام — د. سميرى سلطان — د. حسين غراب — د. سيد نور الدين — د. مصطفى عبدالبارى — د. ابراهيم عطية

البدو

قلت له: ماذا عن سكان سيناء الاصليين من البدو وهل الخدمة الصحية تصل إليهم خاصة هؤلاء «الرحل» الذين لم يستقروا حتى الآن؟!

قال: الخدمة الصحية لاتفرق بين السائح والبدو فالهدف هو رفع الرعاية الصحية بشكل عام وإذا حدث ذلك يكون البدو هم أول المستفيدين... لكن يظل البدو الرحل هم الهم الاكبر لانتشارهم فى الجبال والوديان، وقد تم حصر التجمعات البدوية ووصل عددهم إلى ٨٤ تجمعا بدويا، ولتحسين الخدمة الصحية لهم اتفقنا مع جهاز التعمير على اقامة نقاط طبية بسيطة متنقلة تضم معملا ومكانا للطبيب لتقديم الاسعافات الاولية، وقد استعنا بمجموعة من المسعفين البدو للدخول إلى هذه التجمعات. ونحن نحتاج إلى ٧ عيادات متنقلة، وهذه العيادات عبارة عن سيارات مجهزة تضم عيادة فحص للمرضى وجهاز أشعة بالموجات الصوتية ومعملا للامراض المتوطنة، وثلاجة لحفظ الطعوم والامصال.

الحلول المؤقتة

سألته: ماذا تفعلون لسد العجز فى الأطباء فى تلك المناطق؟!

أجاب: الأطباء وندرتهم فى المناطق النائية ومنها جنوب سيناء مشكلة تؤرقنا وتهدد بإهدار كل ما يحدث من خطوات لتدعيم الرعاية الصحية، فالمستشفى لن يعمل بدون أطباء وهيئة تمريض حتى لو كان على أعلى مستوى تكنولوجى... لذلك يظل العنصر البشرى هو الأهم، ورغم تحسين أجور ومكافآت الاطباء وهيئات التمريض فى جنوب سيناء باعتبارها منطقة نائية وقيام المحافظة باعطاء حوافز لهم من جانبها فإن كل ذلك لا يمثل عرضا مغريا للاطباء الذين يبحثون عن العيادة والشقة. وقد لجأنا إلى سد العجز عن طريق الانتدابات بالإضافة إلى القرارات والقوانين التى تحكم عمل الاطباء مثل تمضية فترة فى المناطق النائية للمكلفين وأثناء الترقيات وهكذا... لكنها تظل كلها حلولا مؤقتة تحتاج إلى تدخل يسهم فى توفير اغراءات للاطباء وهيئات التمريض للزحف نحو المناطق النائية بعد ان ضاقت المناطق القديمة بهم فى كل مكان وليس فى المدن الكبرى وحدها.

المعمل

وتحتاج جنوب سيناء إلى استكمال عملية تجهيز المعمل الخاص بها ـ كما يقول د. إبراهيم عطية وكيل مديرية الصحة بجنوب سيناء ـ لأن جنوب سيناء تضم العديد من المنافذ البرية والبحرية، واستكمال المعمل يسهم فى إظهار نتائج العينات بسرعة بدلا من ارسالها إلى القاهرة، كما أننا نقوم بأخذ عينات من مياه الشرب والشواطىء وحمامات السباحة للتأكد باستمرار من نظافة البيئة وخلوها من المشكلات التى تهددها وتهدد الصحة العامة حتى تظل جنوب سيناء منطقة «بكر» يلجأ إليها السائحون من كل مكان وهم فى أمان.

ولأن منافذ الحجر الصحى تعتبر خط الدفاع الاول ضد الاخطار القادمة من الخارج فقد تم تطوير المنافذ فى جنوب سيناء وهى تضم منافذ فى طابا ونويبع وسانت كاترين والنقب وشرم الشيخ (بحرى وجوى).

ويقول د. حسام الدين محمد البواب مدير الحجر الصحى بمطار شرم الشيخ: نقوم باعمال الخدمة الوقائية لمنع دخول حالات الاشتباه المعدية، وهناك منشور دورى كل شهرين تصدره منظمة الصحة العالمية وتنبه فيه إلى أماكن انتشار الامراض المتوطنة بحيث نقوم بمراقبة القادمين من هذه المناطق وفحص المشتبه فيهم وعزلهم أو عودتهم إلى بلادهم إذا لزم الأمر

ويضم الحجر الصحى بشرم الشيخ أربعة أطباء، أربعة مراقبى صحة، وأربعة مسعفين لكن ينقصهم سيارة اسعاف لمواجهة الطوارىء.

شرم الشيخ

ويعتبر مستشفى شرم الشيخ الجديد تحفة فنية رائعة وقد أنشىء لتلبية احتياجات السائحين من الخدمة الصحية المتخصصة بدلا من نقلهم إلى اسرائيل ـ كما يقول د. حسين غراب مدير المستشفى ـ ويضم المستشفى ١٥٠ سريرا وبه (حجرتان عزل طبى، وقسم للرعاية المركزة و٤ أسرة قلب و٤ حالات حرجة، و٤ إفاقة بعد العمليات) وتبلغ قوة الاطباء بالمستشفى ٣٢ طبيبا، و١٢ ممرضة بالاضافة إلى صيدلية مجهزة بجميع الادوية التى تغطى احتياجات المستشفى وكذلك تلبية طلبات شراء الافراد من المترددين عليه أو غيرهم.

ورغم فخامة المستشفى وحداثة تجهيزاته فإنه يعانى عدم استقرار هيئة الاطباء أو التمريض فيه وهو مايجسد واقع الازمة للاطباء فى المناطق النائية، ولتلافى تلك الخلل فقد قرر وزير الصحة والسكان د. اسماعيل سلام تشغيل خط تليفونى ساخن ـ كما يقول مدير المستشفى ـ بين د. سميرى سلطان وكيل أول وزارة الصحة ورئيس قطاع مكتب الوزير والمستشفى لتلبية احتياجاته من الاطباء وهيئة التمريض ليظل بالمستوى اللائق به وذلك حتى يتم اقرار لائحة تشغيله وعمل تعاقدات مجزية مع الاطباء لتشجيعهم.

ويطالب د. مصطفى عبد البارى استشارى الجراحة بمستشفى المطرية التعليمى ووكيل المستشفى بايجاد صيغة ملائمة لجذب الاطباء إلى المناطق النائية وبالذات تلك المناطق السياحية التى تمثل فى حد ذاتها اغراء لاستمرار الطبيب لكن لابد من ان يشعر الطبيب بما يعوضه عن غلق عيادته ونقل مقر اقامته.

ويتساءل لماذا لاتشترك المنشآت السياحية فى تمويل تطوير الخدمة الصحية فى تلك المناطق السياحية خاصة انها المستفيد الأول من هذا التطوير؟ فالسائح سوف يكون اكثر أمانا فى حالة توفير الخدمة الصحية الملائمة له.

الاطباء

● د. عيد عبد الهادى أخصائى أنف وأذن وحنجرة بمستشفى المطرية التعليمى ومنتدب الى مستشفى شرم الشيخ يقول: مستعد تماما للاقامة والعمل ولكن لابد من الحصول على عائد مجز يعوض غلق العيادة ويوفر حياة كريمة، فالمعيشة هنا مرتفعة باعتبارها منطقة سياحية كما ان المستشفى لم يحدد حتى الآن كيفية التعامل مع الاطباء.

وبالنسبة للاجهزة والمعدات فهى متوافرة ولكننى احتاج إلى جهاز كمبيوتر ملحق بجهاز السمع وبعض الملحقات بوحدة الفحص.

اما أكثر الامراض المنتشرة فهى التهابات الاذن الخارجية والجيوب الأنفية نتيجة رياضة الغوص المنتشرة هنا.

● د. محمد اسامة طه حسين أخصائى القلب بمعهد القلب والمنتدب إلى هناك لمدة ١٥ يوما يقول فى عيادة القلب هنا تتوافر بها كل الاجهزة بامكانات متقدمة ويتردد على العيادة الخارجية حوالى ٢٠ حالة يوميا.

ويطالب بتحويل مستشفى شرم الشيخ إلى مستشفى تخصصى لايقبل الا التحويلات حتى لايستنزف الاطباء والأجهزة فى حالات عادية جاءت للاطمئنان والتجريب، كما يطالب بوجود كمبيوتر مركزى للمرضى (سجل للمرضى) وربطه بالانترنت ليواكب التطورات الحديثة وتسجيل بيانات المرضى بدلا من كتابتها باليد مثلما يحدث الآن، خاصة وان المستشفى يتعامل مع سائحين جاءوا من بلاد متقدمة طبيا.

ويرى ضرورة وضع كادر خاص للاطباء فى المستشفى يتماشى مستوى المعيشة فى المنطقة، بالاضافة إلى توفير السكن الملائم والا فسوف يعزف الكثير من الاطباء عن الاستمرار خاصة الاخصائيين والاستشاريين وهى النوعية التى لايمكن ان يعمل بدونها مستشفى تخصصى والا فانه سيتحول الى مستشفى عادى فى منطقة نائية رغم امكانياته الضخمة وتجهيزاته المتقدمة.

بعد مباحثاته في موسكو

شيراك يؤكد: وثيقة التعاون بين روسيا وحلف الأطلنطي نصر شخصي ليلتسين

وزير الدفاع الروسي يطالب «الناتو» باتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية لتعزيز الثقة

موسكو - مراسل - الأهرام ووكالات الأنباء: رحب الرئيس الفرنسي جاك شيراك بزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لفرنسا في الأسبوع القادم للتوقيع على وثيقة تاريخية تحدد اطار التعاون بين روسيا وحلف الاطلنطي وقال الرئيس الفرنسي عقب مباحثات أجراها مع الرئيس يلتسين في موسكو أمس الأول في طريق عودته من الصين الى بلاده ان الوثيقة تعد نصرا لروسيا ونصرا شخصيا للرئيس يلتسين الذى دافع باستماتة عن المصالح الطبيعية لروسيا كما أنها تتيح لروسيا القيام بدورها كقوة عظمى في النظام العالمي الجديد.

وأكد شيراك الاهمية التاريخية لهذه الوثيقة التي ستنهى اتفاقية يالتا التي قسمت اوروبا الى معسكرين بعد الحرب العالمية الثانية وتحقق السلام للقارة باسرها.

وأكد الرئيس شيراك ان الوثيقة استجابت لجميع الدواعي الأمنية الروسية ولم تعد هناك أى نقاط غامضة.

وذكر بيان للكرملين أن اجتماع يلتسين وشيراك عقد في أحد القصور الريفية بضواحي موسكو وجرى في ظل الشفافية والتفاهم المتبادلين مع التركيز على العلاقات الثنائية والقضايا الدولية ومن بينها الوثيقة الجديدة.

ومن المقرر أن يتوجه الرئيس يلتسين الى باريس في ٢٦ مايو الحالي ليشارك رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٦ الأعضاء في الحلف في التوقيع على الوثيقة التاريخية التي مازالت تواجه معارضة داخلية شديدة. وقد خصص الرئيس يلتسين جانبا كبيرا من اجتماعاته أمس مع رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشيوخ والنواب ورؤساء الكتل البرلمانية لشرح أبعاد الوثيقة فضلاً عن مناقشة القضايا الأخرى المتعلقة بالإستقطاعات في الميزانية، ومعاهدة الوحدة مع روسيا البيضاء المتوقع التوقيع عليها يوم الجمعة القادم، وقضية إعادة اللوحات الفنية التي استولت عليها القوات الروسية خلال الحرب العالمية الثانية وبالرغم من أن موافقة البرلمان الروسي على وثيقة التعاون بين روسيا والناتو غير مطلوبة إلا أن يلتسين يسعى لتهدئة المعارضة القوية للوثيقة خاصة بعد أن وصفها جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي بقتها وثيقة استسلام اكثر من كونها اتفاقا.

كما اكد يجور رودينوف وزير الدفاع الروسي أن حالة عدم الثقة حيال الناتو ستبقى قائمة طالما ظلت «الناتو» منظمة عسكرية بحتة وطالب رودينوف بأن يكتسب «الناتو» صبغة سياسية واقتصادية اكثر مشيراً إلى أن رابطة آلية عسكرية للناتو قرب حدود روسيا لا يمكن أن يكون مدعاة للثقة.

وتشير الوثيقة الى أن الناتو لن ينشر أسلحة نووية الى الدول القريبة من روسيا المتوقع أن توجه لها الدعوة للانضمام الى الحلف في قمة مدريد التي ستعقد في يوليو القادم وهي بولندا والمجر والتشيك لكنها تخضع لرابطة القوات المسلحة بالأسلحة التقليدية للاتفاق العام بشأن خفض مستوى التسلح التقليدي في أوروبا كما أنها تعطي دورا لروسيا في التصويت على قرارات الناتو المتعلقة بروسيا فقط وبالتالي فان كل طرف يسعى الى تفسير الوثيقة على نحو يسهل تمريره داخليا

ومن فيينا كتب - مصطفى عبدالله: صرحت بتينا فالدنر وزيرة الدولة النمساوية للشئون الخارجية بأن الحياد أصبح آلية قديمة عفا عليها الزمن ولم تعد مناسبة للأوضاع السياسية والأمنية الحالية. وقد وضعت الحكومة النمساوية خطة زمنية لترتيب مسألة الانضمام الى «الناتو» رغم الخلاف العميق بين حزبيها في هذا الشأن. وسوف تضع الحكومة تقريرا مفصلا يصف الخيارات المطروحة أمام النمسا ويدرس ابعاد الإنضمام الى الأحلاف العسكرية بمختلف أنواعها لتتوافر لدى البرلمان النمساوي في الشتاء القادم يستطيع بعدها النواب والقيادة السياسية اتخاذ القرار الحاسم في هذا الشأن ليطرح بعد ذلك للاستفتاء العام.

الرئيس الروسي يلتسين يرحب بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذى حرص على التوقف في موسكو أمس الأول في طريق عودته من بكين ليعزز الرئيس يلتسين في مواجهة المعارضة الداخلية لوثيقة التعاون بين روسيا وحلف الأطلنطي.

«صورة للأهرام من رويتر»

تمرد داخل قوات دوستم في شمال أفغانستان

إسلام آباد - وكالات الأنباء - ذكرت وكالة الانباء الأفغانية الاسلامية «مقرها باكستان» أن الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد الميليشيات الأوزبكية يواجه تمردا كبيرا في أربع ولايات تابعة له في الشمال والغرب يقوده الجنرال عبد المالك تأييدا لقوات الطالبان التي تسيطر علي العاصمة كابول وثلثي أفغانستان على الاقل.

وأوضحت الوكالة أن قوات دوستم سيطرت على الأمور في مزار الشريف معقل الجنرال الأوزبكي الا أن قوات التمرد استطاعت السيطرة على فارياب في الغرب. ومازال الغموض يكتنف مصير الولايات الثلاث الأخرى وهي سامانجان وجوزان وبلخ وعاصمتها مزار الشريف. والجنرال عبد المالك هو شقيق رسول بهلوان أحد قادة دوستم الذي اغتيل العام الماضي في مزار الشريف ومن ناحية أخرى شنت قوات الطالبان هجوما موسعا على موقع قوات المعارضة في وسط البلاد.

أخبار قصيرة

هيئة الصلع الدولية

● باريس - انعقد اللقاء الثامن «للهيئة الدولية للصلع» بمدينة فونتانبلو في جنوب فرنسا، في حضور ٤٠ أصلع مبتدئا، أى سقط شعر قمة رءوسهم و«متوجين» أى يحيط شعر أملس برءوسهم. وجاء الحاضرون من فرنسا، وبلجيكا، وسويسرا، وألمانيا. وصرح رئيس الهيئة بأن الهدف من تشكيلها، هو أن يكشف أعضاؤها عن صلعتهم بجراءة، بل ويتباهون بها. وتأمل الهيئة في أن يزداد عدد أعضائها بحلول عام ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠ أصلع.

سجين مميز!

● جوهانسبرج - بسبب البدانة المفرطة وضخامة الجسم غير العادية، وافق المسئولون في إقليم كوازولوناتال بجنوب إفريقيا على قرار بالإفراج المشروط عن أحد السجناء بعد انقضاء اسبوعين فقط من عقوبة مدتها ٥ سنوات، بعد ما تبين أن احتجازه سيشكل عبئا ثقيلا على إدارة السجن. وأوضح المسئولون أن السجين يزن اكثر من ١٧٠ كيلوجراما، وانه لا توجد زنازين تتسع لامثاله، بالاضافة إلى

جاري كاسباروف

مشقة نقله أسبوعيا إلى المستشفى للعلاج من أمراض مرتبطة بالسمنة.

تحد جديد

● نيويورك - طلب لاعب الشطرنج الروسي الشهير جاري كاسباروف إعادة مباراته مع الكمبيوتر «ديب بلو» الذى تغلب عليه أخيرا في ٦ جولات. وذكر كاسباروف في مجلة تايم الامريكية انه سيغلب الكمبيوتر في مباراة تستمر ١٠ جولات خلال ٢٠ يوما. ورد عليه فريق مبرمجي الكمبيوتر أن الكمبيوتر لن يخوض هذه المباراة معه لأنه يوجد لاعبون ماهرون آخرون يستطيع الكمبيوتر منافستهم.

العالم في ٧١ يوما

● نيس - حطم البحار الفرنسي «أوليفييه دي كيرسوزون» وطاقمه المؤلف من ٦ أشخاص الرقم القياسي العالمي في الإبحار حول العالم أمس، حيث أنهى رحلته في ٧١ يوما و١٤ ساعة و١٨ دقيقة و٨ ثوان على متن يخته، وكان الرقم السابق ٧٤ يوما و٢٢ ساعة و١٧ دقيقة وسجله النيوزيلندي سير «بيتر بليك» منذ ٣ أعوام.

ضد البيع

● بلجراد - للمرة الرابعة على التوالي، يعرض اليخت الخاص بالرئيس اليوجوسلافي الراحل «جوزيب بروز تيتو» للبيع في مزاد ولا يجد مشتريا له. وكان أحد المليونيرات الأمريكيين قد أعرب عن رغبته في شراء اليخت في العام الماضي. إلا أنه عدل عن رأيه في اللحظة الأخيرة، ولم يدفع شيئا من ثمن اليخت الذى قدر بحوالي ٢.١ مليون دولار.

اجتماع طارئ لحزب العمال البريطاني لبحث فضيحة سروار

مؤيدو النائب المسلم يتهمون خصومه بشن حملة قذرة ضده

لندن - مكتب الأهرام: تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمال الحاكم في بريطانيا اجتماعا طارئا غدا للنظر في اجراء تحقيق كامل مع محمد سروار عضو الحزب وأول نائب مسلم في البرلمان البريطاني بعد اتهامه بتقديم رشوة الى خصم سياسي له قبيل الانتخابات في الوقت الذى ادعى مرشح آخر في الانتخابات التي اجريت في أول مايو الماضي أن مساعدا لسروار عرض عليه أيضا رشوة مالية.

وذكرت مصادر حزب العمال أن تقريرا عن القضية التي تعد أول فضيحة فساد تواجه الحزب منذ وصوله للحكم في بداية الشهر الحالي، يتم حاليا اعداده للعرض على اللجنة التنفيذية للحزب.

وقد رد مسئولو الحزب والحكم بشكل حاد على الاتهامات واكدوا في حالة توجيه البوليس اتهاما لسروار فانه سيتم طرده من الحزب وقال جاك سترو وزير الداخلية إن حكومته تتعهد باتخاذ اجراء صارم في حالة ثبوت الاتهامات.

ورغم نفى سروار الاتهامات وتكيده انهالاأساس لها من الصحة الا ان الحملة ضده تصاعدت بشكل مثير مما يشير الى أن انباء تقديم الرشوة لم تكن سوى الاشارة التي انتظرها الرافضون لانتخاب سروار عضوا بمجلس العموم لانهاء مستقبله السياسي وقد دعا سروار الجميع الى الانتظار قائلا ان الانسان برىء الى أن تثبت إدانته وقال أنه سيتشاور مع محاميه حول مايجب عمله ازاء هذا التشهير.

وقد دعا دونالديوار وزير شئون اسكتلندا البوليس الى فتح تحقيق في القضية وموافاته بالنتائج.

وقد توالت الادعاءات ضد سروار الذى اتهمه مرشح خسر الانتخابات ويدعي بيتر باتون بأنه ارسل مساعده الرئيسي له اليه يقترح تقديم«تبرع» الى حملته وقال باتون إنه كتب للبوليس يدعو الى اجراء تحقيق في ادعائه ذلك.

وقد هاجم أصدقاء محمد سروار الباكستاني الأصل هذه الاتهامات مؤكدين أنه غير صحيح بالمرة وانها تأتي في اطار حملة أكاذيب قذرة لتشويه أول نائب مسلم في البرلمان البريطاني.

الا أن مصادر بريطانية ذكرت أن الضجة المثارة حاليا حول نزاهة سروار بغض النظر عن صحتها أدت الى جعل المستقبل السياسي له غير مضمون على الاطلاق.

«القبائل النووية» .. عار فرنسي في نهاية القرن العشرين!!

باريس من سعيد اللاوندي: كشفت مجلة «الإكسبريس» الفرنسية أمس النقاب عما اسمته بـ «العار الفرنسي في نهاية القرن العشرين».. وتقصد به قيام فرنسا بتشغيل ٣٠ الف عامل في مفاعلات نووية تستخدم في توليد الكهرباء!

وأوضحت المجلة أن فرنسا يوجد لديها ٥٥ مفاعلا تحتاج كل ستة أشهر إلى مراجعة أجهزتها وتوصيلاتها. كما تحتاج إلى تنظيفها وتوفير عناية خاصة لها. ومن هنا.. تتقدم باعلانات وظائف تتعاقد بموجبها مع ٣٠ ألف عامل للقيام بهذه المهمة.

وتشير المجلة استنادا إلى أراء باحثين وعلماء في مجال الذرة أن الحكومة الفرنسية تعلم تماما مقدار الخطر الذى يواجه اولئك العمال نتيجة للجرعة المكثفة من الإشعاعات التي يتعرضون إليها والتي تؤدى للقضاء عليهم تماما بعد فترة معينة من الزمن!

وأضافت أن العار الحقيقي هو أن أولئك الضحايا من العمال الذين تطلق عليهم إسم «القبائل النووية» يتم تدريبهم سريعا - خلال حوالي ثلاثة أيام - ثم يحشرون داخل هذه المفاعلات وهم يجهلون تماما مدى الخطر الذى يتعرضون إليه، وذلك لنقص خبرتهم وتدريبهم السريع. وتشير المجلة إلى أن أحد الباحثين تقدم بتقرير في عام ١٩٩١ يحذر من هذه الظاهرة، إلا أن أحدا لم يلتفت إليه! ومن المقرر عرض هذه الشكوى على البرلمان الأوروبي للبت فيها.. خاصة وأن هناك أكثر من ١٥٠٠ شركة تقوم بهذا العمل مقابل ربح مادى يبلغ نحو ٦ مليارات فرنك، بينما الثمن - وفقا لما ذكره التقرير - هو حياة أولئك العمال الذين ينحدر معظمهم من أصول أجنبية.

سياسة خارجية

أين كابيلا العراقي ؟!

وصول كابيلا إلى الحكم في زائير، حدث لا يقل أهمية عن سلسلة الأحداث الكبرى التي هزت ولاتزال النظام العالمي منذ انتهاء الحرب الباردة والتي كلها تؤرخ لعصر القطب الواحد بقيادة الولايات المتحدة. وإذا كانت أحداث مثل تفكك الاتحاد السوفيتي وحرب الخليج الثانية كانت علامات على تعامل الولايات المتحدة مع أطراف دولية وإقليمية غير غربية، فإن ماجرى على ارض زائير ومايجرى في منطقة البحيرات العظمى علامة على التعامل الأمريكي مع الحلفاء الغربيين انفسهم. فالنتيجة واحدة هي تفرد الولايات المتحدة بصناعة الوضع العالمي برمته.

وماجرى في زائير من صراع بين فرنسا وأمريكا انتهى لصالح الثانية - ومايجرى على صعيد العلاقات بين امريكا واثيوبيا وأوغندا وارتيريا وجنوب السودان، الا سلحة لصناعة نجوم سياسيين في المخطط الأمريكي الذى تحاك خيوطه للسيطرة على افريقيا.

دفعت أمريكا بكابيلا الى الحكم بالصورة او النموذج الذى تريد أن تصنعه للنجوم الذين يتلاءمون مع توجهاتها الأساسية. إنها تعلم أن الكلام عن الديمقراطية بالمعنى الصحيح لا يتناسب مع أوضاع قارة ماتزال أسيرة التخلف بكل صوره. ولذلك لا بأس من وجود نجوم لهم قاعدة جماهيرية - لكن قبلية أو شعبية - تمكنهم من تحقيق الاستقرار والقبضة بيد من حديد على الأوضاع الداخلية ولأن من في يدهم السلاح هم اصحاب الكلمة غالبا فلا بأس أيضا ان يكون النجوم من بينهم، على أن تجرى عملية تجميل للنجوم بالحديث عن توافر التراضي أو التوافق الشعبي حولهم وإقامة «مؤسسات ديمقراطية» تضفي المشروعية على هذا الوضع بصورة شكلية. وأما إن وصل النجوم الى سدة الحكم بالديمقراطية فخير وبركة مثلما حدث في جنوب افريقيا. المهم أن تكون كل العيون متجهة الى البيت الأبيض.

وماحدث في زائير قد يحدث في العراق. لقد جربت أمريكا الانقلابات البيضاء كثيرا مع صدام حسين وفشلت، لأنها لم تجد كابيلا العراقي حتى الآن. وإلى أن يأتي لن تتوقف عن البحث عن شخصية لها جذور جماهيرية قوية، ممن بيدهم السلاح أيضا. تؤمن بعملية تجميل الأوضاع السياسية بشكل أو بآخر من أشكال الديمقراطية، ولا تتعدى طموحاتها الخطوط الحمراء التي تحددها الولايات المتحدة نفسها. وربما كان صدام من النجوم المفضلين لأمريكا، ولكن مشكلته أن طموحاته عريضة واستبداديته اكثر مما ينبغي ولذلك فإنه ليس من عينة كابيلا المطلوبة.

قد لا تهتم أمريكا بهذا الإفساد السياسي الذى تلعبه الآن، طالما يحقق مصالحها هي وحدها، ولكنها تتناسى حقيقة تعلمها جيدا هي ان اى دور خارجي لا يقوم فقط على القدرات وعلى الدقة في صناعته فحسبه بل أيضا يتطلب اعتراف الآخرين به وهو مالا يتوافر حتى الآن لكل هذه التحركات الأمريكية ولن يقبلون بأن يكونوا إداة لتنفيذها.

د . عبد العاطي محمد

دول العالم تتسابق للاعتراف بكابيلا رئيسا جديدا لزائير

الثوار يهددون بشن حملة تفجيرات ضد فرنسا اذا قبلت لجوء موبوتو اليها

كينشاسا ـ باريس مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: وسط تسابق دول العالم إلى الاعتراف بالحكومة الجديدة في زائير وبالرئيس لوران كابيلا هدد انصار الزعيم الجديد بشن حملة تفجيرات في جميع انحاء العاصمة الفرنسية باريس اذا قبلت فرنسا منح حق اللجوء السياسي للرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو.

واتهم انصار كابيلا الزعيم المخلوع خلال مظاهرة نظموها امام مبنى السفارة الزائيرية في باريس بأنه قاتل الشعب الزائيري وسارق امواله وممتلكاته لاكثر من ٣٠ عاما، ومن جانبها التزمت فرنسا الصمت ازاء مسألة منح اللجوء السياسي لموبوتو لكنها اعربت عن املها في اجراء انتخابات عامة في زائير في أقرب فرصة وقال هيرفيه دى شاريت وزير الخارجية ان باريس تعتقد انه لايمكن الخروج من الأزمة الراهنة بالقوة العسكرية.

في الوقت نفسه انضمت سويسرا إلى ليختنشتاين في رفضها منح حق اللجوء لموبوتو وأعلنت الحكومة الفيدرالية السويسرية تجميد اموال الرئيس موبوتو المودعة في حسابات ببنوك سويسرية انطلاقا من الدستور الفيدرالي وتفاديا للمشاكل مع النظام الجديد في زائير ـ وتبلغ الثروة الاجمالية للرئيس موبوتو في بنوك سويسرا نحو ٤٠ مليار دولار حصل عليها من عدة مصادر حسبما كشف تقرير ألماني. وذكر التقرير ان موبوتو حصل في الفترة من عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٩٤ على قروض بقيمة ٤٧ مليار فرنك من أمريكا والدول الأوروبية وعلى ٥٩ مليار فرنك من حصيلة التصدير وعلى ٣٥٧ مليون فرنك قيمة عمولات من الاستثمارات الأجنبية في زائير.

وعلى صعيد الاوضاع الداخلية في كينشاسا واصلت القوات التابعة لكابيلا التدفق على العاصمة الزائيرية ولاحكام قبضتها على الوضع هناك ونفذت احكام اعدام فورية في عدد من الضباط الموالين للنظام السابق بينما اكدت مصادر الصليب الاحمر أن اعداد القتلى الذين سقطوا في عملية اقتحام العاصمة يوم السبت الماضي ارتفعت إلى ٢٠٠ قتيل بينما اصيب نحو ٥٠ شخصا آخرين.

ووسط استمرار حالة الغموض التي تحيط بمصير الرئيس الزائيري المخلوع اكدت مصادر مطلعة في لومي عاصمة توجو أن سيسي سيكو مازال موجودا في توجو التي وصلها صباح امس الأول قادما من مسقط رأسه في جبادوليت بشمال زائير، وتوقعت المصادر ان يقلع الرئيس الزائيري المخلوع في غضون ساعات إلى المغرب ومنها إلى فرنسا.

كان تليفزيون توجو قد أكد في وقت سابق نقلا عن بيان رئاسي ان موبوتونجا من هجوم للثوار على منزله في جبادوليت وتمكن هوواقرابه شتين من الاقلاع بطائرة شحن في اللحظة الأخيرة إلى لومي التي توقف فيها لاسباب فنية.

ومن ناحية أخرى أكدت الشرطة في برازافيل عاصمة الكونغو المجاورة أن طائرة هليكوبتر عسكرية فرنسية انقذت الجنرال ليكوليا بولونجو رئيس الوزراء في حكومة موبوتو والتقطته من جزيرة صغيرة بنهر زائير قبل أن تصل إليه قوات الثوار لدى اقتحامها للعاصمة في مطلع الأسبوع.

ومن جانبه أعلن كاماندا وا كاماندا وزير الخارجية الزائيري السابق الموجود في مالى انه لايستبعد العمل مع لوران كابيلا، وقال كاماندا الذي ثارت شائعات في وقت سابق بتعرضه للاغتيال ان هدفه خدمة الدولة وليس خدمة اشخاص معلنا في الوقت نفسه ترشيح نفسه لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في زائير.

وعلى صعيد عمليات الاغاثة اعلنت الأمم المتحدة انها تمكنت مؤخرا من اجلاء حوالى ٢٠٠٠ لاجيء رواندى من «كساتجانى» وبذلك يعد عدد اللاجئين الذين قامت الأمم المتحدة بترحيلهم منذ بداية الجسر الجوى أواخر الشهر الماضي إلى أكثر من ٣٠ الف لاجيء.

في الوقت نفسه اعلنت كل من الولايات المتحدة وبريطانيا انهما خفضتا حالة التأهب لقواتهما المستعدة لاجلاء الرعايا الأجانب من كينشاسا وقلصتا لاعداد هذه القوات لكنهما اعلنتا انهما ستحتفظان ببعض القوات في برازافيل لنحو اسبوع انتظارا لتحسن أكبر للأوضاع. كما خففت الولايات المتحدة ايضا اجراءات الحماية التي تفرضها على سفارتها في كنشاسا.

وفي واشنطن اعلن صمويل بيرجر مستشار الرئيس الأمريكي لشئون الأمن القومي ان بلاده ستعمل على ارساء الديمقراطية في زائير بالتعاون مع لوران كابيلا.

كما اكد بيل ريتشاردسون مندوب واشنطن لدى الأمم المتحدة بأن بلاده تتابع باهتمام كبير الخطوات التي سيتخذها الزعيم الجديد على المسرح السياسي، وقال انه يتعين على كابيلا تشكيل ائتلاف سياسي موسع والتعهد باجراء انتخابات ديمقراطية واحترام حقوق الانسان لكي يحصل على دعم الأسرة الدولية.

في الوقت نفسه تسابقت حكومات ودول العالم إلى الاعتراف بالحكومة الجديدة في زائير التي اصبح اسمها جمهورية الكونغو الديمقراطية، فيما وصف بانه اشارة دبلوماسية قوية اعلنت جنوب إفريقيا اعترافها بكابيلا رئيسا جديدا لزائير وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان بريتوريا راضية عن الاوضاع هناك.

وفي طهران اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية اعتراف بلاده بكابيلا وأعرب عن أمله ان يتمكن النظام الجديد من اعادة الاستقرار والأمن إلى زائير.

كما اعترفت معظم الدول الإفريقية بالحكومة الجديدة ومنها كينيا وتنزانيا وانجولا والسودان وليبيا وبوروندى كما اعلنت منظمة الوحدة الإفريقية اعترافها بكابيلا.

وفي طوكيو من محمد ابراهيم الدسوقي: صرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بأن اليابان ستعترف بالحكومة الجديدة في زائير مشيرا إلى انه يتعين في البداية اجراء مشاورات مع وزارة الخارجية في هذا الشأن.



كابيلا موبوتو

اجلاء الملايين فى بنجلاديش

إثر هبوب عاصفة استوائية عنيفة

دكا ـ وكالات الأنباء: ضربت عاصفة استوائية عنيفة بلغت سرعة رياحها ١٥٠ كيلو مترا في الساعة السواحل الجنوبية الشرقية لبنجلاديش أمس. وقامت السلطات بعملية اجلاء واسعة لحماية سكان المناطق الساحلية البالغ عددهم ٣ ملايين شخص. وأعلنت وزارة الاغاثة حالة الاستعداد القصوى كما ألغت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة زيارة مقررة لأسبانيا أمس الأول.

وذكر المسئولون انه من المتوقع أن تزيد سرعة الاعصار الى مائتى كيلو متر في الساعة مما سيلحق أضرارا بالمزارع السمكية وزراعة الأرز.

وكانت بنجلاديش قد تعرضت لاعصار عام ١٩٩١ أدى الى مصرع مالايقل عن ١٣٨ الف شخص وتشريد الملايين.

فوز شيوعى سابق فى ثانى

انتخابات رئاسية مباشرة بمنغوليا

أولان ـ باتور ـ وكالات الأنباء: فازناتساجين باجابندى، مرشح الحزب الشعبى الثورى المنغولى (الشيوعى سابقا) أمس على منافسه الرئيسى «بونالماجين أوشيربات» في ثانى انتخابات رئاسية مباشرة تجرى في منغوليا.

وذكرت اللجنة الوطنية الانتخابية ان باجابندى (٤٧ عاما) حصل على ٦٠.٧٩٪ من الأصوات مقابل ٢٩.٨٪ للرئيس أوشيربات مرشح ائتلاف الاتحاد الديمقراطى الحاكم. وتعهد الرئيس الجديد أنه سيتعاون مع كل الأحزاب وسيعمل على ابطاء سياسات الاصلاح الاقتصادى التي بدأها أوشيربات للقضاء على الفقر ولكنها أدت الى زيادة البطالة والتضخم.

جهود علمية لتحديد الجين المسئول عن سرطان البروستاتا

أنقرة ـ أ ب: أعلن العلماء في جامعة شيكاجو انهم على وشك تحديد الجين المسئول عن سرطان البروستاتا الوراثى وقالوا إن ذلك قد يحدث خلال اشهر قليلة.

وأعلن العلماء أنهم تمكنوا بالفعل من معرفة مكانه وان الأبحاث تجرى ليلا ونهارا لتحديده.

ويصيب سرطان البروستاتا سنويا ٣٣٤ الف رجل أمريكي ويقتل منهم ٤١ الفا كل عام ويأتى في المرتبة الثانية من حيث عدد الوفيات بعد سرطان الثدى.





ملصق كبير لعلى أكبر ناطق نورى (في المنتصف) رئيس البرلمان الايرانى وأقوى المرشحين الأربعة لخلافة الرئيس رفسنجانى في أحد الشوارع يتوسط الامام الراحل الخومينى ومرشد الثورة الحالى خامنئى [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

ولاياتى: سياسة إيران الخارجية لن تتغير بعد الانتخابات

طهران ـ وكالات الأنباء ـ اكد وزير الخارجية الإيراني على اكبر ولاياتى أن سياسة بلاده الخارجية لن تتغير بعد انتخابات الرئاسة التي تجرى يوم الجمعة القادم. وقال ولاياتى إن سفراء الدول الأوروبية أحرار في العودة إلى طهران، لكنه اضاف أن سفير المانيا ليس موضع ترحيب إلى أن تصحح المانيا موقفها ـ على حد قوله.

وفي الوقت نفسه، اعتقلت السلطات الإيرانية ٧٠ شخصا لمخالفة لوائح الانتخابات ليرتفع عدد من احتجزوا خلال الأيام القليلة الماضية للسبب نفسه إلى ١٢٢ شخصا. وتنحصر المنافسة بين أربعة مرشحين يتصدرهم على أكبر ناطق نورى، رئيس البرلمان والمرشح الأقوى، والثلاثة الآخرون هم: محمد محمدى بشهرى وزير الأمن الداخلي السابق، ووزير الإرشاد الإسلامى السابق محمد خاتمى، ونائب وزير العدل السابق رضا زوارئى ـ وهو الوحيد من خارج المؤسسة الدينية في إيران ـ وتقول وكالة رويتر في تقرير لها إن الاقتصاد سيكون العامل الحاسم في تلك الانتخابات مع ارتفاع التضخم والأسعار وغلاء المعيشة بالنسبة لمعظم أفراد الشعب الإيراني البالغ ٦٠ مليونا.

ومن ناحية أخرى، ظهر الكاتب البريطانى المرتد سلمان رشدى ـ في مقابلة مع تليفزيون (بى. بى. سى) ـ واتهم الدول الأوروبية باطلاق يد الإرهابيين الإيرانيين في أوروبا. وقال رشدى ـ المختفى منذ صدور فتوى الإمام الراحل الخومينى باهدار دمه منذ صدور كتابه (آيات شيطانية) ـ إن رد الفعل الأوروبي الضعيف إزاء حكم المحكمة الألمانية، الذي أدان حكومة إيران في اغتيال معارضيها في الخارج، يعطى ضوءا أخضر لطهران بالمضى قدما في عمليات الاغتيال السياسى.

● تحليل أخبارى ●

العالم بين الهيمنة الامريكية .. وتعدد الاقطاب

منصور أبو العزم

بدأت الارض تهتز بشدة من تحت أقدام النظام العالمي الجديد الذى تعد سيطرة قوة عالمية واحدة ـ هي الولايات المتحدة ـ على شئونه ابرز ملامحه.

فبعد البيان الصيني الروسي الذى اعلن رفض الدولتين لسيطرة قوة واحدة على العالم ومطالبته بضرورة التعددية القطبية، جاء بيان القمة الصينية الفرنسية التى صدر منذ يومين ليكون بمثابة قنبلة جديدة هزت اركان النظام العالمي الجديد.

فقد اعلن كل من الرئيس الصينى جيانج تسى مين والفرنسى جاك شيراك في ختام محادثاتهما في بكين انهما يرفضان اية محاولة للهيمنة على الشئون العالمية من جانب قوة كبرى واحدة، وانهما سوف يتعاونان من اجل دعم مبدأ التعددية القطبية لقيادة العالم.

والواقع انه منذ انهيار الاتحاد السوفيتي سابقا وانتهاء عصر الحرب الباردة التى تحكمت من خلاله الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في شئون العالم، ثم انفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على الاوضاع العالمية، وتحاول العديد من القوى الكبرى تحدى هذا الانفراد .. ولان يكون لها صوت مسموع في الشئون الدولية .. وكانت الصين وفرنسا من ابرز القوى الكبرى التى حاولت تحدى هذه الهيمنة الامريكية .. في الوقت التى كانت فيه روسيا تحاول ترتيب اوضاعها الداخلية وعلاقاتها مع الجمهوريات الاخرى التى انفرط عقدها مع موسكو.

وقد بدا واضحا هذا الرفض خلال عملية اعادة انتخاب الدكتور بطرس غالى لفترة ثانية كامين عام للامم المتحدة، فقد حاولت العديد من الدول خاصة فرنسا والصين وروسيا ـ الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ـ مقاومة الرفض الامريكي لبطرس غالى. صحيح انها فشلت في فرض اعادة انتخابه رغم انها كانت الاغلبية الا ان تلك العملية اظهرت بوضوح لايقبل الشك رغبتها العارمة في مقاومة الهيمنة الامريكية على السياسة الدولية، وكانت بمثابة مباراة سياسية بين الكبار كان محركها الاول هو تحدى انفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على العالم، وقد تصاعدت لهجة رفض الهيمنة الامريكية خلال العام الماضى، لكن الملاحظ ان الصين كانت قاسما مشتركا في رفض تلك الهيمنة، فقد كان البيان الصينى الروسى الاول من نوعه الذى يشير الى رفض هيمنة قوة واحدة على الشئون الدولية ويشير الى ضرورة تعدد الاقطاب .. ثم كان البيان الصينى الفرنسى الذى اكد نفس المعنى تقريبا وزاد عليه بان بكين وباريس سوف تتعاونان لدعم مبدأ التعددية القطبية ومقاومة هيمنة قوة واحدة. وقد كان السبب الرئيسى الذى دفع روسيا الى تعزيز التعاون مع العملاق الصينى واعلانها رفض الهيمنة الامريكية هو رفضها محاولات حلف شمال الاطلنطى التوسع في اوروبا الشرقية سابقا، وانذارا لواشنطن بالذات للتوقف عن محاولات تقليص النفوذ الروسى بضم هذه الدول الى حلف الناتو.

لكن ماهى الاسباب التى دفعت كلا من الصين وفرنسا الى رفض الهيمنة الامريكية والتعاون معا لاعادة التوازن للشئون العالمية كما وصفها البيان المشترك؟

الحقيقة ان الصين تعتبر نفسها في صراع حضارى متواصل مع الولايات المتحدة ليس فقط لرفض الهيمنة الامريكية ومحاولات احلال الثقافة الامريكية محل الاسيوية، ولكن ايضا بسبب التدخلات الامريكية في الشئون الداخلية للصين ـ قضية حقوق الانسان ـ ومحاولاتها فصل تايوان عن الوطن الام من خلال دعم جماعات الاستقلال في تايوان وتسليح تايوان لمواجهه «التهديد» الصينى!

وثمة اعتقاد بان هدف بكين من رفض الهيمنة الامريكية ابعد من تلك واقوى، حيث ستصبح الصين مع مطلع القرن الـ ٢١ قوة عظمى بعد ان تستكمل عناصر قوتها بعد سنوات قليلة وتسعى لان يكون لها دور اكثر فعالية وايجابية في الشئون الدولية. ولذلك فان الدبلوماسية الصينية تسعى بدأب لان تكون الاكثر تأثيرا ونفوذا في اسيا ودول العالم الثالث خاصة الافريقية ومن هنا ظهرت دبلوماسية الحوار مع اسيا لتسوية نزاعات الحدود بالطرق السلمية ودبلوماسية المساعدات وتبادل الزيارات مع افريقيا التى بدأها الرئيس الصينى جيانج تسى مين.

كما ان لفرنسا ايضا اسبابها القوية في رفض الهيمنة الامريكية، فحكومة باريس متمردة معظم الوقت وترفض الهيمنة الامريكية على اوروبا ولها مواقفها المتميزة التى تخالف بالضرورة السياسات الامريكية سواء فيما يتعلق باوروبا او بالشرق الاوسط او افريقيا وهناك صراع حقيقى بين باريس وواشنطن للسيطرة على اوروبا ومن ثمة فقد التقت اهداف باريس وبكين على رفض الهيمنة الامريكية وان كانت المنطلقات مختلفة!

بعد توجيه انتقاد عنيف للقادة الاسرائيليين

السفير الأمريكى يطالب اسرائيل «برد الجميل» وفتح أسواقها أمام المنتجات الأمريكية!

تل ابيب ـ وكالات الأنباء ـ وجه السفير الأمريكي في اسرائيل مارتن انديك انتقادات عنيفة لتل ابيب وقادتها بسبب عدم رفع الحواجز التجارية أمام الصادرات الأمريكية، ووصف موقفها بأنه تنكر للجميل الذي تسديه واشنطن لاسرائيل من خلال تأييدها الدائم لتل أبيب على مر الأعوام.

وقال انديك في اجتماع للغرفة التجارية الأمريكية الاسرائيلية حضره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو أن الاقتصاد الأمريكي يعتمد على الصادرات ومن المنطقي ان نطلب من حلفائنا يقصد اسرائيل أن يفتحوا أسواقهم أمام الصادرات الأمريكية.

وطالب انديك الاسرائيليين برد الجميل لواشنطن نظير خدماتها التي تقدمها لاسرائيل مجانا وبدون مقابل.

وأشار في هذا الصدد الى أن الصادرات الأمريكية لاتمثل أكثر من خمس الواردات الاسرائيلية التي تقدر بنحو ٣٠ مليار دولار سنويا تستأثر الدول الأوروبية بنسبة ٥٠٪ منها على الأقل.

وقال أنه من الضرورى زيادة الحصة الأمريكية في الواردات الاسرائيلية.

ومن جانبه رد نيتانياهو حازما فقال إنه لم يكن يعرف أن امريكا تعتمد الى هذا الحد على اسرائيل في ميزانها التجارى لكنه وعد بالنظر في هذه المشكلة دون أن يدلى بأية تفاصيل. وتحصل اسرائيل على ٣ مليارات دولار سنويا من امريكا في صورة معونات وقروض وهبات مدنية وعسكرية.

توقعات باستقالة مسئولين كبار بالحزب الوطنى فى جنوب أفريقيا

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: اعترف فريدريك دى كليرك زعيم الحزب الوطني بجنوب افريقيا بأنه يتوقع استقالة عدد من الشخصيات البارزة في الحزب في اعقاب استقالة رولف ماير زعيم الجناح المعتدل وزعيم الحزب باقليم خاوتنج.

وفي الوقت نفسه انتقد باولو اندرواس زعيم منظمة شباب الحزب الوطني في اقليم خاوتنج زعامة دى كليرك واتهمه بأنه اغلق الباب أمام تكوين حزب سياسي جديد له هوية جديدة كاملة، وأشار الى أن تصريحات دى كليرك الأخيرة ـ التي يرفض فيها الحزب ـ تتعارض تماما مع التفويض الذي منحه له شباب الحزب في خاوتنج ـ الذي يضم جوهانسبرج وبريتوريا ـ فيما يتعلق بمستقبل الحزب.

هروب ضابط كبير بالمخابرات الروسية الى أمريكا

موسكو ـ مكتب الأهرام: كشفت جريدة روسية محلية ان ضابطا معروفا بالمخابرات الروسية يدعى أوليج موروزوف هرب الى الولايات المتحدة ومعه أسرته المكونة من زوجته وابنه الطالب الجامعى. وأشارت الجريدة نقلا عن مصادر مطلعة الى ان الضابط رتب هروبه بهدوء واتقان تام في الوقت الذي كان سيتم فيه ترقيته لمنصب أهم.

وأضافت أنه سافر الى سويسرا حيث اتصل بادارة المخابرات المركزية الامريكية التي ارسلت له طائرة تحمله الى الولايات المتحدة.

لطمة جديدة لحكومة أربكان

استقالة نائب إسلامى من الائتلاف الحاكم فى تركيا

اسطنبول ـ رـ في لطمة جديدة للائتلاف الحاكم في تركيا بزعامة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء التركي استقال أحد نواب حزب الرفاه الاسلامي الذي يتزعمه أربكان في البرلمان مخفضا الأغلبية التي يتمتع بها تحالف الرفاه والطريق القويم الحاكم إلى أربعة أصوات فقط. وتأتي استقالة محمود سونميز من عضوية حزب الرفاه في الوقت الذي يستعد فيه البرلمان التركى للتصويت على قرار بتوجيه اللوم للحكومة يمهد الطريق لحجب الثقة عنها في غضون أسبوعين إذا وافق عليه ٢٧٦ نائبا من إجمالي ٥٥٠ عضوا يشغلون مقاعد البرلمان.

وباستقالة سونميز الذي يمثل دائرة مدينة بنجول في الشرق يقل عدد المقاعد التي يشغلها حزبا الائتلاف الحاكم إلى ٢٨٠ مقعدا وذلك بعد استقالة ثلاثة وزراء من حزب الطريق القويم من حكومة أربكان على مدى ثلاثة أسابيع وكانت ايسيالى سايجين وزيرة المرأة والأسرة آخرهم.

ولم يوضح محمود سونميز سبب استقالته إلا أن أحزاب المعارضة تحاول في الوقت الراهن جذب أكبر عدد ممكن من النواب المعتدلين من حزبى الرفاه والطريق القويم لتأييد إقتراع توجيه اللوم للحكومة الذى يمكن أن يرقى إلى صحب الثقة منها.

اليونان تشن هجوما حادا على أنقرة

أثينا ـ مكتب الأهرام: في كلمة بمناسبة احياء ذكرى نحو ٣٥٣ الف يونانى لقوا مصرعهم على أيدى القوات التركية بمنطقة البحر الأسود عام ١٩١٩.. شن رئيس البرلمان اليونانى هجوما حادا على أنقرة وقال: «إن ذكرى قتلانا مازالت قائمة فأنقرة لاتزال ترتكب نفس الجريمة بغزوها واحتلالها قبرص.. ومازالت مستمرة في تهديداتها لمنطقة إيجه، وهى السياسات القائمة على ادعاءات غير شرعية أو منطقية أو حتى تاريخية».

وجدد رئيس البرلمان الموقف اليونانى المبدئى تجاه مفاوضاتها المقبلة مع أنقرة إذ قال: «لا تفاوض على أى مبدأ من مبادىء السيادة ونحن مستعدون لأن ندافع عن موقفنا هذا بكل الطرق الممكنة».. مؤكدا في الوقت نفسه أن أثينا لن تتجاهل الجهود الدولية التى تبذل حاليا لتحقيق السلام لمصلحة الشعبين التركى واليونانى. وعلى صعيد الأزمة اليونانية البريطانية بسبب الآثار اليونانية التى رفضت لندن ردها الى أثينا قال وزير الثقافة اليونانى ايفانجلوس فينزيلوس في لهجة تهديدية: «اننى على ثقة من ان جهودنا الخاصة باسترداد آثارنا من بريطانيا سوف تكلل بالنجاح من خلال مواصلة الضغوط على حكومة العمال البريطانية الجديدة بواسطة الرأى العام العالمى والبريطانى وبمساعدة البرلمانيين البريطانيين.. غير أن هذا يستلزم منا ان نكون هادئين وان نخطط جيدا لبلوغ هذه الغاية». وكان رئيس الوزراء البريطانى الجديد تونى بلير قد رفض ـ في أول قرار يتخذه عقب انتخابه ـ طلبا يونانيا باعادة قطع من آثار أحد المعابد اليونانية، وهو ماأثار غضب الحكومة اليونانية.









الفقراء الجدد فى الغرب ... والأغنياء الجدد فى الدول النامية

هل كـانت مصـادفة ان يقرر الرئيس الفرنسي جـاك شـيـراك حل الجمعية الوطنية، بينما كان النواب يناقشون قانون مكافحة الفقر والتشرد ؟

رسالة باريس:
د. أحمد يوسف

هذا السـؤال طاف ولاشك بأذهان كثيـر من المراقبين للأوضـاع الاجتماعية المتدهورة في الغرب بشكل عام في فرنسا على وجه الخصوص. فالرئيس الفرنسي بنى حملته الانتخابية الرئاسية على وعود باصلاح إجتماعي يقضي من خلاله على ما اسماه الشرخ الاجتماعي الذي سببه في فرنسا ظهور طبقة جديدة من العاطلين والباحثين عن العمل وتزايد اعداد المهددين بالبطالة وورائهم مئات الآلاف من الذين يعيشون دون مأوى ومئات الآلاف من الشحاذين.

ويقدر الخبراء عدد المهددين بالبطالة وحدهم بحوالى ٢ مليون مواطن وعدد الشحاذين بحوالى ٢٠٠ ألف هذا عدا العاطلين عن العمل وعددهم يتجاوز الـ ٣ ملايين شخص.

هذه الطبقة الجديدة من الفقراء اصابت المزاج النفسي للفرنسيين بحالة من الاحباط الشديد سببه الأساس ليس مشكلة البطالة فى حد ذاتها وانما اقترانها بظاهرة شيوع الفقر وبروزه على سطح المجتمع وهو مايراه الزائر لباريس والمدن الفرنسية الأخرى في الشارع والحدائق وفى محطات المترو وفى الكنائس وغيرها، ومع توارد الأنباء كل يوم عن نجاح هذا البلد الاسيوى أو ذاك البلد الأمريكى اللاتيني فى الخروج من دائرة العالم الفقير ودخوله نادى الاغنياء يتساءل الفرنسيون عن اسباب تزايد الفقر عندهم وانخفاضه بالدول التي كانت في سنوات قريبة فقيرة بل معدمة.

وكان الرد التلقائي للمحافظين ودعاة الانغلاق من رجال السياسة واقطاب المدرسة القديمة فى علم الاقتصاد هو «العولمة» من ناحية وتزايد التبادل التجارى مع الدول الصغيرة الصاعدة من ناحية أخرى، وقد رد خبراء جريدة لوموند الفرنسية مؤخرا في عدد خاص بعنوان «الوسائل الجديدة لعدم المساواة» تبين منها ان العولمة أو التبادل التجارى مع الدول الصغيرة لايمثل إلا ١٠٪ واحيانا ٢٠٪ من جملة التبادل التجارى لدول الغرب.

مع العالم الخارجي بشكل عام، فلا يعقل ان يؤدى التبادل التجارى مع الدول الفقيرة إلى زيادة «إفقار» الدول الغنية، ويقول الاقتصادى الفرنسى الكبير دانيل كوهين فى كتابه المميز «ثروة العالم وفقر الأمم» ان تبادل العالم الغنى تجاريا مع الدول الفقيرة كان عاملا مهما لإيجاد وظائف جديدة خاصة في بلد مثل فرنسا، وانه لم يحطم إلا ٦٪ فقط من فرص العمل المؤهلة التى يقوم بها حاملو الشهادات العليا في بلد مثل الولايات المتحدة.

ويقول دانيل كوهين ان التبادل التجارى لفرنسا مع بلدان كمصر وتونس والمغرب وتركيا أدى إلى إيجاد حوالى ١١٦ ألف وظيفة عمل جديدة للفرنسيين.

هناك إذن اسباب أخرى لظاهرة الفقر فى المجتمعات الغنية كانت هى نفسها الاسباب التى ادت إلى انتعاش الدول الفقيرة وخروجها رويدا رويدا من عنق الزجاجة، وهذه الاسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

الهوة السحيقة بين مرتبات الكبار ومرتبات الصغار

يقول دانيل كوهين فى كتابه ان الدول الصناعية الكبرى بدأت نهضتها عقب الحرب العالمية الثانية بتكوين هوة سحيقة بين من هم مؤهلون ومن هم غير مؤهلين وهي هوة موجودة في العالم كله إلا انها فى الغرب تأخذ ابعادا درامية. فكلنا يذكر كيف ظهر بيرسيوار رئيس شركة الكاتيل على شاشة التليفزيون الفرنسى منذ عامين ليقول للناس ان مرتبه الشهرى بسيط للغاية ولايتجاوز رقم ١٦٠ الف فرنك شهريا «حوالى ١٠٠ الف جنيه مصرى». لقد كانت هذه صدمة لملايين الفرنسيين الذين لاتتجاوز مرتباتهم الـ ٧ الاف فرنك شهريا.

ويقول كوهين ان مرتب أى مدير فى الولايات المتحدة أكبر بـ ١٧٣ مرة من مرتب أى موظف عادي.

أما الدول الصاعدة والمعروفة بالمرتبات الصغيرة فالكبار فيها لم يتحولوا إلى أفيال تسحق الضفادع. ويقول كوهين ان مرتب رئيس شركة كبرى أو رئيس جمهورية في الدول الصغيرة لايكبر المرتب المتوسط لمواطن اخر بأكثر من ٢٠ أو ٢٥ مرة .. المشكلة اذن ليست في البطالة أو فى إيجاد فرص عمل وانما فى «التوزيع» توزيع عائد العمل وهو مدخل اشتراكي فى التنظيم الاقتصادي الجيد يرى الخبراء الاقتصاديون الفرنسيون انه السبب الرئيسي في نجاح شيراك فى الوصول للسلطة وهو رجل اليمين وكذلك وصول العمال مؤخرا إلى الحكم فى بريطانيا بعد سنوات طوال من تطبيق مايسميه الخبراء في فرنسا «بالراسمالية القاسية».

بيروقراطية الجهاز الضرائبى والتامينات فى الغرب

من سخرية الأقدار ان توصف دول الغرب اليوم بالبيروقراطية وأن توصف الدول الصاعدة بعكس ذلك. فالجهاز الضرائبي فى الغرب محكم وشديد، بل يدفع الآن رءوس الأموال إلى الهرب إلى الدول الصغيرة الصاعدة كاندونيسيا ومصر وجنوب إفريقيا حيث تعلمت هذه الدول الدرس بعناية، وبدأت فى تسهيل والتخفيض أو كما يقول الخبراء «تزييت» جهازها الضرائبي ليس فقط لجذب رءوس الأموال بل العمل على ان تبقى ولاتهرب خارج حدودها.

وعندما نعرف ان المواطن الفرنسي مثلا يعمل ٦ اشهر فى السنة لدفع الضرائب وتغطية التامينات وربما تتجاوز دول اخرى كالسويد هذا الرقم ليصل إلى ٧ أو ٨ أشهر في السنة. يمكن ان نفهم السبب الذى من أجله يقدر خبراء الضرائب في فرنسا جملة المبالغ المستحقة للضرائب والتى يتهرب المولون من دفعها بحوالى ٥٠ مليار فرنك أى حوالى ٢٧ مليار جنيه فى السنة، وهى ظاهرة آخذة في التصاعد بعد ان كانت تكون معدومة في الغرب في الستينيات والسبعينيات.

وقد تخبطت الدول الصغيرة الصاعدة في سياساتها الضرائبية حتى اواسط الثمانينات حتى استقرت على نظم ضرائبية تهدف اساسا إلى جذب المستثمر لا إلى تحقيق عدالة اجتماعية وهو شيء سيىء ولاشك إلا انه كان شديد الفعالية خاصة فى دول جنوب اسيا.

وهكذا بدأت تلك الدول الصغيرة في التخلص من فقر قرون بينما بدأت الدول الغنية تذوق المرارة النفسية لفقر العصر الحديث.

الفقراء الجدد يدخرون والاغنياء الجدد يستهلكون

ظاهرة «ثلاجة الخوف»

هذا من أهم اسباب تزايد الفقر وتهميش شرائح كبيرة من مجتمعات الغرب وهو سبب اقتصادى لكن خلفياته النفسية معروفة وهو ان المهددين بالبطالة العاطلين أصلا عن العمل يحوط بهم الخوف من المستقبل ولايستهلكون. فيزداد الفقراء فقرا ويتحول التهديد بالبطالة إلى بطالة حقيقية اذ يلجأ أصحاب العمل ورؤساء الشركات إما إلى تسريح اعداد من العاملين والموظفين، وإما إلى الإغلاق بسبب كساد حركة البيع. وهذه الظاهرة تقابلها ظاهرة الاقبال الشديد على الاستهلاك فى الدول الصغيرة الصاعدة حتى من قبل طبقات ليست مستقرة تماما ماديا، وانما هى حالة نفسية عامة من الشعور بدوران المال فى المجتمع بسبب سعى الجميع للربح خاصة صغار التجار وأصحاب الشركات المتوسطة، على نحو مانراه فى دول اسيا ومانراه حديثا فى مصر. فاموال الاغنياء الجدد تدور بينما اموال الفقراء الجدد تتجمد فيما يمكن ان نسميه «ثلاجة الخوف» من المستقبل والخوف من المجهول الذى يحمله الغد.

ظاهرة «ترحيل» تكنولوجيا الغرب نحو الدول الصغيرة

هذه ظاهرة تستحق التأمل طويلا فهي وإن كانت ظاهرة فهى أيضا نتيجة مباشرة لكل ماسبق من الهوة فى المرتبات إلى النظام الضرائبي إلى ظاهرة «ثلاجة الخوف» ويطلق عليها بالفرنسية اسم DÉLOCALISATIOM وتعنى انتقال الصناعات الغربية المتقدمة تكنولوجيا إلى «اراض» جديدة فى العالم الثالث للافلات من قبضة الضرائب من ناحية ولرخص اليد العاملة ومرتبات ذوى المؤهلات من ناحية أخرى، وقد نجم عن هذا عملية «إفراغ» بطيئة للصناعات فى الغرب وبالطبع تزايدت اعداد العاطلين في أوروبا يقابله مزيد من فرص العمل لمواطنى الدول الصغيرة الصاعدة مما دعا الآن مادلان وزير الاقتصاد الفرنسي السابق فى حكومة آلان جوبيه إلى المطالبة باعطاء الأولوية القصوى فى المرحلة القادمة إلى اعادة تلك القاعدة الصناعية «المرحلة» في دول العالم الثالث، أى إجراء عملية -RÉLOCAL ISATION للصناعة والتكنولوجيا الغربية . وبالتالى اعطاء دفعة جديدة للقوى العاملة ولفرص العمل فى الغرب.

إلا أن هذا خطاب نظرى يعرف مسيو مادلان انه للاستهلاك الدعائي فى خضم حملة انتخابية تشريعية شرسة. بينما اصحاب رءوس الأموال ورؤساء الصناعات الكبرى لهم منطق اخر قائم على حساب الربح والخسارة وحساب التكاليف لاحساب حملة انتخابية سياسية مؤقتة.

العزف على أوتار القومية

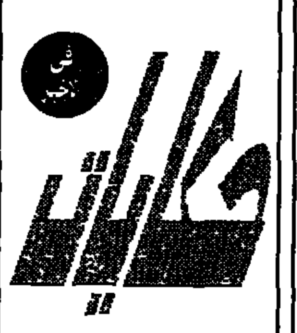
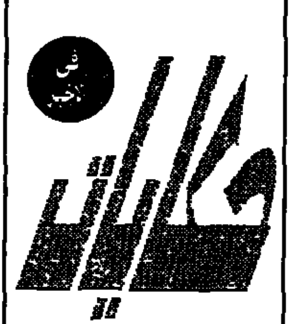


يورى لوجكوف عمدة موسكو وهو يحاول جذب اسطول البحر الاسود السوفيتى السابق الى روسيا غير عابىء بمطالب وتحذيرات بل استعداد اوكرانيا للهجوم عليه.

الأقدام العملاقة

آثار اقدام لديناصورات عملاقة عثر عليها في بريطانيا مؤخرا من المتوقع ان تلقى الضوء على العديد من التساؤلات عن حجم الديناصورات ووزنها وطريقة معيشتها ويعكف العلماء حاليا على دراسة هذه الآثار قبل تقرير فتح الاثر للزيارة ويقول أحد العلماء انه اكتشاف مهم للغاية ليس فقط لبريطانيا بل للعالم أجمع ، فهذه الآثار التى وجدت على حجر جيرى تعد حلقة الوصل بين حقبتين جيولوجيتين.

ويقول عالم آخر ان هذه الآثار خلفتها مجموعة كبيرة لا يقل عددها عن ١٢ ديناصورا على الأقل.


أثينا : عبدالعظيم درويش

«الذبح» على مائدة السفرة!!

«من لم يمت بالسيف مات بغيره» حكمة عربية قديمة بلغت حد البديهيات.. اما «غيره» هذه فتعنى هنا فى اليونان مائدة السفرة التى تسببت فى أن يعانى نحو ٤٠٠٠٠٠ مواطن من مرضى «السكر» و٢٥٪ من أطفال مدارسها من السمنة وهو ما يهدد الجميع بالاصابة بأمراض القلب ابتداء بتصلب الشرايين وانتهاء بالذبحة الصدرية التى تعد من أقصر الطرق لاكتساب لقب «المرحوم».

الاحصائيات التى صدرت مؤخرا هنا أكدت أن مائدة السفرة وراء إصابة واحد من كل ثلاثة يونانيين بالسمنة.. أما الجيل الصاعد فإن نحو ربعه يعانى من هذا الداء وهو ما يهدد بانتشار أمراض شرايين القلب والاصابة المبكرة بالذبحة الصدرية.

ويبدو هنا أن مقولة المرأة الشهيرة «أن أقصر طريق إلى قلب الرجل معدته» يجب أن يعاد صياغتها لتصبح «ان معدة الرجل هى أقصر طريق إلى الآخرة» وهو كله طعام وكلها أعمار.. واعتذر عن الكتابة «فأنا جوعان»!!

الثعابين المبروكة!!

يضع سكان منطقة غاتاتيو شمال غرب اليونان أيديهم على قلوبهم خوفا من الثعابين.. وهذا أمر طبيعى لا يستحق الاشارة باعتبارات أن أى عاقل لابد وأن يخافها. أما غير الطبيعى فإن مصدر خوف هؤلاء اليونانيين ليس بسبب ظهور هذه الثعابين بل على العكس خوفا من اختفائها!!.. إذ يتفاءل سكان هذه المنطقة بظهور الثعابين الصغيرة مطلع كل صيف حول كنيسة كيفالونيا.

ووفقا لمعتقدات أهل هذه المنطقة «الخاصة» فإن ظهور هذه الثعابين - التى لا يتعدى طول الواحد منها ٤٠ سم - يعنى أن الرخاء والخير سيعم للمدينة وأن اختفاءها دليل على أن هناك كارثة أو احداثا سيئة - على الأقل - ستحل بمدينتهم أو ستلحق بسكانها!!

وعلى الرغم من تكرار هذه الظاهرة منذ سنوات طوال اعتاد خلالها أهل المدينة على مشهد تجول هذه الثعابين بينهم وبين زوار الكنيسة إلا أنها لم تلفت نظر الباحثين ، وبالتالى لم يتوصل أحد لتفسيرها. وربما تكون الصدفة وحدها وراء اعتقاد أهل المدينة «ببركة هذه الثعابين» إذ تصادف وقوع زلزال مدمر فى شتاء عام ١٩٥٣ بعد أن كانت هذه الثعابين قد اختفت فى صيف العام نفسه.. غير أن شيئا لم يحدث سواء للمدينة أو لأحد من أهلها خلال العام الماضى على الرغم من أن الثعابين لم تظهر أيضا طوال صيف ١٩٩٦.. فهل فقدت هذه الثعابين بركتها؟ أم أن هناك أحداثا جساما فى الطريق.. ومدد يا رفاعى!

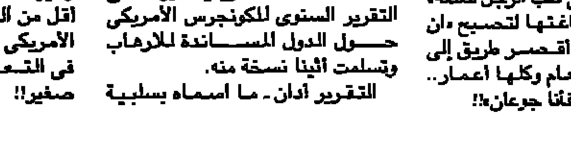
«ضربنى وبكى».. على الطريقة الأمريكية!!

على نهج المثل المصرى «ضربنى وبكى.. وسبقنى واشتكى» اعتادت واشنطن التعامل مع من يصغرها من العواصم المختلفة!!.. ففى تطبيقها لهذا المثل مع أثينا «وهى بالتأكيد إحدى العواصم المستضعفة فى القارة الأوروبية» عمدت واشنطن «الكبيرة» على توجيه انتقادات حادة إلى اليونان - فى صورة أقرب إلى التهديد المستتر - بدعوى مهادنتها للارهاب الذى يستهدف المصالح والأهداف الأمريكية فى الجزيرة.. على الرغم من الضغوط المكثفة التى تلاحق بها واشنطن أثينا.

الانتقادات الأمريكية وردت فى التقرير السنوى للكونجرس الأمريكى حول الدول المساندة للارهاب وتسلمت أثينا نسخة منه.

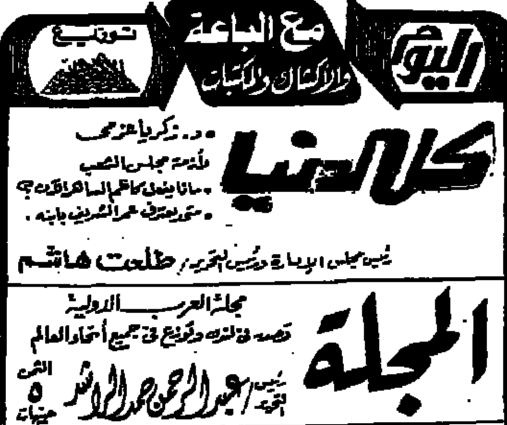
التقرير أدان - ما اسماه بسلبية الحكومة اليونانية - إزاء منظمة ١٧ نوفمبر الارهابية اليونانية مشيرا إلى محاولة نسف السفارة الأمريكية بصاروخ أطلق على مبناها فى العام الماضى.

لم يكتف التقرير بهذه الاشارة بل تعمد احصاء صور مهادنة أثينا للارهاب اذا انتفذ بالضغوط ايضا ما أسماه الروتينية التى تتعرض لها محاكمات المتهمين بممارسة الارهاب والقانون اليونانى الذى يسمح بالافراج عن المدانين فى عمليات الارهاب بعد مضى ثلاثة أخماس مدة العقوبة التى حكم بها عليهم.. وغيرها.. وغيرها من الانتقادات.. ألم أقل من البداية أن هناك «للشيخ الأمريكى الكبير» طريقة خاصة جدا فى التعامل مع الصغير .. كل صغير!!





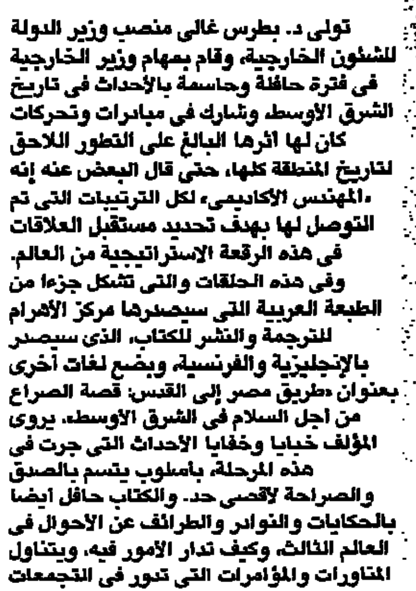


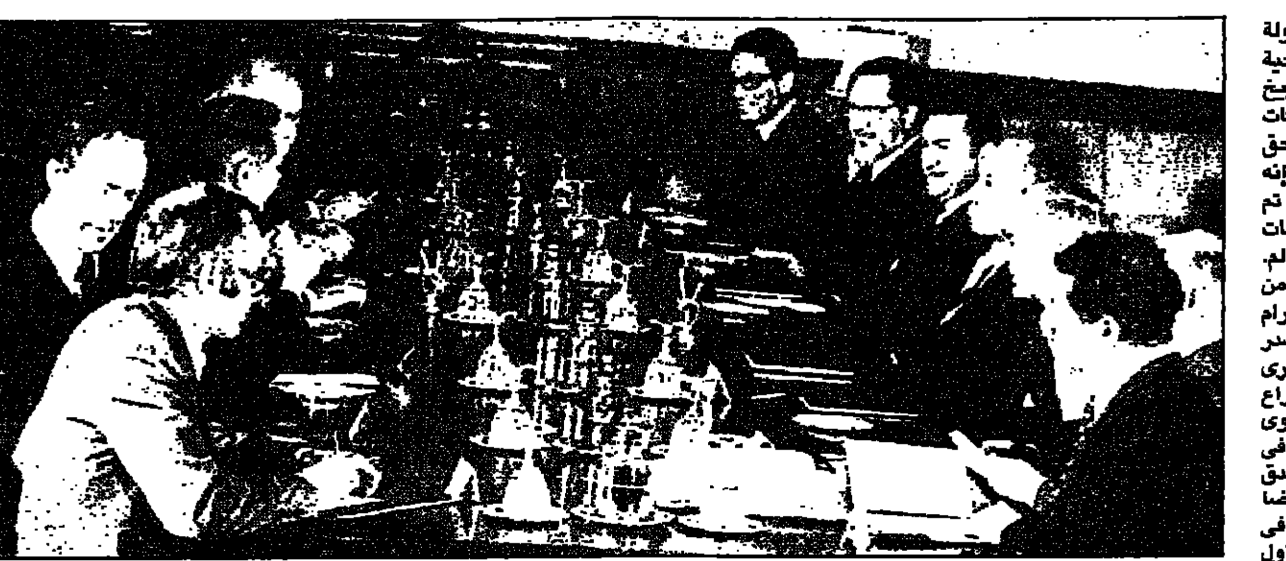


«طريق مصر إلى القدس»

قصة الصراع من أجل السلام في الشرق الأوسط كما يرويها الدكتور بطرس غالى فى أحدث كتاب له

تولى د. بطرس غالى منصب وزير الدولة للشئون الخارجية، وقام بمهام وزير الخارجية فى فترة حافلة وحاسمة بالأحداث فى تاريخ الشرق الأوسط وشارك فى مبادرات وتحركات كان لها أثرها البالغ على التطور اللاحق لتاريخ المنطقة كلها، حتى قال البعض عنه إنه «المهندس الأكاديمى» لكل الترتيبات التى تم التوصل لها بهدف تحديد مستقبل العلاقات فى هذه الرقعة الاستراتيجية من العالم. وفى هذه الحلقات والتى تشكل جزءا من الطبعة العربية التى سيصدرها مركز الأهرام للترجمة والنشر للكتاب، الذى سيصدر بالإنجليزية والفرنسية وبضع لغات أخرى بعنوان «طريق مصر إلى القدس: قصة الصراع من أجل السلام فى الشرق الأوسط». يروى المؤلف خبايا وخفايا الأحداث التى جرت فى هذه المرحلة بأسلوب يتسم بالصدق والصراحة لأقصى حد. والكتاب حافل أيضا بالحكايات والنوادر والطرائف عن الأحوال فى العالم الثالث، وكيف تدار الأمور فيه، ويتناول المناورات والمؤامرات التى تدور فى التجمعات الإقليمية والدولية.





الجانبان المصرى والأمريكى فى إحدى جلسات محادثات السلام ويتوسط الوفد المصرى الرئيس السادات وإلى يمينه «نائب الرئيس» حسنى مبارك وحسن التهامى وبطرس غالى.. وإلى يساره الدكتور مصطفى خليل وكمال حسن على والدكتور أسامة الباز.

لماذا عارض تيتو كامب ديفيد؟

القصة الحقيقية لاغتيال يوسف السباعى وإطلاق النار على رجال الصاعقة المصريين فى قبرص

عندما وصلت إلى بلجراد لمقابلة تيتو بناء على طلب الرئيس السادات، فوجئت بالقائم بالأعمال المصرى، وهو سعد بريد، يطلعنى على صورة من الخطاب الذى وجهه تيتو إلى السادات بتاريخ ٢٤ يناير، والذى كان سببا فى رحلتى إلى بلجراد. وكنت لا أصدق أن يتم إرسالى إلى بلجراد دون أن أطلع فى أى وقت على ذلك الخطاب! فوزارة الخارجية لم تتلق نسخة منه من رئاسة الجمهورية.

كان خطاب الرئيس تيتو شرحا مطولا لاقتناعه بأن إسرائيل ليست على استعداد لإبرام اتفاق للسلام الشامل مع الدول العربية، لأنها لا تعترف بالشعب الفلسطينى وبحقه فى تقرير المصير. وقال إن مبادرة الرئيس السادات ستؤدى إلى التمزق الداخلى للعالم العربى، وإضعاف الجبهة الموحدة لحركة عدم الانحياز. ودعا الرئيس السادات للعودة إلى التضامن العربى.

وعندما أخذونى إلى قصر الرئيس تيتو، وهو بناء ضخم فوق قمة جبل، دخلت قاعة الاستقبال، وبعد لحظات دخل كلبان صغيران يتبعهما الرئيس. كان ممتلئا، بل وبدينا، ووجهه عريض. وكان من مسافة يبدو قويا، ولكن عندما اقترب بدا وجهه شاحبا وبه تجاعيد. وشعره مصبوغا بيد غير خبيرة. وعلى الرغم من ثقته الهائلة بنفسه جعلنى أشعر بالارتياح فى حضرته. لم يكن تيتو بأى شكل متعاليا أو متغطرسا، كان يتحدث إلى كرفيق حقيقى، ولم يكن بالغرفة أحد من الموظفين أو للساعدين فيما عدا المترجم. وطلب منى تيتو أن أتكلم بالعربية، وقدم المترجم لى نفسه ذاكرا أن اسمه ليزاتيفتش، وعرفت أنه ولد فى مصر، حيث كان أبوه يملك محل الفول والطعمية الشهير فى ميدان التحرير بوسط القاهرة.

عندما فرغت من عرضى بدأ تيتو يتحدث على مهل، ويتوقف من وقت لآخر ليأخذ نفسا من سيجاره الطويل البنى. تحدث عن شكه فى أن إسرائيل ستنسحب من شبه جزيرة سيناء بكاملها. وقال إن إسرائيل ستضغط على مصر للحصول على المزيد من التنازلات بشأن حقوق الشعب الفلسطينى، وأنه يخشى أن ينتهى الأمر بالتوصل إلى تسوية منفردة، وأن ذلك سيؤدى إلى التمزق فى العالم العربى، وأن حركة عدم الانحياز ستضعف فى كل مكان. وبعد ذلك دعانى الرئيس اليوجوسلافى لأشرب معه كوبا من البيرة، ولكنى اعتذرت. فطلب كوبا لنفسه، واستمرت المحادثة أثناء احتسائه لها.

قال إنه يأسف لذهاب السادات إلى القدس. فإسرائيل تعتمد على تفوقها العسكرى، وهى تعرف أن الولايات المتحدة تفتقر إلى الإرادة اللازمة لممارسة ضغط فعال عليها.

وأبدى تيتو أسفه لتدهور العلاقات بين القاهرة وموسكو. وقال إنه يشعر بأن مصر تتجه نحو الولايات المتحدة. وذكر أن الخطر الحالى على حركة عدم الانحياز يتمثل فى استقطاب الدول العظمى للبلدان الرئيسية مثل مصر.

وعدت من اللقاء إلى فندق كرواتيا، ومر بخاطرى - بينما كنت أسجل الحديث الذى دار بيننا أثناء المقابلة - سؤال سمعته فى القاهرة قبل مغادرتى إلى بلجراد: ترى هل عجل بموقف تيتو الدور الذى لعبه الرئيس الرومانى شاوشيسكو فى مبادرة السادات؟ فقد شجع شاوشيسكو السادات على اتخاذ قراره قائلا: «أنا أعرف بلجراد، وفى وسعك أن تثق بى». فهل كانت المنافسة التقليدية بين تيتو، الذى يرأس حركة عدم الانحياز، وشاوشيسكو هى السبب فى موقف تيتو؟

وفى لقاء مع أمين العلاقات الخارجية برابطة الشيوعيين اليوجوسلاف، قال لى إنه يجد صعوبة كبيرة فى الاتصال بالاتحاد الاشتراكى العربى. كان من الصعب أن أبلغ المسئول اليوجوسلافى بمدى انعدام النظام فى الاتحاد الاشتراكى العربى. وخرجت من الاجتماع، مدركا أن العلاقات الخارجية لحزبنا لا تزيد على أن تكون شعارا أجوف ليس هناك من هو مسئول عنه، ولا يتمثل فى الواقع فى أكثر من رحلات يقوم بها بعض أعضاء مجلس الشعب، يجوبون أنحاء الأرض بدون أهداف محددة بوضوح.

وفى اليوم التالى، قابلت وزير خارجية يوجوسلافيا ميلوس مينيتش، قال لى إنه قرأ النص الحرفى الكامل بالرئيس تيتو، وانتقل تمنى على الفور إلى أن تسجيلات مقابلات الرئيس السادات تصل إلى الوزارة المعنية بعد أسبوع على الأقل أو عشرة أيام، هذا إذا وصلت أصلا. وأغضبنى أن عدم كفاءة النظام المصرى، يجعلنى فى وضع أصعب من نظرائى.

وقال ميتيتش إن يوجوسلافيا لا توافق إطلاقا على مبادرة الرئيس السادات تجاه إسرائيل، لأن هذه الأخيرة لا تستطيع أن ترتفع إلى مستوى المسئولية اللازم لاتخاذ خطوات ثابتة نحو السلام. وقلت للوزير اليوجوسلافى إنى لا أريد أن أناقش ما إذا كانت إسرائيل سوف تستجيب، ولكنى أحث على أن تعطى يوجوسلافيا الفرصة لمبادرة الرئيس السادات، وقلت إن تقديره ربما يكون متعجلا للغاية.

أجابنى وزير الخارجية، بالغطرسة الماركسية، بأن موقف يوجوسلافيا مبنى على «التحليل الموضوعى» للوقائع: فإسرائيل متفوقة عسكريا، وبعض أراضى مصر محتلة، والعالم العربى منقسم، وإسرائيل تستطيع الآن أن تعمق الانقسام، والإسرائيليون يعرفون أن الرئيس كارتر لن يضغط عليهم ولا يستطيع ذلك لو أراد.

وكان هناك أيضا سوء فهم آخر. فقد تصور تيتو أن انسحاب مصر من اجتماع اللجنة السياسية فى القدس فى شهر يناير، هو خطوة أولى نحو سحب مبادرة الرئيس السادات وإنهاء المفاوضات مع إسرائيل، وعودة مصر إلى أسرة الدول العربية.

أما الرئيس السادات، من الجانب الآخر، فلابد أنه شعر بعد قراءته لخطاب تيتو بأننا ربما نستطيع أن نقنعه بأهمية استمرار المبادرة، وأرسلنى إلى بلجراد لاستئناف الحوار السياسى بين القاهرة وبلجراد، وللحصول على مساندة تيتو.

غادرت بلجراد فى المساء، مدركا أنى أتحدث فى واد، بينما يتحدث اليوجوسلاف فى واد آخر.

مأساة صومالية

دعانى نائب الرئيس، حسنى مبارك، إلى مكتبه فى قصر عابدين وسألنى عن رأيى بشأن الموقف المتدهور فى الصومال وتصاعد المواجهة بينها وبين إثيوبيا وفى تشاد، حيث كانت تدور حرب أهلية يشجعها معمر القذافى رئيس ليبيا. وأسعدنى أن أرى أن نائب الرئيس مهتم بشئون إفريقيا، ومطلع على آخر التطورات فى القارة، ومدرك لأهمية دور مصر فى القارة السمراء.

وكانت السياسة المصرية تميل إلى جانب الصومال، البلد المسلم الذى كانت مصر قد غزت مولته أثناء «الامبراطورية المصرية» لأسرة محمد على، والتى كانت جزءا من الامبراطورية العثمانية. وهناك ارتباطات قوية بالصومال فى أذهان كثيرين من العسكريين المصريين. وكان أهم ما يعنى السادات فى الصومال أنه معاد للشيوعية. وقد رأى أن فى تأييده للصومال وسيلة لاحتواء النفوذ السوفيتى فى إثيوبيا، وأداة لتحسين علاقاته مع الولايات المتحدة.

وبعد الحوار طلب منى نائب الرئيس، أن التقى مع الجمسى، لمناقشة موضوع الصومال.. لم يكن لدى الجمسى اهتمام كبير بإفريقيا.. شرحت له معارضتى لوقوف مصر بشكل كامل وعلنى إلى جانب الصومال ضد إثيوبيا. وقلت يجب أن نتجنب تحويل إثيوبيا إلى عدو. وأن على مصر أن تلتزم بنوع من الحياد حتى تستطيع أن تقوم بدور الوسيط فى النزاع. وبدا أنه مقتنع بأنى أميل إلى إثيوبيا لأنها دولة مسيحية. سألنى: «هل تريد أن تدافع عن الكنيسة القبطية فى إثيوبيا؟».

أجبته: «إن الماركسية هى السائدة فى إثيوبيا اليوم. والكنيسة القبطية فى إثيوبيا مضطهدة ولا حول فى ظل حكم مانجستو. وعلى أى حال فإن أكثر من نصف سكان إثيوبيا مسلمون». ولكن لم أقنع الفريق الجمسى. كان يتصور أن آرائى تلونها اعتبارات دينية وميول شخصية.

وجاء طلب عاجل من حكومة تشاد يسأل مصر المساعدة العسكرية لمواجهة عدوان ليبيا عليها. وكان هناك طلب مماثل ولا يقل إلحاحا من جانب الصومال للحصول على مساعدة مصرية ضد إثيوبيا. وفى يوم الخميس ٩ فبراير ١٩٧٨ عقد حسنى مبارك نائب الرئيس اجتماعا فى قصر عابدين بشأن الأزمة فى تشاد والقرن الإفريقى. وحضرت الاجتماع إلى جانب ممدوح سالم والفريق عبد الغنى الجمسى والنبوى إسماعيل، وزير الداخلية، واللواء كمال حسن على، رئيس المخابرات العامة. ولم نصل إلى نتيجة بعد ما يقرب من ثلاث ساعات من المناقشة.

وجاء لمقابلتى بهرام بهرامى، سفير إيران ليقول إن إيران قررت أن تمد الصومال بالأسلحة، وأنها فوق ذلك تعتزم تقديم المساعدة للسودان عن طريق مصر. وكانت إيران فى الواقع تمول المساعدات التى تقدمها مصر للبلدان الإفريقية الرئيسية.

وهكذا كنت أتعرف على قرارات اتخذها الشاه والرئيس السادات، ليس من حكومتى بل من السفير الإيرانى. وعندما اكتسبت مزيدا من الخبرة فى وضعى الجديد، عرفت أن الطريق الفعال لاكتساب المعلومات يأتى من خلال المصادر غير الحكومية. فالسادات لا يحرص على اطلاع مستشاريه على الحقائق. أما زملائى فيعتبرون المعلومات مصدرا للقوة، وبالتالى فإنهم يكتنزونها.

وفى يوم الأربعاء ١٥ فبراير: جاءت أنباء بأن السلطات الكينية احتجزت طائرة مصرية، بوينج ٧٠٧، كانت فى طريقها إلى الصومال تحمل شحنة من الأسلحة. والرد على هذا قامت السلطات المصرية بعمل انتقامى. فقد ألزمت طائرة ركاب كينية بالهبوط ووضعتها تحت الحراسة فى مطار القاهرة الدولى. ثم تم احتجاز طائرة كينية ثانية على أرض مطار القاهرة، أجبرت بدورها على الهبوط كانت قادمة من أوروبا متجهة إلى نيروبى. وتقرر أن تبقى الطائرتان إلى أن يتم الإفراج عن الطائرة المصرية المحتجزة فى نيروبى.

وجاءت مكالمة هاتفية ثالثة، هذه المرة من حسنى مبارك نائب الرئيس: حثنى فيها على استعادة شحنة الأسلحة المصرية من كينيا. كان موقفنا يزداد تشددا.. ففى البداية كان على أن أطلب عودة الطائرة والإفراج عن طاقمها، وعلى الآن أن أطلب إعادة أسلحة أيضا. وكان الذين احتجزوا الطائرتين الكينيتين فى مطار القاهرة الدولى، يعرفون بغير شك أنهما تمثلان نصف مجموع الأسطول الجوى لكينيا. وبعد تدخل السفير البريطانى فى القاهرة، تم الإفراج عن الطائرة المصرية بحمولتها، والإفراج عن طائرتى كينيا.

فى يوم السبت ١٨ فبراير تلقيت مكالمة تليفونية من نيقوسيا. كان على الخط خرستوفيدس وزير خارجية قبرص يقدم لى التعزية، فقد قتل يوسف السباعى فى نيقوسيا على يد إرهابيين فلسطينيين. وكنا - يوسف السباعى وأنا - زميلين لسنوات طويلة، عندما تولى رئاسة تحرير جريدة الأهرام. وكان ذا شخصية دافئة وبدونة متروية فى حديثها. وكنت أعتز بصداقته وأقدر رجولته. وتم إرسال عبد المنعم الصاوى، وزير الإعلام، لنيقوسيا بطائرة خاصة لإعادة جثمان السباعى. وكان رد الرئيس السادات عاطفيا شديدا، وعقد العزم على القبض على القتلة.

واتصل بى ممدوح سالم بعد تشييع جنازة السباعى، يطلب منى أن أتوجه سريعا إلى رئاسة الوزراء. فقد زادت الأمور تعقيدا، إذ إن الفلسطينيين الذين اغتالوا يوسف السباعى، اختطفوا طائرة واحتجزوا اثنتى عشرة رهينة، من المصريين وغير المصريين. وأمروا قائد الطائرة بالتوجه إلى بنغازى فى ليبيا، ولكن السلطات الليبية لم تسمح لهم بالهبوط وعند ذلك اتجهت الطائرة إلى جيبوتى، حيث

هبطت عصر يوم الأحد ١٩ فبراير. وبدأ الاستعداد لإرسال مجموعة من رجال الصاعقة المصرية إلى جيبوتى للاستيلاء على الطائرة، لكن بعد تزود الطائرة بالوقود قرر الإرهابيون العودة إلى قبرص. وعند ذلك طلب من مجموعة الصاعقة أن تتوجه إلى قبرص.

وسألت: هل وافقت حكومة قبرص على قيام الصاعقة المصرية بهذه العملية؟

وأجابنى رئيس الوزراء: «لقد اتصلت بالسلطات القبرصية وشرحت لها كل شىء».

وسألته مرة أخرى: «هل وافقوا؟» قلت إنه بمقتضى القانون الدولى، فإن قيامنا بهذه العملية بدون موافقة حكومة قبرص يعتبر..

ولكن ممدوح سالم قاطعنى قائلا: «لقد قلت لك من قبل يا دكتور إنه ليس للقانون الدولى أدنى صلة بالعلاقات الدولية». ثم طلب منى أن أبحث انعكاسات قطع العلاقات الدبلوماسية مع قبرص.

وبعد أن وصلت إلى منزلى، عاود رئيس الوزراء الاتصال ليطلب ذهابى إليه. وما أن رآنى حتى قال: «لقد حدثت كارثة. لقد قتل عدد كبير من رجال فريق الصاعقة المصرية وأصيب غيرهم على يد القوات القبرصية. ويجب أن تذهب إلى قبرص على الفور. وقد أغلق مطار لارناكا بسبب المذبحة، والمطار الوحيد المتاح الآن هو قاعدة سلاح الطيران الملكى البريطانى فى أكروتيرى. وعليك أن تتصل بصديقك السفير البريطانى حتى يحصل لك على تصريح بالهبوط هناك».

طلبت السفير البريطانى ويلى موريس فى مسكنه، ووافق على أن يقدم المساعدة. وبعد ذلك اتصل بى فى الساعة الرابعة صباحا، لينقل لى موافقة السلطات العسكرية البريطانية فى قبرص على هبوط طائرتى فى القاعدة البريطانية هناك.

وركبت الطائرة العسكرية المصرية المخصصة لنقلى. كانت من طراز «هيركيوليس سى - ١٣٠» قادرة على حمل سيارات ومعدات ثقيلة وعدد كبير من الجنود. وكان من دواعى دهشتى أن أجد فى داخل الطائرة مجموعة من الضباط والجنود المسلحين. ترى هل يستعدون لإجراء هجوم آخر تحت ستار مهمتى؟ وطلبت من قائد المجموعة أن يبلغنى عن الغرض من وجودهم قال: «ربما يكونون هناك لحمايتك». قلت لقائدهم إن وجود هؤلاء الرجال بأسلحتهم قد يوحى للسلطات القبرصية، بأنهم قادمون لتنفيذ هجوم مسلح آخر، وإننا يجب أن نتركهم فى القاهرة. ولكن الضابط أجاب: «إن لدى أوامر، ولا أستطيع أن أناقشها».

وعند وصولى توجهت لرؤية الرئيس القبرصى سبيروس كبريانو، وقبل أن أبدأ حديثى معه طلب خروج السفير المصرى فى نيقوسيا من الغرفة. وقال إن السفير كذب عليه وإنه لا يستطيع أن يثق به بعد ذلك. كان الجو متوترا وكبريانو يبدو مهتزا. وطلبت من السفير حسن شاه أن ينتظرنى فى الخارج، مبتلعا هذه الإهانة السافرة حتى أتمكن من أداء مهمتى. كان الغرض من مهمتى واضحا: أن أقنع السلطات القبرصية بالإفراج عن الضباط والجنود المصريين من مجموعة الصاعقة، وأن أطمئن إلى أن قتلة يوسف السباعى قد تم القبض عليهم.

بدأ الرئيس كبريانو يسرد الأحداث من وجهة نظره: قال إنه فى الساعة ٥:٣٠ من صباح الأحد ١٩ فبراير، هبطت طائرة الإرهابيين الفلسطينيين فى مطار لارناكا. وركنت على بعد حوالى مائة ياردة من المبنى الرئيسى للمطار. وبعد ١٥ دقيقة هبطت طائرة مصرية.

قال كبريانو إن ممدوح سالم، رئيس الوزراء المصرى، كان قد أبلغه أن وزير الإعلام المصرى سيصل إلى نيقوسيا على متن طائرة مصرية خاصة، لمواصلة التفاوض مع الإرهابيين. ولم يذكر شيئا عن وجود مجموعة من رجال الصاعقة المصريين على نفس الطائرة.

وعندما وجد المسئولون القبارصة مجموعة من الصاعقة المصريين ومعهم أسلحتهم ومعداتهم وسيارات على ظهر الطائرة بدلا من وزير الإعلام، بادروا بالاتصال بالسفير وأوضحوا له أن رجال الصاعقة المصريين لن يسمح لهم

بمغادرة الطائرة أو القيام بأية عملية فوق تراب قبرص. وأبلغوه أنه إذا حاول رجال الصاعقة المصريون الاقتراب من طائرة الإرهابيين الفلسطينيين، فإن القوات القبرصية ستطلق عليهم النار

وأكد السفير المصرى حسن شاه لوزير الخارجية، أن مصر لن تقوم بأى عمل عسكرى

ولكن فى الساعة ٨:٣٠ فتحت أبواب الطائرة المصرية، وخرجت سيارة جيب مسرعة متجهة إلى طائرة الإرهابيين، وبدأ هجوم من جانب الصاعقة المصرية. فتحت القوات القبرصية النار، وقتلت خمسة عشر من أعضاء الصاعقة وجرحت ستة عشر، وأصيب ستة من رجال الحرس الوطنى والشرطة القبرصية. وعند انتهاء القتال، سلم الإرهابيون الفلسطينيون أنفسهم للسلطات القبرصية، وأفرج عن الرهائن الاثنى عشر

مؤامرة قبرصية

ردت على الرئيس القبرصى على الفور بما يلى:

● أولا، إن ممدوح سالم أبلغ سكرتير كبريانو، أن مجموعة من رجال الصاعقة المصريين سيحضرون إلى قبرص، وأن حكومة قبرص وافقت على ذلك.

● ثانيا، عندما ظهرت الطائرة العسكرية المصرية فى المجال الجوى القبرصى، أعطتها السلطات القبرصية الإذن بالهبوط فى لارناكا. وكان من الواضح أن وزير الإعلام المصرى بمفرده، ما كان ليحتاج إلى طائرة عسكرية ضخمة.

● ثالثا: كان فى وسع السلطات القبرصية، أن تأمر الطائرة المصرية، بالإقلاع على الفور عندما «اكتشفوا» أنها تضم مجموعة من رجال الصاعقة. وأن الطائرة المصرية وصلت فى الساعة السادسة إلا ربعا. وأن محاولة الصاعقة المصرية لتحرير الرهائن لم تبدأ إلا بعد ذلك بما يقرب من ثلاث ساعات. وطوال تلك المدة لم تبد السلطات القبرصية أى اعتراض على استمرار وجود فريق الصاعقة

● رابعا، كان من السهل على القبارصة، أن يحولوا دون وصول رجال الصاعقة إلى طائرة الإرهابيين بإغلاق المخرج الخلفى للطائرة، بحيث لا يكون فى وسعها إخراج سيارات الجيب والجنود من الطائرة.

● خامسا، إن العنف الذى أبدته قبرص فى مواجهة رجال الصاعقة المصريين لا يتناسب مع ما أبدته من تراخ فى وقت اغتيال يوسف السباعى، واحتجاز الرهائن، وخطف الطائرة ومغادرتها لارناكا وعودتها إليها

وقلت إنى أود أن أكون صريحا مع رئيس قبرص وإن وجهة نظر حكومتى بخصوص هذه الأحداث المؤسفة، هى أننا نواجه مؤامرة قبرصية تهدف إلى إحراج القوات المسلحة المصرية، وهى القوات التى جاءت لمساعدة حكومة قبرص وبأنها. وإن ما حدث ما كان يمكن أن يحدث بدون قصد وتدبير مسبق

وعندما طلب القبارصة أن يرحل رجال الصاعقة دون أسلحتهم لم يتردد الضابط المسئول عنهم فى الرفض وقال إن رجال الصاعقة لن يعودوا إلى وطنهم إلا وأسلحتهم معهم ورافعين رءوسهم

وفى مواجهة إصرارنا وافقوا من ناحية المبدأ على عودة فريق الصاعقة ومعه كل أسلحته. واتفقنا كحل وسط على ترتيب مؤداه وضع الأسلحة فى صناديق مغلقة بإحكام ونقلها فى نفس المركبات التى ستنقل الرجال من نيقوسيا إلى القاعدة الجوية البريطانية فى أكروتيرى.

وصلنا إلى مطار القاهرة الدولى الساعة ١:٣٠ صباحا، ووجدنا ممدوح سالم ومجلس الوزراء بكامله هناك لاستقبالنا. وهتف أعضاء الصاعقة بشعارهم «التضحية، الإخلاص، النصر». والقى الفريق الجمسى كلمة، وأخذ الجميع يهتفون «تحيا مصر! تحيا مصر!»

وعلمت أن مجلس الوزراء اتخذ قرارا فى اجتماع طارىء استمر حتى منتصف الليل، باستدعاء البعثة الدبلوماسية المصرية من قبرص، ومطالبة حكومة قبرص باستدعاء بعثتها الدبلوماسية من القاهرة.

جنوب آسيا وعلم التنجيم:

عندما أدت المعارضة لمبادرة السادات إلى زيادة عزلة مصر، شرعت فى سلسلة من الأسفار إلى جنوب آسيا وإفريقيا، بغرض تعزيز فهم موقف مصر بين بلدان عدم الانحياز والدول الإفريقية وكانت رسالة تيتو تنكرنى بأن مصر ستواجه الرافضين داخل هاتين المجموعتين من الدول.

بدأت رحلتى إلى الهند مصحوبا بعدد كبير من رجال الأمن، فبعد اغتيال يوسف السباعى، زادت ترتيبات الأمن بشكل ملحوظ وهناك التقيت برئيس الوزراء الهندى مورارجى ديساى، وغيره من المسئولين وبعد ذلك توجهت إلى كولومبو، عاصمة سرى لانكا، حيث قابلت وزير الخارجية حامد، الذى قارن بين موقفى كمسيحى فى دولة مسلمة وموقفه كمسلم فى دولة بوذية ويسكنها التاميل. وحاولت أن أقنعه بأنى لا أمثل الأقلية القبطية بل أمثل مصر بكاملها والتقيت برئيس الوزراء، وبعد ذلك برئيس جمهورية سرى لانكا فى مقر إقامته.

فى سفارة مصر فى كولومبو أصر سفيرنا مصطفى راتب، على أن أستشير عرافا، وترددت فى الأمر، ولكن مصطفى راتب تمسك برأيه قائلا إن العرافين فى سرى لانكا لهم شهرة عالمية.

والتقيت بالعراف فى غرفة مغلقة فى السفارة، تأمل راحة يدى وقص لى قصة حياتى وتنبأ لى بمستقبل باهر. وقال إنى سأصبح شهيرا للغاية، وإنى سأصعد ويستمر نجمى فى الصعود، لأصل إلى أحد أعلى المناصب فى العالم، وبعد ذلك تنتهى حياتى بالاغتيال فى سن الخامسة والسبعين. وأسعدتنى نبوءته، فمازال الأمر طويلا حتى الخامسة والسبعين.

وبعد ذلك سكت العراف ثم قال إنه - إلى جانب اشتغاله بالتنجيم - يشتغل بالصحافة، وسألنى عما إذا كان يستطيع إجراء حديث صحفى معى. وشعرت بالغضب والإحراج. فهذا ليس عرافا بل صحفى. قلت له وأنا أغادر الغرفة مندفعا بانفعال «أنصحك بأن تحضر المؤتمر الصحفى المقبل الذى أعقبه».

العودة إلى إفريقيا

فى شهر مارس غزا الجيش الإسرائيلى جنوب لبنان، فى محاولة لاجتثاث جذور معسكرات الفدائيين الفلسطينيين، وكانت تلك العملية ضربة شديدة لموقف مصر. وكانت مناسبة لهجوم عنيف فى صحف العالم العربى على «خيانة» مصر للقضيتين الفلسطينية والعربية. وكنت هدفا خاصا للإدانة بوصفى «المهندس الأكاديمى للانهزامية العربية»، وخائنا من أسرة خونة يستحق «التصفية» كما حدث لجدى. ونشرت صورتى فى إحدى المجلات مع دعوة لقتلى.

وعند وصولى إلى كينشاسا، عاصمة زائير أبلغونى أن الرئيس موبوتو غادر العاصمة وذهب للاسترلحة فى قريته جبادوليت فى المحافظة الاستوائية، على بعد ساعتين بالطائرة. وأنه رفض، لأسباب غير معلومة، أن يستقبل ضيوفا فى الفترة بين ١٠ و ١٧ يونيو.

ولكنهم أبلغونى فى المساء، أن الرئيس موبوتو وافق على مقابلتى فى وقت مبكر من صباح اليوم التالى. وأمر بأن تقوم طائرة خاصة بنقلى مع الوفد المصاحب لى إلى جبادوليت مباشرة. لأن المطار الموجود هناك لا يستطيع أن يستقبل طائرتى الميستير المصرية.

واستقبلنى الرئيس موبوتو فى قصره الخاص النائى، والواقع وسط حدائق مزدهرة وطبيعة تأخذ بالألباب. وبدأ الحوار بيننا، حيث أوضحت أهمية التنسيق بين موقفى مصر وزائير فى التحضير لقمة الخرطوم ومؤتمر عدم الانحياز فى بلجراد، وأننا ينبغى أن نتعاون فى إنهاء تدخل كوبا والقوات التى وراءها فى إفريقيا.

اتفق معى الرئيس موبوتو فى ذلك وفى النقاط الأخرى التى طرحتها. واستمر حديثنا الودى على مائدة الغداء، وفى اجتماع عقد فى حديقة الرئيس. وكان هناك عدد كبير من الزائيريين يقومون بالخدمة تحت إشراف رئيس خدم أوروبى يرتدى بذلة رسمية كاملة على الرغم من حرارة منتصف الصيف.

وبعد ذلك اتجهنا إلى أوغندا بعد ساعة طيران. كان يتولى إدارة مطار عنتيبى الدولى مجموعة من الخبراء المصريين، وكانوا يقومون بعمل ممتاز. واستقبلونا بحرارة.

وقابلنى الرئيس المارشال عيدى أمين فى بيت خاص يطل على بحيرة فكتوريا وجدت نفسى فى مواجهة عملاق رهيب يبلغ طوله ست أقدام ووزن حوالى ٢٧٠ رطلا. تكلم مرحبا. وقدمت إليه باسم الرئيس السادات هدية أبدى إعجابه الشديد بها، وتفحصها لفترة طويلة. وبعد ذلك طلب مصوره الرسمى حتى يلتقط لاجتماعنا عددا من الصور.

بعد ذلك دعانى عيدى أمين للانتقال من البيت إلى سفينة راسية فى البحيرة، وطلب منى أن أجلس معه على دكة فى مقدمة السفينة، بينما يظل بقية الركاب فى الكابينة أو على الأسطح السفلية.

وعندما وصلت السفينة إلى جزيرة الفردوس، سار الرئيس عيدى أمين معى إلى بيته الرئاسى المتواضع، والذى لا يضم غير أربع حجرات صغيرة. وطلب أن نواصل حديثنا الخاص فى غرفة نومه. وبدأ حديثه بالإشارة إلى ميزة تنفرد بها الغرفة التى نجتمع فيها، وهى أن لها ثلاثة أبواب، مما يسمح له بفرصة أوسع للهرب إذا ما تعرض للاعتداء. فهو يرى فى كل شخص قاتلا محتملا

سألنى عن زيارتى للرئيس موبوتو وقال: «اكتب البند التالى فى جدول الأعمال، موافقة أوغندا على المشاركة فى قوة رمزية تتمركز فى محافظة شابا فى زائير». وقال عيدى أمين إنه إذا طلب موبوتو ذلك فإنه سيوافق على الرغم من أن نظام موبوتو نظام فاسد. وأضاف: «لاشك فى أنك قمت بزيارة قصور موبوتو وشاهدت الفخامة الزائدة التى يعيش فيها. وتستطيع أن تقارن بيننا وبين البيت البسيط المتواضع الذى نجلس فيه الآن فى جزيرة الفردوس».

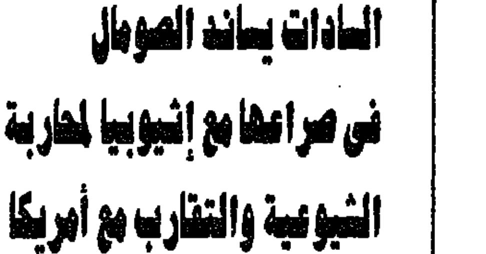
بعد ذلك بدأ يصيح بصوت مرتفع للغاية: «لا يوجد فساد فى بلدى! لا يوجد فساد فى بلدى!».

وواصلنا الحديث عندما أعلن الرئيس الأوغندى، إن الأمر يتعلق بأحد أبنائه، «على عيدى أمين». فقد رفض هذا الابن تنفيذ أوامر أبيه، ولذا اضطر عيدى أمين لاعتقاله وحبسه لمدة أكثر من سنة. لكنه عفا عنه وأطلق سراحه، وأرسله ليدرس فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة. «وقد عرفت أنك كنت تقوم بالتدريس فى الجامعة قبل أن تصبح عضوا فى مجلس الوزراء، ولذا أريد أن تشرف بنفسك على دراسة ابنى».

وعدت عيدى أمين بحرارة بأن أقوم بهذه المهمة، وقلت إنه نظرا لأنه ليس لى أبناء فسأعتبر «على عيدى أمين» ابنى.

سألنى عيدى أمين: «ولماذا ليس لك أبناء؟» وترددت فى الإجابة. قال: «إذا أقمت أسبوعين مع زوجتك فى هذه الجزيرة، للراحة والترويح، فستنجب أبناء كثيرين! أنت مدعو. ستكون ضيفى تستطيع أن تختار أى استراحة تعجبك!».

وعندما نهض أبلغته أنى قد زرت نائبه، الذى كان موجودا فى مستشفى بالقاهرة بعد حادثة السيارة التى وقعت له فى أوغندا. وسألت عما إذا كان الرئيس عيدى أمين يريد أن أحمل أية رسالة إلى نائبه عند عودتى للقاهرة. قال وعلى وجهه تقطيبة مرعبة: «قل له إن مدير مكتبى قد وقعت له حادثة مماثلة تماما. ولكنى أرسلته إلى المستشفى فى ليبيا». وشرح لى أنه أرسل نائبه إلى المستشفى فى مصر لمعالجته، بينما أرسل مدير مكتبه للعلاج فى ليبيا كوسيلة للمحافظة على التوازن بين هذين البلدين. وقال: «وعند ذلك نستطيع أن نقول إن هذه المحادثات المهمة بين أوغندا ومصر انتهت بنجاح تام!».



يوسف السباعى
أغتيل فى نيقوسيا بجزيرة قبرص
على يد إرهابيين فلسطينيين

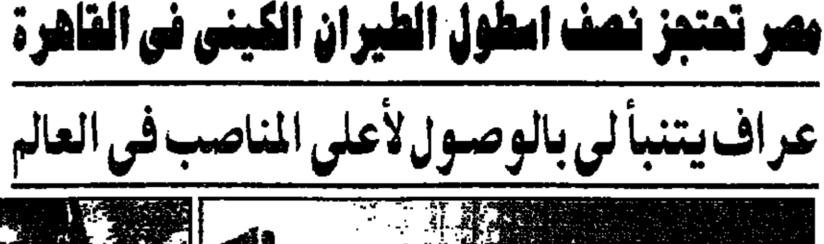
السادات يساند الصومال فى صراعها مع إثيوبيا لمحاربة الشيوعية والتقارب مع أمريكا

إيران تمول المساعدات التى تقدمها مصر لبلدان إفريقيا

الحلقة الأولى

From the book EGYPT'S ROAD TO JERUSALEM
by The Hon. Boutros Boutros-Ghali.

مصر تحتجز نصف أسطول الطيران الكينى فى القاهرة



عراف يتنبأ لى بالوصول لأعلى المناصب فى العالم



الماريشال تيتو الرئيس اليوجوسلافى الراحل كان يعارض اتفاقات كامب ديفيد لأنه كان يرى أن إسرائيل لا تعترف بالشعب الفلسطينى ولا بحقه فى تقرير المصير

الرئيس السادات يتحدث إلى الصحفيين قبل إحدى جلسات محادثات كامب ديفيد، وخلفه «نائب الرئيس» حسنى مبارك وفى الوسط الدكتور بطرس غالى وإلى اليمين كمال حسن على

بعد غد الحلقة الثانية
وزير داخلية إسرائيل كاد يموت بالتخمة فى مكتب مصطفى خليل

البحرية الإسرائيلية تفجر مركبا لبنانيا وتختطف ٦ صيادين

بيروت ، القدس ـ وكالات الأنباء : فى الوقت الذى واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلى إعتداءاتها على جنوب لبنان أمس أغرقت البحرية الإسرائيلية مركبا لبنانيا بإطلاق النار عليه مما أسفر عن انفجاره ومقتل شخص على متنه.

كما اختطفت قوات البحرية الإسرائيلية ٦ صيادين لبنانيين من داخل المياه الإقليمية اللبنانية مقابل شاطىء صور. وأوضح محمد البواب رئيس نقابة صيادى الأسماك فى جنوب لبنان أن بارجتين اسرائيليتين أوقفتا ٣ مراكب صيد مقابل شاطىء صور واقتادت ٦ صيادين كانوا على متنها الى اسرائيل.

وأوضح متحدث عسكرى إسرائيلى أن زورقا اسرائيليا فتح النار على مركب صيد لبنانى على بعد كيلو مترين من ساحل الناقورة لانه كان يحمل مواد متفجرة وفى طريقه الى تنفيذ عملية انتحارية، مشيرا الى أنه لم تحدث أى خسائر فى صفوف عناصر الزورق فى حين لقى شخص على متن المركب مصرعه.

وفى الوقت نفسه أكد متحدث مجهول ذكر أنه ينتمى الى إحدى جماعات المقاومة اللبنانية أن مقاتلى جماعته نفذوا عملية انتحارية بتفجير مركب صيد فى زورق إسرائيلى قرب الساحل بين بلدتى الناقورة والمنصورى.

وأضاف المتحدث ـ أن اتصال هاتفى مع وكالة الأنباء الفرنسية أن جماعته ستصدر خلال ساعات بيانا حول العملية الإنتحارية.

ومن ناحية أخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاث عبوات انفجرت فجر أمس فى قطاع يسيطر عليه الجيش اللبنانى وقوة الطوارىء الدولية شمال المنطقة التى تحتلها اسرائيل فى جنوب لبنان ولم تسفر عن ضحايا.

وأوضح ضابط فى الشرطة ان «ثلاث عبوات كانت موضوعة على جانب الطريق الساحلية المؤدية الى المنصورى بجنوب صور وموصولة على ما يبدو بجهاز توقيت انفجرت فى وقت واحد.

وأضاف ان الانفجارات أحدثت حفرة يبلغ قطرها مترا واحدا لكنها لم توقع ضحايا لأن عدد المارة قليل جدا عند الفجر فى هذه المنطقة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه المقاومة الوطنية اللبنانية أن إحدى مجموعاتها قصفت بمدافع الهاون موقعا لقوات الإحتلال الإسرائيلى فى منطقة كوكبا مما أسفر عن تحقيق إصابات مؤكدة فى الموقع.

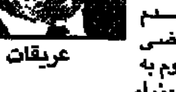
كما أعلنت حركة أمل فى بيان آخر أن عناصرها هاجمت بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعا لقوات الاحتلال فى منطقة الحردون داخل المنطقة المحتلة واشتبكت مع عناصر محققه إصابات فى عناصر الموقع، وذلك ردا على استمرار الإعتداءات الإسرائيلية ضد جنوب لبنان.

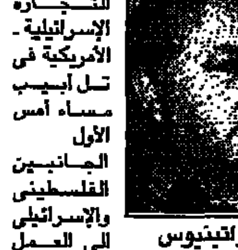
واشنطن تدافع عن مهمة روس:

عريقات يدعو كلينتون الى عدم التغاضى عن اجراءات نيتانياهو التى تنسف عملية السلام

واشنطن ـ غزة ـ من مراسلى الأهرام ـ القدس ـ وكالات الأنباء: دافعت الإدارة الأمريكية بقوة من دينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط الذى تعرض لانتقادات قاسية من السلطة الفلسطينية بعد فشل مهمته الثالثة فى غضون شهرين لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود. وأكدت مصادر أمريكية اقتناعها بأن مهمة روس لم تنته بالفشل ولكنها واجهت صعوبات فقط وسوف تتغلب عليها الولايات المتحدة.

وقد انتقدت السلطة الفلسطينية تصريحات مارتن انديك السفير الأمريكى لدى تل أبيب التى قال فيها ان هناك تصدعا فى نواة اتفاق أوسلو يتطلب لاجراء اصلاحات سريعة لانقاذ الاتفاق، ودعا صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الى عدم التغاضى عما يقوم به رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو، من اجراءات تنسف عملية السلام. وطالب عريقات فى حديث لراديو إسرائيل بوقف نيتانياهو قبل فوات الأوان، حيث انه يقود المنطقة الى التطرف وسفك الدماء والعنف والعنف المضاد.



عريقات

موراتينوس

وكان انديك قد دعا فى كلمة القاها امام غرفة التجارة الإسرائيلية ـ الأمريكية فى تل أبيب مساء أمس الأول الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى الى العمل على اتخاذ اجراءات لبناء الثقة بينهما. وقال إن الولايات المتحدة لايمكن بمفردها بناء الثقة الضرورية بين الطرفين، مشيرا الى ان اعمال العنف التى نفذتها الجهاد وحماس والاستيطان الإسرائيلى ساهمت فى انعدام الثقة بين الطرفين.

ورد نيتانياهو الذى حضر اللقاء على دعوة انديك، قائلا إنه من الصعب بناء الثقة بسبب اتهام الفلسطينيين إسرائيل بالبناء فى القدس فى حين ان اتفاق أوسلو لايشملها. وأضاف ان اقدام الفلسطينيين على قتل الاشخاص الذين يبيعون اراضى الى اليهود من شأنه زعزعة الثقة بين الجانبين. ودعا نيتانياهو الولايات المتحدة الى تكثيف دورها فى عملية السلام مؤكدا ان هذه العملية لن تتقدم بدون مساعدة أمريكية.

وفى غزة، أكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان الحكومة الإسرائيلية تعتمد سياسة مبرمجة لتهويد القدس بهدف عزلها عن بقية الاراضى الفلسطينية. وشددت اللجنة المركزية لفتح فى اجتماعها أمس بحضور عرفات، ضرورة وقف عمليات الاستيطان الإسرائيلى والتزام الحكومة الإسرائيلية بالاتفاقات الموقعة. وكان عرفات قد اجتمع مع ميجيل موراتينوس مبعوث السلام الأوروبى وبحث معه سبل لخراج عملية السلام من عزلتها الحالية.

ومن جانبه كشف خليل التفكجى رئيس دائرة الخرائط بجمعية الدراسات العربية بالقدس المحتلة أمس عن مخطط إسرائيلى جديد لإقامة مستوطنتين جديدتين بالضفة الغربية وانه قد تم العمل فى اقامة البنية التحتية. وحذر التفكجى من خطورة هذه المستوطنات الجديدة والطرق التى يجرى شقها خاصة.

المجلس الدستورى اللبنانى يلغى عضوية ٤ نواب بينهم وزير

بيروت ـ من عصام على رفعت: الغى المجلس الدستورى اللبنانى أمس عضوية ٤ نواب فازوا فى الانتخابات التشريعية الأخيرة من بينهم فوزى حبيش وزير الثقافة والتعليم العالى بسبب الطعون التى تلقاها المجلس بشأن عضويتهم.

وأوضح مصدر رسمى انه سيتم انتخاب ٤ اعضاء فى انتخابات جزئية فى خلال شهرين.

كما رفض المجلس الذى يضم ١٢٨ عضوا ١٣ طعنا من بين ١٧ طعنا

مسئول أردنى: قانون الصحافة الجديد يحمى الصحفيين من السجن

عمان ـ أ ش أ ـ أعلن وزير الدولة لشئون الاعلام بالاردن الدكتور سمير مطاوع ان الثغرات التى كانت فى القانون الأصلى للمطبوعات والنشر كانت تلحق ضررا فادحا بالوطن، مشيرا إلى أن هذا الوضع تفاقم فى الآونة الاخيرة مما اثر على علاقات الاردن مع بعض الدول العربية.

وقال فى دفاعه عن القانون المؤقت المعدل لقانون المطبوعات والنشر: ان التعديل الجديد حذف عقوبة السجن التى كانت واردة فى القانون السابق، وأصبحت العقوبات مقتصرة فقط على العقوبات المالية.

وكان اعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين قد قدموا إستقالتهم أمس الأول إحتجاجا على القانون الجديد.

شعث: السلطة الفلسطينية تسلمت ١٠٪ فقط من المعونات الدولية

غزة ـ وكالات الانباء: قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعانى من عجز مالى كبير وان الدول المانحة لم تدفع مستحقاتها السلطة لدعم مشاريعها لهذا العام، موضحا انها تسلمت فى العام الحالى ٧٠ مليون دولار فقط من أصل ٨٨٠ مليون دولار وان ماقدمته هذه الدول لايغطى ١٠٪ من احتياجاتنا لهذه السنة. وأكد الدكتور شعث ان السلطة الفلسطينية تعانى من عجز مالى متراكم وان وضعها المالى والاقتصادى صعب خاصة عندما تغلق سلطات الاحتلال الضفة والقطاع وتحرم عشرات الالاف من العمال من التوجه الى العمل فى إسرائيل.

وقال إن السلطة الفلسطينية تغطى العجز فى موازنتها أو بعضه من الضرائب والدخل المحلى، فى الوقت الذى هى فيه بحاجة لتوجيه التزامات الدول المانحة نحو المشاريع الكبرى ومنها مشاريع البنية التحتية التى تواجه بعراقيل من جانب إسرائيل بالضغط على الدول المانحة.

الرئيس اليمنى فى افتتاح دورة البرلمان:

الديمقراطية خيار شعبى والمعارضة هى الوجه الآخر للحكم

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى: قال الرئيس على عبدالله صالح إن الديمقراطية خيار الشعب اليمنى الذى لا حياد عنه وهى ليست معدة للتصدير الى الخارج. وأوضح فى افتتاح الدورة الأولى لمجلس النواب الجديد أمس ان اليمن تواجه تحديات كبيرة فى المجال الاقتصادى وفى مجال العدل والأمن واستئصال الفساد والإصلاح المالى والإدارى.

وأكد صالح أن بناء الوطن مسئولية كل ابنائه سواء فى السلطة التشريعية أو التنفيذية أو أحزاب المعارضة وانه لم يبق بعد اليوم أى عذر بعد انهاء الازدواجية فى قيادة دفة الحكم من خلال ائتلاف ثلاثى أو ثنائى.

وقال الرئيس اليمنى الذى يتزعم حزب المؤتمر الشعبى العام: نقدر عاليا قرار حزب الإصلاح بالتوجه نحو المعارضة والتى تعتبر الوجه الآخر للحكم معتبرا ان هذا القرار سيتيح الفرصة للمؤتمر الشعبى ان يتحمل المسئولية امام الشعب.

وأكد صالح على أهمية وجود القدوة والتعاون فى تحقيق الأمن والاستقرار فلا تنمية بدون أمن وعدل وكلها منظومة متكاملة.

مجلس السفراء العرب بأثينا ينتقد التدريبات العسكرية مع إسرائيل

اثينا ـ من مراسل الأهرام : يتلقى مجلس السفراء العرب فى اثينا خلال اليومين المقبلين تفسيرا من الحكومة اليونانية لاعلانها اجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع اسرائيل نهاية الشهر الجارى فى ظل التوتر الحاصل حاليا فى منطقة الشرق الأوسط وكان المجلس قد عقد جلسة طارئة لمناقشة توقيت اعلان التدريبات العسكرية مع اسرائيل حيث أعرب السفراء عن دهشة بالغة بسبب الاعلان الذى يسبق الزيارة التى يعتزم وزير الخارجية اليونانى ثيودوروث باتجالوس القيام بها الى كل من غزة واسرائيل والتى بدأت أمس الاثنين بلقائه مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. وقد استنكر المجلس هذه التدريبات المشتركة ووصفها بانها تمثل أحد اسباب زيادة التوتر فى المنطقة .

وقد قرر المجلس تشكيل لجنة دائمة تضم فى عضويتها السفير سمير سيف اليزل سفير مصر فى اليونان لمتابعة تطورات قضية التدريبات العسكرية اليونانية الاسرائيلية واجراء الاتصالات اللازمة مع الجانب اليونانى.

وعلى صعيد ذى صلة يصل الى اثينا خلال يومين وفد عسكرى اسرائيلى ليبحث مع المسئولين اليونانيين فى تفاصيل هذه التدريبات التى ستجرى فى منطقة رودس اليونانية يوم السبت القادم وتستمر ٦ ايام.

بحث أوضاع وحقوق العمالة الفلسطينية بالأراضى المحتلة فى اجتماع منظمة العمل العربية اليوم بطرابلس

كتب ـ نصر زعلوك:

تناقش الدورة (٤٧) لمجلس منظمة العمل العربية التى تبدأ اليوم فى ليبيا تنسيق الموقف العربى خلال انعقاد مؤتمر العمل الدولى الذى سيعقد فى جنيف فى أوائل يونيو القادم.

وصرح المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول بأن المجلس سيناقش تقريرا أعدته المنظمة يتعلق بالتطورات السلبية الناجمة عن الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية على أوضاع العمال العرب فى فلسطين والأراضى العربية المحتلة الأخرى.

وأكد أن الوفود العربية سوف تدين فى كلماتها امام المجلس انتهاك حقوق وحريات العمال الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلى، والتوسع فى مصادرة الاراضى والمياه، وبناء المستوطنات، وشق الطرق الالتفافية إضافة الى التأثيرات السلبية لقرارات إسرائيل باغلاق الاراضى الفلسطينية وفرض سياسة الحصار والعقاب الجماعى.واشار بكر رسول إلى ان الوفود العربية ستؤكد خلال اجتماعات المجلس التى تستمر ثلاثة أيام على ماتتعرض له مدينة القدس من انتهاكات صارخة بهدف تغيير معالمها الجغرافية والديمغرافية وطمس هويتها العربية والاسلامية والمسيحية.

واوضح أن المجلس سيناقش أيضا تصورات ومقترحات مكتب العمل العربى لتنفيذ قرارات الدورة (٢٤) لمؤتمر العمل العربى التى عقدت فى القاهرة فى مارس الماضى وعدد من التقارير التى تتناول نتائج اعمال عدد من الاجتماعات والمؤتمرات التى شاركت فيها المنظمة.

منتقدا التعاون العسكرى بين تركيا واسرائيل:

ولاياتى: الخلاف بين أركان الحكم فى أنقرة أحد أكبر المشكلات التى تعانى منها طهران

الكويت ـ أ. ش.أ ـ انتقد وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولاياتى بشدة التعاون العسكرى بين اسرائيل وتركيا وقال إن بلاده تعارض هذا التعاون وتندد بأى دعم يمكن أن يحصل عليه الكيان الاسرائيلى الذى لا يتوقف عن ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم فى المنطقة.وأشار ولاياتى فى تصريحات صحفية نشرت امس بالكويت الى غياب موقف موحد بين اركان الحكم فى انقرة وقال أن هذه أحد اكبر المشكلات التى تعانى منها طهران والتى تحول دون تفهم حقيقة ما يجرى بين تركيا واسرائيل.

وحول ماإذا كان يعتبر تطور التعاون العسكرى بين تركيا واسرائيل موجها ضد إيران وسوريا قال وزير الخارجية الايرانى إن الرئيس التركى سليمان ديميريل نفى ذلك بشدة خلال لقائه بالرئيس الايرانى قبل أيام إلا أن ولاياتى ألمح الى عدم وجود انسجام فى الرأى بين أركان الحكم مشيرا الى أن ديميريل يقول شيئا ورئيس الوزراء أربكان يقول شيئا والعسكريين يقولون شيئا آخر.

متحدث رسمى قطرى:

عقد المؤتمر الاقتصادى بالدوحة فى نوفمبر القادم

نؤيد سوريا فى مطالبتها باستئناف مفاوضات السلام من حيث توقفت

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر: اكدت قطر مساندتها لسوريا فى حصولها على حقوقها المشروعة ضمن لطار مبدأ الارض مقابل السلام وبما يحقق السلام والأمن لجميع الأطراف، وجددت قطر تأييدها مطالبة سوريا باستئناف مفاوضات السلام من حيث توقفت وهو من شأنه تأكيد التزام اسرائيل بالتعهدات التى قطعتها والاتفاقيات التى ابرمتها. جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية القطرية السيد فواز العطية خلال مؤتمر صحفى عقده مساء أمس الأول، تحدث فيه عن نتائج زيارة السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى لقطر وردا على سؤال حول ما إذا كان الشرع قد طلب خلال زيارته لقطر عدم دعوة اسرائيل للمشاركة فى المؤتمر الاقتصادى للشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقدة بالدوحة قال فواز العطية: ان دولة قطر اعلنت اعتزامها عقد هذا المؤتمر فى نوفمبر المقبل موضحا انها اقدمت على تجميد علاقاتها مع إسرائيل منذ ٩ أشهر وقبل صدور التوصيات والقرارات الأخيرة لمجلس الجامعة العربية بتجميد الاتصالات والعلاقات مع اسرائيل ردا على سياستها الاستيطانية، التى اكد انها لاتشجع على استمرار المحادثات مشيرا إلى أنه بالنسبة لمشاركة أسرائيل فى المؤتمر الاقتصادى من عدمها أمر سابق لأوانه.

فى ختام مؤتمر المنظمات الأهلية العربية:

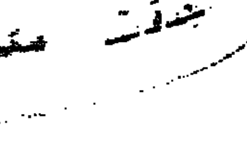
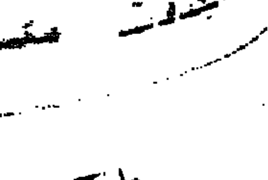
التأكيد على دور العمل الأهلى والنهوض بالطفولة

كتبت ـ هالة السيد وسالى مباشر:

اقر المؤتمر الثانى للمنظمات الأهلية العربية بتحديد إطار عام لبرنامج عمل هذه المنظمات خلال الفترة من ١٩٩٧ ـ ٢٠٠١ يتوجه نحو تقديم الدعم لتعزيزها وبلورة صيغ الشراكة مع الجهات والأطراف المعنية بقضايا التنمية والعمل الأهلى.

وأوصى المؤتمر فى ختام مناقشاته التى استمرت ثلاثة أيام برئاسة الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربى للطفولة والتنمية بإنشاء الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ووضع الصيغة المؤسسية لنجاحها والاستمرار فى دعم وتطوير المشروع العربى للنهوض بالطفولة كما اقر المؤتمر العمل مع الهيئات والمنظمات العربية وفق ميثاق عمل أخلاقى يدعم التكامل الاجتماعى ويصون كرامة الانسان العربى فى مناخ ديمقراطى. اضافة الى تبنى مشروع قومى للعمل الأهلى العربى المشترك تحت شعار «فلنعمل معا لكى لاينام طفل عربى فى الشارع».

كما طالب المؤتمر بدعم مشروع الجامعة العربية المفتوحة واستكمال الاستراتيجية العربية لرياض الأطفال اضافة الى عدم انتقاص دور النساء والأطفال الذين يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع العربى.

أنقرة طلبت من طهران منع لجوء الأكراد.. وولايتي يعارض انتهاك الحدود العراقية
مقتل ألف كردى منذ بدء الاجتياح التركى لشمال العراق

انقرة - بغداد - وكالات الأنباء: اعلنت القيادة العسكرية التركية عن تحطم طائرة مروحية تابعة للجيش التركي ومقتل قائديها خلال مطاردة الأكراد في شمال العراق ليبلغ عدد الضحايا الأتراك ٣٠ جنديا منذ بدء العملية العسكرية وذكر بيان القيادة أن سبب تحطم الطائرة يرجع إلى عطل فنى لكن مصادر قريبة من حزب العمال الكردستاني المعارض للحكومة التركية ذكرت أن الطائرة اصيبت بقذيفة أطلقها جنود حزب العمال وتحطمت في الأراضى التركية.

ونقلت وكالة انباء الأناضول شبه الرسمية عن مصادر هيئة الأركان أن القوات التركية قتلت ١٠٠٠ شخص من حزب العمال الكردى خلال الحملة التى بدأت يوم الأربعاء الماضى واضافت أن القتال العنيف مازال مستمرا فى شمال العراق حيث تكثف القوات التركية هجومها على متمردى الحزب الكردى.

واشارت إلى أن العملية ستستمر حتى تتم تصفية جميع أعضاء الحزب فى المنطقة الذين يخوضون حربا وصفتها بالانفصالية منذ ١٣ عاما من اجل الحصول على الحكم الذاتى فى شرق وجنوب شرق تركيا.

ومن ناحية أخرى طالب العراق تركيا مجددا بسحب قواتها فورا من شمال العراق والكف نهائيا عن عملياتها العسكرية واعربت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم امس عن شكوكها في نيات تركيا بشأن العملية العسكرية ووصفت الأمر بأنه يدعو للقلق.

وقالت الصحيفة أن ممارسات القوات التركية هي بعض ثمار العدوان الأمريكى المستمر والاصرار على التدخل فى شئون العراق الداخلية.

وقد طلبت تركيا من إيران منع أعضاء حزب العمال الكردي من اللجوء اليها فى اعقاب قيام تركيا بالعمليات العسكرية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن المتحدث باسم وزارة الخارجية عمر أكبر قوله أن الوزارة استدعت القائم بأعمال السفارة الايرانية فى انقرة وأبلغته بأن مقاتلى حزب العمال الكردى الذين هربوا من قواعدهم ومخيماتهم فى شمال العراق قد فروا الى ايران سعيا وراء ايجاد مأوى. وقال أكبر أننا نؤكد مجددا طلبنا لمنع متمردى حزب العمال الكردى من الفرار إلى ايران. وقال إن تركيا تتوقع أن تتخذ القوات الأمنية الايرانية الاجراءات الوقائية.

وذكر أن كثيرا من متمردى حزب العمال الكردى يفرون نحو الحدود الايرانية بعد أن يتعرضوا لضربات قاسية من قبل القوات الأمنية التركية.

ومن جانبه أعرب وزير الخارجية الايرانى على أكبر ولايتى عن معارضته للغزو العسكرى الذى قامت به القوات التركية لشمال العراق.

وقال ولايتى فى مؤتمر صحفى اننا نعارض انتهاك الحدود الذى تقوم به دول ضد دول أخرى.

واضاف ولايتى اننا نؤمن تماما بضرورة الحفاظ على وحدة الاراضى العراقية. واكد انه ينبغى وقف لانتهاك وحدة الأراضي العراقية.

واشار المراقبون فى طهران إلى ان البيان الصادر عن وزير الخارجية حول هذا الموضوع يتسم باللطف والدبلوماسية ويدل على أن طهران لا تود مضايقة جارتها تركيا.

كما أعرب اليمن عن قلقه الشديد إزاء الأحداث في شمال العراق ودعت الحكومة اليمنية فى بيان لها تركيا إلى الالتزام بقواعد حسن الجوار وحل المشاكل عن طريق الامتناع عن التصعيد العسكرى والتنسيق المباشر بين تركيا والعراق بما يعود بالنفع على مصالح جميع الأطراف المعنية. وأكدت الحكومة رفضها اللجوء الى القوة مشددة على تمسكها بسيادة العراق على أراضيه.

وفاة ١.٥ مليون عراقى بينهم ٨٤ ألف طفل منذ بدء الحصار الدولى

بغداد - وكالات الأنباء: شهدت المستشفيات العراقية أعدادا كبيرة من الوفيات بسبب النقص الحاد في المواد الطبية والأدوية من جراء الحظر المفروض على العراق.

ونسب راديو بغداد/ الى الدكتور كفاح عبدالرحمن مدير عام دائرة الصحة العراقية قوله ان الفا وتسعمائة مواطن عراقي توفوا بسبب تعذر نقلهم للعلاج من المحافظات العراقية الى بغداد في الأشهر الثلاثة الاخيرة نظرا لصعوبة عمليات النقل بسبب حظر استخدام الطائرات المدنية.

واشار المسئول العراقى الى ان أكثر الوفيات حدثت في منطقة البادية العراقية التى تفتقر لحركة النقل والمواصلات البرية وطول المسافات بينها وبين بغداد.

وناشد المسئول العراقى المجتمع الدولى ممارسة ضغوطه على مجلس الامن والدول الكبرى لحملها على رفع الحظر المفروض على العراق. حيث ارتفعت نسبة الوفيات التى بلغت ١.٥ مليون شخص من بينهم ٨٤ الف طفل منذ بدء الحصار يأتى ذلك فى الوقت الذى اطلع فيه طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى السيدة جان مارى لوبان رئيسة جمعية أغاثة أطفال العراق بفرنسا على لأوضاع التربية التى يعيشها اطفال العراق فى ظل الحصار الدولى.

ومن ناحية اخرى صرح اكتشيور وبيرث القائم بأعمال السفارة الاسبانية في بغداد بأن حكومة بلاده مستعدة لتقديم المساعدات اللازمة للشعب العراقى

قادة ٧ دول إفريقية يجتمعون فى كينيا لبحث عملية السلام بالسودان

الخرطوم - وكالات الأنباء: يجتمع قادة دول منظمة «ايجاد» فى ٢٧ مايو الجارى بنيروبى بدعوة من الرئيس الكينى دانيل اراب موى لبحث عملية السلام فى السودان. وأوضحت وكالة الانباء السودانية أن الرئيس السودانى عمر البشير تلقى أمس الأول دعوة للمشاركة فى القمة التى ستضم قادة دول «الايجاد» السبع وهى: كينيا والسودان وأوغندا واثيوبيا وارتيريا والصومال وجيبوتي. واضافت الوكالة أن الرئيس الكينى دعا كذلك جون جارانج زعيم الجيش الشعبى لتحرير السودان. مشيرة إلى أن قادة المنظمة سيبحثون التقدم في عملية السلام في جنوب السودان واستئناف الجهود فى هذا الشأن.

تخفيض سن الناخبين الكويتيين إلى ١٨ عاما

الكويت - وكالات الأنباء: وافقت امس اللجنة التشريعية والقانونية بمجلس الأمة الكويتى على مقترح بشأن تخفيض سن الناخب من ٢١ عاما إلى ١٨ عاما. ولم توافق اللجنة على السماح لرجال القوات المسلحة والشرطة بالتصويت فى الانتخابات العامة. وشرح بيان صحفى صادر عن اللجنة عقب اجتماعها ان سبب عدم الموافقة على تصويت العسكريين هو للنأى بالمؤسسة العسكرية عن الخلافات السياسية التى تصاحب العملية الانتخابية، وتفرغها للقيام بدورها الاساسى وهو الذود عن الوطن وحمايته.

كل ثلاثـــاء

بقلم:
محمد العربى المسارى

النسيج الاقتصادى يؤثر فى السلوك السياسى

أصبح الانضمام إلى الاتحاد الأوروبى طريقا إلى التنمية والازدهار كما تجسم من خلال انضمام إسبانيا والبرتغال سنة ١٩٨٦. وتتطلع دول أوروبا الشرقية سابقا الآن إلى أن يكون انضمامها وسيلة للحاق بمستوى أرفع. ويمكن القول إن كل خطوة تقطعها الأقطار الأوروبية فى مضمار الوحدة تعنى مزيدا من التقدم بالنسبة للجميع. وهذا مايبرر شتى التضحيات التى يتطلبها توطيد وتوسيع الكيان الأوروبى. وهاهى دول الاتحاد تتجه إلى توحيد العملة وتتحمل فى سبيل تلك تدابير مالية قاسية من أجل أن تكون جاهزة فى الموعد.

وجاء انتصار تونى بلير على رأس العماليين فى بريطانيا تعبيرا عن انهيار آخر العقبات فى المملكة المتحدة دون الاتجاه بلا تردد نحو الوحدة الأوروبية. ومنذ أسابيع خرجت فى بروكسل مظاهرات لعمال بلجيكيين ليس كتضامن عاطفى بل من أجل الحفاظ على مناصب شغل لهم فى مصنع رينو الفرنسى هناك وفى مدينة الميريا بجنوب اسبانيا تستفيد سيدة عادية من حكم أصدرته لصالحها محكمة أوروبية عليا بعد أن استنفدت كل مراحل الاستئناف ببلدها.

جاء فى كتاب صدر مؤخرا بفرنسا «لماذا تصلح أوروبا» أن المصير هو تذويب الحواجز لأن الأوروبيين يشعرون أن بنية الدولة الوطنية لم تعد كافية لتلبية المتطلبات الملحة فى الحياة العصرية وقد جاءت العولمة لتشعر بالعوز والاحباط كل من لم يكن مسلحا بقوات ناجعة كفيلة بضمان مقومات التنافسية الاقتصادية. أكثر من هذا أن أوروبا هذه التى جمعت أشلاءها الممزقة اتجهت رويدا إلى تكوين مجموعة كبيرة وصنعت لنفسها إطارا يستوعب الخصوصيات الجهوية حتى أن الأفكار التى كانت تعتبر فى عداد التيارات الانفصالية ضمن الكيانات الوطنية القائمة (الكاطلانيين والكورسيكيين مثلا) أصبحت تجد لنفسها مكانا فى «أوروبا الجهات». أى أن الأفكار المركزية والأفكار الاستقلالية معا تجد مبررا لتكوين الفضاء الأوروبى. لاشك أن القارىء يستشعر منذ الاستهلال وجود سؤال مبطن فى كل سطر مما سبق، لماذا ليس الأمر بديهيا بالنسبة لنا نحن الذين توحدنا اللغة والثقافة والمصالح والهموم المشتركة والشعور الواضح بضرورة تجميع الجهود واستثمار مقومات موجودة هى ليست من صنع الأحلام والتخيلات، بل إن العالم كله يتخاطب مع كل منا باعتبارنا جميعا شيئا واحدا، ويضعنا فى خانة واحدة. لقد صنع المشروع الأوروبى الذى ينتصب أمامنا دعاة سياسيون متنورون على مقاس مفكرين لم نعدمهم عندنا، وكان هناك رجال دولة أوروبيون تسلحوا بالارادة السياسية للمضى قدما بالمشروع نحو التنفيذ وساعدهم على ذلك إدراكهم أن أوروبا تحملت نحوا من ثلاثة قرون من الحروب بين القبائل والدول الأمم وأن لها أن تتعظ بدروس الماضى لتتجه نحو بناء المستقبل المشترك. أخشى أن يكون ما يعوزنا هو الاتعاظ بدروس الماضى واستيعاب دروس الحاضر.

تكونت النواة الصلبة التى قادت المشروع الأوروبى من السياسيين ذوى الإرادة ورجال الاقتصاد القادرين على ايجاد الحقائق التى تمنح الحياة للمشروع. وجاءت تكنولوجيا الاتصال والمواصلات وكذا نمو الطبقة المتوسطة لتشعر الأوروبى بالضيق من بنيته الوطنية الصغيرة وأنه ليتمكن من تحقيق ذاته يحتاج إلى فضاء رحب.

بعد وقت طويل تبدأ مصر والمغرب مسيرة تتلمس ايجاد حقائق اقتصادية ربما تؤثر فى السياسة. فكما قال جلالة الحسن الثانى للصحافة المصرية فاذا نحن ربطنا مع مصر كما ربطت مصر مع تونس كما ربطت مع ليبيا كما ربطنا نحن مع تونس ومع ليبيا واذا ربطت مصر مع السعودية كما ربطنا نحن مع السعودية وهلم جرا فسيصبح هناك نسيج مصالح لا مفر عنه، وعسى أن تصبح السياسة أسيرة ذلك النسيج.

السفير الجزائرى لـ«الأهــرام»:

٧ آلاف مرشح ومرشحة يمثلون ٣٩ حزبا يتنافسون فى الانتخابات البرلمانية بالجزائر

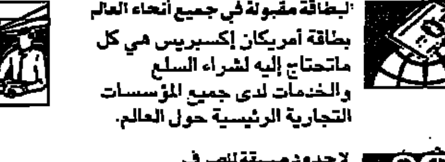
متابعة:
أمين محمد أمين

مع اقتراب موعد بدء لجراء الانتخابات البرلمانية التشريعية بالجزائر وهو يوم ٥ يونيو المقبل، تتصاعد الحملة الدعائية بين ٧٧٤٧ مرشحا ومرشحة من بينهم ٢٠٪ من السيدات يمثلون ٣٩ حزبا للتنافس على ٣٨٠ مقعدا فى البرلمان من بينها ٨ مقاعد للجزائريين المقيمين بالخارج.

وقال الدكتور مصطفى شريف سفير الجزائر بمصر ان عدد الدوائر الانتخابية بالولايات بلغ ٤٨ دائرة الى جانب ٨ دوائر للمقيمين بالخارج، وقد اظهرت أخر الاستطلاعات ان ٥ أحزاب رئيسية لديها مرشحون فى ٥٠ دائرة انتخابية وهى جبهة التحرير الوطنى والتجمع الوطنى الديمقراطى وحركة السلم حماس سابقا. وحزب التجديد الجزائرى وحزب النهضة الجزائرية الذى غير اسمه بدلا من حزب النهضة الاسلامى.

واوضح السفير الجزائرى فى حديثه لـ «الأهرام» ان الانتخابات ستتم على اساس القائمة النسبية التى يحصل عليها كل حزب فى قوائمه من أعداد المرشحين وذلك بعد الغاء نظام الأغلبية المطلقة حيث يتيح النظام الجديد تمثيل اغلب الأحزاب فى البرلمان وفقا للنسبة التى تحصل عليها من أصوات الناخبين.

وقال الدكتور مصطفى شريف إن اعداد الناخبين المسجلين بلغ ١٦,٧٧٣,٠٨٧ ناخبا وناخبة من بين ٣٠ مليون نسمة عدد سكان الجزائر، وستتم الانتخابات للاحزاب التى سيتقدم كل منها باسماء مرشحيه فى الدوائر وفقا لعدد مقاعدها والترتيب حسب الأهمية لكل عضو، وأمام ذلك فإنه لن تكون هناك اغلبية مطلقة لحزب على الآخر وتشير الخريطة الانتخابية الى ان لاغلب الوزراء والمسئولين مرشحون على قائمة حزب التجمع الوطنى الديمقراطى الذى يتبنى برنامج الرئيس اليمين زروال



د. مصطفى شريف

كما ان حزب السلم حماس سابقا رشح على راس قائمته فى ولاية بجاية سيدة غير محجبة ولن يشارك حزب الرئيس الاسبق بن بيلا الحركة الديمقراطية فى الانتخابات. كما تشارك الأحزاب القبلية فى الانتخابات وهى حزب الجبهة للقوى الاشتراكية برئاسة ايات احمد إلى جانب حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية برئاسة سعيد سعدى الذى يتنافس مع رضا مالك رئيس الوزراء السابق ورئيس حزب النشاط الوطنى الجمهورى رئيس الوزراء الحالى أو يحيى مرشح التجمع الوطنى فى العاصمة ولم يرشح الشيخ محفوظ نحناح على أساس انه رشح من قبل فى الانتخابات الرئاسية، كما رشح بن صالح رئيس البرلمان ورئيس حزب التجمع الوطنى الديمقراطى فى دائرة وهران ووزير الخارجية احمد عطاف بولاية عين الدفلة ومحمد تلمسان ومذيعة التليفزيون زاهية بن عروس.

وأشار السفير الجزائرى الى ان رجال الشرطة والجيش والأمن والمسئولين عن الانتخابات والمقيمين فى المناطق النائية وفى الخارج سوف ينتخبون مرشحيهم ابتداء من يوم ٣ يونيو القادم، وأن هناك ٤ مرشحين يتنافسون على المقعد المخصص للمقيمين بمصر ومنطقة الشام والخليج إلى جانب ٤ مقاعد للمقيمين بفرنسا والمقاعد الاخرى موزعة للدول الاخرى، ومن المقرر ان يبدأ التصويت من ٨ صباحا الى ٨ مساء ويتم الفرز بالكمبيوتر لاعلان النتائج فى نفس اليوم.

وقد بدأت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية اعمالها الى جانب ممثلى الاحزاب والمرشحين وحق كل مواطن فى مراقبة الانتخابات بالاضافة الى ٢٠٠ مراقب من الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومئات الصحفيين.

وقال سفير الجزائر ان الرئيس اليمين زروال اعطى باعتباره رئيس كل الجزائريين كل الضمانات من أجل نزاهة الانتخابات.

وردا على سؤال حول الخوف من تصاعد أعمال العنف والارهاب خلال الانتخابات قال سفير الجزائر إن بلاده عاشت مؤامرة ذات ابعاد داخلية وخارجية مع فشل المرحلة الانتقالية من عام ٨٩ الى ٩٤ وانتقالها من نظام حكم الحزب الواحد للتعددية من معايشتها لديمقراطية الفوضى ولذلك فإن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تمثل اصرارا على تأييد برنامج الرئيس زروال للخروج النهائى من الأزمة وهو المبنى على ٣ عناصر أولا نبذ العنف، ثانيا مكافحة الارهاب، ثالثا ان تكون الكلمة الأولى والأخيرة للشعب وابعاد الدين واللغة والثقافة والجيش عن العمل السياسى والأحزاب والانتخابات من أجل المحافظة على الوحدة الوطنية وشرعية مؤسسات الدولة.

وكشف السفير الجزائرى عن ان مجموعة روما المعارضة تلاشت وشاركت جميعها فى الانتخابات البرلمانية القادمة.

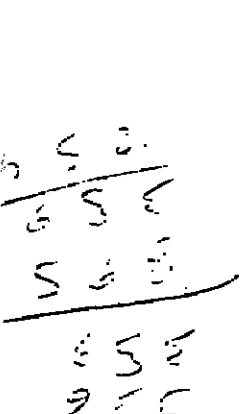
ومن المنتظر ان تشهد الجزائر بعد الانتخابات تعديلا وزاريا لاستكمال المسيرة باجراء الانتخابات المحلية قبل نهاية العام الحالى ليتم تشكيل مجلس الأمة الجزائرى الذى يضم ١٤٤ عضوا يتم انتخاب ثلثى اعدادهم من اعضاء مجلس النواب والمحلى والثلث الباقى بالتعيين.

زروال يؤكد التزامه باحترام نتائج الانتخابات التشريعية القادمة
اغتيال ٤ مواطنين بينهم ٣ نساء جنوب الجزائر

الجزائر من هشام فهيم - اكد الرئيس الجزائرى اليمين زروال امس تعهده باسم الدولة باحترام نتائج الانتخابات الشريعية والاختيار الحر الذى سيعبر عنه الشعب فى تلك الانتخابات يوم ٥ يونيو القادم.

وقال زروال ان الدولة ملتزمة أيضا بإجراء الانتخابات فى ظل الامن والثقة الكاملة مشيرا الى الضمانات التى تم اتخاذها فى هذا الصدد بما فى ذلك إنشاء لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات ودعوة مراقبين دوليين. وعلى الصعيد الأمنى اغتالت مجموعة مسلحة ٤ اشخاص (٣ نساء وشيخ)

و اختطفت امرأة من منطقة سيدى مرسى بولاية البليدة جنوب العاصمة وذلك بعد اقتحام المنزل الذى كان يأويهم. ومن ناحية أخرى أجلت محكمة الجزائر الوسطى بالعاصمة النظر فى الدعوى التى رفعتها وزارة الداخلية لحل حزب الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة الرئيس الأسبق أحمد بن بيلا، وسيحدد المحكمة النظر فى الدعوى الاسبوع المقبل فى الوقت الذى أكد فيه منسق الحركة خالد بن اسماعيل فى بيان وزع على الصحافة أن حركته مقتنعة بأن برنامجها لا يتناقض مع الدستور أو القانون.



من قريب

أفلام افريقية!!

أسدل الستار اخيرا على فصل مثير من الكوميديا الافريقية السوداء التى انتهت بخروج الديكتاتور المريض موبوتو سيسى سيكو ومعه اسرته واعوانه، على متن ثلاث طائرات خاصة حطت به فى المغرب طلبا للجوء السياسى..

ويبدأ فصل جديد لبطل جديد هو الرئيس لوران ديزيريه كابيلا، الذى دخل العاصمة كينشاسا على رأس جيشه من الثوار والمتمردين.. ليعلن تنصيب نفسه خلفا لموبوتو، وتغيير اسم زائير الى اسمها القديم «الكونغو الديمقراطية»، وكأن تغيير الاسماء سوف يغير من الواقع المرير شيئا!

ولأن موبوتو جاء برضا الدول الاستعمارية الكبرى ولخدمة اهدافها فقد ذهب ايضا برضاها ومباركتها، قبل ان تفتك به الجماهير الثائرة. وعرضت وسائل الاعلام الغربية شريطا طويلا من حياة الديكتاتور المخلوع تمتد ٣٢ عاما، منذ استولى على السلطة بالقوة - كما فعل كابيلا الآن - فى انقلاب عسكرى ضد تشومبى ثم صعد سلم المجد والاعتراف الدولى خادما مطيعا لمصالح الدول الكبرى والاحتكارات العالمية، المستغلة لمناجم الالماس والنحاس والثروات المعدنية الهائلة، فى واحدة من أكبر الدول الإفريقية واغناها ثروة وافقرها شعبا!

يظهر موبوتو فى مختلف الاوضاع: ثائرا وملكا وقديسا، وقائدا عسكريا، وخطيبا مفوها فى الامم المتحدة، وضيفا كريما فى البيت الابيض مع ريجان، وفى الاليزيه مع ميتران، ومع كل زعماء العالم.. تحيطه مظاهر الأبهة والثراء بينما يتضور الملايين من شعبه جوعا وعريا وتخلفا. ثم ينتهى الفيلم بسقوطه مريضا بالسرطان بعد أن انهى مهمته، ليخلفه ثائر اخر من اجل مهمة أخرى...

فقبل ان يستقر كابيلا فى مقعده كانت الاحتكارات الامريكية من ولاية اركانسو مسقط رأس كلينتون قد وقعت معه عقودا ببلايين الدولارات. ووقفت فرنسا ترقب انهيار ركن أساسى من اركان الكتلة الفرانكفونية الافريقية، تختفى تحت جناح الكاوبوى الامريكى!

اطرف شىء فى المسرحية الزائيرية هو موقف سويسرا.. التى ارادت ان تقول إن يديها نظيفتان، وانها تعلمت الدرس من حكاية الذهب اليهودى او الذهب النازى. فسارعت تعلن حتى قبل سقوط موبوتو رسميا - قبل الاعتراف بشرعية النظام الجديد دوليا، أنها صادرت قصور موبوتو وممتلكاته وحساباته فى بنوك سويسرا... من اين حصل السويسريون على هذه النزاهة المفاجئة؟ لا احد يدرى!

سلامة أحمد سلامة

«العولمة»: هل من جديد؟

عالم جديد

د . أنور عبد الملك

نقول بادئ ذي بدء: فليطمئن المتشائمون والمتفائلون، دعاة التبعية وكذا رواد المستقبل.

هنا بمناسبة حدث جلل تم في ٢٣ ابريل الماضي، تتويجاً لسلسلة غير مرئية أو بتعبير أدق سلسلة مغيبة من الأعمال التنقيبية والمبادرات الجريئة وسيادة الرؤية التاريخية على النظرة الوضعية ضيقة الأفق منذ ١٩٨٩.

لن نشك، ولا يعقل أن يشكك أحد يعاصر الدنيا كما نعرفها، في عولمة العالم. أي أننا لن نخوض في التحليلات النابعة من نظرية المعرفة الفلسفية ومناهج البحث العلمي وذلك لبيان أن العالم ليس في مرحلة العولمة، وإنما - أي العولمة مفهوم مصطنع لا يمثل بدقة واقع نظام الهيمنة القائم في العالم منذ ١٩٩١.

إذن، فليطمئن المتشائمون وأنصار التبعية الذين ربما كانوا يتصورون أننا سوف ننكر واقع الأمر. لا .. بل أن العولمة قائمة، أي عولمة العالم منذ ١٩٩١ في دائرة واسعة يسودها القرار الأمريكي المدعم بالقوة المالية والتكنولوجيا الحربية التدميرية المتفوقة، وذلك بالارتكاز على حلف الأطلنطي في أوروبا، والدولة الصهيونية في جنوب غرب أسيا والشرق الاوسط.

الأمر إذن غير الهيمنة على ما يرام كما يقول أبواق العولمة الكوكبية، والتبعية ولا يمكن لنا اكثر من محاولة ترقى الى مرتبة المشاركة في العز والجاه والنفوذ.

لماذا إذن هذا التساؤل عن «الجديد»؟

ثم: ما هي قصة ٢٣ أبريل ١٩٩٧؟

● أولاً: في ذلك اليوم اجتمع رئيسا دولتي الصين وروسيا في موسكو ووقعا على وثيقة «الشراكة الاستراتيجية» بين دولتيهما تتكون من محاور رئيسية خمسة:

١- رفض نظام العولمة القائم على هيمنة القطب الواحد وتقنين نموذج إقامة «نظام عالمي جديد متعدد الاقطاب» للقرن الحادي والعشرين.

٢- التحذير من الاستمرار في محاولة فرض هيمنة القطب الواحد «يجب ألا تسعى أي من الدول إلى فرض هيمنتها وممارسة سياسة القوة أو احتكار السيطرة على القضايا الدولية».

٣- التنديد بأيديولوجية الهيمنة والحرب، وهي التي تتجلى بوضوح في ممارسات عديدة سوف نعود اليها بعد قليل، وذلك بالاتفاق على أن الصين وروسيا «تؤيدان إقامة نظام أمني جديد، وتطالبان بنبذ عقلية الحرب الباردة، وكذا بمحاربة التكتلات.»

٤ - الوقوف في وجه سياسة إضعاف هيئة الامم المتحدة وتحويلها الى أداة طيعة للغرب بواسطة تدخل «قوات حفظ السلام»، مطالبة بعودة مجلس الأمن الى دوره بوصفه مصدر القرار الدولي الجماعي الأوحد للمجتمع الدولي وذلك في حالة موافقة الدول المعنية بوجود قوات حفظ السلام، على أن يتم ذلك طبقاً لتعليمات صارمة وتفصيلية تنبع من «نظام مجلس الأمن وقراراته.»

٥ - إقامة مساحة واسعة للتعاون والتنسيق والمشاركة بين الدولتين في مجالات السياسة الخارجية، خاصة السلام العالمي، وكذا التنمية، وكل مجالات الاقتصاد على أن يتم ذلك تحت إشراف «لجنة صداقة مشتركة.»

هذا من حيث المحاور الرئيسية المكتوبة لاتفاقية «الشراكة الاستراتيجية» التي وقعها الرئيس «زياج زيمين» رئيس جمهورية الصين الشعبية وهو أيضا رئيس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية للجنة المركزية للحزب والرئيس «بوريس يلتسين» بوصفه رئيساً للاتحاد الفيدرالي الروسي - هذا باشتراك وموافقة رؤساء ثلاث جمهوريات اسلامية في أسيا الوسطى من مجموعة الجمهوريات الخمس في هذه المنطقة التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي حتى عام ١٩٩١: كازاخستان، قرغيزستان، طاجكستان - وهي الجمهوريات ثلاث المتاخمة لحدود الصين - وقد تم ذلك بفضل التخفيض الكبير للقوى الضاربة، خاصة القوات الجوية والمدرعات والوية المشاه على اتساع ١٢٠ ميلا على جانبي الحدود.

وكذا .. وهو جوهر البعد الاقتصادي وعلى وجه التحديد مسألة النفط، شريان التنمية الخارقة للصين الآن وفي المستقبل الوشيك.

● ثانيا: من هنا كانت همزة الوصل بين نص الاتفاق السياسي والرسمي من ناحية والممارسة السياسية بين الحكومتين

١- بعد تفكيك القطاع العام للانتاج في روسيا وهو الأوسع، ظل قطاع الصناعات الحربية هو الاكثر تماسكا، كما أنه ظل مستعداً لتقديم النوعيات المتقدمة تكنولوجياً، خاصة في مجال الطيران والصواريخ. تحركت الصين بسرعة فائقة في هذا المجال، واشترت ما يقدر بمبلغ خمسة بلايين من الدولارات من الاسلحة الروسية في السنوات الخمس الاخيرة، أي ٢٪ من مجمل صادرات روسيا، كما تعاقدت على شراء ثلث إنتاج المصانع الحربية الروسية لعام ١٩٩٩. هكذا حصلت الصين على ٧٢ طائرة «سوخوي ٢٧» الهجومية، كما وافقت روسيا - وهذا هو الأهم بكثير - على بيع التكنولوجيا المتقدمة وتضارع إنتاج طيارات الهجوم المتقدمة من طراز «سوخوي ٣٠» التي تعد في مستوى طيارات «ف ١٦» و«ف ١٨» الامريكية.

ثم بدأت الصين تنتج طائرة اكثر تقدماً من طراز «ف ١٠»، في نفس الوقت الذي دخلت فيه الصين مرحلة إنتاج حاملات الطائرات والبوارج حاملة الصواريخ وسفن انزال القوات. جنباً الى جنب مع أرقى أنماط التكنولوجيا الالكترونية، وصواريخ أرض جو بعيدة المدى مقدر لها أن تصل الى ١٢ الف كيلو متر وطيارات الانذار المبكرة.

وقد جاء هذا في العديد من التصريحات التي أدلى بها كبار القادة والخبراء العسكريين الصينيين من وزير الدفاع الجنرال «شي هاوتيان». وقائد القوات الجوية «ليوشين ياو» إلى خبير اكاديمي رفيع المقام أعلن ان روسيا تبيع الان تكنولوجيا «كانت سوف تضطر الصين وقتا طويلا جداً لتطويرها بنفسها وما كان للصين أن تحصل عليها من أي مكان أخر بأي حال من الاحوال.»

٢- وعندما سعت أمريكا لمد حدود حلف شمال الاطلنطي شرقاً الى حدود روسيا ذاتها وذلك بقرار ضم كلا من بولندا والمجر والجمهورية التشيكية في دفعة اولى هذا العام، سوف تتلوها دفعات تالية في اوروبا الوسطى والشرقية، أصرت روسيا على أن يكون هذا التوسع الهجومي الخطر مصحوبا بصدور «وثيقة ملزمة» تتضمن الشروط التالية: عدم اقامة قواعد استراتيجية ولا نقل أسلحة ذرية ولا وحدات استراتيجية هجومية الى أراضي الدول الثلاث الجديدة - أي ضمان أن هذا الانضمام سيكون دون فاعلية استراتيجية هجومية - هذا بالاضافة الى مراجعة اتفاقية الحد من الأسلحة التقليدية ومنح روسيا الحق في حشد قوات اضافية على حدودها الغربية والجنوبية. وقد أيدت الصين هذا الموقف بشكل صارم، ادراكاً منها أن الهدف الحقيقي من تقدم القوى النووية والاستراتيجية الضاربة لحلف شمال الاطلنطي شرقاً .. إنما هو محاصرة تصاعد الصين في قلب أسيا بعد تحييد حليفها الاستراتيجي الجديد في روسيا

٣- ثم انتقل البحث عن الشراكة في مجال السياسة الاقتصادية - فلسفة وانجازا - هذا وإن معدلات التنمية الاقتصادية الخرافية في الصين ٦، ١٢٪ سنويا، تصل الى ٢٦٪ في جنوب شرق الصين تمت على أساسين واضحين لا وجود لهما في روسيا: استقرار القيادة السياسية للحزب الشيوعي الصيني وقدرتها على الجمع بين التعددية الاقتصادية من ناحية والتمسك بالقيم الايديولوجية والفكرية باسم «الحضارة الاشتراكية الروحية الجديدة» من ناحية، هذا الى جانب تحديث الاقتصاد على أساس التعددية التي تجمع بين القطاع العام الحكومي، قطاع التعاونيات، قطاع الانتاج المشترك، القطاع الخاص الوطني، قطاع مناطق الاستثمار الأجنبي الحرة .. وكلها في إطار الخط العام للدولة والحزب ورقابتهما.

وفي الوقت نفسه وبعد تفكيك النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي السابق ثم في روسيا على أيدي الجهاز الصهيوني المتحكم في رئاسة روسيا منذ ١٩٩١، دبت الازمة في كل شرايين الانتاج الصناعي والزراعي وكذلك في التجارة الى حد عدم دفع رواتب معظم الموظفين والمجندين، وانحدار العناية الصحية ومعها متوسط الأعمار الى ٥٧ عاما بينما كان يزيد على الـ ٧٠ في عهد الاتحاد السوفيتي، فضلا عن تفكيك سلطة الدولة وبداية انفراد القاطعات البعيدة في سيبريا عن قرار موسكو. وفوق هذا وذاك تسلط عصابات المافيا الاجرامية والدعارة والمخدرات ونهب الأموال العامة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ هذا البلد العظيم.

كان لابد أن تلتفت القوى الوطنية في روسيا - الجيش الحزب الشيوعي، الاحزاب القومية والاصلاحية، وزارة الخارجية، وكذا الكنيسة الارثوذكسية - الى هذه المفارقة. ومن هنا جاء التوجه الروسي القومي الى دراسة نمط التحديث في الصين، بوصفه الامل المنشود والنمط الذي يمكن أن يكون صالحاً لانقاذ روسيا.

ومن هنا بدأت مشروعات الشراكة في معظم القطاعات والوزارات والمؤسسات في البلدين.

٤- وفي مواجهة نظام العولمة القائم على هيمنة القطب الواحد، أدركت الصين وروسيا أن لكل منهما شريكاً في أوروبا الساعية إلى انقاذ مستقبلها الاقتصادي وتحقيق وحدتها المأمولة. من هنا كان موقف دول أوروبا الغربية المتزن بالنسبة لروسيا وسعيها الى الحفاظ على الحد الادنى من أخذ الحساسية الروسية في الاعتبار في عملية توسيع حلف شمال الاطلنطي شرقاً التي تمثل امتدادا لروح «السياسة الشرقية» لألمانيا الغربية منذ الخمسينات والملاحظ ان الصين قد امسكت بمفاتيح المبادرة التاريخية في كل المجالات.

كان ذلك أثناء زيارة رئيس الوزراء «لي بينج» الى فرنسا عام ١٩٩٦ عندما أعلن أن حجم سكان أوروبا، وكذا طاقاتها العلمية والتكنولوجية الهائلة بالاضافة الى ثرواتها المالية، أهم بكثير من الولايات المتحدة بالنسبة للصين، قبل أن يبرم صفقة تجارية بلغت ثلاثة ونصف بليون دولار لشراء أسطول من طائرات «ايرباص» تحدياً لاحتكار الشركات الأمريكية وخاصة «بوينج» لهذه السوق.

وقد ترتب على ذلك أن استجابت كل من فرنسا والمانيا الى هذا الانفتاح الصيني التاريخي بسرعة ولباقة فائقتين: فبعد أن اصبحت المانيا بفضل سياسة المستشار «كول» ثانية دول العالم من حيث حجم الاستثمارات المالية في الصين منذ عدة أعوام يزور الفرنسي «شيراك» الصين هذه الأيام بغية عقد «شراكة شاملة» بين فرنسا والصين، بينما أعلنت الصين عن استعدادها للبدء في حوار في مسألة حقوق الانسان بعد التخلي عن «لعبة الإدانات الصغيرة داخل لجنة حقوق الانسان للأمم المتحدة» وتفهمت فرنسا ضرورة وضع حد بتسليح «تايوان» التي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزاء منها.

ولنعد الى مسألة النفط. إن اطراد معدلات التنمية الخرافية في الصين تعني أن الصين سوف تضطر إلى استيراد أكثر من ٦٠٪ من احتياجاتها في النفط عام ٢٠١٠. ومن هنا كان التعاون الحار بين الصين وروسيا وكذا جمهورية أسيا الوسطى الإسلامية لتشغيل قنوات نقل النفط من جمهورية اذربيجان في الجنوب الروسي إلى حدود الصين، مروراً بايران تحقيقاً للمصلحة المشتركة. ومن هنا أيضا كان اهتمام الصين، كذا اليابان ثم كوريا، المتزايد بموارد النفط الهائلة، جنوب غرب اسيا والشرق الأوسط المتحوره بين الأمة العربية وايران والجنوب الروسي.

من هنا كان افتتاح اخر قطاع لخط السكك الحديدي «عبر سيبريا بمناسبة اجتماع رؤساء عشر دول في «شارلخس» على حدود ايران في ابريل ١٩٩٦ لاعلان فتح «طريق الحرير الجديد» وإقامة «منظمة التعاون الاقتصادي» مقرها طهران وأمينها العام من تركيا.

مجرد اشراقة على موضوع كبير نعود اليه في لقاء بعد قريب.

الى هنا يمكن أن نختصر الحديث في ساحة «الشراكة الاستراتيجية» التي تم الاتفاق عليها بين الصين وروسيا يوم ٢٣ ابريل ١٩٩٧.

وليكن لنا موعد اخر لتاريخ مراحل الحوار بين الصين وروسيا منذ نهاية الاتحاد السوفيتي؛ وهي الارضية التي قامت عليها أعمدة الشراكة الاستراتيجية بين البلدين منذ أسابيع.

كيف ترى يكون حال العولمة في مرحلة هبوب رياح صياغة العالم الجديد؟

● ثالثا: هنا يبدأ مجال التفاؤل والمستقبل: من البديهي أن صياغة عالم جديد، او بعبارة أخرى صياغة عولمة ذات مراكز متعددة عملية غاية في التركيب، بل وتبدو بعيدة المنال كل البعد لو نظرنا إليها من داخل المنطقة العربية المحاصرة المخترقة بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ. وكذا، فإن الانتقال من العولمة المتمحورة حول هيمنة القطب الواحد الى عولمة تشمل في رحابها المراكز التي تمثل عالمية العالم بمعنى صادق في حاجة الى كسر الانكسار، الى تفجير حدث ذات مغزى عالمي يفتح أبواب الاجتهاد والرؤى المستقبلية والتحرك الجري.

من هنا رأى العديد من الخبراء، أن «اتفاقية الشراكة الاستراتيجية» بين الصين وروسيا يوم ٢٣ ابريل ١٩٩٧ هي مفتاح ذلك المستقبل المنشود.

كيف يمكن أن تكون هذه العولمة التي تمثل عالمية العالم؟

١- سيظل المشروع الأمريكي قائما الى مدى وسيط وكذا التفوق الاستراتيجي الى حد ما. وإنما الجديد في الدائرة الأطلنطية سوف يتمثل في سعي الدول الاوروبية الكبيرة إلى توسيع رقعة استقلالية قرارها تحقيقا لمصالحها المحاصرة وسعياً الى الافلات من دور الأداة المنفذة للإرادة الامريكية بدلا من أمل المشاركة في القرار الغربي المركزي.

وبما أن أوروبا لم تنجح حتى الان أن تحقق وحدتها بدءاً من تراكم المشاكل الاقتصادية والمالية، فإنها ستجد نفسها تدريجياً في مكان الباحث عن دوره في نظام عالمي ينتقل من العولمة القديمة الى عولمة من نوع جديد متعددة المراكز. ومن هنا يمكن أن تكون اوروبا - لو أرادت - شريكا رفيع المقام كبير الفاعلية للدائرة المركزية الجديدة.

٢- «الشراكة الاستراتيجية» بين الصين وروسيا في المقام الاول ثم الاتجاه الى توسيع رقعتها بحيث تصبح بؤرة لعولمة متعددة المراكز. وقد بدأ التخطيط والعمل في عدة اتجاهات:

أ) توسيع الشراكة الصينية - الروسية الى الهند وأسيا الوسطى وهي الرؤية التي تحقق أوسع قدر من التوازن بين روسيا والصين، بين تعداد روسيا أي ١٤٨ مليون نسمة بكثافة ٨.٦ في الكيلو متر المربع في مقابل ١.٢٢٠ مليون صيني بكثافة ١٢٧.٤ في الكيلو متر المربع - (يقفز تعداد الصين حتى عام ٢٠١٠ بإضافة ٣٠٠ مليون نسمة أي نحو ضعفي تعداد الشعب الروسي..)

ب) هناك المشروع الأوسع الذي يضم الصين وروسيا، وكذا الهند خاصة بعد تطبيع علاقاتها مع باكستان بفضل رئيس الوزراء الجديد «كومار جوجرال»، بالاضافة إلى اليابان التي تسعى إلى موازنة شراكتها مع الولايات المتحدة بتوجه جديد عازم الى أسيا ثم جمهوريات أسيا الوسطى الاسلامية، أي طريق الحرير الجديد الغني بموارد النفط وكذا طريق نقلها الطبيعي الى الصين.

جـ) عند هذا الحد تتساءل كل من الصين وروسيا عن مكانة ودور الدائرة المركزية للعالم الاسلامي - العالم العربي وإيران - وهي الدائرة المتداخلة في كل من روسيا والصين بدرجات متفاوتة، وكذا همزة الوصل بينهما. وقد اتجهت كل من الصين وروسيا الى إيران، بوصفها القوى المؤثرة في جنوب شرق أسيا وذلك نظراً لغياب قوة عربية متحدة كان مأمولاً أن تتشكل حول مصر بعد حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، ويبدو هذا التوجه جلياً في تفكير وزير خارجية روسيا المخضرم «بريماكوف» واستقبال رئيس المجلس النيابي الايراني «ناطق نوري» بحفاوة في البرلمان الروسي. هذا بينما تفكير الصين الاستراتيجي يتسع الى البعد الحضاري بكل وضوح: ذلك أن بناء جبهة التحالفات المستقبلية مع دول العالم الاسلامي وخاصة ايران بعد باكستان، وفتح الباب أمام الدول العربية على أوسع نطاق يبدو اقرب الى التحقق من الاعتماد الأوحد على روسيا التي مازال قطاع واسع من قيادتها يحتفظ بالتوجه الى الغرب.

وعندنا أن هذه الرؤية الثالثة التي تبدو أكثر طموحاً هي الأقرب إلى الواقع المصلحي وكذا الحضاري أي أن الدائرة المركزية للنظام العالمي الجديد سوف تنتقل من الولايات المتحدة ودائرة الاطلنطي إلى دائرة أوسع بكثير تضم المراكز الصاعدة في مرحلة صياغة العالم الجديد وفي قلبها نهضة أسيا.

من هنا تبدأ مسيرة التساؤلات التي يثيرها تقدم عملية العولمة ذات المراكز المتعددة: كيف يكون رد الفعل الامريكي؟

كيف تتجه أوروبا؟ اين مكانة أمريكا اللاتينية، ثانية المناطق النامية في العالم بعد أسيا الشرقية؟ الى أين افريقيا؟

ثم: ماذا عن رؤية ومكانة ودور مصر والأمة العربية؟

> **قال صاحبي:**
> **«أراك حسب عادتك تجول بنا جولة واسعة حول الدنيا، أو كما تقول، حول صياغة العالم الجديد افهم منك الآن ان طريق الاختيار كان مسدودا أمامنا، وأنه بدأ يتفتح:... كيف، إذن، نفيق من غفلتنا؟ متى نخرج الى عرض البحار وقد بدأت تهب ريح الشرق؟... نعم: ماذا عن دورنا في هذا كله؟...»**

نهاية نظام موبوتو ودروس التاريخ

سفير سابق
محمد عبد الرحمن دياب

جاء تنحي موبوتو عن السلطة في ٥/١٥ بمثابة نتيجة حتمية لمسلسل الرعب (الذي احدثته سرعة انتصارات كابيلا ضد القوات الزائيرية)، واليأس الذي أصاب جميع القوى السياسية والعسكرية من فلول نظام موبوتو من إمكان إحداث أية مقاومة كافية لإبطاء سرعة معدل التطورات او تأخير هذه النهاية او حتى للدفاع - ولو بصورة رمزية - عن العاصمة كينشاسا.

وهكذا يسدل الستار عن قرابة ٣٢ عاما من إمبراطورية موبوتو على يد ثورة شعبية لم تستغرق أكثر من ٨ شهور، وتنحصر بعد ذلك جميع الجهود الدبلوماسية حاليا في مجرد تدبير منفى دائم لموبوتو في إحدى العواصم الأوروبية أو العربية أو الإفريقية، وإيجاد حل لمشكلة أمواله المهربة للخارج (التي يطلب نظام كابيلا تسليمها)، ووسائل ضمان سلامة اتباع موبوتو ضد بطش او انتقام السلطة الجديدة، وضمان قيام فترة انتقالية معقولة تسمح بإعادة بناء الدولة وسرعة انتقالها للشرعية والديمقراطية، وبذلك تدخل الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) بداية حقبة تاريخية جديدة حافلة بالمعطيات الجديدة. وتؤكد هذه النهاية المأساوية والسريعة لنظام موبوتو مجموعة من الدروس التاريخية فيما يلي أهمها:

● أن جميع ثروة موبوتو (والتي تقدر بـ ٤ بلايين دولار وفقا لأقل التقديرات) لم تستطع أن توفر له الحماية والأمن ضد غضب الشعب أو تحقق له حشدا واستنفار أية قوة من كبار قيادات جيشه للدفاع عن العاصمة على الأقل كرمز لتأكيد ولائها لشخصه، بل لا تستبعد أن يوجه النظام الجديد لموبوتو اتهاما عما يسمى «بجرائم المال»، والتي سبق أن وجه إلى غيره من الرؤساء المخلوعين أمثال موسى تراوري (في مالي) عام ٩١، وداودا جاوارا (في جامبيا) عام ٩٣.

● أن انتهاء حكم موبوتو على يد ثورة كابيلا كانت نتيجة متوقعة إزاء التقاعس الذي قوبلت به المشكلة الزائيرية منذ البداية من قبل العديد من النظم الإفريقية التي كانت المشكلة على ابوابها مكتفية بموقفها السلبي المتمثل في مجرد إدانة التدخلات الغربية سواء في الصومال او السودان أو ليبيريا، وذلك خشية منها لتكرار تلك التدخلات في دول أخرى، أو حدوث عدم استقرار مماثل بالنسبة لها، مخفية بذلك في الواقع عجزها وعدم قدرتها على حل أية مشكلة، بينما دروس التاريخ تؤكد أن خير وسيلة للدفاع هي الهجوم، وأنها وقد سمحت بأن تقف موقف المتفرج أمام سقوط نظام موبوتو أضحت بدورها مؤهلة لأن يكون عليها الدور لاحقا.

● كما كانت نهاية موبوتو شبه حتمية إزاء تقاعس جميع القوى الغربية المعنية عن تقديم ادنى دعم له، وهنا تتأكد من جديد دروس التاريخ بأن جميع هذه الدول، ليست لها صداقات دائمة ولا يحركها سوى ضمان استمرار مصالحها. وهكذا دفن نظام موبوتو امام صمت كل من بلجيكا (التي شعر باستياء قديم من تدخلات فرنسا السابقة في معقل نفوذها التاريخي في وسط إفريقيا (في رواندا وبوروندي) وفرنسا (صاحبة التدخلات الشهيرة في الماضي في كل من تشاد وتوجو والجابون ورواندا) التي تعاني بالذات من عقدة تدخلها الأخير في رواندا في يونيو ٩٤ (من خلال عملية تركواز) التي أثارت في حينه الكثير من اللغط فضلا عن أن أي تدخل فرنسي كان سيبدو متعارضا مع سياستها التي ترمي - منذ خفض الفرنك الفرنسي الإفريقي في يناير ٩٤ - إلى تخفيف انغماسها تدريجيا في المشكلات الإفريقية.

وكذلك الحال بالنسبة للولايات المتحدة، التي مازالت تعاني أيضا من عقدة تدخلها الفاشل في الصومال عام ٩٤.

وهكذا فإنه بالنسبة للغرب بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة، فإن نهاية موبوتو كانت أمرا واردا منذ نهاية حقبة الحرب الباردة وحلول النظام الدولي الجديد الذي أتاح ظروفا مواتية لتحقيق استقلال ناميبيا وأنجولا وجنوب إفريقيا، وهو ما أنهى عملا دور موبوتو كحليف استراتيجي للغرب في إطار مقاومة الشيوعية والنفوذ السوفيتي في القارة (من خلال مساندته لحركة يونيتا ضد النظام الماركسي في أنجولا) وما استتبعه أيضا من إنهاء الوجود الكوبي في إفريقيا (الذي بلغ قرابة ٥٠ الف جندي في أنجولا).

● واتصالا بما تقدم وفي السياق نفسه، فإن حكم التاريخ يؤكد أنه لا شيء أبدي في العلاقات الدولية، فعدو الأمس يصبح صديق اليوم والعكس كذلك، وحيث كان من مفارقات التاريخ أن الغرب نفسه الذي سهل لكابيلا مهمة النصر عام ٩٧ ضد نظام موبوتو، كان هو نفسه الذي أجهض انتصار لولومبا ومعاونه كابيلا في أغسطس ٦٤، وحيث اجبرتهما الولايات المتحدة على إنهاء احتلال مدينة كيسانجاني (ستانلي فيل انذاك) حتى لا تضيف إلى مجموعة دول المعسكر الشرقي أنذاك دولة جديدة تتمتع باقتصاديات مرفوقة (دولة زائير حاليا).

● كما أن ثورة كابيلا نجحت في أن تجدل خيوطها مع حركة الجبهة الروانية الوطنية (P.R.F) (من التوتسي)، ومن ثم استفادت من موجة التعاطف الإقليمي والدولي الذي حظيت بهما هذه الأخيرة من قبل أجهزة الإعلام الغربية والتي بدا لها كفاح الـ (P.R.F) ضد الهوتو في أعقاب مذابح رواندا بمثابة حركة تحرير وطني، ومن ثم لم يحفل الزائيريون كثيرا بهوية كابيلا (وإن أتى من الخارج) مقابل تحريرهم من حكم موبوتو، تنفيذا للمثل الإفريقي الشهير بأنه عندما يكون هناك حريق بالمنزل فإن أحدا لا يعبأ بهوية من يقوم بالإطفاء.

● كذلك فإن نجاح ثورة كابيلا قد أوضح إفلاس مفهوم الأمن الجماعي (في إطار الأمم المتحدة) بالنسبة للأفارقة، وذلك بعد أن نجحت الولايات المتحدة في فرض سياسة «أفرقة» النزاعات الإفريقية وإخراجها من إطار الأمم المتحدة، كذلك بعد ان تأكد للأفارقة غلبة المعيار الشخصي (وليس الموضوعي) لدى الولايات المتحدة بالنسبة لجميع عمليات التدخل الإنساني، الأمر الذي أدى بدوره إلى منع إيفاد أية قوات دولية لحماية لاجئي رواندا في شرق زائير (والذي كان يمكن أن يساعد عند تحققه على عرقلة غزو كابيلا).

وأيضا فقد أوضحت الأزمة الزائيرية للأفارقة كذلك، قصور مفهوم الأمن الذي حددته منظمة الوحدة الإفريقية وعجز آليات نظام الأمن الجماعي المتواضع الذي اقرته المنظمة عن إيجاد حل للمشكلة الزائيرية، أو في مواجهة محاولات الهيمنة الأجنبية على القارة وعجزها عن ملاحقة التطورات التي تفرضها اتجاهات العولمة، وبحيث يبدو أن شعوب إفريقيا في النهاية قد أضحى محكوما عليها أن تتجرع الامها وأن تتعود على أعمال العنف والمذابح والقهر.

● بل ويبدو للأسف أن الولايات المتحدة قد تستغل أزمة زائير للضغط على منظمة الوحدة الإفريقية لكي تقر الأخيرة أولوية لإصلاح هياكلها الذاتية في اتجاه تحقيق المزيد من المرونة إزاء مفاهيم السيادة والتركيز على حقوق الإنسان وضمان حقوق الاقليات العرقية والدينية بدلا من مطالبة الافارقة بوجوب إصلاح النظام الدولي أو هياكل الأمم المتحدة ذاتها.

● كذلك يبدو أن موضوع عملية التحول الديمقراطي التي يتظاهر الغرب بالاستمساك بها سيتطور في اتجاه أولوية إيجاد نظم تقبل الأخذ بتظلم اقتصاديات السوق (باعتباره أفضل نظام يضمن في تصور الغرب حشد الموارد الذاتية للتنمية وبصرف النظر عن مدى تحقيقه للعدل الاجتماعي)، وبصرف النظر أيضا عن مدى استمساك هذه النظم الجديدة بالقيم الديمقراطية الحقيقية، وهو ما يفسر في تصورنا محاولات الغرب المبكرة لاحتواء نظام كابيلا حتى قبل أن يولد (لضمان مصالحه الاقتصادية في ثروات البلاد)، ودون أن يتأكد من مدى التزام كابيلا مستقبلاً بالنهج الديمقراطي).

الصعود إلى القمة

تنمية شمال خليج السويس

محمد عبدالفتاح محسن

مصر بأرضها ونيلها وهوائها مجال للخير تتناثر في ارجائها كنوز لم نرق بعد الى الإحاطة بها، وإن كنا نحاول جاهدين ان نتلمس سبل الروافد الحاملة لملامح هذا الخير. ولأن جميعنا يعيش مهموما داخل دائرة المشكلات الاقتصادية التي تحيط بكل اسرة بل وبكل فرد فقد وجدنا انفسنا في واقع نشاهد فيه سباقا محموما بين التزايد السكاني واحتياجاته وبين العائد التنموي من موارد ارض الكنانة. ويبذل الحكم في هذه المباراة جهودا لضبط الايقاع واحداث التوازن. إن كل فرد يحتل مكانا جديدا تحت شمس مصر يحتاج الى تدبير الغذاء والماء والكساء والايواء. كما يحتاج الى توفير التعليم والرعاية الصحية. وهذه اعباء ثقال فهي لاتتهادى الينا مع نسمات الهواء العليل بل إنها نتاج جهود وعرق لدفع عمليات التفاعل بين الموارد البشرية والطبيعية والبيئية. وهذه بدورها تؤدي الى توليد فرص العمل وتجفيف منابع البطالة ورجحان كفة المعادلة.

اقرر عن خبرة ومعرفه بأن في مصر اماكن كثيرة هي ينابيع للخير ومن بين هذه الاماكن منطقة شمال خليج السويس. انها واعدة بكل المقاييس. لقد كان هناك تركيز على مناطق القاهرة والاسكندرية لاقامة المشروعات الصناعية بها حتى وصل الامر الى درجة التشبع واصبحت كل منهما مصدر خطر على البيئة ومبعث لمشكلات اجتماعية ولاخلاقية بالغة. وتحت ضغط هذه الظروف ركزت الدراسات على ايجاد المنافذ لتوزيع السكان والمشروعات الصناعية وتخفيف الضغوط على العاصمتين ومن هنا فتح الطريق امام هذا المشروع العملاق. لقد كانت مدينة السويس هي الثالثة في سلم المدن الحضرية الكبرى بعد القاهرة والاسكندرية واستمر ذلك حتى عام ١٩٦٧. وكان يقطن في المدينة حوالي واحد في المائة من التعداد للسكان الا ان هذا العدد اخذ في التناقص بعد عام ١٩٦٧ حيث هاجر الكثيرون خلال فترة الحرب كما نقلت بعض المصانع الى مناطق القاهرة والاسكندرية خلال تلك الفترة.

وخلال زيارة قام بها السيد المهندس حسب الله الكفراوي لليابان في بداية الثمانينات خلال توليه اعمال وزارة التعمير كان له لقاء مع بعض خبراء التنمية ودار الحديث عن تنمية منطقة شمال خليج السويس كمنطقة واعدة تتشابه في طبيعتها مع طبيعة الجزر اليابانية ولهم خبراتهم في الاستخدامات المائية الى جانب الاستخدامات الارضية. ومن هذا المنطلق برزت فكرة التعاون في دراسة اعداد مخطط تنموي لتلك المنطقة ولم تستند الفكرة على فراغ بل انها ارتكزت على قواعد متميزة.

فموقعها الجغرافي فريد فهي عقدة للمواصلات العالمية التي تربط بين مراكز الصناعة واسواق المال في أوروبا وبين مصادر الخامات في افريقيا ودول النمور الاسيوية والصين واليابان فضلا عن وقوعها على طريق اغنى مناطق النفط في العالم في الخليج وايران والعراق والاسواق الاستهلاكية في شبه جزيرة العرب. إنها احدى البوابات البحرية العالمية عند المدخل الجنوبي لقناة السويس وتصل اليها ترعة المياه الحلوة كما ترتبط بعيون موسى ورأس سدر في جنوب سيناء بواسطة نفق الشهيد احمد حمدي فضلا عن طرق الاتصال بالموانئ المصرية وبالقاهرة عاصمة البلاد. وتساهم المنطقة في حركة النقل العالمي للبترول من خلال خط «سوميد» الذي يبدأ من العين السخنة ويتجه الى سيدي كرير غرب الاسكندرية. ويتوافر بالمنطقة قاعدة اقتصادية جيدة تتضمن انشطة قناة السويس وحركة النقل في ميناءي ابراهيم والادبية وصناعات تكرير البترول والاسمدة والاسمنت وصيد الاسماك، وكل هذه العناصر بالاضافة الى الخامات المحلية تؤهل المنطقة لأن تصبح قطب النمو الثالث في مصر. وقد صدر القرار الجمهوري ٤٥٨ لسنة ١٩٩٢ باعتبار هذه المنطقة منطقة تجمع عمراني ولايدخل فيها الأراضي السابق تخصيصها للأراضي السياحية بموجب قرار رئيس الجمهورية رقم ٤٤٥ لسنة ١٩٩٢.

وانجزت دراسة تنمية المنطقة بتمويل من وكالة التعاون الدولي اليابانية وشارك فيها من الجانب الياباني ٢٢ خبيرا يمثلون ١٤ معهدا متخصصا ومكتبا فنيا وشاركهم من الجانب المصري ٢٠ خبيرا يمثلون وزارة التعمير والأجهزة المختصة ووقعت اتفاقية الدراسة في نوفمبر ١٩٨٤ وبدأت في مارس ١٩٨٥ وقدم التقرير النهائي في يوليو ١٩٨٦، والتزمت الدراسة بهدفها من حيث وضع اطار عام لتطوير وتنمية المنطقة بمساحتها البحرية والبرية واعتمد هذا التطوير على التنمية المتكاملة للنطاق الساحلي حول شمال خليج السويس ويمتد جنوبا حتى محور العين السخنة - رأس سدر واشتملت على أربعة أجزاء تغطي الاطار العام للدراسة والمخطط الرئيسي وخطة التنمية قصيرة المدى والملاحق الفنية.

ووضع التخطيط المقترح لتنمية المنطقة لكي تستوعب تسعمائة الف فرد عام ٢٠٠٥ واشتمل على: انشاء منطقة صناعية في عتاقه على مساحة صافية قدرها ٣.٥ مليون متر مربع يقام عليها ٢٧٩ مصنعا توفر ٢٢ الف فرصة عمل جديدة.

-انشاء منطقة صناعية حرة في الادبية على مساحة صافية قدرها ٥٦٠ الف متر مربع يقام عليها ٩٠ مصنعا وتوفر ١٢ الف فرصة عمل

-انشاء ميناء تجاري جديد بعتاقه

-انشاء ميناء جديد لصيد السمك بدلا من الميناء القديم الذي انشيء حوالي عام ١٩٠٠ وكان مخصصا لنقل الحجارة من جبل عتاقه لقناة السويس، وقد مولت الحكومة اليابانية انشاء هذا الميناء بمبلغ ١٥ مليون دولار وتم افتتاحه في ١٤ فبراير ١٩٩٣، وانشيء الى جانبه مصنع للثلج ساعد على مضاعفة الانتاج السمكي بالسويس

-انشاء مدينة جديدة بالعين السخنة وميناء تجاري وصناعي بها.

-تطوير مناطق راس سدر وعيون موسى

-قرى سياحية وشاليهات واراض للجمعيات التعاونية في المنطقة من جنوب الادبية الى العين السخنة وهي منفذ قريب لسياح القاهرة لقضاء اجازات نهاية الاسبوع.

وتخدم كل تلك المشروعات شبكة متطورة من الطرق والسكك الحديدية الداخلية، وطاقة كهربائية تبلغ نحو ١٤٨ ميجا فولت امبير وحوالي ١١ الف خط تليفوني ومشروعات للصرف الصحي والصناعي، كما يمتد بالمنطقة خط رئيسي للمياه طوله حوالي عشرين كيلومترا ينقل ١٠٠ الف متر مكعب يوميا لمنطقة المصانع في عتاقه والادبية.

وخطط للمشروع ان ينفذ على مرحلتين المرحلة الاولى لمشروعات عتاقه والادبية وكان مقدرا لها ان تبدأ من عام ١٩٨٧ وتنتهي عام ١٩٩٥ والمرحلة الثانية للمناطق جنوب الادبية بباقي تلك الانشطة حول العين السخنة وتنتهي عام ٢٠٠٥ وقدرت تكاليف المرحلة بمبلغ ٣٧٥ جنيها بأسعار ٨٤ - ٨٦ منها ستين في المائة من النقد الاجنبي وعند اعادة التقديرات بأسعار عام ١٩٩٤ وصلت الى ١٢٠٠ مليون جنيه، أربعون في المائة بالنقد المحلي والباقي بالنقد الأجنبي.

كان الاهتمام بالمحافظة على البيئة من الأساسيات التي ركزت عليها الدراسة فعالجت موضوع تلوث مياه البحر وتلوث الهواء فدرست حركة التيارات البحرية عند موقع محطة معالجة الصرف الصحي وفي المناطق المجاورة لها وتبين ان تاثير مياه الصرف الصحي سوف يكون محدود اما بالنسبة لتلوث الهواء فقد اتضح ان نسبة ثاني أوكسيد الكبريت سوف تكون عالية ونصحت الدراسة باستخدام الغاز الطبيعي الذي تقل فيه نسبه الكبريت كوقود للمصانع.

سوف ينتقل تأثير التنمية من هذه المنطقة الى المناطق المجاورة وفي المستقبل المرئي سوف يتحول خليج السويس بشاطئيه الشرقي والغربي الى شبه بحيرة تعج بالحركة والانتاج وسوف ينشأ بالتبعية وربما لاول مرة ارتباط تنموي بين العين السخنة و رأس الزعفرانة، راس غارب والغردقة على الشاطيء الغربي وبين رأس سدر وابوزنيمه والطور ومنطقة رأس محمد على الشاطيء السيناوي عبر مياه الخليج.

تلك كانت البداية لدراسة تنمية شمال خليج السويس التي تمت عام ١٩٨٦ وقد أن الاوان لكي تظهر كواقع وتخرج الى حيز الوجود. وهناك بشائر خير لمنطقة القناه وخليج السويس تترتب على تنفيذ هذا المشروع فسوف ينشأ بالتبعية محور تنموي يربط مابين تفريعة قناه السويس جنوب بورسعيد ومابين منطقة شمال خليج السويس أن عاجلا او أجلا تنمى فيه المناطق في شرق القناه وغربها، بل إن الظروف قد تتدافع فتنشأ منطقة حرة عالية على جانبي هذا الممر الدولي، وحينذاك لن تقتصر وظيفة القناه على أن تكون ممرا دوليا لنقل التجارة العالمية فحسب بل سوف تزداد قدراتها بتلك الانشطة التنموية على ضفتيها ويتوقع بعض خبراء النقل لمنطقة شمال الخليج مستقبلا باهرا كميناء عالمي يرتبط مباشرة بعدن ثم سنغافوره تتحرك بينهما الناقلات العملاقه لتربط بين الشمال والجنوب والشرق والغرب.

ويدعو للتفاؤل هذا التعاون الاستثماري من جانب ماليزيا إحدى دول النمور الاسيوية ومن جانب الصين دولة القرن الحادي والعشرين والذي وقع اتفاقه رئيس وزراء مصر في رحلته الاخيرة الى بلاد الشرق في ابريل من هذا العام. وسوف يساعد هذا التعاون على توفير منتج مصري تتوافر فيه الجودة القياسية يدخل بها في حلقة المنافسة العالمية. وكم تمنيت سابقا في سلسلة «التنمية وقراءة في سجل الشرق» التي نشرتها «الاهرام» ان نستنشق هواء الشرق برئتنا الثانية ويكون لنا رافد ينقل الخبرة والتجربة لتلك الدول الاسيوية التي صعدت الى القمة. وعلينا أن ندرك ان النجاح يرتبط تماما بإرادتنا الوطنية فهي مولد الحركة.

إننا نرى الآن على خريطة مصر ثلاثة مشروعات قومية كبرى بدأنا في تلوينها: تنمية سيناء، مشروع توشكي، وها هو مشروع تنمية شمال خليج السويس، كان حلما في منتصف الثمانينات ويتحول الحلم حاليا الى حقيقة. ولايزال في المنظومة التنموية بقية من مشروعات مستقبلية كثيرة تتناثر مواقعها على الخريطة ومن بينها مشروع منخفض القطارة إن فرصته قادمة. مثل هذه المشروعات التي تتسابق في ان واحد تتطلب اعتمادات باهظة. حتى يأتي خراجها. إننا نطلب العون لمن بيده خزائن بيت المال في مصر.

الانحياز للأغلبية .. كيف؟

احمد سمير مختار
خبير استشاري بالأمم المتحدة

من حق حكومة الدكتور الجنزوري أن نعرب لها عن تقديرنا لما بذلته وتبذله من جهد متميز لاينكره المنصفون، ومن حق للمواطنين أن يعبروا لها عن تقديرهم مستخدمين في ذلك مايختارونه من عبارات، وإن كنا نلاحظ أن بعض عبارات الشكر التي توجه للحكومة تضمنت مصطلحات قديمة لم تعد تناسب روح العصر، بل ولا تتفق مع اتجاهات الحكومة، ناهيك عن انها تلصق بها أوصافا هي بريئة منها. ولا شك أن تلك المصطلحات استخدمها قائلوها بكل حسن النية نتيجة لانبهارهم برصانتها اللغوية ولتعودهم سماعها في مجال شكر الحكومات في عهود سابقة تختلف شكلا وموضوعا عن المرحلة التي نعيشها حاليا.

ومن أمثلة ذلك مايتم أحيانا من وصف الحكومة بأنها «منحازة إلى الاغلبية»، وهو وصف له جرسه الموسيقي وكان له في بعض العهود شأن ودوي، ثم جرت العادة وما زالت جارية على استخدامه رغم أن ترديده قد يؤدي إلى ترسيخ مفاهيم خاطئة يحسن تجنبها، وهو مايدفعنا إلى إلقاء مزيد من الضوء حتى تزداد الامور وضوحا.

وبداية يتعين القول بأن هناك فارقا كبيراً بين شكر أي حكومة لأنها تعبر عن رأي الأغلبية (حسبما قضت به معظم الدساتير وهو مايتم من خلال المجالس النيابية أو من خلال الاستفتاءات العامة .. الخ) وذلك هو الوضع المثالي المطلوب من كل حكومة.. وبين وضع أخر تكون فيه الحكومة منحازة لفريق من أبنائها ضد فريق أخر، وهو خطأ مركب لسببين، هما:-

أولا - أن كلمة «الانحياز» هي كلمة بغيضة تعني عدم العدل بل وترادف كلمات «عدم الاستقامة» و«الانحراف» وليس لها مدلول سوى نصرة فريق (ظالما أو مظلوما) على فريق أخر، ومن ثم فلا محل لهذا الانحياز في المفردات العلمية خاصة في مجال العلاقة بين الحكام والمحكومين وهو مجال يتطلب الالتزام بالعدل ويتوخى الصالح العام، ومن جهة أخرى فليس من البلاغة في شيء أن تستخدم الكلمات ذات المعاني الذميمة في حالة استهداف غاية طيبة وذلك للمحافظة على إتساق الاسلوب ولمنع التناقض اللفظي خاصة في حالة كثرة البديل من الكلمات ذات المعاني الطيبة والتي تناسب المقام والأجدر بالاستخدام. وكمثال مبسط لذلك نقول أن كلمات السرقة أو الاختلاس أو معاقرة الخمر كلها يعبر عن معان مكروهة ولذا لايصح استخدامه كوسيلة للتوصل إلى غاية طيبة .. بمعنى أنه لايصح القول بأننا اختلسنا التقدير أو سرقناه. بل يقال حصلنا على التقدير او نلناه، ولايصح ان يقال «اسكرتنا بلاغة القرآن» بل يقال «بهرتنا بلاغة القرآن أو أثارت نفوسنا»، ولايصح أن يقال انحرفنا نحو العدل أو انحزنا إليه بل يقال التزمنا بالعدل او أقمناه.

ثانيا - أن تغليب فريق على أخر لمجرد أن أحدهما هو الأغلبية، هو قول أبعد مايكون عن العدل .. وأخر مايصلح لتحقيق الصالح العام، فلا توجد علاقة بين الكثرة والقلة من جهة وبين العدل والظلم من جهة أخرى.. وليست كل اغلبية مظلومة .. وليست كل اقلية ظالمة.

ناهيك عن أن القول بـ انحياز حكومة مصر إلى الاغلبية يعطي انطباعا خاطئا - سوف يتلقفه أعداؤنا - بأن مصر مقسمة إلى أغلبيات وأقليات، وبأنها تعاني من صراعات داخلية، وأن حكومتها تقف في جانب ضد الجانب الأخر. وقد يمتد الامر إلى تصويرها في حالة تضعها في سلة واحدة مع دول أخرى تعاني من صراعات الأغلبيات والاقليات. وهي أمور لاوجود لأي منها في مصر والحمد لله. ناهيك عن أن إنحياز أي حكومة للاغلبية على حساب حقوق الاقلية بشكل مطلق ومجرد من العدل كثيرا ما يفسر برغبتها في استجداء رضا أكبر عدد من للواطنين مهما كان الثمن وبأنه دليل ضعف وليس دليل قوة بل وهي كلها أمور بعيدة تماما عن حكومة مصر التي تؤدي مهمتها بكفاءة عالية يشهد الجميع بأنها قائمة على موضوعية وعلم وعدل.

ومن ناحية أخرى فالقول بانحياز الحكومة للأغلبية لابد أن يدفع إلى التساؤل:- ما المقصود بالأغلبية التي تنحاز لها الحكومة.؟

وقد يتبادر إلى الذهن أن الاغلبية التي تنحاز لها الحكومة هي الحزب الوطني الحاكم نظرا لأغلبيته الكاسحة تجاه أحزاب المعارضة.

وهو افتراض غير حقيقي ويكفي لتأكيد ذلك ماهو واضح أن من الحكومة تتعامل مع كل الاحزاب بنزاهة مطلقة لاتفرق بين مصري وأخر إنطلاقا من اقتناعها بأن كل المصريين أمامها سواسية وأن كلهم وطنيون مخلصون وإن اختلفت الآراء والرؤى، ولاشك أن هذه الحقيقة هي التي جعلت مصر تعيش حاليا أزهى عصورها بل وتتمتع بديمقراطية لا ينعم بها إلا القليل من دول العالم.

من المستبعد أيضا أن يكون المقصود بالاغلبية هم المسلمون من ابناء مصر وأن تكون الأقلية هي أقباطها، وهو وضع منتف أيضا تماما، ليس فقط لثبوت عدم انحياز نظام الحكم إلى أي طائفة دينية على حساب حقوق طائفة أخرى بل لعدم صحة الافتراض من بدايته .. فمفهوم الاقلية لا ينطبق على أقباط مصر لانهم مع مسلميها هم خيوط نسيج واحد عرفه العالم باسم مصر وبدون أي منهما لا يكون هذا النسيج قائما أي لاتكون مصر هي مصر، وليس في ذلك القول شبهة خيال أو تمن بل هو تاريخ ثابت وواقع ملموس يزهو به كل مصري ويؤكده الرئيس مبارك في كل المجالات والمناسبات.

ومن غير المعقول أيضا أن يكون المقصود بالاغلبية هم العاملون بالأجر في الاستثمارات الزراعية والصناعية وكذا المستهلكون لمنتجاتها .. في مواجهة أقلية تتكون من المنتجين واصحاب الاستثمارات على أرض مصر ... فليست سياسة حكومة مصر هي الانحياز لفريق ضد فريق وإنما هي الالتزام بتطبيق العدل إذا تعارضت المصالح، وقد انتهت العهود التي شهدت تأليب الطبقات على بعضها وجاء محطها عهد يقوم على المنطق ويهدف إلى تطبيق العدل ويسعى إلى إزالة فقر الفقير ونقله إلى مرحلة الاكتفاء ثم لمرحلة الثراء، مع بقاء الغني غنيا بل وتوفير كل السبل له لزيادة غناه وهو مايتجسد عمليا في جهود الحكومة لتشجيع المستثمرين من مصريين وعرب وأجانب لاستثمار أموالهم في مصر، وتسهيل أمورهم وتوفير الضمانات لهم. ولا شك أن حكومتنا هي أول من يدرك أن مثل تلك الاختلافات في المصالح - إن وجدت - فهي لايحلها الانحياز إلى الكثرة العددية وإنما يحلها تطبيق العدل والمعالجة الموضوعية النزيهة، وأن القول بغير هذا ليس له سوى نتيجة حتمية واحدة هي أن يحجم كل المستثمرين عن مشاريعهم وأن يرحلوا عنها إذا شعروا أن العدل قد غاب أو شموا رائحة إنحياز ضدهم باعتبارهم اقلية في مواجهة أغلبية تساندها الحكومة!!

كذلك لا يمكن تصور أن يكون المقصود بالاقلية هو طائفة ملاك المساكن في مواجهة الأغلبية وهم المستأجرون .. فهو تصور غير مقبول ولا محل له وتشهد على ذلك جهود الحكومة لرفع الظلم الواقع على الملاك وإعطاء كل ذي حق حقه. بل كيف يكون الانحياز هو الحل في حين أن الانحياز يتعارض مع أبجديات حل أي مشكلة خاصة مشكلة الإسكان في مصر..

وإذا كانت الامية - للأسف - تشكل ٧٥٪ من تعداد شعبنا فهل يمكن تصور أن تنحاز الحكومة لغير المتعلمين على حساب المتعلمين لا لسبب سوى لأن المتعلمين أقلية أمام الاغلبية غير المتعلمة وكأن العلم أصبح جريمة يعاقب عليها صاحبها. بل إذا كانت طائفة المفكرين والعلماء عندنا - كما هو الحال في أي دولة - هي طائفة قليلة العدد بل ونادرة فهل يمكن أن يكون المقصود هو أن تنحاز الحكومة ضدهم لانهم اقلية!!

وما أكثر التقسيمات المفتعلة الاخرى التي تقسم أبناء الوطن الواحد إلى اغلبيات وأقليات .. ولكن يبقى السؤال .. هل من المصلحة إختلاق هذه التقسيمات .. وإشعال الصراعات بين الطوائف ثم محاولة حلها بأسوأ طريقة وهي الانحياز مع الاغلبية (ظالمة أو مظلومة) ضد الأقلية وكأن المعيار الوحيد الحاكم هو معيار الاغلبية والاقلية، أي بلا مكان للعدل أو الموضوعية او للصالح العام.

إن العدل لايفرق بين أغلبية وأقلية، وإلا ما كان تمثال العدالة يحمل ميزانا وهو معصوب العينين. والقول بغير هذا يعني ظلما لا عدلا. ونحمد الله أن أنعم علينا بحكومة لاتنحاز مع أي أغلبية ضد أي أقلية وتؤمن بأن هذا الانحياز المزعوم لايعني فقط مجرد تفرقة غير إنسانية بين بشر خلقهم الله متساوين .. بل يعني أيضا إهدارا للعدالة فبمقتضاه يحق لعشرة أفراد أن يغتصبوا حق الغير إذا كان هذا الغير ثلاثة افراد فقط بدعوى أن الغاصبين هم الاغلبية وأن أصحاب الحق هم الاقلية، ويمكن تكبير حجم هذا المثال البسيط بوضع الأرقام الواردة به في خانات الآلاف أو الملايين بدلا من خانة الآحاد، وهل يغيب عن بالنا أن دولا ومجتمعات انهارت واندثرت كلها تحت التراب لانها نبذت العدل ورفعت شعار الانحياز مع فريق من ابنائها ضد فريق أخر.

إن حكومة مصر هي حكومة ملتزمة بالعدل وبالصالح العام وهي تمارس ذلك بأسلوب علمي وموضوعي جدير بكل الاعجاب، ومن حقها أن تحظى بتقدير كل مصري لجهدها الأسطوري، بل ومن حقها علينا أن ننفي عنها شبهة الانحياز، وليكن تقديرنا لها قائما على مزاياها المتوفرة فيها .. وما أكثرها. وما أروعها. أما أصدقاؤنا أصحاب النوايا الحسنة فنرجوهم - بعد أن استبان لهم الحق - أن يتوقفوا عن مدح الحكومة بعبارات تلصق بها أمورا هي منها براء.

رأى الأهرام

جوهر التنسيق المصرى ـ الفلسطينى

الزيارة المرتقبة التى من المقرر أن يقوم بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات للقاهرة خلال هذا الاسبوع تأتى فى أعقاب الإعلان عن فشل مهمة المبعوث الأمريكى للسلام بالمنطقة، تلك الفشل الذى تتحمل مسئوليته بالدرجة الأولى حكومة الليكود بزعامة بنيامين نيتانياهو باستمرار ممارساتها الاستفزازية التى تمس كل الخطوط الحمراء فلسطينيا وعربيا وإقليميا ودوليا منذ توليها مقاليد الحكم فى إسرائيل فى منتصف العام الماضى.

ومن الطبيعى أن يجرى التنسيق على أعلى مستوى بين مصر والسلطة الفلسطينية وصولا إلى تحقيق السلام الدائم والعادل والشامل ليس فقط للقضية الفلسطينية، وهى لب الصراع العربى ـ الإسرائيلى ـ ولكن أيضا وبكل تأكيد على جميع المسارات التى انطلقت من مدريد وماتبعها من مفاوضات متعددة الأطراف، ومن سوء الطالع أن تلك المسيرة قد توقفت تماما بفعل فاعل مع سبق الاصرار والترصد وهو ما لم تكن تتطلع إليه شعوب المنطقة عندما ابرمت بعض دولها معاهدات سلام مع الدولة العبرية، أو حتى قبلت الدخول فى مفاوضات جماعية عقب مؤتمر مدريد للسلام فى عام ١٩٩١.

وإذا كانت القضية المحورية الراهنة تتمثل فى ضرورة احترام حكومة الليكود التعهدات الدولية الخاصة بالقدس، وعدم القيام بأى تغيير أو مساس بقطاعها المحتل لحين حسم ملفها فى المفاوضات النهائية، فإن ذلك يجب أن يتوازى وجنبا إلى جنب مع وقف أعمال الاستيطان فى جميع الأراضى العربية المحتلة، وإتمام البرنامج الزمنى لانتشار قوات الاحتلال، ووقف أعمال الحصار الاقتصادى والعسكرى على الشعب الفلسطينى، وتحديد موعد لبدء المفاوضات النهائية حول قضايا اللاجئين والحدود والاستيطان والعلاقات الخارجية والقدس.

هذه هى الأسس التى يجرى التنسيق المصرى ـ الفلسطينى حولها، وهى مبادىء تم التوصل إليها وفقا لتعهدات دولية ومفاوضات شاقة برعاية الولايات المتحدة الأمريكية، ولايمكن بأى حال من الأحوال عودة عقارب الساعة إلى الوراء، أو مطالبة الجانب الفلسطينى بتقديم تنازلات وطنية تجعل السلام الدائم والعادل فى المنطقة مرهونا بإرادة طرف واحد على حساب جميع الأطراف الأخرى.

امتداد التعاون التركى الإسرائيلى

عندما تم التوقيع على اتفاق التعاون العسكرى بين تركيا وإسرائيل فى أوائل عام ١٩٩٦، كان الانطباع الأساسى الذى أثارته بنود الإتفاق المعلنة هو أنه أوسع نطاقا مما يبدو عليه، وأنه ليس مجرد إطار للتعاون العسكرى الفنى كما ذكر المسئولون فى الدولتين، لكن النقطة الإضافية ذات الأهمية هى أن تلك البنود كانت تسمح بتطوير التعاون العسكرى فى اتجاهات مختلفة، وهو ما وضح فى الفترة التالية. فعندما كانت التحليلات تركز على آثار التعاون على مستوى القوات الجوية، بدأت مسألة التعاون البحرى فى الظهور، وعندما كانت الاهتمامات الإقليمية تركز على الجانب الخاص بتطوير اسرائيل لقاذفات تركية أمريكية، بدأت تقارير تنشر حول لاحتمالات التعاون فى مجال الصناعة العسكرية، والتسويق المشترك لمنتجات الدفاع. وذكرت مجلة «ديفنيس نيوز» الأسبوعية الأمريكية مؤخرا أن تركيا طلبت شراء صواريخ «أرو» التى لاتزال فى طور التجارب، من اسرائيل. وبصرف النظر عما إذا كانت مسألة شراء «أرو» حقيقية، أم أنها تثار لمجرد الدعاية لهذا المشروع، أو تسويقه، فإن نطاق تعاون الطرفين قد إمتد، وتتم من خلاله تحركات أو تفاهمات قد تغير كثيرا من الوضع الاستراتيجى القائم فى الشرق الأوسط وهذه هى المشكلة، فالتغيرات الاستراتيجية ستدفع فى اتجاه حدوث تغيرات استراتيجية مضادة.

وجهة نظر

مصيف آمن .. كيف ؟

وهب الله لمصر كل رائع وجميل، وأجمل مافى مصر شواطئها الممتدة من مرسى مطروح فالساحل الشمالى فالاسكندرية ثم سواحل البحر الأحمر.

فى هذه الشواطىء خاصة الساحل الشمالى والعجمى توجد مشكلة اساسية تؤرق المصيفين، بل تضيع عليهم المصيف وتحجب عنهم التمتع بالبحر طوال فترة مصيفهم حيث تمثل بعض الشواطىء خطورة على المصطافين بسبب قوة السحب وارتفاع الأمواج ووجود الدوامات مما يجعل (الراية السوداء) مرفوعة بصفة مستمرة منذرة ومحذرة من الاقتراب من البحر. ويظل المصطافون كمن يأكلون (العيش على رائحة الكباب)..

والأمر الثانى الأكثر خطورة هو التهام البحر شهريا لاعداد لا يستهان بها من المصطافين مما يقلب العرس على الشواطىء الى مأتم كبير يشارك فيه رواد الشاطىء جميعا وتموت الفرحة فى القلوب والابتسامة على الشفاه وترتفع اصوات الآهات لتملأ سماء الشاطىء الذى يتلبد بغيوم الحزن.

.. والشىء المحزن حقا لنا جميعا نعرف العلة ونعرف العلاج ولكن تتباطأ مواطنين ومسئولين عن التنفيذ وهذه هى القضية المؤسفة.

جميعنا يعرف أن (المصدات المائية) حلت المشكلة فى جميع بلدان العالم ونعرف أن بعض المدن فى الساحل الشمالى وضعت تكلفة المصدات المائية ضمن النفقات الاساسية للمشترين وملاك المدن.. ولا أتصور أن ملاك باقى المدن والمصايف فى الساحل الشمالى ومنطقة العجمى يمكن أن يرفضوا المساهمة فى نفقات المعدات المائية. فى الأماكن الخطرة ولا أتصور ان هناك مشكلة فى أن تتعاون الدولة مع الملاك فى رسم خطة العمل ووضع آلية لجمع النفقات وتحمل الدولة لنسبة متوازنة لتسهيل خروج الفكرة الى حيز النور حفاظا على الأرواح ومن أجل مصيف بلا آهات

تهانى البرتقالى

معرض المنتجات المصرية الخامس / دبى

نيابة عن الشيخ حشرال مكتوم مدير اعلام دبى افتتح سعادة/ عبد الرحمن غانم المطيوعى مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبى معرض المنتجات المصرية الخامس الذى أقيم بقاعة الملابلازا دبى وحضر الافتتاح سعادة السفير/ مصطفى خضر قنصل عام جمهورية مصر العربية بدبى والامارات الشمالية كما حضر الافتتاح القناصل المعتمدين لدى الدولة ورجال الأعمال وكبار التجار

وفى حديثه أكد القنصل العام المصرى فى دبى مصطفى خضر بأن المعرض الخامس للمنتجات المصرية فى دبى ياتى تأكيداً للنجاح الذى حققته المعارض السابقة واستمراراً للتعاون بين البلدين الشقيقين فى كافة المجالات وفى إطار الروابط الوثيقة بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والتى ارسى دعائمها كل من

السيد الرئيس/محمد حسنى مبارك

وأخيه صاحب السمو الشيخ/ زايد بن سلطان آل نهيان

ولعل إقامة معرض المنتجات المصرية فى امارة دبى خلال مهرجان دبى للتسوق يكتسب أهمية خاصة بالمقارنة بالمعارض الاخرى وذلك لما تتمتع به دبى من مكانة دولية كمركز تجارى وصناعى هام ومنطقة حرة وموانىء حيوية ونظراً لأهمية مهرجان دبى للتسوق كفرصة للتعرف على أوجه النشاط الاقتصادى فى دبى مع ما يتيحه ذلك من فرص للتعارف وبناء الاتصالات والروابط بين رجال الأعمال المصريين واقرانهم فى دبى، الأمر الذى يسهم ولا شك فى تنمية العلاقات التجارية لما فيه خير الشعبين الشقيقين

وقال سعادة/جمعه خلفان الهاملى رئيس مجلس ادارة مؤسسة العين للإعلان ان العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية تمثل نموذجا مثاليا وقد دفعت بهذه العلاقات إلى آفاق واسعة لتشمل العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية بما يساهم فى تحقيق السلام والتنمية والتعاون والرفاهية للشعبين والشقيقين. وانه من الطبيعى أن ينعكس هذا التعاون الوثيق بين الشعبين الشقيقين على تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين البلدين لاسيما أن القاعدة الاساسية للنظام الاقتصادى فى كل منهما تقوم على الحرية الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص وفى هذا الإطار تأتى إقامة معرض المنتجات المصرية الخامس استمراراً للنجاح الذى حققته المعارض الاربعة السابقة فى مجال تنشيط العلاقات التجارية والتعرف على أسواق دولة الامارات العربية المتحدة التى اصبحت مركزاً تجارياً عالمياً مرموقاً يربط الشرق بالغرب ويسهم فى تجارة وإعادة التصدير وإنى لعلى ثقة فى أن المستقبل سوف يشهد مزيداً من النشاط التجارى والاستثمارى بما يخدم العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية ولا ننسى الدور الذى قامت به القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية بدبى والامارات الشمالية من منطلق الرعاية المستمرة التى أولته لإنجاح كافة النشاطات المصرية التى أقيمت وستقام بإذن الله على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة...

وأضاف/حمدى حامد مدير إدارة المعارض بمؤسسة العين للاعلان/إدارة تنظيم المعارض ان اختيار موعد إقامة معرض المنتجات المصرية الخامس بدبى خلال الفترة من٤/٢ ولغاية٩٧/٤/١١ يواكب أكبر مظاهرة إقتصادية ترويجية عالمية بإمارة دبى وهى «مهرجان دبى للتسوق» والذى يستقطب كما هائلاً من الشركات العالمية من كافة انحاء العالم وكذلك الزائرين الذى يقدر عددهم بحوالى٢مليون زائر تقريباً بالإضافة للمقيمين على أرض دولةالإمارات العربية المتحدة وأنه بمشيئة الله ستقوم بتنظيم معرض المنتجات المصرية السادس بدبى/مركز الملابلازا خلال الفترة من١١/٢٩ ولغاية ١٩٩٧/١٢/٧ ولقد ابرز دور الرعاية للقنصلية العامة لجمهورية مصر العربية دبى والإمارات الشمالية دوراً أساسياً فى إنجاح المعرض وكذلك كافة النشاطات المصرية التى تقام على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة امارة دبى والمتمثلة فى سعادة السفير/مصطفى خضر قنصل عام جمهورية مصر العربية/دبى بما قدمه ويقدمه دائماً من مجهودات كبيرة وحضور مشرف كان له الأثر الطيب لدى العارضين وكافة الحضور.

الحكومة الخفية فى تركيا !

فهمى هويدى

من صاحب القرار فى تركيا ؟

هذا السؤال كان عنوانا رئيسيا لصحيفة «ينى شفق» ـ الفجر الجديد ـ الصادرة فى استنبول يوم ١١ مايو الحالى. وقد نشرت تحته تعليقا اعتراضيا على اتفاق قادة الجيش التركى مع إسرائيل والولايات المتحدة على إجراء مناورات بحرية مشتركة. وقالت ان الجيش لم يستشر الحكومة فى هذه الخطوة، وانه بذلك يكون قد اكد هيمنته على السياسة الخارجية التركية.

لم يختلف أحد من المحللين على أن قرار جنرالات الجيش التركى يعد ضربة لشخص وسياسة نجم الدين أربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب الرفاه الإسلامى. وفيما أعلن لاحقا، فان رئيس الوزراء (الباشبكان) رد الصفعة بالاعلان عن تأجيل تلك المناورات لعدة سنوات قادمة. وهو مانفاه العسكر، الذين قالوا إن القرار قرارهم، وان الإعداد للمناورات مستمر. ولم تكن هذه سوى صفعة جديدة فى المباراة الجارية بين الجانبين.

هذه الموقعة استدعت إلى العلن الخلاف بين الباشبكان وجنرالات الاركان. وألقت ضوءا إضافيا على حالة الاشتباك القائمة بين الطرفين، التى تصاعدت خلال الأشهر الأخيرة. وفيها برز الجيش كلاعب أساسى فى الساحة السياسية التركية. وهذا ليس جديدا تماما فى واقع الأمر، خصوصا أن الجيش قام فى الماضى غير البعيد بانقلابات ثلاثة مازالت ماثلة فى الذاكرة، وإنما الجديد يتمثل فى الحجم المتزايد لدور الجيش، ثم فى أنه أصبح يلعب على المكشوف وليس من وراء ستار، كما كان العهد به فى الماضى.

ان الجيش يطالب الآن بتغيير نظام التعليم ويتدخل فى توجيه لحوم الأضاحى ويعارض دعوة أربكان لحرية الزى، بحيث تتساوى المحجبة مع السافرة، ويصبح من حق أى فتاة أن ترتدى ماتشاء فى أماكن العمل أو الجامعة (ماشأن الجيش بهذا كله؟!) ثم ان قادته الذين كانت بياناتهم تصدر فى الماضى منسوبة الى «مصدر عسكرى» أصبحوا الآن يتحدثون بأسمائهم وصفاتهم، ويشتبكون مع أهل السياسة، بل ان منهم من قام بتجريح أحد القادة العرب وسبه علنا على شاشة التليفزيون، دون اعتبار لأى شىء !

أكثر من ذلك، فان التقليد الذى كان متبعا طيلة العقود الثلاثة الماضية أن مجلس الأمن القومى، الذى يعد أداة العسكر فى التعبير عن رغباتهم، كان يقدم إلى الحكومة مجرد «توصيات» وهذه لا تكتسب شرعية الا إذا أقرتها الحكومة أو اجازها البرلمان اذا كانت هناك حاجة لذلك. لكن هذه اللغة تغيرت، واصبح المجلس يقدم الى الحكومة «طلبات» لا توصيات، وكل لبيب ـ فى العالم الثالث ـ خاصة ـ يعلم ان طلبات العسكر أوامر . قد يكون عصيانها باهظ التكلفة !

الناس فوجئوا بدور العسكر

لذلك فان سؤال صحيفة «ينى شفق» ذات الاتجاه الإسلامى المستقل كان استنكاريا ولم يكن استفهاميا. أعنى انهم حين تساءلوا عن الجهة صاحبة القرار فى تركيا، لم يكونوا يجهلون ان دور العسكر تنامى على نحو مثير فى البلاد، ولكنهم كانوا يعون تماما هذه الحقيقة، ويريدون لفت النظر الى ان الوضع الديمقراطى فى تركيا يشهد تراجعا مهما، بعدما اصبح العسكر هم أصحاب القرار فى القضايا الكبرى ـ الداخلية فضلا عن الخارجية ـ وليست الحكومة الشرعية المنتخبة، ولا المجلس النيابى الذى اختاره الشعب التركى.

حاولت فى استنبول أن أبحث عن إجابة للسؤال من صاحب القرار فى تركيا؟ ـ وكان أول مالاحظته ان أغلب الذين تحدثت إليهم أعربوا عن دهشتهم لحجم الدور الذى أصبح يضطلع به العسكر فى الحياة السياسية. وقال لى أكثر من واحد أنهم فوجئوا بتلك الحقيقة، بعدما ظنوا أنه حين توقف الجيش عن القيام بأى انقلاب منذ سنة ١٩٨٠ م، فان دوره السياسى قد تراجع. وسمعت من أحد الباحثين فى مركز للدراسات الاستراتيجية أن الشعب التركى اكتشف خلال الأشهر العشرة الأخيرة ان العسكر يشكلون حكومة أخرى خفية، وان كل المؤسسات الموجودة فى الدولة ماهى إلا واجهات تنفذ إرادة تلك الحكومة الخفية.

لقد أدرك الناس ان مجلس الأمن القومى الذى يضم ٥ من قادة الجيش وخمسة من المسئولين فى الحكومة ويرجح الأصوات فيه رئيس الجمهورية، هذا المجلس يعقد اجتماعا مرة كل شهر منذ ثلاثين سنة. يناقش مختلف القضايا التى تهم أمن الدولة. وبمضى الوقت صار للمجلس سكرتارية أو أمانة عامة، ومستشارون أكثرهم من أساتذة الجامعات، وهؤلاء يقومون بدراسة الأمور التى تعد للعرض فى كل اجتماع، وإذا كانت اجتماعات المجلس الدورية تتم كل شهر، إلا انه يعد كل خمس سنوات الإطار العام لاستراتيجية الدولة. هذا كله ظل يتم فى هدوء ودون أن يشعر به أحد. أغلب الظن لأن الانسجام كان قائما بين العسكر وبين الحكومة. وهو المتغير الأساسى الذى حدث مع تولى حزب الرفاه رئاسة الحكومة منذ أحد عشر شهرا. إذ كانت هذه هى المرة الأولى منذ سبعة عقود الذى يرأس فيها الحكومة زعيم لحزب غير علمانى له موقف أيديولوجى على النقيض فى الموقف التقليدى لجنرالات الجيش.

هذا التطور دفع بدور العسكر إلى الواجهة، وماكان يتم فى الماضى بعيدا عن الأعين وتشير إليه الصحف باقتضاب، أصبح حدثا تسلط عليه الأضواء ويحتل عناوين الصحف، بل وحين امتد اجتماع مجلس الأمن القومى لمدة تسع ساعات إبان الأزمة بين الجانبين (فى ٢٨ فبراير الماضى) فان قلقا كبيرا ساد تركيا، وتأثرت حركة التداول فى البورصة. وحين خرجت الصحف فى اليوم التالى بمطالب العسكر العشرين، التى انصبت على حصار التوجه الاسلامى وقطع الطريق على تقدمه حتى بالوسائل الديمقراطية، صدم الرأى العام واستعاد كثيرون صفحات المواجهة القديمة بين العسكر والاسلام، التى سجلت الكمالية فى العشرينات والثلاثينات سطورها الدامية والمحزنة.

قال لى أكثر من باحث من الأصدقاء الأتراك : لا تجهد نفسك كثيرا فى محاولة التعرف على حقيقة الخريطة السياسية فى تركيا. فهى أعمق من ان تبلغ مداها، وأعقد من أن يمسك الانسان بخيوطها وأطرافها. من ثم فهى لا تستعصى على المراقب القادم من الخارج فحسب، وإنما تستعصى على الأتراك أنفسهم. غير ان مايمكن قوله فى هذه الخريطة ان الخفى فيها أكثر من الظاهر، والمجهول أكثر من المعلوم :

عندى كلام فى هذه النقطة الأخيرة ساعرضه فى وقت لاحق. لكن السؤال الذى يتبادر الى الذهن الآن هو : لماذا تعاظم دور العسكر فى تركيا إلى الحد الذى بدا مؤخرا؟

حين فشل المشروع الكمالى

اجابنى أن العسكر هم مؤسسو تركيا الحديثة، وهم حراس نظامها العلمانى منذ المرحلة الكمالية فى العشرينات فى القرن الحالى. ورغم أن أتاتورك حاول أن يباعد بين العسكر وبين السياسة، إلا انهم فى الواقع العملى ظلوا فى قلب اللعبة السياسية بدرجات متفاوتة، وما الانقلابات الثلاثة التى قاموا بها فيما بين عامى ٦٠ و٨٠ إلا تعبير عن ذلك الانخراط وما الوجود الدستورى لمجلس الأمن القومى نفسه إلا تعبير عن ذات الحقيقة. وفى الدستور والبروتوكول فان رئيس أركان الجيش يأتى بعد رئيس الوزراء، وقبل الوزراء جميعا، بما فيهم وزير الدفاع. والمؤسسة العسكرية لها كيانها شبه المستقل ونفوذها القوى حتى ان جهاز الاستخبارات فى الدولة يعد أحد أفرعها الأمر الذى يعزز مركز رئيس الأركان فى مواجهة اية حكومة. وفى الصراع الحالى بين العسكر وقيادة حزب الرفاه، فان تقارير جهاز الاستخبارات تلعب دورها فى التحذير من تحركات وتطلعات «الرفاه» وفى تخويف مؤسسات الدولة والرأى العام من الأنشطة الإسلامية فى البلاد.

لقد نشرت صحيفة «صباح» فى عدد ٦ مايو الحالى صورة لرئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقى، وإلى جوارد عبد الله جول وزير الدولة للشئون الخارجية (من حزب الرفاه)، أثناء استقبال الرئيس الاذربيجانى حسين عالييف. وكان تعليق الصحيفة منصبا على استنكار وقوف الوزير فى صف واحد وجنبا الى جنب مع رئيس الأركان، وذكرت ان الجنرال حقى بدوره استنكر المساواة بينه وبين الوزير، الذى رد بانه يمثل رئيس الوزراء، ومن ثم يحق له «الارتقاء» والوقوف الى جانب رئيس الأركان :. وكانت هذه القصة الرمزية البسيطة «خبرا» عنيت جريدة كبيرة مثل «الصباح» بنشره، وأين ؟ ـ على صدر صفحتها الأولى :

الى جانب ذلك الموقع المتميز للعسكر، فان عوامل عدة تجمعت وجعلت لهم قوة متعاظمة فى الآونة الأخيرة، أعنى بعد قيادة حزب الرفاه للائتلاف الحاكم وتشكيله للوزارة مع حزب الطريق القويم، منذ أحد عشر شهرا. من هذه العوامل مايلى : ـ

● ان المشروع الكمالى العلمانى فشل فى تركيا، ولم يحقق شيئا من أهدافه النهائية رغم مضى أكثر من سبعين سنة على تطبيقه. فلا انتزع الاسلام من تركيا، ولا هى نجحت فى الالتحاق بالغرب. وانما حدث العكس، حيث تنامت قوة التوجه الاسلامى فى البلاد، حتى أصبح حزب الرفاه ـ وهو أبرز تعبير سياسى عن ذلك التوجه أهم قوة سياسية فى تركيا. وفى الوقت ذاته فان أوروبا مازالت ترفض قبول تركيا ضمن مجموعتها، مفضلة أن يكون «الزواج» التركى الغربى عرفيا وليس شرعيا !

● إن الأحزاب السياسية العلمانية فى تركيا عجزت عن التصدى لحزب الرفاه أو هزيمته سياسيا وديمقراطيا. وكانت قد قدمت خلال الأشهر الماضية ستة اقتراحات بسحب الثقة من الحكومة، لكن التصويت كان لصالح الحكومة فى كل مرة، واذ لم تنجح المواجهة على ذلك الصعيد، فان تلك الأحزاب لم تجد مفرا من تحريض الجيش وتشجيعه على التصدى لحزب الرفاه وتوجيه الضربات المتتالية أو القاضية له.

● ان صعود حزب الرفاه الى سدة الحكم كان مناسبة نادرة لقى فيها تدخل الجيش فى الحياة السياسية ترحيبا من قيادات الأحزاب العلمانية، التى عارضت ذلك التدخل ووقفت ضده فى الماضى، ولكنها الآن أصبحت تحتفى به، وتنتظر نتيجته بفارغ الصبر. الأمر الذى يكرر المشهد الجزائرى الذى لم تتردد فيه الدوائر العلمانية فى الترحيب بتدخل الجيش واجهاض التجربة الديمقراطية، فى سبيل الخلاص من جبهة الإنقاذ.

● الأمر ليس مقصورا على الأحزاب، ولكن جهاز الدولة بدوره اتخذ موقفا معاديا لحزب الرفاه، بما فى ذلك رئيس الدولة ذاته، وهو موقف جعل من دخول الجيش الى الحلبة مطلبا للمؤسسة الرسمية أيضا. فرئيس الدولة الذى أيد مطالب الجيش يرفض توقيع القوانين والقرارات التى يحيلها إليه البرلمان، لأن الرفاه يتمتع بالأغلبية فيه. وفى حين يعين رئيس الوزراء بعد توليه منصبه مستشارا له فان أربكان لم يستطع ان يستصدر قرار تعيين مستشاره رغم مضى أحد عشر شهرا على رئاسته للحكومة. ولأن الخبير الذى رشح لرئاسة البنك الزراعى ـ ثانى أكبر بنك فى البلاد ويعمل فيه ٣٦ ألف موظف ـ قريب من حزب الرفاه، فان قرار تعيينه موقوف منذ ستة أشهر.. وهكذا.

● فى الوقت ذاته فان أوروبا ليست سعيدة برئاسة أربكان للحكومة التركية، وهى التى أيدت انقلاب الجيش على جبهة الإنقاذ فى الجزائر. وأهم من ذلك فان الولايات المتحدة اعتبرت ان أربكان قد تمرد عليها وتحداها فى سياسته ومواقفه، خصوصا فى صفقة الغاز التى عقدها مع إيران، وفى محاولته انتهاج سياسة تحاول كسر قيود التبعية للغرب. ولهذا فان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الذى قال بعد تشكيل أربكان للوزارة ان الأهم بالنسبة لواشنطن هو الديمقراطية فى تركيا ـ الأمر الذى فهم منه ان الادارة الأمريكية لا تمانع فى تولى زعيم الرفاه للسلطة ـ هذا المتحدث عاد وأعلن منذ أسبوعين ان الولايات المتحدة لا تثق إلا فى ديميريل (رئيس الجمهورية). وهو مافهم منه ان الرضا قد رفع عن أربكان، وان الطريق مفتوح للانقضاض عليه.

● إسرائيل واقفة فى ذات المربع الأمريكى، خصوصا انها تدرك ان أربكان له موقفه السلبى منها، وانه لم يوافق على الاتفاقات المعقودة معها إلا فى ظل ضغط شديد من الجيش. ثم انها تعرف جيدا ان اتجاه أربكان لتصنيع السلاح محليا، من شأنه ان يقلل من اعتماد تركيا على التصنيع العسكرى الإسرائيلى. وهو ماحدث مؤخرا حين عارض عقد صفقة لاستيراد ٥ آلاف دبابة حتى سنة ٢٠١٠، مقابل ١٤ مليار دولار. وقال ان تصنيع تلك الدبابة محليا سيتكلف ٧ مليارات دولار فقط

هذه الاجواء كانت بمثابة استدعاء للعسكر للتدخل، والقيام بمهمة التصفية السياسية للباشبكان وحزبه الاسلامى. وهو مارحبوا به، خصوصا ان قادتهم يعدون جزءا من المؤسسة العلمانية المتطرفة يسمونها هناك العلمانية الفاشية، وهو وصف لا يخلو من دقة). وكانت ضغوطهم وطلباتهم العشرون والتى قدموها للحكومة تعبيرا عن ذلك الاندفاع. تجلى ذلك أيضا فى موقف آخر. اذ انهم فى تقييمهم للاستراتيجية العامة للبلاد اعتبروا الصعود الاسلامى (اطلقوا عليه وصف الرجعية) الخطر الأول الذى يهدد البلاد، وكانت أنشطة حزب العمال الكردستانى تحتل تلك المرتبة طيلة الخمسة عشر عاما الماضية.

غير ان العسكر ارتكبوا خطأين جسيمين وهم يضغطون محاولين فرض إرادتهم على قيادة حزب الرفاه، وعلى الحكومة المنتخبة ديمقراطيا.

الخطأ الأول انهم اندفعوا أكثر مما ينبغى فى اتجاه التعاون مع اسرائيل، وتوالت زيارات جنرالات الجيش بصورة مكثفة وغير مألوفة، اثارت انزعاج الرأى العام التركى، الذى اعتبر ان هذا التوجه يضع بلادهم فى المربع المعادى لجيرانهم العرب والمسلمين. ولم يكن خافيا على أحد أن تلك الجسور المتسارعة التى تمد مع إسرائيل إنما تتم استجابة لضغوط أمريكية قوية، الأمر الذى نال من سمعة الجيش حيث بدا وكأنه أداة تعمل لصالح قوى أجنبية. فضلا عن ان المقصود بها تأسيس وضع وإقامة أمر واقع يتعذر على حزب الرفاه تغييره، بعدما أصبح قوة سياسية أساسية فى البلاد.

الخطأ الثانى ان العسكر ذهبوا بعيدا فى استفزازهم للمسلمين بصورة تجاوزت حدود حزب الرفاه خصوصا حين تمسكوا بتغيير نظام التعليم لإلغاء التعليم الدينى فى البلاد، وتصفية مدارس الأئمة والخطابة (التى تعادل الثانوية الأزهرية فى بلادنا) ـ وهذه عددها ٥٠٠ مدرسة منها ٣٠ فقط اقامتها الحكومة والعدد الباقى انشأها الناس لأنهم يريدون هذا النوع من التعليم. وهذه الدعوة اعتبرت حلقة فى مسلسل لاستئصال الاسلام من تركيا، الأمر الذى يشكل خطا أحمر لا يحتمل المجتمع تجاوزه. وحين اقترب منه العسكر فزع الناس، وانفجر غضبهم الذى عبر عن نفسه بالتظاهرة المضادة الحاشدة التى خرجت فى استنبول يوم الأحد قبل الماضى، واشترك فيها حوالى نصف مليون شخص، رفعوا لافتات عدة ذات مغزى، منها لافتة تقول : هذه تركيا وليست إسرائيل !

حين ارتكب العسكر هذين الخطأين فانهم كشفوا للناس عن وجه قبيح سرعان مادفعهم الى التعاطف مع حزب الرفاه والالتفاف حوله.

غير ان الأمر أعقد وأكثر إثارة مما تظن، لذلك اسمحوا لنا ان نواصل الحديث فى الاسبوع القادم.

مجرد رأى

مشاكل إيجارات المحال

ماذا كان يضير لو ان مجلس الشعب تروى قليلا فى مناقشته لقانون المحال التجارية بدلا من ان يتعجل اصداره فى ليلة واحدة فتكون النتيجة انه بدلا من ان يحل المشاكل المعلقة بين الملاك والمستاجرين فانه جاء بمشاكل أكثر لن يستفيد منها بالقطع سوى المحامين الذين أصبحت مكاتبهم تزدحم بآلاف القضايا المطلوب نظرها أمام القضاء.. وهذا القضاء بدوره سيجد نفسه فى مواجهة هذه الآلاف من القضايا التى ماكان لها أبدا ضرورة لو ان القواعد التى وضعت لزيادة الايجار كانت أكثر وضوحا..

وعندما قضت المحكمة الدستورية بعدم دستورية المادة ٢٩ من القانون ٤٩ لسنة ٧٧ فانها قضت بذلك بسبب الظلم الشديد الذى تعرض له الملاك نتيجة هذه المادة التى نقلت فى الواقع الملكية الى المستاجر لأنها أطلقت حق توريث عقد الايجار دون أى قيود من مدة او صلة قرابة أو حرفة وهو مايعنى عمليا أن المستاجر أصبح المالك الحقيقى للعين.. لهذا جاءت المحكمة الدستورية لتنبه وتطالب بتصحيح هذا الظلم ولكن على أساس تحقيق التوازن بين الطرفين: المالك والمستاجر وليس نقل الظلم من على كاهل المالك لتضعه فى قانون جديد على كاهل المستاجر.. فاذا كان القانون الجديد قد استطاع ان يحقق التوازن بين مصلحة المالك والمستاجر فى جانب توريث عقد الايجار بوضع حدود عادلة له، الا انه فى جانب آخر لم يحقق القانون الجديد هذا التوازن عندما قضى بزيادة الايجارات بنسب مختلفة حسب تاريخ «بناء المبنى» وليس حسب تاريخ تحرير عقد الايجار بين الطرفين.. هذا الخلاف بين تاريخ البناء وتاريخ عقد الايجار نتج عنه الآف المشاكل والقضايا.. ذلك انه عمليا فانه على طول عمر المبنى منذ تاريخ الانشاء حدثت تغيرات فى شاغليه وفى قيمة عقود ايجاراتهم.. هناك مستاجرون ماتوا وتركوا محالهم وقام الملاك باعادة تأجيرها بايجارات جديدة.. وهناك مستاجرون تخلوا عن محالهم وقبضوا خلوات ضخمة زادت على المليون جنيه اقتسموها مع الملاك.. وهناك شقق سكنية قديمة او محال مهجورة قديمة أعيد استغلالها تجاريا وتم تأجيرها بايجارات جديدة بحسب حالة السوق.. وهناك غير ذلك كله زيادات طرأت على الايجارات القديمة ونماذج أخرى كثيرة كان من نتيجتها اختلاف القيمة الايجارية فى المحال والمكاتب والعيادات المتشابهة فى مبنى واحد.. وعند تطبيق الزيادة الايجارية الجديدة فان القانون الجديد ساوى بين جميع هذه الوحدات فى نسبة الزيادة لأنه جعل مرجعية الزيادة تاريخ انشاء المبنى وليس تاريخ الايجار.. ولو اننى فتحت الباب لنشر نماذج من الخلافات والمشاكل التى تعرض لها المستاجرون والملاك معا بعد القانون الجديد لاكتشفت الحكومة مفاجآت وفوارق غريبة.

اننا عندما عارضنا القانون القديم فى وضعه القديم عارضناه لانه يظلم المالك، ولكن القانون الجديد جاء ليظلم المستاجر.. ولابد من تدخل تشريعى عاجل ينهى الآف المشاكل التى نشأت ويرحم القضاء من نظر الآف القضايا التى نتجت عن القانون الجديد ويرحم أيضا الملاك والمستاجرين معا!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٥/٢٠ ■

مضمار السباق!

تعليقاً على رسالة «مقبل السفر» عن المرحوم المهندس الذى فقد حياته بسهولة أمام سيارة بداخلها خمسة شبان، بشارع النزهة، والتى جاء فيها أن الحادث ليس الأول من نوعه فى حى مدينة نصر وأن الذين يرتكبون هذه الحوادث شباب دون الثامنة عشرة، نقول إن الفرق سيظل قائماً بين التبر والتراب. إن المهندس الذى لقى مصرعه فى هذا الحادث كان من الممكن أيضاً أن يعيش بعاهة، أو عاهات تحرمه من عمل مايحبه وتعوقه عن إنتاج مايحلم به، وعن إعاشة اسرته التى يصيبها الضرر سواء فى وفاته أو فى إعاقته. إن أرواح الناس، وقدراتهم المعرضة للعامة والإعاقة هى أغلى بكثير من أموال أناس بلا أرواح، وبلا قدرات، كل ما يملكونه من قدرات هو فقط مواهبهم الفذة فى السباقات الجنونية بسياراتهم التى لم يتكلفوا عناء شرائها. والكلام هنا لن يكون عن أموالهم أو تربيتهم، لأن مسألة الضمير هذه ربما تستعصى على العلاج مهما علت أصواتنا فى «التاتين فى مالطة». كل ما أود طرحه هو اقتراح أرجو تنفيذه، وربما أعجبت «موضته» أصحاب السيارات الذين يهوون تقديمها هدايا لأبنائهم الطائشين. اقترح أن يقوموا بإهداء الأبناء قطعة أرض خالية أو حلبة سباق يقيمون فيها سباقاتهم هذه بعيداً عن المدنيين المسالمين. صحيح أن الأهل فى حالة الغضب سيمنعون هذه الهبة تاركين الإبن المسكين طريدا إلى الشارع البائس ليكمل سباقه فيه، ولكن على الأقل نكون بذلك قد ضمنا تقليل تلك الحوادث إذا لم نملك منعها.

بيان سيد محمد

وجاء وقت الحساب!

أنا من عشاق بريد الأهرام وكنت أتمنى أن أراسله من فترة حتى قرأت رسالة المحاسب شريف محمد عن سهرة النكد التى قضاها فى إحدى دور السينما، لذا أحب أن أقول له نحن السابقون وأنتم اللاحقون فقد ذهبت مع أصدقاء إلى السينما وحدث لى ملحدث له من فرض مشروبات اجبارية علينا فى كافيتريا دار العرض بأسعار فلكية ومن ابخالنا إلى الدار قبل موعد العرض بساعة لكيلا نجد مكانا نجلس فيه سوى الكافيتريا التى يديرها فتوات وبلطجية يرهبون من لا يدفع لكنى قلت لمن معى هيا بنا نخرج، فسأل أحد الأصدقاء: ماهو أرخص شىء فى الكافيتريا فردت الفتاة: فراولة وبرتقال وجوافة كل حاجة رخيصة فسألنا عن الأسعار. فكان الرد أنها لا تعرف وهذا غير صحيح فشعر واحد معنا بالحرج وطلب برتقالا حيث إن كيلو البرتقال فى هذه الفترة كان ٦٠ قرشا أى أنه أرخص شىء بأسعار السوق.

فكان البرتقال عبارة عن ٩٠٪ ماء و١٠٪ برتقالا، وتم احضار زجاجة مياه معدنية والحمد لله أننا لم نشرب منها وكان فضلا منهم أنهم لم احضروا عندما رفضناها، وجاء وقت الحساب مادا به لعدد ٤ برتقالات: ٢٣.٥٠ جنيه فكان المبلغ غير متوقع ونسأل أحد الأصدقاء عن الفاتورة فقال إنه يوجد قائمة أسعار فذهب ورأى الأسعار ووجد الحساب الحقيقى ١٩ جنيها مع الشك فى حساب الضريبة والخدمة وكانت نوبة أن ندخل دار عرض مرة أخرى أو نجلس فى كافيتريا الفتوات بها.

أيمن عياد
طالب بكلية التجارة

الشباب قادمون!

نتائج الانتخابات البريطانية تتردد أصداؤها وتأثيراتها فى أرجاء بلاد العالم، فعندما أعلنت مارجريت تاتشر سياسة «الخصخصة» فى بداية الثمانينات أصبحت هى منهاج ومحور الاصلاح الاقتصادى فى كل بلاد العالم ومنها مصر بالطبع. وعودة حزب العمال للحكم بعد غياب ١٨ عاماً بقيادة وزعامة شاب فى الثالثة والأربعين من ربيع العمر حيث تخرج تونى بلير من جامعة اكسفورد (الرئيس الأمريكى بل كلينتون درس أيضا فى جامعة أكسفورد و تولى الرئاسة الأمريكية وعمره ٤٦ عاماً) وحقق بلير أقوى انتصار فى الانتخابات البريطانية فى القرن العشرين. والإشارة واضحة وصريحة أن قيادة الشباب هى المدخل للقرن الحادى والعشرين.

د.منصور حسن عبدالرحمن
أستاذ بكلية الهندسة

النجوم الخاسرة!

أرجو أن تكون الحقيقة وكلمة الحق هما الغاية والهدف مما سنطرحه بعيداً عن المجاملة ولخفاء الرأس فى الرمال، لاستمرار خسائر وفشل مشروع بدأ كبيرا وواعداً ثم صرنا نقرأ تجميده واحتضاره وسط انتعاش للمشروعات والشركات الخاسرة...

الذى أطرحه بكل صراحة ووضوح.. عن شركة المصريين العاملين بالخارج التى تحمسنا وفرحنا بقيامها وسارعنا فى الإسهام فيها كأوائل المؤسسين، وعندما أنهى وكيل المؤسسين مهمته وأعلنت الشركة وجدنا أنها صارت مكانا شرفيا لمرؤسها من استغنت الدولة عن خدماته، ولو لم يكن له أى علاقة بالاقتصاد والاستثمار. فلجأت الشركة إلى مشروعات كالبسكويت والكبلسات وتخريد السفن الغارقة، ولما تحققت الخسائر لجأت لوضع أموالها فى أسهم شركات أخرى . لقد كان رئيسها الأول من خيرة رجال مصر فى مجاله وله تاريخ وطنى جليل، وبالمثل رئيسها الحالى ولكن السمعة الطيبة والتاريخ المشرف شىء وإدارة الشركات الكبرى شىء آخر.. لا شك أن جميع من يتابعون نشرة البورصة وصفحتها فى كل الجرائد الرسمية يتأسفون لوجود النجوم أمام هذه الشركة التى كانت واعدة، والنجوم هنا دلالة الخسائر أو عدم وجود تعامل أو بيانات.. وقبل أن نبدى الأسف على ما صارت إليه كتبت هذا لعل إدارة الشركة تسلم بحاجتها إلى خيرة الخبراء.

عونى الحوفى
جليم جيمتزيوم

على ما أتذكر!

قرأت فى بريد الأهرام يوم الخميس ٩٧/١/٢٤ رسالة الاستاذ الدكتور عادل صادق أستاذ الطب النفسى، وكانت بعنوان «الوهم .. والحقيقة» وأود أن أعلق على هذه الرسالة فأقول التوجه العام للرسالة مقنع جداً، لأن مايقوم به السيد/ نيتانياهو وما يقوله ويفعله على أرض الواقع يثبت أن من يتوجه بالسلام مع إسرائيل فى ظل الحكومة الحالية ليس على حق. لكن بالرسالة / رغم ذلك خمسة تواريخ منها ثلاثة خاطئة واثنان صحيحان، فالرئيس التونسى السابق/ الحبيب بورقيبة نادى بالسلام مع إسرائيل سنة ١٩٦٥ وليس سنة ١٩٦٤ والرئيس جمال عبدالناصر قبل مبادرة روجرز سنة ١٩٧٠ وليس سنة ١٩٦٨ واتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل وقعت سنة ١٩٩٣ وليس ١٩٩٤ وهذا على ما أتذكر .

مهندس/ محمد عزام
مدينة العاشر من رمضان

لاحظ الدقة!

وصلت إلى مطار القاهرة على متن الطائرة السعودية ظهر الأحد ٤ مايو الجارى، ودخلنا مبنى المطار الجديد متجهين إلى منطقة الجوازات وتسلم الشنط والجمارك، وفوجئنا بكمين طبى من ادارة الحجر الصحى بالمطار يقطع الطريق ويسد علينا الممر وعدد من الموظفين بشكل سيء للغاية يحملون بأيديهم كبسولات طبية تجلب الأمراض وكاسات ماء عددها محدود وقذرة يشرب منها ركاب طائرة لايقل عددهم عن ٣٠٠ راكب وبالذكاء الحاد الذى ينفرد به الروتين المصرى العجيب ومع كامل الرقة والعطوية فوجئنا بأنه مطلوب من كل راكب دفع ٢٤٥ قرشا مصريا. أى والله: جنيهان + قطعة من فئة ٢٥ قرشا + قطعتان من فئة ١٠ قروش، والمفروض بالطبع توافرها مع راكب قادم من الخارج ويجيبه كل فئات العملة المصرية، هذا بخلاف عدد من الأخوة الأعداء، يقومون بتحرير الإيصالات الحكومية ذات الصور المتعددة ويقومون بنقل الكربون إياه بعد ملء كل مجموعة إيصالات. لقد حزنت لما يجرى واخترقت الكمين حاجزاً وراء آخر متمنيا بقائى راكب ترانزيت ولن أدخل القاهرة المنورة بأهلها وبعبقرية موظفيها ونجوت بفضل الله من مثيلات التمورجية نبوية فى مسرحية الدبور، نصر ولنا الله فيما يفعلون بها وبنا.

محمد ابراهيم جاد
محاسب قانونى

هل من تبرير؟

أصبح من الأمور العادية فى الاسكندرية ان تنقطع الكهرباء فى كثير من الأحياء لساعات طويلة دون تفسير أو تبرير.

وعلى سبيل المثال ـ انقطعت الكهرباء فى حى ميامى يوم ٥/١١ من الساعة التاسعة والنصف صباحاً لمدة ٣ ساعات وكثيرا مايحدث ذلك. كما ان حى رشدى وهو حى يكتظ بالشركات التجارية والمستشفيات لا يمر شهر إلا وتنقطع الكهرباء فيه فى أشد ساعات النهار عملا بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر، ولفترات تمتد أحيانا إلى ثلاث وأربع ساعات.

هل من تبرير من شركة الاسكندرية لتوزيع الكهرباء، التى تتفنن كل شهر فى زيادة فواتير الاستهلاك فى بند (منوعات) الذى لا تفسير له أيضاً؛

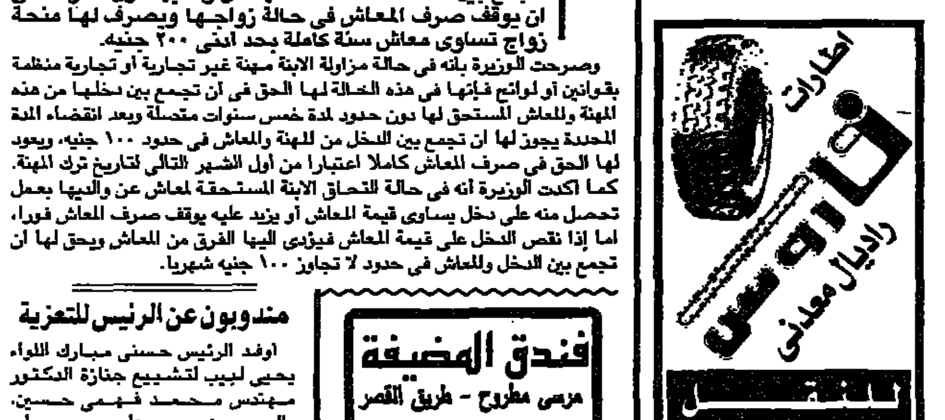
كمال الشريف
الأسكندرية

القائد الفذ

على مدى عشرين حلقة تليفزيونية رحنا نتابع محاولات العثور على مقبرة الاسكندر الأكبر فى مسلسل حلم الجنوبى. ويسعدنى ان أمد القارىء بهذه المعلومات عن ذلك القائد الفذ: هو الاسكندر الثالث، ملك مقدونيا، ابن فيليب الثانى من أوليمبياس، تتلمذ على أرسطو وأخمد الثورات التى قامت بعد موت أبيه فى المدن الإغريقية وتراقيا واليريا. وفى سنة ٣٣٤ ق.م. بدأ تنفيذ مشروع محاربة الفرس الذى ورثه عن أبيه وأحرز عند نهر جرانيكوس وفى موقعة أسوس نصرين باهرين، ثم قضى قرابة عام لإخضاع صور وغزة، وفى سنة ٣٣٢ ق.م. يمم شطر مصر فاستسلم له واليها الفارس. قبم القرابين للآلهة المصرية، ويسم فرعونا فى منف، واعتنق فكرة الملكية الإلهية، وأسس مدينة الاسكندرية فى طريقه إلى معبد الوحى بسيوة. وفى عام ٣٣١ ق.م. التقى ثانية بالملك الأكبر وهزمه عند جاو جميلا توغل فى الامبراطورية الفارسية حتى الهند حيث لجتاح البنجاب، رفض جنوده التقدم إلى ما وراء ذلك فعاد أدراجه بعد رحلة شاقة عبر الأقاليم الصحراوية وبلغ سوسة سنة ٣٢٤، وتزوج من الأميرة الباكترية روكسانا، وأمر رفاقه ورجاله باتخاذ زوجات شرقيات. وفى سنة ٣٢٣ ق.م أصيب بالحمى ومات وعمره ٣٣ سنة. ويعتبر من أعظم القواد وأبرز الشخصيات فى التاريخ، ويعزى إليه فضل نشر الحضارة الإغريقية فى ربوع الشرق، وأحداث تغيرات جوهرية فى مجرى التاريخ

أمين سلامة

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ ■ ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ ■ ٥٧٨٦٤٠٠



الرئيس مبارك يصافح مودعيه من كبار رجال الدولة قبل مغادرته لزيارة ألمانيا

٤ وزراء يشاركون فى افتتاح مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب:

١٦ مليار جنيه لتوصيل مياه الشرب الى جميع القرى حتى عام ٢٠٠٢

كتبت ـ سلوى غنيم:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية أن مصر حققت انجازات كبرى فى مجال التصدى لقضية توفير مياه الشرب النقية لجموع المواطنين، وان اولى الانجازات اضافة طاقات جديدة خلال السنوات العشر الماضية ساعدت على توفير المياه النقية الى ما يقرب من ٨٥٪ من السكان وان الجزء المتبقى ستنتهى الدولة منه فى عام ٢٠٠٧.

وقال انه يجرى حاليا دراسات لاختصار المدة الى ٢٠٠٢ ويبلغ حجم التكلفة الاستثمارية ١٦ مليار جنيه.

واضاف عبيد ان مصر ستحتقل ضمن قليل من دول العالم باتمام عملية بناء المحطات والشبكات التى تمكن من توفير مياه الشرب الى جميع القرى والمدن. مشيرا الى ان هناك اهتماما بقضية مياه الشرب من كل فئات الشعب، وان هذا الاهتمام هو خير سند للجهود التى تبذل على الساحة التنفيذية. وقال الوزير فى مؤتمر الحفاظ على مياه الشرب ان هذه الانجازات لا تقلل من حجم التحديات المستقبلية والبحث عن مصادر تمويل عالية للمشاركة على التصدى لهذه القضية المهمة وترشيد استخدامات المياه لتقليل حجم الدعم المطلوب كما توجب الخطة الوصول الى تقنيات وطنية محلية حتى نستطيع ان نحصل على تقنيات رخيصة، وان تساعد اجهزة البحث العلمى على تطوير قواعد صناعة مكونات الشبكات العامة، الداخلية للتقليل من الفاقد فى المياه.

واعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة أن الانجازات التى تحققت فى مجال توفير مياه الشرب النقية يعتبر انجازا ضخما.

واعلنت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد ان الدولة اعطت اهتماما كبيرا لتوفير مياه الشرب النقية وان ما تم انفاقه خلال ١٤ سنة بلغ ١٦٠ مليار جنيه فى مشروعات البنية التحتية خصص منها ١٢٠ مليار لمشروعات المرافق العامة و٩ مليارات لمشروعات مياه الشرب و١٤٫٥ مليار جنيه لمشروعات الصرف الصحى وان الخطة الخمسية الرابعة تستهدف زيادة الطاقة التصنيعية لمياه الشرب بنسبة ٤٠٪ وان يصل عدد المنتفعين بنحو ٢٣ مليون نسمة خلال السنوات الخمس القادمة.

وقالت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمى ان الدولة خصصت فى الخطة الخمسية الماضية والرابعة استثمارات كبيرة لتوفير مياه الشرب الامر الذى يتطلب تكثيف الجهود العلمية والبحثية لتنظيم الموارد المتاحة.

الافراج عن طالبة مسجونة لتمكينها من أداء الامتحان

ادى طلبة الثانوية العامة الحديثة الامتحان امس فى التربية الدينية ثم اللغة العربية (مستوى رفيع) للمرحلة الثانية، ولم ترد اية شكوى من صعوبة الامتحانين. وفى محافظة البحيرة قام أحمد اسماعيل جادو وكيل الوزارة بالبحيرة بتسلم طالبة كانت مسجونة بسجن النساء بالمنصورة وتم الافراج عنها، والحقها بلجنة الامتحان الخاصة بها فى دمنهور، وأمر بتوفير الراحة النفسية والهدوء لها لاستكمال امتحاناتها فى المرحلة الأولى.

إلغاء امتحان الحساب للشهادة الابتدائية بمطروح لتسرب الأسئلة

قرر عبدالمنعم سعيد محافظ مرسى مطروح، إلغاء امتحان مادة الحساب للشهادة الابتدائية، عقب تسرب امتحانات هذه المادة وتداولها بين التلاميذ. وقد تم تحديد يوم الخميس المقبل ٢٢ مايو، موعدا لامتحان المادة الملغاة، مع إجراء تحقيق عاجل لبيان أسباب تسرب الأسئلة ومجازاة المتسبب.

مبارك يهنئ رئيس الكاميرون بالعيد القومى لبلاده

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الرئيس بول بيا رئيس الكاميرون بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

أحقية الابنة غير المتزوجة فى الجمع بين المعاشات المستحقة عن والديها

كتبت ـ فوقية الكولى:

أكدت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية أحقية الابنة غير المتزوجة وغير الملحقة بعمل فى الجمع بين المعاشات المستحقة لها عن والديها دون حدود، على ان يوقف صرف المعاش فى حالة زواجها ويصرف لها منحة زواج تساوى معاش سنة كاملة بحد ادنى ٢٠٠ جنيه.

وصرحت الوزيرة بانه فى حالة مزاولة الابنة مهنة غير تجارية أو تجارية منظمة بقوانين او لوائح فإنها فى هذه الحالة لها الحق فى أن تجمع بين دخلها من هذه المهنة والمعاش المستحق لها دون حدود لمدة خمس سنوات متصلة وبعد انقضاء المدة المحددة يجوز لها ان تجمع بين الدخل من المهنة والمعاش فى حدود ١٠٠ جنيه، ويعود لها الحق فى صرف المعاش كاملا اعتبارا من أول الشهر التالى لتاريخ ترك المهنة. كما اكدت الوزيرة أنه فى حالة التحاق الابنة المستحقة لمعاش عن والديها بعمل تحصل منه على دخل يساوى قيمة المعاش او يزيد عليه يوقف صرف المعاش فورا، اما إذا نقص الدخل على قيمة المعاش فيؤدى اليها الفرق من المعاش ويحق لها ان تجمع بين الدخل والمعاش فى حدود لا تجاوز ١٠٠ جنيه شهريا.

جمال مبارك: مشروع جنوب الوادى يفتح مجالات الاستثمار ويؤهل مصر لتكون قوة اقتصادية

كتب ـ محمد العجرودى:

اكد السيد جمال مبارك عضو المجلس الرئاسى المصرى الأمريكى أن مشروع تنمية جنوب الوادى يعتبر من أهم المشروعات التى ستعيد أسلوب العمل الاقتصادى وسيساهم فى زيادة الرقعة المأهولة من ٧٪ الى ٢٥٪ ويفتح مجالات كثيرة للاستثمار بما يؤهل مصر أن تكون قوة اقتصادية كبرى فى افريقيا والشرق الاوسط.

جاء ذلك فى ندوة «مصر على مشارف القرن ٢١» والتى نظمها مكتب شئون الخريجين ومجلس الأوصياء بالجامعة الامريكية وحضرها طلبة الصف النهائى بالجامعة والذين سيتخرجون منها فى يونيو القادم وناقشت الآفاق المتاحة مستقبلا للخريجين الجدد فى ظل سرعة التغيرات فى مصر المعاصرة.

وقال جمال مبارك ان الدولة بدأت منذ ١٥ عاما فى اتباع خطوات منتظمة فى الاصلاح الهيكلى والاقتصادى وإقامة البنية الأساسية من خلال استعراض تطور الاقتصاد المصرى منذ ١٩٨٣ وهذا ما جعل الصحافة الاقتصادية العالمية تتحدث عن الاقتصاد المصرى وتحويله الى نظام قوى يحظى باحترام العالم. وأشار إلى أن الفترة من ١٩٩١ حتى ١٩٩٥ تعتبر نقطة تحول فى الاقتصاد المصرى وهذا ما أشادت به مؤسسة ستاندارد اندبورز البريطانية فى تقريرها عن الاقتصاد المصرى مشيرة الى انه يتجه اتجاها إيجابيا نحو الاقتصاد العالمى.

جمال مبارك

زيادة عدد السائحين القادمين من الدول الاسكندنافية بنسبة ٣٠٪

كتب ـ سعيد شلش:

تم امس توقيع بروتوكول التعاون السياحى بين شركة مصر للسياحة ـ وهى إحدى الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام ـ وشركة سويدية لزيادة عدد السائحين القادمين إلى مصر بنسبة ٣٠٪ عن الموسم الماضى وذلك من خلال الطائرات الشارتر القادمة من السويد والنرويج، وفنلندا، والدنمارك.

ممدوح البلتاجى

شهد توقيع البروتوكول الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة. ومن ناحية أخرى أكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة أن التنمية السياحية تسير بشكل متوازن مع زيادات الطلب السياحى على مصر، وتراعى كافة اشتراطات حماية البيئة لتحقيق هدف التنمية المتواصلة والمتوازنة فى كافة مناطق التنمية السياحية.

جاء ذلك فى لقاء الوزير أمس بمجموعة من خبراء سياحة الحوافز الأمريكية الذين يقومون بزيارة استطلاعية لمصر تمهيدا لجلب مجموعات كبيرة فى إطار برامج سياحة الحوافز لموظفى مختلف الشركات والمؤسسات الأمريكية.

وأضاف الوزير أن السياحة المصرية دخلت عصر الصناعة الشاملة فى عهد الرئيس مبارك الذى اقترن باكتمال تحرير التراب الوطنى وبداية خروج الجهد الاستثمارى الوطنى من الوادى الضيق إلى سواحل مصر على طول البحر الأحمر وخليج العقبة.

اللجنة العليا للتليفونات تقرر:

تركيب ٣٨ ألف تليفون فى ٣١ سنترالا بالقاهرة الكبرى

كتب ـ سلامة حسن:

وافقت اللجنة العامة للتليفونات برئاسة المهندس عبد الفتاح أبو سريع رئيس الهيئة على تركيب ٣٧٩٩١ خطا تليفونيا جديدا فى ٣١ سنترالا بالقاهرة الكبرى وذلك طبقا للأقدمية المطلقة

ففى قطاع شرق القاهرة تقرر تركيب وتشغيل ٢٣٠٣٢ خطا جديدا ففى سنترال العباسية ٢٢٠٠ خط بأقدمية حتى أول يناير ٩١، والزاوية الحمراء ٢٥٥٠ خطا حتى أول يناير ٩٢، ومدينة نصر (١) ٧٠٠ خط من أول يناير ٩٧، ومدينة نصر (٣) ٧٥٠ خطا حتى أول يناير ٩٣، والشرابية ٣٨٠٠ خط حتى أول يوليو ٩٦ وشبرا الخيمة ٨٣٠ خطا حتى اول يوليو ٩٣ ومصر الجديدة ٦٠٠ خط حتى أول يناير ٩٢، وعين شمس ١٥١٠ حتى أول يناير ٩١ والمطرية ١٢٨٥ خطا حتى أول مايو ٩٠، والنزهة ١٥٠٠ خط حتى أول يوليو ٩٤، ومدينة السلام ٢٤٥٠ خطا حتى أول يناير ٩٦، والهايكستب ٢٥ خطا حتى أول مايو ٩٧، والخانكة ١٥٥ خطا حتى أول ابريل ٩٥، والمرج ١٣١٥ خطا حتى اول يناير ٩٢، والماظة ٩٢٠ خطا حتى أول يناير ٩٧، والزيتون ٣٣٠ خطا حتى أول مارس ١٩٩٥.

وصرح المهندس جميل ابراهيم نائب رئيس الهيئة للتشغيل بانه تقرر تركيب ١٤٩٥٩ خطا جديدا فى سنترالات غرب القاهرة منها ٥٣٧ خطا فى سنترال رمسيس و٧٩٨ خطا فى الأوبرا و٢٩٦ خطا فى طلعت حرب وذلك بأقدمية حتى أول مارس ٩٧، و١٣٣٥ خطا فى المهندسين حتى اول أكتوبر ٩٦، والبراجيل ١٢٨ خطا حتى أول أكتوبر ٩٦، والزمالك ٥٠ خطا حتى أول مارس ٩٧، وبولاق الدكرور ١٠٦٠ خطا حتى اول يوليو ٩٢، وفى الجيزة ١٤٤٢ خطا حتى أول يوليو ٩٦، والهرم ١١٥٠ خطا حتى أول يوليو ٩١، والمريوطية ٢٤٩٣ خطا حتى أول يناير ٩٢، وباب اللوق، ٦٤ خطا حتى أول فبراير ٩٧ ودار السلام ٩١٦ خطا حتى أول يوليو ١٩٩٢، وفى حدائق حلوان ١٣٠٤ خطوط حتى أول يناير ٩٤، وحلوان ١١١٩ خطا حتى أول يناير ٩٦، و١٥ مايو ١٥٤١ خطا حتى أول يوليو ٩٦، والتبين ٢٨٢ خطا حتى أول مارس ٩٧، والقطامية ٤٤٦ خطا حتى أول يناير ١٩٩٤.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء يحيى لبيب لتشييع جنازة الدكتور مهندس محمد فهمى حسين، والعميدين وحيد على محمد على للتعزية فى وفاة والدة اللواء أركان حرب عبد الفتاح شتن، وجمال الدين محمد محمود للتعزية فى وفاة والده المقدم رشدى عبد الوهاب.

٥ منافذ جديدة لسداد فواتير المكالمات الدولية

تقرر تشغيل خمسة منافذ جديدة لسداد فواتير المكالمات الدولية اليا عن طريق الحاسب الآلى بمكاتب هيئة الاتصالات فى رمسيس، ومدينة نصر، والكورية، والجيزة والمعادى النموذجى بالاضافة إلى مكتب سنترال الماظة الذى بدأ العمل بمنذ اسبوع. وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات عقب اجتماعه أمس بالمهندس عبد الفتاح ابو سريع رئيس الهيئة بانه فى إطار تطوير الاداء وميكنة الخدمات تقرر قيام الهيئة بتوفير الاجهزة اللازمة لتمكين من يرغب من المشتركين سداد فواتير المكالمات الدولية أو التليفون المحمول.

شيخ الأزهر يؤكد فى لندن:

الأديان السماوية تنبذ التطرف والإرهاب

لندن ـ من عبد الله عبد السلام:

اكد الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أن الأديان السماوية وبصفة خاصة الاسلام والمسيحية، تنبذ التطرف والارهاب والعدوان بكل صوره والوانه وتؤيد الحرية والسلام.

وقال شيخ الأزهر فى مؤتمر صحفى عقب اجتماعه امس مع ديريك فاتشيت وزير الدولة للشئون الخارجية البريطانى انه اتفق مع المسئول البريطانى على أن الأديان السماوية اذا أخطأ المنتسبون اليها فيجب أن ينتسب الخطأ الى صاحبه ولاينسب الى الدين السماوى. وأكد الدكتور طنطاوى أن القدس فى قلب كل مسلم وعربى لأن مدينة القدس الشريف بها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة والمسلمون والمسيحيون منذ ١٤ قرنا يعيشون فى القدس أخوة متحابين، ودعا الى ضرورة أن تبقى القدس مدينة يعيش فيها المسلمون والمسيحيون بكل ألوان الحرية الدينية وغيرها من الحريات.

وقال فاتشيت أن موقف بلاده معروف من قضية القدس مؤكدا أن قضية القدس يجب أن تترك لمفاوضات التسوية النهائية، وقال أن التسوية النهائية يجب أن تحظى بتأييد واحترام كل الأديان.

زقزوق فى اجتماع بمسئولى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

مقترحات لجان المجلس تحويلها إلى برامج عمل لخدمة الجماهير

كتب ـ سعيد حلوى:

طالب الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بضرورة ترجمة وتحويل توصيات ومقترحات لجان المجلس إلى برامج عمل متقدمة تخدم الجماهير، وتقدم افضل صورة للارتقاء بمستوى وعيها الدينى من خلال السلسلة التى يصدرها المجلس كل أسبوعين، وغيرها من المطبوعات فى مجالات الفكر الاسلامى.

واكد الوزير ـ فى الاجتماع الموسع الذى عقده أمس مع جميع رؤساء ومقررى، اللجان العلمية للمجلس، وشهده الدكتور صوفى أبو طالب ـ أهمية التنسيق والتكامل بين اللجان العلمية المتعددة بالمجلس وأن يكون لكل لجنة خطة عامة، وبرنامج عمل يراعى الأخذ فى الاعتبار مايستجد على الساحة الفكرية الاسلامية من متطلبات أو أحداث تفرض نفسها، وذلك فى إطار الخطة الجديدة للمجلس، والرامية إلى النهوض بمستوى اداء هذه اللجان على جميع المستويات لتحقيق اكبر قدر من الفائدة العلمية والدينية للمواطنين كما طالب الوزير بضرورة إحياء ذكرى مشاهير العلماء الذين كانت لهم بصمات ودور رائد، وأثروا الحياة الفكرية والثقافية من خلال الندوات التى ستنظم أسبوعيا فى المواسم الثقافية خلال العام.

طوارئ فى الجوازات بالمطارات استعدادا للموسم السياحى

اعلنت مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية الجوازات حالة الطوارئ، بجميع الموانى والمطارات على مستوى الجمهورية استعدادا لموسم عودة العاملين المصريين فى الدول العربية واستقبال السياحة الوافدة والمقرر أن يبدأ موسمها مع بداية يونيو القادم.

وصرح اللواء ابراهيم الدسوقى سالم مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بانه تقرر تجهيز غرفة عمليات بمقر المصلحة على مدار الاربع والعشرين ساعة وتعزيز المطارات والموانى، بالضباط وسفر ضباط الجوازات على متن الطائرات والبواخر لانهاء اجراءات الوصول خلال عودة المدرسين والعاملين بالدول العربية.

مشروع يناقشه مجلس الشعب قريبا:

تعديل قانون الصيادلة لمواكبة الظروف الحالية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان اللجنة التشريعية بمجلس الشعب سوف تناقش قريبا مشروع تعديل قانون مهنة الصيدلة الذى تقدمت به وزارة الصحة للمجلس، وتتضمن بعض بنوده السماح للصيادلة الجدد بالترخيص بامتلاك صيدلية واحدة فقط مع عدم المساس بملكيات الصيدليات القديمة، والإبقاء على شرط المسافة بين كل صيدليتين وهى ١٠٠ متر كحد ادنى.

وصرحت الدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة لشئون الصيدلة بأن القانون الحالى لمزاولة مهنة الصيدلة اقر عام ١٩٥٥ أى منذ ٤٢ عاما، وأن الظروف الحالية تقتضى تعديله بما يحقق مصلحة الصيادلة والمرضى على السواء. كما يتضمن التعديل المقترح زيادة الرسوم المفروضة على بعض الأنشطة الصيدلية من رسوم تراخيص الصيدليات، والمصانع الدوائية وغيرها دون تحميل المواطنين أى أعباء إضافية. وأكدت أن للباحثات الدوائية بين الجانب المصرى والوفد الارمنى الذى يزور القاهرة حاليا تناولت إمكان تلبية شركات الدواء المصرية لاحتياجات ارمينيا من الأدوية الاساسية.

تعاون مع تونس فى الشئون الدينية

بحث الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف امس مع سماحة الشيخ محمد المختار السلامى مفتى تونس سبل زيادة التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات الدينية بما يخدم المصالح المشتركة.

مصطفى السلاب رئيسا للجنة الاستثمار بالمجلس المحلى للقاهرة

قرر المجلس المحلى لمحافظة القاهرة برئاسة اللواء احمد فخر الدين اختيار المحاسب مصطفى السلاب رئيسا للجنة الاستثمار بالمجلس.

١٣٫٧ مليار جنيه للتعليم فى الخطة الخمسية الجديدة

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين انه تم اعتماد ٤٠٠ مليار جنيه للخطة الخمسية القادمة. ويخصص للتعليم فيها ١٣٫٧ مليار جنيه بزيادة ١٫٧ مليار عن العام الماضى. وقال إن تكلفة الخطط الثلاث التى سبقتها بلغت ٣٧٨ مليارا كما تم بناء ١٥٠٠ مدرسة كل عام إلى جانب رعاية المعلمين ماديا واجتماعيا والوسائل التعليمية والتكنولوجية.

وأضاف رئيس مجلس الشورى فى الاحتفال أمس بالعيد الثامن للتعليم الخاص أن التعليم الخاص فى مصر عمره طويل وكان له دور ورسالة يمثلان ركنا أصيلا فى حركة النهضة والتحرر السياسى والاجتماعى لمصر.

وأعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن عيد التعليم الخاص هو عيد من أعياد التعليم، ونحن لانفرق بين التعليم الخاص والرسمى وهم جناحا التعليم فى مصر وبهما ينهض التعليم ويزدهر، وقال حسن عزازى رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة ان التعليم الخاص قد أخذ على عاتقه أن يتحمل جزءا من هذا التطوير الذى تبناه الرئيس مبارك وجعله المشروع القومى لمصر.

مؤتمر دولى يطالب بدعم الجهود لمواجهة الإدمان

كتب ـ عماد حجاب:

وجه المؤتمر الدولى لمكافحة الإدمان نداء عالميا للمجتمع الدولى لزيادة الجهود المبذولة لمواجهة ظاهرة الإدمان، للحفاظ على العقل الإنسانى من التدمير بسبب المخدرات وطالب المؤتمر بتنشيط دور الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية فى مجال العلاج والوقاية ودعم الأنشطة الرسمية للدول وتنسيق الجهود مع المنظمات العالمية والإقليمية وبخاصة فى الدول العربية والإسلامية لمكافحة الادمان.

كما طالب المؤتمر فى اليوم الثالث لانعقاده بالقاهرة أمس بالاهتمام باقامة المستشفيات والمصحات النفسية ومراكز التأهيل لرعاية المدمنين حيث يوجد أكثر من ٣٨٪ من دول العالم بدون مصحات لعلاجهم، وكذلك تطوير برامج العلاج الحالية لتتناسب مع تطور الظاهرة ودخول مركبات كيميائية جديدة. وأكد الدكتور أحمد محيط المستشار الاقليمى للصحة العقلية بمنظمة الصحة العالمية أن قضية تعاطى المخدرات والكحوليات من أخطر القضايا الصحية التى يواجهها المجتمع العالمى الآن لارتباطها بزيادة السلوك الاجرامى للمدمن وتأثيره السلبى ثقافيا واجتماعيا على ترابط المجتمع فالانسان مسئول عن جسده وماله وليس من حقه إساءة استخدامهما.

المجلس التنفيذى للعاصمة يقرر

حظر بيع أراضى شركات التنمية العمرانية بدون مرافق

كتب ـ عبدالهادى تمام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة حظر بيع أية أراضى تابعة لشركات تنمية الأراضى إلا بعد توصيل المرافق وتوفير البنية الأساسية والحصول على موافقة المحافظة مع دراسة حظر اعتماد التقاسيم التى تبيعها تلك الشركات صاحبة حق الامتياز إلا بعد موافقة المحافظة لرفع كفاءة الخدمات والمرافق بها.

وقد عقد المجلس اجتماعا أمس برئاسة المحافظ عمر عبدالآخر وأمانة سر الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة، استعرض خلاله موقف تلك الشركات ومدى القصور الذى يحدث بعد بيع الأراضى للمواطنين فى الخدمات والمرافق وأكد قدرى أبو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية ضرورة أن تكون كل شركة مسئولة عن هذه التقاسيم بشكل مباشر أمام المواطنين.

حالة الجو

يمتد الانخفاض فى درجات الحرارة ليشمل كافة الانحاء ليسود طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حار جنوبا معتدلا ليلا والرياح شمالية شرقية معتدلة

القاهرة	٣٢	١٧	السويس	٣٣	١٨	رفح	٣٠	١٦	اسيوط	٣٦	١٨
الاسكندرية	٢٤	١٧	العريش	٢٧	١٥	كاترين	٢٦	١٦	سوهاج	٣٧	١٨
مطروح	٢٣	١٥	الطور	٣٢	١٦	سيوة	٣١	١٥	الاقصر	٣٨	١٧
بورسعيد	٢٤	١٨	الغردقة	٣٣	٢٠	المنيا	٣٥	١٦	أسوان	٣٩	٢١
الاسماعيلية	٣٢	١٨	شرم الشيخ	٣٤	٢١	الفيوم	٣٣	١٧	الوادى الجديد	٣٧	١٧

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

□ قضايا جماهيرية أمام مجلس الشعب

مواجهة حاسمة ضد التلوث البيئى والغذائى لحماية صحة المواطنين

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة أن الحكومة قررت إعفاء زراع الأرز عن موسم ٩٦/٩٥ من الغرامات ، وقد تم إبلاغ المحافظات بهذا القرار لوضعه موضع التنفيذ. واكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان ان الحفاظ على صحة المواطنين هو من الأولويات التى توليها الحكومة اهمية خاصة، وهو ما يتمثل فى تنفيذ مشروع قومى للصرف الصحى للحد من ظاهرة التلوث، والذى من المقرر الانتهاء منه خلال السنوات الثلاث القادمة، واعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الخارجية انه يجرى حاليا تنفيذ خطة لإغلاق السياحات التى تنتج ملحا ملوثا، وردم هذه السياحات حماية لصحة المواطنين من هذه السياحات، وكان مجلس الشعب ـ فى جلسته أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور ـ قد ناقش بيانين عاجلين حول تفشى ظاهرة خطر التلوث، وأثر ذلك على صحة الإنسان المصرى، حيث ركز موضوع البيانين على التلوث الناتج عن استخدام المصارف الزراعية للصرف الصحى، حيث يعاد استخدام المياه الملوثة فى رى الأرض الزراعية، وكذلك على انتشار الملح الفاسد الذى يتم استخراجه من سياحات ملوثة بمياه الصرف، الأمر الذى يهدد بإصابة المواطنين بأخطر الأمراض مثل الفشل الكلوى والكبد الوبائى والتيفود والملاريا، وهو ما يعد إهدارا للثروة البشرية التى يجب الحفاظ عليها لتنفيذ مشروعات التنمية القومية.

ومن ناحية أخرى، وافق المجلس على اقتراح برغبة إعادة بناء مسجد سيدنا على زين العابدين بدائرة السيدة زينب، وتجميل المنطقة المحيطة به ليكون واجهة حضارية لمصر أمام العالم الإسلامى، لأنه مسجد لحفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما وافق المجلس على تقرير لجنة الصناعة حول مشروع فوسفات أبو طرطور وإحالة التوصيات إلى الحكومة للعمل بما جاء بها، بشأن استمرار المشروع وحماية للمال العام.

وكانت الجلسة قد بدأت ببيان عاجل ألقاه إبراهيم التمكى، حول مصرف الخصوص المكشوف الذى يخترق قرى الدقهلية حتى بحيرة المنزلة حاملا مياه الصرف الصحى، مما تسبب فى انتشار الأوبئة وحدوث كارثة بيئية خطيرة.

وفى رده على البيان، أكد المهندس إبراهيم سليمان وزير الإسكان ان الحكومة حريصة على صحة المواطن المصرى، وانها تقوم بتنفيذ أكبر مشروع للصرف الصحى يتكلف ٦ مليارات جنيه.

وأشار الوزير إلى أن مصرف الخصوص تحول من مصرف زراعى إلى مصرف لمياه الصرف الصحى. وخلال ٦ أشهر سوف ينتهى العمل فى المرحلة الأولى لمحطة التنقية بالجبل الأصفر، تمهيدا لانتهاء المرحلة الثانية سنة ٢٠٠٠، مما سيؤدى للقضاء تماما على مشكلة تلوث مصرف الخصوص.

تابع المناقشات:
عبد الجواد على
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

ثم ألقى أحمد ابو زيد ممثل الأغلبية بيانا عاجلا حول الإجراءات التى تم اتخاذها لوقف تداول الملح الملوث المستخرج من السياحات الذى تقوم بإنتاجه إحدى شركات قطاع الأعمال العام، مما يهدد صحة وحياة المواطنين.

وفى تعقيبه على البيان، أكد الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ان ملح الطعام يتم إنتاجه بالمخالفة للقانون من السياحات التى تحتوى على مخلفات الصرف، ومن بينها الزئبق والاكاسيد والمخلفات والشوائب. وقد تمنا حتى الآن بضبط ١٥ الف طن من ملح السياحات الملوث.

وأشار الوزير إلى أن الحكومة تدرس الآن إغلاق السياحات وردمها لمنع استخراج الملح منها، بالإضافة إلى تشديد الرقابة على استخراج الملح من الملاحات، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية تجاه شركات قطاع الأعمال العام المسئولة عن استخراج الملح من السياحات.

المهن الزراعية

ثم انتقل المجلس إلى نظر مشروع تعديل القانون ٣١ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء نقابة المهن الزراعية، حيث تقدمت الحكومة بطلب إعادة المداولة حول المادة ٧٢ (البند الثامن).

وقال الوزير كمال الشاذلى: إن الحكومة استجابت لأعضاء المجلس فى دعم نقابة المهن الزراعية، فإنها تقترح النص على تخصيص حصيلة رسم سنوى نسبته نصف فى المائة من ثمن كل وحدة قياسية من الأسمدة والتقاوى والأعلاف والمبيدات.

وعقب موافقة المجلس على تعديل الحكومة، وافق المجلس بصفة نهائية على مشروع القانون. وقال الدكتور أحمد فتحى سرور: هذا التعديل يؤكد أن أعضاء المجلس يمارسون سلطتهم التشريعية من خلال تعديل مشروعات القوانين التى تتقدم بها الحكومة.

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقارير لجنة الاقتراحات والشكاوى وفى مقدمتها اقتراح برغبة تقدم به العضو عبد الفتاح محمد على لتجديد وإعادة بناء مسجد الإمام على زين العابدين حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدينة القاهرة مع نزع ملكية بعض الأراضى المجاورة لتوسعة حرم المسجد طبقا للقرار الذى أصدره رئيس مجلس الوزراء، ووافق المجلس على الاقتراح برغبة لإعادة بناء مسجد سيدنا على زين العابدين ونزع ملكية الأرض اللازمة لذلك.

إلغاء الغرامات

وحول مخالفات زراعة الأرز تقدم عبد المنعم العليمى ومحمد عبد العزيز الخرادلى باقتراح برغبة بإعفاء الزراع من غرامات زراعة الأرز فى الأراضى غير المصرح بها.

وأشار الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس لجنة الاقتراحات ومقرر الموضوع إلى أن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وافق على إعفاء بعض الزراع فى مناطق معينة من هذه الغرامات، ونحن نرجو أن يكون الإعفاء شاملا لجميع المناطق الأخرى.

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة إن الحكومة توافق على إعفاء مزارعى الأرز عن غرامات ٩٥ و ٩٦ فى جميع المحافظات استجابة لأعضاء مجلس الشعب وقد تم ابلاغ جميع المحافظات بهذا القرار.

إسكان الشباب

ثم انتقل المجلس لمناقشة طلبات الإحاطة والأسئلة، حيث قال البدرى فرغلى (حزب التجمع) مقدم طلب الإحاطة الأول، إن الهيئة العامة للتعاونيات أقامت مشروع إسكان لشباب الخريجين فى بورسعيد بمقدم ٤ الاف جنيه للوحدة ذات الحجرتين و ٦ آلاف جنيه للوحدة ذات الثلاث الحجرات مما كان سيؤدى إلى معالجة مشكلة الإسكان بين الشباب فى بورسعيد.

وتساءل البدرى فرغلى قائلا: هل الحكومة تقيم هذه الوحدات للشباب محدودى الدخل أم لرجال الأعمال.

وقال عبد الوهاب قوطة مقدم طلب الإحاطة الثانى نحن نشكر وزارة الإسكان وهيئة التعاونيات على جهودها لحل مشكلة الإسكان فى بورسعيد التى كان يعيش فيها ٤٥ ألف

الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير يرد على مناقشات النواب [تصوير : محمد لطفى]

الحكـومة:

مصادرة الملح الفاسد وإغلاق السياحات المخالفة

مشروع فوسفات أبو طرطور جيد وخاماته متوافرة بكثرة

أسرة داخل «العشش» حيث أسفرت هذه الجهود عن توفير المسكن المناسب لنحو ٤٤ الف أسرة من سكان العشش.

واشار قوطة إلى ضرورة العودة إلى الأسعار التى أعلنت عنها هيئة التعاونيات حول مشروع إسكان الخريجين فى بورسعيد أو تخصيص جزء من مساكن المحافظة للشباب.

تعقيب الوزير

وقد قال د. محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان انه نتيجة الطلب المتزايد فى محافظة بورسعيد على وحدات الاسكان. فان الاسعار قد تغيرت نتيجة، اولا لان المشروع الأول تم تنفيذه منذ فترة تصل إلى ١٠ سنوات كذلك فان المشروع الجديد يجرى تنفيذه وفقا للاسعار السائدة حاليا وبمستوى تشطيب متميز بالاضافة إلى ان الموقع الذى خصص لاقامة المشروع كان يستلزم طرقا مغايرة فى عمليات الانشاء مما ادى إلى ارتفاع سعر الوحدة السكنية.

وقال ان هذه المشكلة تخص ١٦ الف شاب فى بورسعيد ولكن يعد ان اقيمت المبانى فوجيء الشباب بأن المبالغ المطلوبة غير منطقية

تجفيف البحيرة

ثم انتقل للحديث عن بحيرة المنزلة فقال ان عمليات التجفيف لعمليات البناء او الزراعة يعد خطرا واخلالا بيئيا كبيرا وان فدان الانتاج السمكى يتعدى ٧ اضعاف انتاج الفدان الزراعى.

ثم اجاب وزير الاسكان فقال ان ما اثير حول وحدات مبارك لاسكان الشباب فيه خلط فهناك مشروع أخر استهدف توفير التمويل من خلال الاسكان المتميز بمساحة ١٣٥ مترا بسعر ٩٠ الف جنيه وهو مشروع مفتوح ومتاح لكل المواطنين.

وحول عملية تجفيف بحيرة المنزلة قال الوزير ان هذه العملية تأتى لحل مشكلات المحافظات المغلقة سواء كانت الحلول من خلال التوجه الرأسى او اعطاء اراضى فى مناطق اخرى.

فوسفات أبو طرطور

ثم انتقل المجلس لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق حول مشروع فوسفات الوادى الجديد «ابو طرطور» تنفيذا لقرار المجلس بتشكيل لجنة خاصة لتقصى الحقائق حول المشروع نظرا لما احيط به من اقوال.

وقال الدكتور امين مبارك مقرر الموضوع ان هذا المشروع وفقا لما كان عليه من قبل كان يمثل مشروعا خاسرا نظرا لارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة تحمل الدولة اكثر من ١٠٠ جنيه لنقل الطن الواحد.

واكد ان المشروع اعتمد على المدخل الانتاجى وليس للمدخل التسويقى مما يعنى انه لم يدرس دراسة شاملة وطالب باعادة النظر فى هذا المشروع وعدم اعتمادية استثمارات جديدة له منعا لاهدار المال العام، وقال عبد الحميد غازى: هو مشروع فاشل بكل المقاييس فالدراسات انتهت بأن التكلفة للطن اعلى من سعر بيعه.. وان الدراسات اكدت ان إنتاجه به شوائب كبيرة ولن يحظى بمكانة فى السوق العالمية او المحلية.

وقال حامد الشناوى ان هذا المشروع ظلم كما يظلم اى مشروع أخر واننا فى حاجة إلى مشروعات خارج الوادى القديم واننا فى اطار مشروع مثل توشكى ومحاولة لإيجاد مناطق جديدة لاستيعاب أعداد البشر المتنامى.

ثم تحدث المهندس سليمان رضا وزير الصناعة فقال ان هذا المشروع قد

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

قررت هيئة الطيران المدنى تطبيق تشريعات السلامة الجوية الجديدة التى أصدرها اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيس الهيئة على جميع شركات الطيران العاملة فى مصر، اعتبارا من أول يوليو القادم، وتوقيع الغرامات المالية على الشركات المخالفة، والتى تضمن تحقيق أعلى معدلات السلامة فى الاجواء المصرية، والتى تتواكب مع المفاهيم الجديدة والتطورات المستمرة فى مجال الطيران والنقل الجوى ولوائح المنظمة الدولية للطيران المدنى «ايكاو» .

اعتبارا من يوليو القادم:

تطبيق تشريعات السلامة الجوية لشركات الطيران

ويقول اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى: ان المفاهيم الجديدة على الساحة الدولية للطيران تغيرت مع تطور تكنولوجيا الطائرات، وفى ظل مفاهيم السماوات المفتوحة، والطيران الحر، التى لم تكن معروفة من قبل، أصبح من الضرورى تعديل تشريعات السلامة الجوية فى مصر بما يتزامن مع الاهتمام العالمى بالسلامة ووجود جهاز خاص يقوم بدور الرقابة والاشراف على جميع نواحى الطيران المدنى لضمان تنفيذ المتطلبات والمستويات العالمية سواء للافراد القائمين على العمليات من أطقم طائرة وصيانة وضيافة وترحيل وصلاحيات الطائرات، وتنفيذ جميع الاشتراطات الفنية الدولية اللازمة لتصنيع الطائرات، مع ضمان وجود النظم اللازمة والتشريعات التى تلتزم بها شركات الطيران لتحقيق الطيران الأمن، ولاداء هذا الدور الحيوى فقد وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى فبراير الماضى على إنشاء قطاع قياسات السلامة الجوية الذى يضم الإدارات المركزية للعمليات الجوية وصلاحية الطائرات والتفتيش الجوى وامتحانات وتشريعات الطيران والمكتب الفنى مما أوجب تعديل بعض جوانب قانون الطيران المدنى رقم ٢٨ لسنة ٨١ ليواكب التطور السريع فى عالم الطيران ومتغيراته ويتضمن التعديل الذى يسرى على جميع شركات الطيران اعتبارا من أول يوليو القادم تغليظ الغرامات والعقوبات لمنع مخالفات النظم والقواعد الاساسية للطيران المدنى حرصا على تحقيق اعلى قدر من السلامة الجوية، ووجود سلطة للتفتيش والرقابة على أنشطة الطيران المختلفة لمفتشى الهيئة تحقيقا لمزيد من السلامة ومنحهم صفة الضبطية القضائية، وإضافة باب كامل لتشريعات تصنيع الطائرات ووحداتها واجهزتها ومحركاتها وتحديد سلطة الهيئة فى اصدار قواعد وأنظمة العمل الملزمة لشركات الطيران فى مجال الصلاحية والعمليات والاجازات وقواعد وأنظمة العمل المصرية «إيكارز ECARS» التى تتضمن التفاصيل الدقيقة لكل أنشطة ونظم العمل لجميع مجالات الطيران المدنى فى مصر مثل تشغيل الطائرات وتأهيل اطقم الطائرة،



عبد الفتاح كاطو

وأطقم الصيانة والشروط الواجب توافرها فى معاهد ومدارس الطيران والقيام بالدور الاشرافى والرقابى لضمان قيام جميع شركات الطيران المصرية ومشغلى الطائرات والعاملين بمجال الطيران المدنى بتطبيق تلك القواعد وأنظمة العمل.

ويضيف المهندس مراد شوقى رئيس قطاع قياسات السلامة الجوية بالهيئة انه لكى يواكب القطاع للتغيرات والتعديلات الجديدة بقانون الطيران المدنى المصرى تم استحداث قواعد وانظمة العمل المصرية «ايكارز» وروعى فيها القواعد القياسية العالمية للمنظمة الدولية للطيران المدنى الواردة بملاحقها ووثائقها وامدادها لكل الشركات العاملة فى الطيران لتلتزم بها وتطبيقها .

غرامات مالية على شركات الطيران المخالفة

وتزويد القطاع بأحدث أجهزة الحاسب الآلى والبرامج لتنفيذ نظم للتابعة والاشراف والرقابة وعقد دورات تدريبية لمفتشى القطاع لرفع مستوى ادائهم بمعرفة أكاديمية الطيران الفيدرالى الأمريكى، ومؤسسة المايستر الأمريكية واعداد قواعد بيانات متصلة بالحاسب الآلى تتضمن جميع الشركات العاملة فى مصر ومهندسى صيانة الطائرات ، والطائرات المسجلة بالسجل المصرى ووقايتها ومفتشى صلاحية الطائرات والنشرات الفنية اللازمة للدول الصانعة للطائرات والطيارين والمهندسين الجويين، وأطقم الضيافة والكتب الفنية للطائرات وأكوادها واستحداث نوبات عمل على مدار الـ ٢٤ ساعة يوميا واعداد خطط للتفتيش السنوى على جميع شركات الطيران فى مصر، وربع سنوية وخطط لتجديد صلاحيات الطائرات المسجلة والطرق المعتمدة، وتكثيف لإجراءات التفتيش على الرحلات الجوية والعمليات وأنشطة الشركات وايقاف المتجاوزين وتوقيع الغرامات، وفى العام الماضى تم توقيع الجزاء على بعض الشركات والافراد لعدم التزامهم.

وأشار المهندس مراد شوقى إلى ان مراحل التطوير المستقبلية للقطاع سوف تتضمن استكمال الميكنة الكاملة للقطاع والشبكة الداخلية للحاسبات الالية لسرعة الوصول للمعلومات والبيانات فى زمن قياسى والاشتراك من خلال الـ MODEM وشبكة الانترنت فى قاعدة بيانات سلطات الطيران المدنى الفيدرالى الأمريكى FAA بمدينة أوكلاهوما والوصول بمعدلات التفتيش والرقابة على عمليات الطيران والأطقم إلى الحد الذى يفوق أدنى المعدلات بوثائق منظمة الطيران وينتظر ان تنتهى فى أول يوليو .

أحمد مسعود

فى مؤتمر العنف ضد المرأة والطفل

٢٥٪ من نساء العالم يتعرضن للضرب والتحرش الجنسى

اكدت نتائج البحوث والدراسات العلمية التي ناقشها المؤتمر السنوي الثاني لحماية المرأة والطفل من العنف ان ظاهرة العنف تزداد حدة يوما بعد يوم وقد باتت تشكل خطورة علي الامن والاستقرار والنمو سواء علي مستوي الفرد او الاسرة او المجتمع واشارت الدراسات الميدانية التي قام بها المتخصصون الي ان المراة والطفل هما اول ضحايا العنف في اي مكان في العالم وقد حذرتقريراعدتة منظمة الصحة العالمية مؤخرا من التمادي في استخدام العنف ضد المراة والطفل حيث ثبت ان ٦٠ ٪ من سيدات الريف في الدول النامية والفقيرة يتعرضن للضرب داخل الاسرة مما يجعل المراة تعيش حالةقلق وتوتر نفسي واكتئاب ثلاثة اضعاف الرجل ومن ثم تدهور القدرات النفسية والمعرفية وحدوث حالات الانتحار،واكد التقريران سبب العنف داخل الاسرة ــ الذي يمثل ٥٪ من مجموع المشكلات الصحية التي تصيب المراة ــ يرجع في الغالب الي ادمان الزوج اواحد الابناء او وجود مشكلة مالية او مرضية .



وقال الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري للمدير الاقليمي للشرق الاوسط بمنظمة الصحة العالمية ان استخدام العنف ضد الاطفال يمثل كارثة ومأساة حقيقية لطبيعتهم الرقيقة وضعفهم في المقاومة غيرانه وراء اصابة ٨٠ مليون طفل دون الخامسة عشرة من العمر بالادمان من مجموع اطفال الي العالم نصفهم في امريكا اللاتينية وافريقيا وجنوب شرق اسيا، واشارتقرير لمنظمة العمل الدولية حول عمالة الأطفال ان مصر تحتل المركز الخامس عشر من حجم عمالة الاطفال في العالم حيث يوجدنحو ١١ في المائة من القوة العاملة في مصر من الاطفال دون ١٤ سنة، وفي مدينة الحرفيين وحدها يعمل ٣٠٠٠ صغير في ١٠٠٠ورشة ومتجر ومصنع ويواجهون يوميا كل انواع العقاب الجسدي والنفسي وقال الدكتورالجزائري ان معظم الاطفال العاملين يستخدمون المخدرات الرخيصة مثل الكحولات والمزيبات الكيميائية بهدف التعويض عن الجوع والتخلص من الاسهم النفسية والجسدية والشعور بالنشاط واليقظة ليتمكنوا من الدفاع عن انفسهم ضد العنف الذي يتعرضون له وتقول الدكتورة فاطمة موسي استاذ الطب النفسي بقصر العيني ان نوبات الصرع التي تعد من اكثر الامراض شيوعابين الأطفال تظهر نتيجة الضرب علي الرأس والاصابة بالخمي الشوكيةويصاحب الصرع لمراض مثل التخلف العقلي وهذا يؤدي الي عدم التكيف الاجتماعي والتأخر الدراسي والضعف الجسدي وتقول الدكتورة لفتية السبع استشاري امراض النساء والتوليد من خلال تقرير لعدة الامم المتحدة ان ٢٥٪ علي الاقل من النساء علي مستوي العالم يتعرضن لنوع من الاعتداء والتحرش الجنسي في مراحل عمرهن ورغم انة لاتوجد احصاءات دقيقة عن هذة الجريمة في العالم العربي الا اننا نلاحظ التصاعد المستمر والمخيف في جرائم الاغتصاب ورغم أن الجرائم التي يعلن عنها لاتمثل اكثر من ١٠٪ فاننا نتصورحجم الجريمة البشعة والغريبة علي مجتمعاتنا وتضيف ان حالات الاغتصاب تحدث لفتيات صغيرات تحت سن ١٨ سنة معظمهن تحت سن البلوغ وفي ٨٥ ٪ من الحالات يكون المغتصب معروفا للطفلة الضحية مثل الجار او المشرف او المدرس او القريب او زوج الام او الخادم او السائق ومع انتشار الادمان والمخدرات والكحولات والمنشطات والانحرافات السلوكية اصبحنا نشهد جرائم اغتصاب المحارم مثل الاخت والام والابنة وفي ٤٥٪ من الحالات ينهي المغتصب العملية الجنسية في الدقائق العشر الاولي ويتبعها بالايذاءالنفسي والبدني للضحية الذي قد يتطور الي قتل الضحية ويعتبراغتصاب الاناث من اكثر انواع العنف الموجه ضد المرأة وحشية واشدها تدميرا للروح والنفس والبدن وله اثار حادة واخري مزمنة علي الضحية وعلي اسرتها قد تمتد الي نهاية العمروتقول الدكتورة سوسن عثمان عبد اللطيف العميدة السابقة للمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ان العالم شهد خلال العشرين عاما الماضية اهتماما كبيرا بحقوق الانسان عامة وحقوق الطفل علي وجه الخصوص وقد انعكس ذلك علي بلادنا النامية التي اعدت المواثيق والتشريعات لحماية الطفل ولكن الطفل المصري الذي يمثل اكثر من ٥٠٪ من السكان لايزال يعاني من وجود مناخ ثقافي وقيمي يحول دون الالتزام بتطبيق تلك المواثيق والتشريعات وتضيف الدكتورة سوسن بان هناك ظاهرة سلبية كانت قد اوشكت علي الانقراض ولكنها نمت في الاونة الاخيرة وهي عمالة الطفلة الانثي كخادمة في المنازل منذ خمس سنوات علاوة علي قيامها باعمال خطيرة علي الصحة مثل جمع القمامة كما تتعرض الانثي الي الزواج في سن مبكرة غير مشكلات التسرب من التعليم وانتشار الامية الصحية فيما يتعلق بالنظافة الصحية والنظافة الشخصية وعدم تهيئة الفتاة لفترة المراهقة ويقول الدكتور احمد زكي ان ظهورالعنف يرجع الي عدة اسباب اهمها المجاعة والبطالةوالتضخم السكاني والتسيب الاخلاقي والعنصرية وارتفاع الاسعار والفساد وعدم الانتماء ومن الدراسات الاحصائية ثبت ان العنف اكثر انتشارا بين الشباب الذكور وخاصة الذين يعيشون في المناطق المزدحمة والمدن الصناعية كما ثبت ايضا ان المخدرات والمسكرات بمختلف انواعها تلعب دورا مهما في نشأة العنف وان نصف جرائم العنف تحدث نتيجة تعاطي المواد المخدرة واكثرها شيوعا يظهر في جرائم القتل والسرقة ويمثل العنف علي انه ثار لابد ان تلتهم نفسها في اخر الامر اذا




حسين الجزائرى جمال ابو العزايم

لم تجد ما تأكله وثبت ان المراة تلجأ الي العنف نظرا لقلة فرص العمل خاصة اللاتي يعولن اطفالا فيتعرضن دائما الي القهر والعنف والحزن الشديد وهناك مجتمعات مختلفة تنظر للمرأة علي انها متاع للرجل ويظهر ذلك في المجتمعات التي يصيبها حالات الانهيار الاقتصادي والضغط الاجتماعي والظروف البيئية المتغيرة من وقت لاخروقد حل الدين الاسلامي مشاكل العنف بتربية المسلم وترقية سلوكة وتهذيبة وفي النهاية تحدث الدكتور جمال ماضي ابو العزائم رئيس المؤتمرعن رؤية الاسلام في ظاهرة العنف فقال ان كلمات الرسول الكريم التي حفظها التاريخ طوال ١٤٠٠ عام في خطبة الوداع حثت علي احترام النفس البشرية واعراض النساء حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم ياايها الناس ان دماكم واموالكم عليكم حرام الي ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا يايها الناس استوصوا بالنساء خيرا ان لكم علي نسائكم حقا ولهن عليكم حقا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان السنةوالادب الاسلامي بة كثير من التعبيرات التي تنفي العنف فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلي الله علية وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي علي الرفق مالايعطي علي العنف او ما لا يعطي علي ماسواه . وكان للرسول المثل الاعلي في الحلم لان الله ادبه فأحسن تاديبة وامرة بقولة [خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين]صدق الله العظيم وذكر الرسول اسلوبا للتخلص من الغضب وقال ان الغضب جمرة توقد في القلب ويسأل الرسول الكريم ألم تروا انتفاخ وجه الغضبان وحمرة عينية فإذا وجد احدكم من ذلك شيئا فإن كان قائما فليجلس وان كان جالسا فليقم وليتوضأ بالماء البارد اويغتسل . فإن النار لا يطفئها الا الماء ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليبلغ بالحليم درجة الصائم القائم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنا يجب كما تقول تضافر الجهود علي مستوي كافة الاجهزة المسئولة والجمعيات والمؤسسات الاهلية لنشر سماحة الاسلام وتوعية المرأة خاصة الريفيات اللاتي يمثلن ٦٠٪ من نساء مصر بأساليب التربية السليمة لابنائها لمكافحة العنف والجريمة الذي يمارسة المجتمع ضدها بالدرجة الاولي .

يحيي يوسف

حركة تداول الأوراق المالية فى البورصة المصرية

المؤشر العام
لسوق المال المصرى
يوم الاثنين الموافق ١٩/٥/١٩٩٧

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٧٠,٧٩	٣٧١,١٦	-٠,٣٧
الصناعات التحويلية	٤٥٠,٨٣	٤٥٣,٢٤	-٢,٤١
التمويل والتامين والعقارات	٥٣١,٧٠	٥٣٢,٥٠	-٠,٨٠

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٣٦	٢٨
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٢٥	٢٠
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	٢٥	١٤
حدود دنيا جديدة	٢	١
حدود قصوى جديدة	٣	١
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٧٤٤	٥٦٣٩
عدد العمليات الكبيرة	١٦	١٧
قيمة التداول بالالف	٥٢٥١٥	٨١٤٢٤

انشط عشر شركات من حيث قيمة التداول

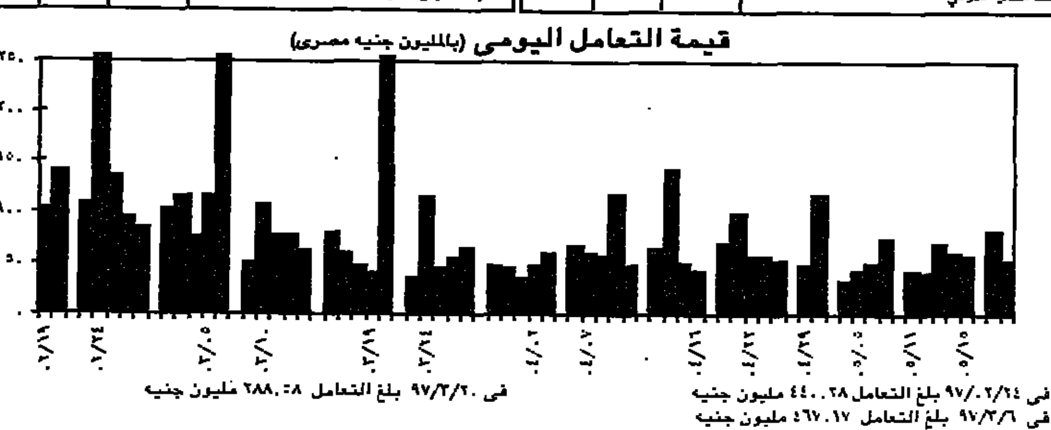
اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٤٧,١٠	٨٨,٠٠	١٥٠-
السويس للاسمنت	٦٥٢,٦٢	٦٧,٥٨	٣٢-
البنك التجاري الدولي - مصر	٥٨٩,٣٠	٧٥,٠٠	١٥٠-
البنك المصري الامريكي	٣٦٤,٨٠	١٤٣,٧١	٦٨٤
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٢٩٦,٤٥	٩٢,٢٥	صفر
مطاحن مصر العليا	٢٩١,٢٠	٨٤,٧٠	٢١١-
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٤٢,٩٠	٤٩١,٠٠	١٣٠٠-
الشمس للاسكان والتعمير	٩٩٢,٣٧	٢٠,٥٣	٩٧
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٢٤٣,٦٥	٦٩,٢٥	١٧٤-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٨٠,٥٥	١٨٤,٥٠	١٥٠

اكثر عشر شركات ارتفعت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
الحديد والصلب المصرية	٢٠,٦٦	٨٠,٠١	٥١
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٦٩,٢٢	٥٧,١٥	٢٧٥
القناة للتوكيلات الملاحية	١٨,٠٠	٧,٣٥	٣٥
البنك المصري الامريكي	٣٦٤,٨٠	١٤٣,٧١	٦٨٤
المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	٢,٠٠	١٧,٨٦	٨٥
المصرية العربية للمقاولات	١,٠٠	١٩٢,٩٠	٩١٥
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣٤,٠٠	٩,٠٩	٤٣
الشمس للاسكان والتعمير	٩٩٢,٣٧	٢٠,٥٣	٩٧
فايزر مصر	٢٥,٥٠	١٨,٠٠	٨٥
بنك مصر الدولي	٦,٥٠	٥٩٩,٩٩	٢٧٩٩

اكثر عشر شركات انخفضت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
بنك اسكندرية التجاري البحري	٤٦,٣٠	١٥٤,٥٧	٨١٢-
مطاحن مصر الوسطى	١٥٠,٣٠	٤٨,٠٤	٢٥٢-
دمياط للغزل والنسيج	٥,٢٠	١٦,٢٣	٨٥-
البنك الوطني للتنمية	٧٨,٨٥	١٥,٢٠	١٢٠-
مصر للمياه الغازية - مصروب	١٤,٢٣	٣١,٤٠	١٦٠-
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٣,٠٠	٢,٠٠	١٠٠-
الكابلات الكهربائية المصرية	٣٤,٩٥	١٢,٠٠	٦٠٠-
سيفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٢٥,٩٦	٧٦,٢١	٣٧٩-
المالية والصناعية المصرية	٦٦,٢٥	٢٠٥,٠٠	٩٩٩-
مصر للاسواق الحرة	٣٧,٧٥	٤٠,٦٠	١٨٥-



فى ٢٤/٢/٩٧ بلغ التعامل ٤٤٠,٢٨ مليون جنيه
فى ٦/٣/٩٧ بلغ التعامل ٤٦٧,١٧ مليون جنيه
فى ٢٠/٣/٩٧ بلغ التعامل ٢٨٨,٥٨ مليون جنيه

الرقم القياسى العام للسوق

مؤشر نشاط السوق

يمثل المنحنى الفرق بين عدد الاسهم التى زاد سعر اقفالها وعدد الاسهم التى انخفض سعر اقفالها

الأسهم

خلال ٥٢ إسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
٦,٠٧	٠,٧٦	١٩٩٧-٠٥-١٥	المصرية للدواجن - اجيبكو	x	x	ع	١	٦,٠٠٠	٠,٦٤	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	١,٠٧	صفر
٢٣,٠٠	١٧,٧٥	١٩٩٧-٠٥-١٥	القاهرة للدواجن	٠,٧٤	٢,٣٦	١٧,٢٨	٧	٢٨,٠٠٠	٨٧٧,٨٠	٣٢,٠٠	٣١,٢٥	٣١,٢٥	٣١,٢٥	١٦٥-
١٩٢,٩٠	١٥١,٠٠		المصرية العربية للمقاولات	x	x	٦,٢٩	١	١,٠٠٠	١٩,١٩	١٨٣,٧٥	١٩٢,٩٠	١٩٢,٩٠	١٩٢,٩٠	٩١٥
١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٨	المهندسون للتنمية والتعمير - صبوركو	١٠,٣٦	١,٠٣	ع	١	٢,٨٠	٢٨,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	صفر
١,٠٠	١,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	الكراكات المصرية	x	x	ع	١	١٢,٠٠	١٢,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	صفر
١٤,٢٥	١٣,٥٥	١٩٩٧-٠٥-٠٧	مصر للالبان والاغذية	x	x	ع	١	٠,٢٥	٠,٢٥	١٤,٢٥	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٢٥	صفر
٦١,٢٨	٤٧,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٦	مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٤,٠٠	٨,٥١	٧,٤٤	٣	٣,٠٠٠	١٤١,٠٠	٤٨,٥٠	٤٧,٠٠	٤٧,٠٠	٤٧,٠٠	١٥٠-
٤٤,٣٠	٣٦,٠٠		مصر للمياه الغازية - مصروب	x	x	١٧,٥٦	١٤	١٤,٢٣	٤٤,٨٤	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	٣١,٤٠	٣١,٤٠	١٦٠-
١٠٣,٠٠	٣١,٠٠		مطاحن شرق الدلتا	٣,٠٠	٤,٧٩	١٥,٠٦	٤٢٢	١٦٧,٧٠	١١٢٦,٨٩	٧١,٥٥	٧٢,٠٠	٦٨,٠٠	٧٠,٠٠	١٥٥-
٢٢٤,٠٠	٧٦,٧٢		مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٥	٦,١٠	١٣,٢٥	٣٢	٨٠,٥٥	١٤٦٦,١٩	١٨٣,٠٠	١٨٧,٠٠	١٧٤,٢٥	١٨٤,٥٠	١٥٠
١٧,٨٦	١٣,٢٥		المصريين للاسكان والتنمية والتعمير	١,٠٠	٥,٦٠	١٦,٢٠	١	٢,٠٠٠	٤,٣٦	١٧,٠١	١٧,٨٦	١٧,٨٦	١٧,٨٦	٨٥
١,٠٠٠,٠٠	٦,٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٨	مصر الوطنية للتنمية العقارية - وطنية	x	x	٥٠,٢٠	٢	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	صفر
٥٤,٠٠	٦٩,٥٠		مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠٠	٢,٠٤	٣٧,٦٢	٥٨	٤٢,٩٠	٢١٢٥,٤٩	٥٠٤,٠٠	٥١٥,٠٠	٤٩,٠٠	٤٩١,٠٠	١٣٠٠-
٦٥٠,٠٠	٧٧,٠٠		مصر الجديدة للاسكان والتعمير	١٠,٩٠	٢,٦٠	٣٣,٨٥	١٣	٣,٠٠٠	١٢٥٣,٦٥	٤١٦,٠٠	٤٣١,٥٠	٤١٥,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٠٠
١٢٧,٠٠	١١٤,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١١	بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٢,٠٠	١,٠٥	٢,٣٨	١	٠,٠١	١,١٤	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	١١٤,٠٠	صفر
٩٢,١٤	٥٥,٢٥	١٩٩٧-٠٥-١١	بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية $	x	x	ع	٢	١,٢٥	٣٣,٤١	٥٥,٢٥	٥٥,٢٥	٥٥,٢٥	٥٥,٢٥	صفر
٦,٥١	٥,٣٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	٠,٤٠	٦,٣٥	١٢,١٢	٣	١٢٩,٢٥	٨١,٤٣	٦,٢٨	٦,٣٠	٦,٣٠	٦,٣٠	٢
١,٠٥	١,٠٠		الخليج للاستثمارات العربية $	x	x	٢٣,٢٦	١	٢٥,٠٠	٨,٩٠	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	صفر
٣٦,٢٥	١٤,٧٥		المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	x	x	١٧,٦٤	١	٢,٥٠	٥,٧٥	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	صفر
٥٨,٦٠	٢٤,١٠		النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣,٣٤	١١,٩٢	٦,٨٣	١٩	١٠,٧٥	٢٩,٨٧	٢٧,٥٥	٢٨,٠٠	٢٧,٥٦	٢٨,٠٠	٤٥
٩٨,٠٠	٩٢,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٥	الجزيرة للفنادق والسياحة $	٨,٠٠	٨,٣٣	١٢,٧١	١	٠,٠٩	٢,٩٩	٩٦,٠٠	٩٨,٠٠	٩٨,٠٠	٩٦,٠٠	صفر
١٨٣,٧٥	٤٩,٠٠		مصر للفنادق - هيلتون	٢,٥٠	١,٨١	١٦,٨٣	١٨	٥٥,٦٨	٧٦٨,٢٨	١٣٨,٠٠	١٣٨,٠٠	١٣٥,٠٠	١٣٨,٠٠	صفر
٣٢٠,٢٥	٣٠٥,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	التمساح للمشروعات السياحية	٩,٠٠	٢,٨١	٣٢,٨٩	٢	٣٠٦,٢٨	٩٨١١,٨٢	٣٠٥,٠٠	٣٢٠,٢٥	٣٢٠,٢٥	٣٢٠,٢٥	١٥٢٥
٢,٠٠	٢,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	x	x	ع	١	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	صفر
١٩,٠٠	١٧,١٠	١٩٩٧-٠٥-٠٤	ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١,٢٤	٧,٢٥	١٠,٨٦	٢	١٠,١٠	١٧,٢٧	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,١٠	صفر

ملحوظة: تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

السندات

خلال ٥٢ إسبوع أعلى سعر	أدنى سعر	تاريخ آخر تداول	اسم السند	عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	١٩٩٧-٠١-٠٥	سندات الاسكان ١٩٩٩/٨٤	١٨,٥١	١١,٠٠	٣,٦٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	صفر
٩٦,٠٠	٩٣,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٢٠	سندات الاسكان ٢٠٠٠/٨٥	١١,٩٢	٩,٨٠	٢٤,٩٨	٩٣,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٩٦,٠٠	٣٠٠
٨٧,٠٠	٨١,٠٠	١٩٩٦-١٢-٢٩	سندات الاسكان ٢٠٠١/٨٦	١٤,٣٦	١٠,٨٧	٠,٠٠٥	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	٨٧,٠٠	صفر
٩٣,٩٠	٨٤,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٢	سندات الاسكان ٢٠٠٢/٨٧	١٢,٣٢	١٠,٣٤	٣,٠٥	٩٣,٩٠	٩١,٢٥	٩١,٢٥	٩١,٢٥	٢٦٥-
٩٢,٨٠	٧٥,٠٠		سندات الاسكان ٢٠٠٣/٨٨	١٦,٦٠	١٢,٧١	٠,١٥	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠	صفر
١٠٠,٥٨	٩٩,٥٢	١٩٩٧-٠٣-٠١	سندات التنمية اغسطس ١٩٩٥ $	٦,٥٥	٦,٣٤	٢٥,٠٠	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	٩٩,٥٢	صفر
١١٠٠,٠٠	١٠٣٥,٢٥		سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو ١٩٩٥	١٠,٠٣	١١,٤٤	٠,٠٠٤	١٠٥٠,٠٠	١٠٥٥,٠٣	١٠٥٥,٠٣	١٠٥٥,٠٣	٥,٠٣
١٠٦٨,٦٤	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-١٣	سندات الخزانة ٢٠٠٢ اكتوبر ١٩٩٦	١٠,٦٥	١٠,٨٣		١٠٦٨,٦٤	١٠٣٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	١٠٣٠,٠٠	٣٨٦٤-
١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٩٩٧-٠٤-٠٦	سندات البنك العقاري	١٢,٩٣	١٢,٢٢	٠,٠٠٦	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٢٥	صفر
١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	١٩٩٧-٠٤-٠٢	سندات هوكست الشرقية	١١,٤٦	١٠,٩٥	٠,٠٠١	١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	١٠٤,٠١	صفر
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٥	سندات البنك العقاري ١٩٩٥	١٣,٨٥	١٢,٦٥	٠,٠٠١	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
١٠٣٦,٠٠	١٠١٥,٠٠		سندات البنك المصرى الامريكي	١٠,٨٩	١٠,٨٠		١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	١٠٣٦,٠٠	صفر
١٠٨٥,٠٠	١٠٢٥,٠٠	١٩٩٧-٠٣-٠٥	سندات البنك العقارى العربي	١١,٩٤	١١,٩٧	١,٠٧١	١٠٨٠,٠٠	١٠٨٥,٠٠	١٠٨٥,٠٠	١٠٨٥,٠٠	٥٠٠
١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٩٩٧-٠٥-٠٧	سندات بنك امريكان اكسبريس ليمتد	١٠,٤٤	١٠,١٥	٤,٩٤	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية فى ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع من ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلى الاول	٧٥٧,٠٠	٩٠٥,٩٠	٩٠٥,٢٥	تراكمى
صندوق إستثمار البنك الاهلى الثانى	١٠٩,٦٠	١١٤,٧٠	١١٥,٦٠	٢٥,٦٠
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢,٠٧	١١٦٥,٥٧	١١٧٩,٦٥	٩٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك مصر الثانى	١٥٧٩,٣١	١٦٨٧,٨٦	١٧٢٧,٦٨	١٩٧,٠٠
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠,٥٦	٢٠٧,٢٧	٢٠٩,١١	تراكمى
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥,٠٦	١٥٣,٤٤	١٥٤,٢٤	١٥,٠٠
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣,٢٧	١٣٩,٧٣	١٤١,٠٢	تراكمى
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١,٧٥	٥٤٩,٨١	٥٦١,٠٤	تراكمى
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكى	١٢١,٨٦	١٤٧,٢٨	١٤٨,٢٣	٢٠,٠٠
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣,١٥	٨١٩,١٥	٨١٩,٠٥	تراكمى
صندوق إستثمار المستثمرون للتحدون للتأمين	٦٤٢,٣٥	٦١٧,٣٠	٦٢٢,٢٠	١٠,٠٠٠
صندوق إستثمار بنك امريكان اكسبريس	x	٩٨,٨١	١٠٠,٠٠	x

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اوريِنت ترست	١٠٦١,٧٧	ت	ت	ت	ت	ت
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٧٦,٨٤	١٧٦,٠٠	١٧٥,٥٠	١٧٥,٥٠	١٧٥,٥٠	-٥٠

تعريفات الأسهم:
اعلى سعر (٥٢) : هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ ٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢) : هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول : هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون : نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية ولايشمل توزيعات الاسهم المجانية. عائد الكوبون : (صافى اخر الكوبون توزيعه / سعر الاقفال) × ١٠٠. مضاعف السعر : سعر الاقفال ÷ ربحية السهم. ربحية السهم : صافى الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة ÷ كمية الاسهم المصدرة والمكتتب فيها على قدر المدفوع من رأس المال. عدد العمليات : عدد العمليات التي تم تداولها على سهم معين. كمية التداول : عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالمائة سهم. قيمة التداول : هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح : سعر إقفال اليوم السابق. اعلى سعر : اعلى سعر عملية فعلية تمت على السهم. أدنى سعر : أدنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال : اخر سعر عملية فعلية لكمية أوراق فيها اكبر من أو تساوى ١٠٠ سهم. مقدار التغير : هو الفرق بين سعر الإقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق : اخر يوم تداول. حدود قصوى/دنيا جديدة : تمثل عدد الشركات التي شاهدت أسهمها أسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى أو دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة : هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ١٠٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار
عائد الإستحقاق : هو متوسط نسبة العائد الفعلي على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويؤخذ آخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات العائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع آخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري : الكوبون المدفوع كنسبة من سعر إقفال السند. كمية التداول : إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الاصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع) : هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع) : هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير = اعلى سعر - ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية فى ٣١-١٢-١٩٩٦ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته فى نفس التاريخ.

تعريف القطاعات فى مؤشرات الإسعار:
قطاع الصناعات التحويلية يشمل : المنتجات الغذائية وفروعها ، التبغ ، الغزل والنسيج ، الملابس ، الاخشاب ، الاثاث ، الورق ، الكيماويات ، تكرير البترول الخام ، المطاط والبلاستك ، الجلود ، منتجات الاحجار الطفلة ، الصناعات المعدنية ، الآلات والمعدات والمستلزمات ، معدات النقل ، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين والعقارات يشمل : البنوك ، سمسرة تداول الأوراق المالية والنقد الأجنبي ، تداول العقارات ، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل : كل الشركات المقيدة في البورصة

الرموز
x : بيان غير متوفر
$: الاصدار والارقام بالدولار
م : مضاعف السعر اكثر من مائة
: اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
(/) : تم تجزئة السهم.
ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

مسئول مصر والشرق الأوسط بمركز أبحاث «دويتش بنك» الألماني لـ«الأهرام»:

زيارة الرئيس مبارك لألمانيا تسهم في زيادة الاستثمارات الألمانية في مصر

مؤشرات إيجابية عن مناخ الاستثمار في مصر يتضمنها أحدث تقرير للبنك يصدر الشهر القادم

كتب - عبد الناصر عارف و طارق فتحي:

اكد السيد هانو سونتاج رئيس قسم مصر والشرق الأوسط بمركز أبحاث «دويتش بنك» - اكبر البنوك الألمانية - ان زيارة الرئيس مبارك لألمانيا تعد فرصة لتوجيه أنظار المستثمرين الألمان للتطورات الإيجابية التي شهدها مناخ الاستثمار في مصر في الفترة الأخيرة.

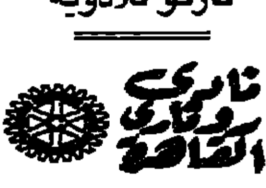
وقال - في حديث خاص لـ «الأهرام» - إنه يتوقع أن تزداد الاستثمارات الألمانية المباشرة في مصر في الفترة القادمة، حيث يدرس كثير من المستثمرين الألمان، إعادة توطين استثماراتهم في مناطق جديدة من العالم، تتوافر فيها عوامل جذب واستقرار اكثر، واعتقد أن مصر تمتلك الآن كثيرا من عوامل جذب الاستثمارات الأجنبية الآن.

ولكنه أضاف أن على مصر أن توجه هذه الاستثمارات إلى المشروعات الإنتاجية، حتى لا تظل «الأموال الساخنة» الأجنبية تتجه إلى جني الثمار والأرباح العالية في البورصة المصرية فقط وهذا يحتاج إلى إعادة النظر في بعض الإجراءات الهيكلية في البنية التحتية للاقتصاد المصري. وأوضح المسئول الألماني - الذي زار القاهرة الأسبوع الماضي لإعداد تقرير عن الاقتصاد المصري يتم نشره أول يونيو القادم - أن العالم كله أدرك الآن أن مصر أصبحت مكانا مناسبا للاستثمار، بعد التحسن الكبير الذي حدث في المؤشرات الكلية للاقتصاد المصري، والنجاح الذي حققه برنامج الخصخصة في مصر، مما جذب أنتباه جميع مؤسسات التمويل والأبحاث الاقتصادية العالمية.

وعن اهم المؤشرات التي رصدها المسئول الألماني عن الاقتصاد المصري، التي سيتم نشرها في تقريره قال: إن المؤشرات الاقتصادية في مصر بصفة عامة مشجعة، وتطورت بشكل إيجابي كبير، حيث نجحت الحكومة المصرية في التحكم في عجز الموازنة وتخفيضه إلى حوالي ١.٥٪ من إجمالي الناتج المحلي، بينما يتراوح معدل النمو في الناتج المحلي بين ٤ و ٥٪، وهذا معدل معقول جدا كذلك نجحت مصر في تخفيض معدل التضخم بصورة لافتة للنظر، حيث كان هذا المعدل في الثمانينات يتجاوز ٢٠٪، وصار الآن يدور حول ٧٪ و ٦٪. هذا بالإضافة إلى تخلص مصر من الأعباء العالية لخدمة ديونها، وتخفيض هذه الديون بصورة كبيرة، بعد موافقة مؤسسات التمويل الدولية على إسقاط الشريحة الأخيرة من ديون نادي باريس المستحقة على مصر.

وقال السيد سونتاج: هذا حقيقة.. إنجاز هائل وضخم في الاقتصاد المصري.

وعن السلبيات التي رصدها تقرير دويتش بنك، الذي سيصدر الشهر القادم، قال المسئول الألماني: لم نسجل أي مشاكل أو سلبيات على مستوى المؤشرات الكلية، ولكن على مستوى الإجراءات الهيكلية، فإننا نرى أن على الحكومة المصرية أن تتخذ إجراءات محددة، فيما يتعلق بأداء شركات قطاع الأعمال العام لتحويلها من الخسارة إلى الربح، خاصة أنني سمعت هنا في القاهرة من بعض رجال الأعمال أنه لاتزال توجد بعض المشاكل البيروقراطية، ولكني أعتقد أن الإجراءات التي تتخذها حكومة الدكتور الجنزوري، والتشريعات الاقتصادية الجديدة، ستحد من هذه المشكلات.



هانو سونتاج

وعن الأسباب التي دعت «دويتش بنك» لإصدار تقارير عن الاقتصاد المصري، ومصادر معلوماتهم لإعداد هذه التقارير قال. منذ أن صارت مصر أحد الأسواق الصاعدة في الدول النامية، اهتم مركز أبحاث «دويتش بنك» بالمؤشرات الاقتصادية وفرص الاستثمار فيها، ولهذا فإن البنك يعد عنها تقارير نصف سنوية وسنوية، تتضمن مؤشرات الاقتصاد الكلي ومؤشرات مناخ الاستثمار.

وكان أخر تقرير لنا عن مصر صدر في ديسمبر الماضي، تضمن التطورات التي شهدها مناخ الاستثمار في مصر بعد القرارات الجريئة لحكومة الدكتور الجنزوري، ونعتمد على مصادر متعددة ومختلفة في عمليات التقويم التي نصدرها عن مصر، ومن هذه المصادر هيئات ومؤسسات دولية عالمية مثل: البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي.. ومنها أيضا مصادر محلية مثل تقارير البنك المركزي المصري، وبنوك القطاع الخاص والعام مثل البنك الأهلي المصري، كما نعتمد أيضا على المقابلات الشخصية للمسئولين المصريين وما تنشره أجهزة الإعلام المتخصصة مثل ميدل إيست كومنست. وقد قابلت خلال زيارتي هذه مسئولين بمكتب الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة بمجلس الوزراء، ومسئولين بالبنك الأهلي المصري وبعض رجال الأعمال.

وأوضح السيد سونتاج أن «دويتش بنك» يعد تقارير سنوية ونصف سنوية عن اقتصاديات ٧٠ دولة في العالم، ليستفيد بها رجال الأعمال والمستثمرون في شتى أنحاء العالم، ويأتي تقرير مصر في حوالي ٤ ورقات، كما يتم بث هذا التقرير على شبكة الإنترنت العالمية، ويمكن إذا لاحظنا حدوث تطورات كبيرة أن نصدر تقارير خاصة شهرية أو كل شهرين، ولهذا فإن تقاريرنا تلقى إقبالا وطلبا كبيرا من المستثمرين ورجال الأعمال في شتى أنحاء العالم.

مجلس ادارة بنك الاستثمار القومي يناقش اليوم الحساب الختامي عن العام الماضي

١٠٣ مليارات جنيه أرصدة البنك في نهاية العام المالي ٩٥/٩٦

كتبت - عزة علي:

يناقش مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي في اجتماعه اليوم برياسة السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط ورئيس مجلس ادارة البنك الحساب الختامي للبنك لعام ٩٥/٩٦ والتي اوضحت ان الاجمالي الاستخدامات الاستثمارية لعام ٩٥/٩٦ وهو العام الرابع من الخطة الخمسية الثالثة قد بلغت ٢٥.٥ مليار جنيه، كما بلغ اجمالي التمويل المتاح للهيئات الاقتصادية والخدمية والجهاز الاداري والحكم المحلي، نحو ١٣.٣ مليار جنيه بنسبة ١٠٠٪ من المستهدف، كما بلغت التحويلات الرأسمالية التي اتاحها البنك للجهات المختلفة نحو ٢.٤ مليار جنيه وبلغت ارصدة مصادر اموال البنك في ٣٠ يونيو ٩٦ نحو ١٠٣ مليارات جنيه.

كما يناقش المجلس طلب عدد من الجهات مساهمة البنك في مشروعاتها، ومنها طلب الشركة القابضة للصناعات الكيماوية مساهمة البنك في رأس مال مشروع انتاج سماد اليوريا وسماد نترات الامونيوم بنسبة ١٠٪ حيث تقوم بتنفيذ المشروع الشركة المصرية للاسمدة بانشاء مصنع السويس لانتاج اليوريا ومصنع حلوان لانتاج نترات النشادر وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع نحو ٢.٤ مليار جنيه.

كما يناقش طلب الشركة المصرية - الاردنية لانتاج مستلزمات الملابس بشأن مساهمة البنك في زيادة رأس المال المصدر بمبلغ ٧٥٠ الف جنيه.

ومذكرة بشأن مساهمة البنك بنسبة ١٠٪ في انشاء شركة مصر للمعلومات والتكنولوجيا والذي تم اختيار الدكتور علي السلمي وزير التنمية الادارية السابق رئيسا للجنة المؤسسين للشركة.

ظافر البشرى

يبلغ رأس مال الشركة المرخص به ١٠ ملايين جنيه، ورأس المال المصدر ٢ مليون جنيه. كما يساهم في الشركة عدد من الجهات منها اتحاد الصناعات المصرية ووزارة الانتاج الحربي، والهيئة العربية للتصنيع وعدد من البنوك - حيث تعمل الشركة في مجال المعلومات لتحقيق الربط والتواصل بين قطاعات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي من جهة وقطاع الصناعة المصرية من جهة أخرى.

كما يناقش المجلس طلب قرض ميسر بمبلغ مليون جنيه لتصنيع العينة الاولى من منظومة الوادي لطاقة الريح وذلك بشروط تعميق التصنيع المحلي، حيث يستهدف المشروع توليد طاقة نظيفة تصل الى اكثر من مرة ونصف طاقة السد العالي.

وطلب الشركة القابضة للصناعات الهندسية قرض قيمته نصف مليون جنيه بشرط تعميق التصنيع المحلي للبدء في تنفيذ المرحلة الاولى من خطة تطوير واعادة تأهيل المسبك الآلي التابع لشركة القاهرة للمنتجات المعدنية، وذلك لدفع صناعة المسبوكات.

كما يناقش مجلس الادارة طلب عدد من الشركات على تسوية مديونيات عدد من الشركات منها شركة فنادق مصر الكبرى وشركة توزيع كهرباء القاهرة وشركات الضارب وشركة مساهمة البحيرة كما يناقش طلبات الهيئات الاعتبارية من صناديق تأمين خاصة ونقابات وجمعيات أوقاف خيرية بشراء وتجديد شراء شهادات الاستثمار التي يصدرها البنك الاهلي بقيمة اجمالية تقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه.

وزير الصناعة في اجتماع مع مستثمري مدينة ٦ أكتوبر

المجلس الوطني للاعتماد يبدأ نشاطه قريبا

ضرورة تعاون المنتجين للاستفادة من الطاقات غير المستغلة

كتب - أحمد العطار:

أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، انه يتم حاليا اتخاذ الإجراءات الادارية التنفيذية وذلك لبدء ممارسة المجلس الوطني للاعتماد لنشاط في فترة قريبة قادمة، سيقوم المجلس باعتماد وجهات تقييم المطابقة ومنح الشهادات للمنتجات والنظم والأفراد العاملين في مجال المطابقة.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع عدد من مستثمري مدينة ٦ أكتوبر.. وقد شهد هذا الاجتماع المهندس حسن صفوت نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع والدكتور عبد المنعم سعودي رئيس جمعية المستثمرين في مدينة ٦ أكتوبر.

وأوضح وزير الصناعة ان النظام الجديد للمواصفات القياسية يسري على السلع المحلية والمستوردة وقد تضمن حوالي ٤١٢ سلعة يتم ١١١ تطبيق مواصفات قياسية الزامية وذلك من بين حوالي ٩ الاف سلعة.. بحيث يتم تطبيق مواصفات اختيارية على باقي هذه السلع، يقوم المنتج باختيارها من بين حوالي ٥ مواصفات دولية.. وأوضح انه سيتم التأكد من مدى التزام المنتجين بتصنيع سلعهم طبقا للمواصفات المحددة سواء بالنسبة للسلع التي تسري عليها المواصفات الالزامية أو الاختيارية.

سليمان رضا

وأكد الوزير أهمية تعاون المنتجين في القطاعات الصناعية النوعية بما يؤدي إلى زيادة الاستفادة من الطاقات الانتاجية غير المستغلة بالاضافة إلى خفض تكلفة الانتاج.

وأوضح ان وزارة الصناعة تعد حاليا برنامجا لدعم وتنمية القدرة التنافسية للصناعة المصرية يتضمن دراسة الوضع الحالي للصناعة والتوقعات المستقبلية بالاضافة إلى دراسة برامج التدريب وتنشيط التسويق سواء في السوق المحلية أو الاسواق الخارجية.

بحث قرار الاعفاء الضريبي لشركات وهيئات الإنتاج الحربي

يبحث قسم التشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد المنعم فتح الله قرار وزير المالية بشأن القواعد والإجراءات الخاصة بتطبيق قانون إعفاء الهيئات والشركات والوحدات التابعة لوزارة الإنتاج الحربي من بعض أنواع الضرائب والرسوم.

ويبقى القرار على أن تعتبر الهيئات والشركات التابعة لوزارة الإنتاج الحربي معفاة من أداء ضرائب الدمغة على مختلف أنواعها التي يقع عبؤها عليها، والضريبة على ارباح شركات الأموال.

تحرير ١٦٠ مخالفة لتلوث النيل خلال ٥ شهور

تحليل مياه محطة الروضة يؤكد عدم صلاحيتها للشرب

كتب - أحمد نصر الدين:

تم تحرير ١٦٠ محضرا عن مخالفات لقانوني حماية النيل من التلوث والمجاري المائية من التفتيشات منذ بداية العام الحالي حتى أمس.. صرح بذلك المهندس محمد مرسى مدير عام حماية النيل في القاهرة الكبرى، وأضاف أن أهم المخالفات تلك الخاصة بالمواد الصلبة والسائلة التي تلقيها المصانع في نهر النيل وفي مقدمتها مصانع الكيماويات في البدرشين والحديد والصلب التي تلقي بمخلفات غسيل الحديد الخام في مجرى النيل دون معالجة.

واكد ان تقرير وزارة الصحة وتحليل معاملها المركزية الخاصة بمياه الشرب في محطة الروضة عدم مطابقة المياه في هذه المحطة للمواصفات والجداول الخاصة بصلاحية استخدامها استخداما آدميا. وقد تمت ازالة جميع العوائق الخاصة بالمشروع الريادي الحضاري لكورنيش النيل في مرحلته الثانية وتم استئناف العمل الذي من المنتظر انهاؤه خلال شهرين.

الغاز الطبيعي يدخل مدن محافظة الغربية

طنطا - من علاء عبد الله: وافق الدكتور حمدي البنبي وزير البترول على ادراج مدن طنطا والمحلة الكبرى وكفر الزيات بمحافظة الغربية ضمن خطة الوزارة لتوصيل الغاز الطبيعي لتلك المدن خلال هذا العام.

كما وافق الوزير على انشاء كوبري علوي للمشاة أعلى خطوط السكك الحديدية على طريق القاهرة الاسكندرية الزراعي بمدينة طنطا امام شركة مصر لتكرير البترول وذلك على نفقة الشركة. صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية وأضاف أنه سيتم عقد اجتماع مع ممثلي شركة البترول خلال الأيام القليلة القادمة لبدء تنفيذ مشروع توصيل الغاز الطبيعي للمدن الثلاثة بعد عمل الدراسات اللازمة لسرعة الانتهاء منه خلال العام الحالي للقضاء نهائيا على مخاطر اسطوانات البوتاجاز وارتفاع اسعارها بمدن المحافظة المختلفة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٥٠٠٠	٣٣٩.٩٠٠٠	٣٣٨.١٥	٣٣٩.٩٠
جنيه استرليني	٥٤٩.٣٤٠٣	٥٦٨.١٨٧٥	٥٤٨.٧٩	٥٦٦.٥٢
مارك الماني	١٩٧.٣٧٣٩	٢٠٥.٦١٦١	١٩٧.٠٧	٢٠٥.٢٨
فرنك سويسري	٥٨,٦٦٦٤	٦١٠٣١٨	٥٨,٥١	٦٠.٩١
دينار كويتي	١٠٤٩,١٠٥١	١١٣٣,٠٦٧٤	١٠٤٩.١١	١١٣٣.٠٧
ريال سعودي	٩٠,٠٥٦٣	٩١,٣٠٨٦	٨٩,٩٢	٩١.٠٠
درهم اماراتي	٩١,١٢٦٤	٩٥,٠٦٤٨	٩١,١٠	٩٤,٤٧
دينار بحريني	٨٧٢,٠٧٩٩	٨٩٦,٤٣٦٧	٨٦٩,٨٥	٨٩٦,٥٤
ريال عماني	٨٤٥,٣٧٥٠	٨٧٢,٨٤١٧	٨٤٣,٣٣	٨٦٩,١٠
ريال قطري	٩٠,٥٤٢٩	٩٢,٥٩١٨	٩٠,٣١	٩٢.٠٨

الناس والاقتصاد

مصر .. المانيا (٢)

تناولنا بالامس جانبا من العلاقات المصرية الألمانية .. بمناسبة زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لألمانيا.

والمانيا لها دور واضح ومهم لمصر خصوصا فيما يتعلق بمحاولة نهو مشاكل الزراعة في اتفاقية المشاركة . ونحتاج من المانيا دعما اكثر لموقف مصر في مفاوضاتها لابرام اتفاق المشاركة مع الاتحاد الاوروبي، بالاضافة الى دورها الواضح في المساعدات خصوصا على المستوى التكنولوجي وتدريب العمالة، وبصفة عامة تعد مصر ثالث اكبر دولة متلقية للمساعدات الاقتصادية من المانيا من خلال تعاون مالي وفني وقروض ميسرة ومنح لاترد.

ونحتاج ايضا من المانيا زيادة مخصصات التعاون الفني في مجالات متعددة قد يكون من اهمها التسويق وتنمية الصادرات وتطوير الصناعات الصغيرة من خلال المؤسسات الالمانية المتخصصة في ذلك.

كما أن المانيا تعتبر الدولة الاولى في قائمة تضم ١٥ دولة تمثل ٨٠٪ من حجم سوق السياحة المصرية. فخلال الربع الاول من عام ١٩٩٧ وحده بلغ عدد السائحين الالمان ١٣١ الفا و١٦١ سائحا بنسبة ١٤٪ من مجموع ٧٤٢ الفا و٣١٧ سائحا اجمالي عدد السياح القادمين الى مصر من هذه الدول خلال فترة الثلاثة شهور الاولى من هذا العام، وقد قضى هؤلاء السياح الالمان مليون و١٧٠ الفا و٣٦١ ليلة سياحية خلال هذه الفترة بنسبة ١٨٪ من اجمالي عدد هذه الليالي السياحية. ويعني ذلك ان المانيا تتصدر السوق السياحية المصرية.

ويجب الا ننسى ايضا الموقف الالماني الايجابي تجاه مصر ازاء تلك الدعوى التي اقامها اتحاد مصنعي الاقطان الاوروبيين باتهام بعض صادراتنا من الاقمشة القطنية بتطبيق اسلوب الاغراق. وهو الموقف الذي ساهم بدرجة كبيرة في القرار الاخير للاتحاد الاوروبي بتبرئة الصادرات المصرية من هذه التهمة.

وبرغم قصر مدة الزيارة الحالية للرئيس مبارك الى المانيا .. الا انني اتوقع نتائج كبيرة ومهمة ومتنوعة على المستوى الثنائي.

عبدالرحمن عقل

في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة للبلدين

اتفاقيات بين مصر وارمينيا لتعزيز التجارة والتعاون الاعلامي والسياحي والصناعي والبنكي

كتبت - نجلاء ذكرى:

وقعت أمس الدكتور نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي واشوت ساخاريان وزير الصناعة الأرميني اتفاقيتين للتجارة بين مصر وارمينيا والتعاون في مجال الاذاعة والتليفزيون وبروتوكولين أحدهما للتعاون في مجال السياحة وبروتوكول الدورة الثانية للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني.

وصرحت وزيرة الاقتصاد بأنه سيجري التفاوض حول توقيع اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي وبروتوكول للتعاون في مجال الجمارك.

د . نوال التطاوى

وأسفرت اعمال اللجنة عن توقيع البروتوكول الخاص للتعاون في مجالات التجارة والصناعة والثروة المعدنية والكهرباء والاشغال العامة والموارد المائية والتشييد والبنوك والنقل والمواصلات والبحث العلمي والاعلام والجمارك والاستفادة من خبرة الصندوق الاجتماعي ودور الصندوق المصري للمساعدات الفنية لدول الكومنولث والدول الإسلامية المستقلة حديثا. وصرحت الوزيرة بأن رئيس الوفد الارميني التقى والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لتسليمه رسالة خطية من نظيره الأرميني، كما التقى بوزراء الانتاج الحربي والبحث العلمي والتجارة والسياحة ومحافظ البنك المركزي. وشاركه في اعمال اللجنة إلى جانب الوفد الحكومي مجموعة من رجال الأعمال المصريين والارمن في صناعات السجاد والملابس الجاهزة والمنتجات الجلدية والادوات المنزلية والمحركات الكهربائية.

المجموعة الدولية للبحوث الزراعية تجتمع بالقاهرة الاثنين القادم

كتب - عصام عبدالكريم :

قررت المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية عقد اجتماعها نصف السنوي في القاهرة لأول مرة في مصر في الفترة من ٢٦ - ٣٠ مايو الحالي تحت رعاية الرئيس حسني مبارك .

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بأن اختيار مصر لعقد هذا الاجتماع جاء تقديرا من ٣٩ دولة متقدمة ونامية من كل انحاء العالم لسياسة مصر الرائدة في برنامج الاصلاح الاقتصادي، وتشجيع القطاع الخاص وما حققه قطاع الزراعة والبحوث الزراعية في مصر من انجازات واضحة في مجال زيادة الانتاج النباتي والحيواني .

وقال الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية إنه سيتم خلال اجتماعات المجموعة افتتاح المركز الدولي لادارة الموارد المائية الحية «السمكية» في المعمل المركزي لبحوث الاسماك بالعباسة بمحافظة الشرقية، والتابع لمركز البحوث الزراعية وبذلك ينضم هذا المركز الدولي الجديد الى فروع المراكز البحثية الدولية التي اصبح لها مراكز تعمل في مصر مثل المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح ، والمعهد الدولي لبحوث الارز والمركز الدولي للبطاطس والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، والمعهد الدولي لبحوث سياسة الغذاء، وهذه المراكز تخدم التنمية الزراعية في مصر والدول العربية والافريقية ودول الشرق الاوسط .

اتفاقية مصرية صينية لدعم التنمية الريفية

كتبت - منى الشرقاوى:

وقعت مصر والصين اتفاقية للتعاون بين البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» وبرنامج «شرارة» الصيني في اطار دعم العلاقات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية بين البلدين، خاصة في المناطق الريفية، وسيتخذ البلدان اجراءات ايجابية لتنفيذ الاتفاقية من خلال اجتماعات لجنة التعاون المشتركة بينهما

وصرح الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بأن الاتفاقية تركز على تبادل المعلومات بين البلدين عن معدلات تنفيذ البرنامجين والسياسات الحكومية الخاصة بتنفيذهما، وتبادل الخبرات والزيارات وبرامج التدريب على المدى البعيد والقريب، بالاضافة الى التعاون التكنولوجي والعلمي والاقتصادي في مجال تنمية المناطق الريفية وقال الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية انه تم توقيع اتفاقية اخرى للتعاون المباشر بين برنامج «شروق» وصندوق التنمية السويسري، لتمويل انشاء ٥٠ مدرسة صغيرة في القرى التي ينفذ فيها البرنامج، يتولى المواطنون بناءها وفقا للاولويات بمنحة قدرها ١٠ ملايين جنيه في خلال عامين.

الاستثمار والسياسات المالية في ندوة بجامعة ٦ أكتوبر اليوم

يشارك الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية في الندوة التي تقيمها جامعة ٦ اكتوبر - اليوم حول الاستثمار واتجاهات السياسات المالية، وتناقش مقومات الاستثمار والسياسات الضريبية والجمارك والمدن الجديدة ودور الدولة في تنشيط الاستثمار.

يشترك في الندوة أساتذة الجامعات ورجال الاعمال

● نقاد العالم يصفقون كثيرا ليوسف شاهين بمهرجان كان ●



- «كان» نفسنا في الفرحة دى من زمان.

ماهر داود

اجتمـــــاعيـــات

مستشفى المواساة

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية يتشرف بدعوة السادة الزملاء لحضور الندوة التي ستعقد بالقسم في العاشرة من صباح الخميس ٢٢/٥/١٩٩٧ وموضوعها

Acne Update

تلقيها

أ.د. عائشة عبد المنعم

مدير عام المستشفى

أ.د.محمد البنا

مع تحيات

فاركو للأدوية

مستشفى مصر الدولي

Misr International Hospital

وحدة الطب النووى

يعلن عن إدخال الخدمة العلاجية لمرضى الأورام بالمواد المشعة

١ - أورام الغدة الدرقية السرطانية (I-131)

٢ - أورام الليور وبلاستوما (I-131 MIBG)

٣ - الأورام المنتشرة بالعظام (Metastrone)

ت ٣٣٥٧٥٦٣

مستشفى الصفا

عيادة المسالك البولية

أ.د منجى عبد القادر

العيادة الساعة الواحدة ظهرا

ت العيادة : ٤ - ٣٦١٠٩١٥

ت المستشفى: ٣٣٦١٠١٠

الأستاذ الدكتور الفريد ثابت واخوته يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور نبيل جبران لرعايته لوالدتهم والأسرة مستشفى السنابل

نادي روتاري القاهرة

اليوم إجتماع عمل

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات

بالسويس

مديرو العموم ومديرو الإدارات والعاملون بالفرع يهنئون السيد الأستاذ

حسن صبره السمان

لترقيته رئيسا للإدارة المركزية للسويس متمنين لسيادته دوام الترقي

تهنئة

اللجنة النقابية للعاملين بمصلحة الجمارك

باسم جموع العاملين بالمصلحة نتقدم بأطيب أيات التهنئة للسيد الأستاذ

سيد سيد أحمد

لتعيينه رئيسا لمصلحة الجمارك المصرية

نقابة المهن الزراعية فرع الغربية

تناشد السيد الأستاذ

الدكتور كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء

والدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

والمهندس فاروق عفيفى

نقيب الزراعيين

لدعم معاشات الفرع بالغربية لصرف معاشات مارس وإبريل ومايو ١٩٩٧ للضرورة القصوى

رئيس الفرع

مهندس أحمد حلمى الكافورى

نهاد محمود صادق

تتقدم بخالص التقدير والشكر للسيد

اللواء عبدالرحيم ملش

مدير أمن مطروح والعقيد اسامة صفي الدين والامناء حسام عبدالله ووليد محمد ورضا عبدالظاهر لمجهوداتهم لأنقاذ حياتهم بمطروح

نقابة الصيادلة بكفر الشيخ

تدعو السادة الزملاء الصيادلة المقيدين بالنقابة الفرعية بكفر الشيخ لحضور الجمعية العمومية العادية يوم ٩٧/٦/٣٠ بدار إتحاد نقابات المهن الطبية الحادية عشرة صباحا لمناقشة جدول الأعمال المعلن بمقر النقابة

رئيس النقابة دكتور إبراهيم الظن

أمين الصندوق دكتور محمد شلبى

الجمعية التعاونية لبناء المساكن للمهندسين الزراعيين بالدقهلية

تقرر عقد الجمعية العمومية السنوية يوم ١٩٩٧/٦/٥ بنقابة الزراعيين أمام الإستاد الساعة العاشرة صباحا ويؤجل ساعة لإكتمال العدد القانوني لبحث جدول الأعمال المعلن بالجمعية

رئيس مجلس الإدارة - خالد حماد

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ -

٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ -

ترقيات في شركات فيليب موريس

اندرياس غمبلر رئيسا والمسئول التنفيذي الأول لشركة فيليب موريس انترناشونال انك

وجان- كلود كونتس لمنصب رئيس شركة فيليب موريس يوروب إس- إيه- التي تغطي الشرق الأوسط



اندرياس غمبلر — جان كلود كونتس

أعلنت مجموعة شركات فيليب موريس جملة ترقيات شملت اثنين من كبار المسئولين العاملين لديها، هما اندرياس غمبلر الذي انتقل من لوزان في سويسرا، حيث كان يحتل منصب رئيس منطقة «ايماء» التي تضم الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا الشرقية، إلى نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية لتسلم مهام منصب رئيس شركة فيليب موريس انترناشونال انك والمسئول التنفيذي الأول فيها. أما الترقية الثانية فكانت لجان- كلود كونتس الذي حل مكان غمبلر في رئاسة شركة فيليب موريس يوروب إس. إيه التي تضم أوروبا ومنطقة «ايماء». وسيتلقى اندرياس غمبلر توجيهاته من وليام ويب المسئول الأول عن العمليات في مجموعة شركات فيليب موريس، مع مسئولية مباشرة عن تجارة السجائر خارج أسواق الولايات المتحدة الأمريكية.

١٣.٣٪ ارتفاعا في أرباح مجموعة شركات فيليب موريس الصافية للربع الأول من ١٩٩٧

بدات مجموعة شركات فيليب موريس انك العام الجاري، كما انهت السنة الماضية لناحية أرباح المساهمين. فقد جاء في التقرير المالي للربع الأول من العام، أن إيراد السهم الواحد ارتفع بنسبة ١٥.٩٪ إلى ٠.٧٣ دولار، في حين سجلت الأرباح الصافية للفترة الزمنية نفسها رقما قياسيا أخر بعدما بلغت ١.٨ مليار دولار، أي بزيادة عما كانت عليه في العام الفائت نسبتها ١٣.٣٪. وأشار التقرير الرسمي أيضا إلى أن الدخل من عمليات الأشهر الثلاثة الأولى حقق قفزة نسبتها ١١.٣٪ ووصل إلى ٣.٥ مليار دولار، بينما بلغت الإيرادات من العمليات ١٨.٢ مليار، أي بارتفاع نسبته ٦.٤٪.

وتجدر الإشارة إلى أن الإيرادات التي حققتها مجموعة شركات فيليب موريس انك في العام الماضي، والتي بلغت ٦٩ مليار دولار، تضعها في موقع أكبر شركة في العالم لإنتاج وتسويق السلع الاستهلاكية المغلفة. وتضم المجموعة تحت لوائها خمس شركات رئيسية عاملة هي: كرافت فودز انك، وميلر برويغ كومباني، وفيليب موريس انترناشونال انك، وفيليب موريس انكوربوريتد (بي. إم. يو. إس. إيه)، وفيليب موريس كابيتال كوربوريشن. ومن الوحدات التجارية الأخرى، هناك كرافت فودز انترناشونال، التابعة لشركة كرافت فودز انك، وميشن فييهو كومباني، التابعة لشركة فيليب موريس كابيتال كوربوريشن، والتي تعنى تحديدا بالعقارات.



اليوم في نهائيات كأس العالم لكرة اليد:

مصر تواجه أسبانيا فى لقاء صعب على قمة المجموعة الثالثة

أشرف عواض هداف المجموعة بعد مباريات الجولة الاولى.. ولقاء سهل للتشيك مع البرازيل

اليابان - من مراسل «الأهرام»:

يلتقى الفريق الوطني المصري في الثالثة بعد الظهر بتوقيت اليابان - التاسعة صباحا بتوقيت القاهرة - مع اسبانيا في ثاني مباريات مصر في المجموعة الثالثة، وسبقها مباراة البرازيل والتشيك في الواحدة بعد الظهر بتوقيت اليابان - السابعة صباحا بتوقيت القاهرة - بينما يأخذ فريقا تونس والبرتغال راحة اليوم.

وكانت مباريات الجولة الاولى قد انتهت بفوز كل من مصر على التشيك ٢٤/٢٢، والبرتغال على البرازيل ٢٦/١٨، واسبانيا على تونس ٣٢/٢١ وبذلك تساوت كل من مصر واسبانيا والبرتغال في المركز الاول ولكل فريق ثلاث نقاط بينما تتقدم اسبانيا في الاهداف برصيد ١١ هدفا تليها البرتغال برصيد ٨ اهداف ثم مصر برصيد هدفين وصفر لكل من التشيك والبرازيل وتونس على الترتيب، ويؤخذ في الاعتبار ان الفارق الكبير في الاهداف جاء السبب ان الفريق الاسباني اقوى من الفريق التونسي، وكذلك البرتغال رغم ضعفها مقارنة بمصر واسبانيا والتشيك قد تقابلت ايضا مع البرازيل اضعف فرق المجموعة في المستوى، بينما تتقارب مصر والتشيك في المستوى.

وكانت مباراة البرتغال والبرازيل قد سبقت لقاء الفريق المصرى حيث اقيمت الساعة الثالثة بتوقيت اليابان وقام بالتحكيم فيها طاقم حكام من يوجوسلافيا، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/٧ لصالح البرتغال. أما مباراة اسبانيا وتونس التي أعقبت مباراة مصر والتشيك فقد تألق فيها الفريق التونسي في الشوط الاول بسبب لاعبه محمد مهدى وينجح التوانسة في الخروج من الشوط الاول بفارق هدفين عن الفريق الاسباني ١٣/١١. ولكن يبدو ان الفريق التونسي قد استنفد كل قوته في الشوط الاول وانهارت قواه في الشوط الثاني الذى ضغط فيه الاسبان وأنهوا المباراة ٣٢/٢١ أى بفارق ١١ هدفا.

ويبدو ان كلا من المدرب الاسباني وكوستا مدرب الفريق المصرى قد أراحا نجومهما الاساسيين استعدادا لمباراتهما غدا.. فلم يلعب نجم اسبانيا وبطل أبطال العالم تالانت دوشبايف كثيرا في المباراة ولذلك لم يسجل سوى اربعة أهداف. كذلك ايجناسيو أوردانجرين، وكذلك فعل كوستا عندما اراح احمد بلال كثيرا والعطار ثم سحب جوهر نبيل من المباراة بعد ان حصل على طرد دقيقتين لمرتين فخشى ان يحصل على استبعاد بعد ذلك، بينما امتنع سامح عبدالوارث عن التهديف سوى مرة واحدة خوفا من تجدد إصابته. ويتصدر لاعب مصر اشرف عواض قائمة هدافي هذه المجموعة بعد الجولة الاولى حيث سجل ١٠ اهداف. يليه الاسباني ماتيوجارلدا وسجل تسعة اهداف ثم للتونسي مهدى محمد ٨ اهداف، ويتساوى معه التشيكي تونار مايكل وهو هداف بطولة الاهرام الدولية الاولى عام ٩٦.

وقد حصلت جميع فرق المجموعة الثالثة على راحة امس، وقام الفريق المصرى بأداء تدريب صباح امس لمدة ساعة.. ثم انطلق اللاعبون في جولة حرة بالمدينة في المساء ثم العودة والنوم مبكرا استعدادا لمباراة اليوم المهمة مع اسبانيا. كما حصلت ايضا فرق المجموعة الثانية على راحة امس، في حين اقيمت مباراتان في كل من المجموعتين الاولى والرابعة.

● مباراة اليوم

وتعتبر مباراة اليوم مع اسبانيا من اهم مباريات المجموعة، لأنه على اساس نتيجتها سيتحدد غالبا اول وثاني المجموعة. وبنظرة الى تاريخ اللقاءات بين الفريقين سنجد ان هذه هي بطولة العالم الثالثة التى تشارك فيها مصر وتكون اسبانيا في نفس المجموعة! وفازت اسبانيا في المرتين السابقتين. فقد لعبتا في نفس المجموعة الاولى في السويد ٩٣ وفازت اسبانيا ١٧/١٤. وفي ايسلندا ٩٥ تقابلتا في نفس المجموعة الرابعة وفازت اسبانيا ٢٧/٢٠. ولا ننسى اوليمبياد اتلانتا ٩٦، عندما فازت اسبانيا على مصر ٢٠/١٩. واخيرا فازت على مصر ٢٧/٢٤ في بطولة الاهرام الدولية لكرة اليد منذ حوالى شهر بالقاهرة. وبذلك تكون اسبانيا متفوقة على مصر ٤/صفر في المباريات الرسمية الدولية حيث ان بطولة العالم معتمدة رسميا في برنامج الاتحاد الدولى.

ومن المنتظر ان يدفع اليوم كل من المدير الفنى للفريق الاسباني خوان رومان وايضا المدير الفنى (الاسباني) للفريق المصرى خافيير كوستا بأفضل لاعبيهم في هذه المباراة لتحقيق الفوز وكشف جميع اوراقهم في المباراة والتى لم يلعب بها كل منهما في مباراتهما الاولى مع تونس والتشيك.

ويضم الفريق الاسباني نجم نجوم العالم تالانت دوشبايف (رقم ١٠) وبالطبع يعرفه الآن المصريون جيدا بعد مشاهدته في بطولة الاهرام، وهناك ايضا اللاعب (رقم ٥) انطونيو اورتيجا (ورقم ٧) ايجناسيو اوردانجرين لاعبا فريق برشلونة وايضا هداف الفريق حتى الآن بتسعة اهداف ماتيو جارالدا (رقم ٩)! وجميع لاعبى الفريق الاسباني يلعبون في اسبانيا وليس هناك اى محترف في الخارج ويضم الفريق ٦ لاعبين من برشلونة، والفريق حاصل على برونزية دورة الالعاب الاوليمبية اتلانتا ٩٦.

أما الفريق المصرى فقد استمع لاعبوه صباح اليوم الى محاضرة طويلة وعنيفة من مدربهم الفنى لشرح الاخطاء لتفاديها في مباراة اليوم التى لا يحتمل الفريق خسارتها.. وركز في المران على سرعة العودة في الهجمات المرتدة.. والتركيز على الهجوم الخاطف والدفاع الضاغط التى لم يتقنها جيدا في مباراة امس الاول امام التشيك. كما حرص كوستا على ازالة الضغوط العصبية على اللاعبين ببث الثقة في نفوسهم وانهم يجب عليهم ان يتخلصوا من العصبية وعدم الاستعجال في التصويب حتى لا تضيع الفرص في العارضة أو خارجها. وفي اطار مباريات المجموعة الثانية تلتقى اليوم فرنسا مع كوريا، والسويد مع النرويج، بينما يأخذ فريقا الارجنتين وايطاليا راحة اليوم، وكذلك فرق المجموعتين الاولى والرابعة.

وتقام غدا الاربعاء ٧ مباريات فتلعب اليابان مع السعودية في المجموعة الاولى، وتلتقى ايطاليا مع النرويج، والارجنتين مع فرنسا في المجموعة الثانية وتونس مع البرتغال، واسبانيا مع البرازيل في المجموعة الثالثة، ثم تلعب روسيا مع المغرب، وكوبا مع المجر في المجموعة الرابعة.


أشرف عواض استعاد مستواه المعروف

ثابت البطل يطالب الاتحاد باقامة نهائى الكأس ليلا!

وليد صلاح الدين يغيب اسبوعين.. واخطاء الدفاع طبيعية!

كتب - محمود صبرى:

كانت مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى رفيعة المستوى من جانب الاول، الذى تقدم الى المركز الاول مؤقتا، وكانت الاهداف كثيرة والجماهير قليلة بسبب موعد اقامة المباراة (الخامسة بعد الظهر) وفي مناخ شديد الحرارة ولذلك عبر ثابت البطل مدير الكرة بالنادى الاهلى عن استيائه من موقف اتحاد الكرة السلبى تجاه مواعيد اقامة المباريات في تلك الظروف الصعبة خاصة درجة الحرارة العالية التى تؤثر على اداء اللاعبين وحضور الجماهير وطالب البطل بان يراجع المسئولون في الاتحاد انفسهم باتخاذ قرار باقامة المباريات ليلا والايترك الامر للاندية لان هناك اندية لديها اضواء كاشفة ولكن ترفض اللعب ليلا واشار البطل الى انه على مسئولى الاتحاد تدارك الموقف قبل لقاء الاسماعيلى القادم فى نهائى كأس مصر فى ٣٠ مايو الحالى خاصة ان الاتحاد هو منظم البطولة وهذا فى مصلحة الناديين

الجدير بالذكر ان ادارة الاهلى طلبت من المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الاسماعيلى إقامة المباراة ليلا، ولكن المهندس اسماعيل عثمان رد بان تلك هى رؤية الجهاز الفنى للفريق وهو لايستطيع ان يتدخل في عمله.

وقد خرجت جماهير الاهلى سعيدة بالفوز الكبير الذى حققه فريقها على الاتحاد السكندرى لتقترب خطوة من الاحتفاظ بدرع البطولة للمرة الرابعة على التوالى واكد احمد ماهر المدرب العام ان أداء الاهلى يباين على مدى الشوطين، ففي الاول جاء الاداء متوسطا الى حد ما لارتفاع درجة الحرارة بشكل ملحوظ اما في الشوط الثانى فقد كان للهدف الثانى الذى احرزه فيلكس دور كبير في زيادة اطمئنان اللاعبين لذا قدموا عرضا جيدا في ظل تحسن حالة الجو واضاف ان الفريق قدم عرضا قويا وكان لتألق وليد دور كبير فى السيطرة على المباراة حتى اصابته.

وحول الثغرات في دفاع الفريق اثناء المباراة.. اشار ماهر الى ان هذا شيء طبيعى جدا لانك مادمت تهاجم فأنت معرض لوجود مساحات خالية بالاضافة الى ان وجود لاعبين امثال أحمد سارى وكرم مرسى كفيل بخلق بعض الاختراقات واضاعة اكثر من فرصة ولكن تألق عصام الحضرى حال دون احراز اى هدف ماعدا ضربة الجزاء.

وحول اصابة وليد صلاح الدين.. اكد الدكتور مجدى عبد العزيز انها عبارة عن التواء في مفصل القدم تنتج عنه بعض التمزقات ويحتاج الى راحة لمدة اسبوعين على الاقل بعدها يعود للملاعب

●● بسرعة

للمرة الثالثة على التوالى رفض هولمان المدير الفنى للاهلى الادلاء باى تصريحات عقب المباراة ومن الواضح ان هولمان غاضب من الصحافة!

● اخيرا عاد الهدوء لمقصورة النادى الاهلى بداية من مباراة أمس الأول وذلك راجع لعملية النظام التى اشرف عليها اللواء ابراهيم فتحى مساعد مدير النادى الذى بذل مجهودا كبيرا.

● جمهور الاهلى صب غضبه على اتحاد الكرة بعد رفضه اقامة المباريات ليلا وعدم مراعاته لراحة الجماهير.

● ثابت البطل رفض التعليق على كل مايدور ويقال بانه الجهاز يخطط لاجبار شوبير على الاعتزال، البطل اكد ان ذلك غير معقول والملعب مازال مفتوحا للاكثر عطاء. وشوبير له تاريخ كبير ولايمكن معاملته بهذا الشكل.

ابراهيم حسن يحتضن فيلكس بعد الهدف الثانى [تصوير : محمد وسيم]

في البطولات الأفريقية للأندية الثلاثة

صعود الزمالك والرجاء واتحاد العاصمة والافريقى لدور الثمانية لأبطال الدورى

كتب - عمرو الدردير:

حقا انها قمة المفاجآت والإثارة.. هكذا قالت الكرة المستديرة في مباريات الإياب لدور الـ ١٦ للبطولات الإفريقية الثلاث أبطال الدورى.. وأبطال الكأس.. وكأس الاتحاد... التى إقيمت على مدار الأيام الثلاثة الماضية.

ابطال الدورى

وقد أسفرت نتائج مباريات الإياب في بطولة أبطال للدورى عن فوز فرق الزمالك واتحاد العاصمة الجزائرى وفيروفيا ريو الموزامبيقى والرجاء البيضاوى المغربى وبيترو اتليتكو الانجولى. والأفريقى التونسى وجولد فيلدز الغانى واورلاند وبايرتس الجنوب افريقى. وصعودها إلى دور الثمانية التى ستجرى القرعة الخاصة به يوم ٣ يونيو القادم بالقاهرة والتى سوف تقسم الفرق إلى مجموعتين.

وأسفرت النتائج عن فوز الزمالك على موفيليرا وندرز الزامبى ١/صفر وكان قد فاز في لقاء الذهاب ٥/٢ بالقاهرة.

وفوز اوبوجى يونايتد على اتحاد العاصمة ٢/صفر وصعد اتحاد العاصمة لسابق فوزه في لقاء الذهاب ٣/صفر.

وفوز فيروفياريو الموزامبيقى على يونيسبور بلمانا الكاميرونى ٤/صفر، وكان قد انهزم ١/صفر فقط في لقاء الذهاب. وتعادل الرجاء البيضاوى مع مبيلنجا الجابونى ١/١ وكان الرجاء قد فاز ٢/صفر في الذهاب.

وكانت كبرى المفاجآت فوز بيترو اتليتكو الانجولى على أفريكا سبور ساحل العاج ٥/صفر وخرج بطل ساحل العاج من المسابقة لسابق تعادله ١/١ في مباراة الذهاب. وهزيمة سان بيار من الافريقى التونسى صفر/٥ وكانت مباراة الذهاب أسفرت عن فوز الأفريقى ٦/١.

وفوز جولد فيلدز الغانى على الهلال السودانى ٢/صفر وكان للهلال قد فاز ٢/١ فقط في مباراة الذهاب.

ابطال الكئوس

ولم تحمل بطولة أبطال الكئوس مفاجآت كبيرة وصعدت فرق الجيش الملكى المغربى بضربات الجزاء الترجيحية. ومولودية وهران الجزائرى بفارق هدف والمنصورة والمقاولون العرب ومن المحتمل ان يلتقى المنصورة والمقاولون في هذا الدور اذا أوقعتهما القرعة معاً وأسفرت النتائج عن [فوز المنصورة على جوليوس برجر النيجيرى ٢/صفر وكانت المنصورة تعادلت سلبيا في لقاء الذهاب. وفوز جومو كوزموس الجنوب افريقى على ديناموس ٢/صفر وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز ديناموز ٢/١. وفوز المقاولون العرب على ناشيخا رينجرز ٢/صفر وكان المقاولون انهزم ١/٢ في مباراة الذهاب.

وفوز الجيش الملكى المغربى على فوتبول كلوب الجابونى ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية وكان الفريق فاز ٢/صفر فقط وهى نفس النتيجة التى انتهت بها مباراة الذهاب لصالح فوتبول كلوب.

وفاز النجم التونسى على هارتس أوف أوك ٤/١ وكانت مباراة الذهاب قد أنتهت ٢/٢.

كاس الاتحاد

انتزعت فرق الترجى التونسى وعين البيضا الجزائرى وكوتونى سبور الكاميرونى وجاسبر يونايتد بطاقة التأهل لدور الثمانية.

وكانت المفاجأة خروج الكوكب المراكشى المغربى حامل البطولة على يد كوتونى سبور بطل الكاميرون واشانتى كوتوكو على يد عين البيضا الجزائرى.

وأسفرت النتائج عن فوز الترجى التونسى على سنتر تشيفى البوتسوانى ٤/١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/١ وعين البيضا الجزائرى على اشانتى كوتوكو ٢/١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١/١. وفوز كوتونى سبور الكاميرون على الكوكب المراكشى المغربى ١/صفر وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بالتعادل ١/١. وفاز فريق جاسبر يونايتد النيجيرى على شباب المحمدية المغربى ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية بعد أن تعادلا في لقاء الذهاب والعودة واسفرت مباراة الذهاب عن فوز المحمدية ٢/صفر ومباراة العودة عن فوز جاسبر ٢/صفر.

جماهير الاتحاد حزينة بسبب الأهداف الخمسة!

كمال الصباغ: سفر العشرى إلى الكويت فتح الدفاع!

الإسكندرية من - عبد القادر إبراهيم:

اختلفت مشاعر جماهير الاسكندرية عقب انتهاء مباريات الأسبوع رقم ٢٤ من الدورى الممتاز والسبب هو فوز الكروم في مباراته الصعبة على الجمهورية شبين وتقدمه خطوة كبيرة للأمام سعيا في البقاء بالممتاز ثم هزيمة الاتحاد السكندرية القاسية من الأهلى بخمسة أهداف مقابل هدف «وحيد» من ضربة جزاء وحول فوز الكروم وهزيمة الاتحاد اختلف ايضا راى الكثيرين ففى الاتحاد السكندرى صرح كمال الصباغ مدرب الاتحاد في عصره الذهبى «سابقا» بأن الاتحاد لم يقدم العرض المنتظر فكان دفاعه مفتوحا بسبب سفر العشرى للكويت واحترافه لمدة شهر بالقادسية خسر خلاله النادى من الألومنيوم وتعادل مع الإسماعيلى ١/١ ثم انهزم من الأهلى بالخمسة. وإضاف الصباغ ان الاتحاد يحتاج إلى تجديد فى صفوفه وفى جهازه الفنى والإدارى أيضا ولابد أن يحدث هذا عقب انتهاء الدورى ولابد أيضا أن يهتم الاتحاد بالناشئين وبروح الانتماء للفانلة الخضراء اما الأهلى فلعب للفوز وكان لديه الدافع للفوز لانه يلعب للمنافسة على البطولة والفوز بها وكان الأهلى موفقا بصفة عامة والاتحاد في «برج نحسه» ولكن يجب الا تفسر الجماهير هذه الهزيمة بأنها مؤامرة للضغط على النادى لتجديد عقودهم فالمباراة طبيعية وفارق الناحية الفنية لصالح الأهلى بدليل انه أضاع عشرة أهداف مقابل ٤ للاتحاد.

وإذا كان رأى كمال الصباغ هو الاقتناع بفوز الأهلى مع التحفظ على النتيجة فإن رأى محفوظ عبد السلام رئيس الكروم فى فوز فريقه على جمهورية شبين ١/صفر وتقدمه ولو مؤقتا للمنطقة الدافئة برصيد ٢٨ نقطة ان هذا لا يعنى الارتياح التام لأن هناك ٦ فرق تسعى مع الكروم للهروب من الهبوط وأقربها بلدية المحلة ولكن الفوز على شبين كان مطلوبا ومهما لأنه حافز للاعبين لمواصلة عرقهم ودافع للجهاز الفنى لمواصلة عطاءه.

هل نحن جادون حقا فى تشجيع الرياضة والابطال الرياضيين المميزين؟ أم أننا متخصصون في تدليل الفاشلين منهم والاغداق عليهم ماديا ومعنويا؟

سؤال يحتاج إلى اجابة (عملية) لأن هناك ثلاثة من أبطال الفريق الوطنى لكرة اليد الموجودون هنا معنا، لديهم امتحانات جامعية خلال أسبوع أو أسبوعين، ولا يعلمون مصيرهم لكنهم خاطروا من اجل وطنهم، وسافروا إلى اليابان للمشاركة في كأس العالم، وهم على استعداد للتضحية بعام من حياتهم من أجل اداء هذه المهمة الرسمية، في الوقت الذى سافرت، لجنة من وزارة التعليم لعقد امتحان (الثانوية العامة) لمجموعة من أشبال كرة القدم في بتسوانا، مع أن هذه البطولة الافريقية للناشئين لا أهمية لها بالنسبة لنا، لأنها مؤهلة لكاس العالم الذى سيقام بمصر، وسنشارك فيه طبعا على اية حال.

والمثير للدهشة أن مجلس إدارة اتحاد كرة اليد عرض المشكلة على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة خلال لقائه مع الفريق قبل السفر، ومشكورا وجه رئيس الوزراء بحلها أسوة باشبال الكرة من خلال الوزير المختص ورؤساء الجامعات والعمداء، لكن شيئا لم يحدث واللاعبون الثلاثة هم: محمود حسين بكالوريوس كلية التربية الرياضية (الهرم) ومحمد محمود النقيبه ثالثة كلية التربية الرياضية (الاسكندرية) وشريف مؤمن بالسنة الثانية بالمعهد العالى للسياحة والفنادق.

●● وعلى ذكر الرياضة والتعليم كنت أتريض بالشوارع المحيطة بالفندق في كوماموتو في الصباح الباكر، عندما رأيت مجموعة من الفتيات والشباب يقفون خارج احد المطاعم على شكل دائرة يتوسطها فتاة منهم والكل يرتدى زى «الجرسونات» ويؤدون تمارين رياضية لمدة ٧ دقائق تقريبا وقلت لنفسى ماذا لو حاولنا تقليد اليابان؟

عصام عبدالمنعم

اليوم المنصورة والمصرى في مباراتهما المؤجلة بالدورى

تستضيف المنصورة اليوم فريق المصرى في اللقاء المؤجل بينهما من الأسبوع الـ ٢٣ لبطولة الدورى العام لكرة القدم والمباراة تتيح للمنصورة فرصة لتحقيق فوز يدفع بها إلى المركز الثالث في جدول المسابقة خاصة أنها تعيش حالة من النشوة بعد صعود الفريق إلى دور الثمانية لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكأس وهو انجاز يحسب لها حتى الآن. وكان للمنصورة قد فاز في الدور الأول ١/صفر في بورسعيد أما المصرى فيخوض اللقاء تحت قيادة مدربه الجديد فؤاد شعبان الذى يحاول إعادة بناء فريق قوى للمصرى ورد الاعتبار للفريق بتقديم عرض قوى والثأر لهزيمة الدور الأول والتى لم تكن تعبر عن أحداث اللقاء.

محمد التونى رئيسا لبعثة مصر في الدورة المتوسطية

قرر مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية ترشيح محمد الدمرداش تونى لرئاسة بعثة مصر المشاركة في بطولة دورة ألعاب البحر المتوسط المقامة في بارى الشهر القادم.

وكان المستشار خالد زين الدين رئيس اتحاد التجديف والسكرتير العام المساعد للجنة قد اعتذر عن رئاسة البعثة لارتباطه بظروف خاصة بعمله تتطلب وجوده بمصر خلال فترة إقامة الدورة.



الأهرام الرياضى
رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم نافع
رئيس التحرير: إبراهيم حجازى

في بطولة الامم الافريقية للناشئين:

الفريق الأثيوبى تلاعب فى أعمار لاعبيه.. ولم يقدم جوازات سفر للاعبين الخمسة

أحمد اكرامى من ظواهر الدور الأول.. وترشيح حكم جنوب افريقيا للمباراة النهائية

رسالة بتسوانا:
اسامة اسماعيل

جاء تأهل اثيوبيا للدور الثانى لبطولة الامم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة فى كرة القدم لتقابل مصر فى الدور قبل النهائى للبطولة غدا.. تحديا جديدا للكرة المصرية بصفة عامة وللفريق الامل بصفة خاصة الذى لم يفق بعد من معركته الدامية فى الدور الاول فى اصعب مباريات البطولة امام مالى وكوت ديفوار، لان نتائج للمنتخبات الاثيوبية مع نظيراتها المصرية لاتزال عالقة فى الاذهان عندما احرجوا المنتخب الاول فى اديس ابابا وتعادلوا معه ١/١ دون التشكيلة الاساسية التى هربت الى ايطاليا قبل مباراة المغرب فى التصفيات الافريقية، بالاضافة للنتيجة غير المتوقعة التى حققها للمنتخب الاثيوبى على منتخب الشباب فى تصفيات الامم الافريقية بالفوز ٥/صفر بعد ان كان خاسرا فى القاهرة بنفس النتيجة.. والمريب الآن هو ان العناصر الناشئة التى تم الدفع بها امام مصر على مستوى للمنتخب الاول.. هى نفس العناصر التى لعبت ضمن منتخب الشباب، وهى نفس العناصر التى ستواجه براعم الامل غدا فى الدور قبل النهائى، وقد تعرف عليهم اعضاء الجهاز الفنى لمنتخب مصر، بل وعرفهم الكابتن محمد السياجى الذى كان رئيسا لبعثة منتخب الشباب الى اثيوبيا، مما يشير الى ان التلاعب فى الاعمار مؤكد داخل الفريق الاثيوبى.

وهنا كان اول الخيط الذى كشف عن مفاجأة هائلة قد تنسف البطولة اذا ثبت صحتها بعدم ورود ارقام جوازات سفر ٥ لاعبين من الفريق الاثيوبى فى قائمة الفرق الثمانية الرسمية الصادرة عن الاتحاد الافريقى لكرة القدم دون سائر اللاعبين وارقام الفرق الاخرى، فى الوقت الذى سددت فيه خانة تاريخ الميلاد امام كل منهم، وهو ما يشكل لغزا يحتاج الى حل مقنع.. وكان لابد من البحث والتنقيب، لنكتشف أزمة بين الفريق الاثيوبى والاتحاد الافريقى نشبت فور وصول المنتخب الاثيوبى الى بتسوانا، بسبب عدم تطابق ارقام جوازات سفر اللاعبين الخمسة مع ارقام جوازاتهم التى تم ارسالها الى الاتحاد الافريقى من قبل، ضمن قائمة اسماء اللاعبين الـ ٢٢ المشاركين فى الدورة، ولتنتهى الامر بالا يلخذ الاتحاد الافريقى بهذه الجوازات تاركا خانة أرقامها خالية، حيث لم يعترف المسئولون عن الفريق الاثيوبى بأن هناك جوازات سفر اخرى تحمل ارقاما اخرى، هى التى تم ارسالها من قبل الى الاتحاد الافريقى.. والمضحك ان يتم الاخذ بتواريخ ميلاد هؤلاء اللاعبين من جوازات السفر المطعون فى صحتها، مما يشكل علامة استفهام كبيرة حول الاعمار الحقيقية للاعبين والذين اشترك منهم فى مباريات الدور الاول ٤ لاعبين هم: ميلادريجي ابيب.. زويدى ماكونين.. ميشيل ايجيبا.. وسوفيان على سليمان.. وجميعهم (كما تقول قائمة الاتحاد الافريقى) من مواليد ١٩٨١ بمعنى انهم تحت ١٦ سنة وليس ١٧ سنة!! عموما.. حتى نجد اجابة شافية.. فليس امامنا سوى التعامل على ارض الواقع المرير.. بضرورة البحث عن اسلوب تعامل فنى مع هذا الفريق الاثيوبى صاحب اكبر رصيد من الاهداف البالغ ١٠ اهداف وإن كان دفاعه من اضعف الدفاعات فى الدورة حيث منى مرماه بـ ٨ اهداف.. متساويا فى ذلك مع كل من انجولا وزيمبابوى الخارجين من الدور الاول، ولا يتميز عنهما فى هذه النقطة سوى فريق بتسوانا الذى خرج ايضا من الدور الاول.

وتشير نتائج الفريق الاثيوبى حتى الآن انها ناتجة عن كونه اكثر الفرق المشاركة استقرارا فى التشكيل بثبات ٩ عناصر فى مبارياته الثلاث، وان التغيير كان فى حدود مركزين فقط هما: لاعب الوسط اليمين والظهير الايسر، وانه يملك خط هجوم قويا، ويتمتع افراده الاربعة: اورجيجى، وعمر ابراهيم، وويشت سيفو، وجيتشاو (اخطرهم على الاطلاق) بالسرعة والانطلاق من جميع المحاور الطولية، ولجاءتهم على تبادل مراكزهم بشكل سريع، يصل بهم الى مرمى الفريق المنافس بسرعة بالغة..

ظواهر ايجابية:

والحديث عن ظاهرة التلاعب بالاعمار.. لا تسلب من البطولة التى مضى طريقها الاطول والاصعب حقها من ظواهر ايجابية اخرى فى مقدمتها التأكيد ان السمة العامة للفرق الثمانية المشاركة اهتمامها البالغ بالنواحى الهجومية، حيث لعبت جميع الفرق بثلاثة مهاجمين رئيسيين، وظهر واضحا عودة الاجنحة الهجومية الثابتة. ولعل نتيجة لذلك ان ثلاثة ارباع المباريات التى اقيمت فى الدور الاول (١٢ مباراة) انتهى بفوز احد طرفيها، وجملة الاهداف فيها ٤٠ هدفا بمعدل ٣.٤ هدف عن كل مباراة، وهو معدل مرتفع للغاية.. إلا انه يعكس من جانب اخر اهتزاز التحصينات الدفاعية للعديد من الفرق بما فيها الصاعدون للدور الثانى.. وهنا تبرز قيمة المنتخب المصرى الذى يعد الفريق الوحيد الذى لم تهتز شباكه طوال منافسات الدور الاول، فى حين منى مرمى الفريق الغانى بهدفين ومالى بهدف، مما يؤكد كفاءة الدفاع المصرى بقيادة حارس مرماه (الصاروخ الصاعد فى حراسة المرمى) أحمد اكرامى الذى صار بحق افضل حراس المرمى بالدورة، حيث لم يكن الحارس الوحيد الذى لم يمن مرماه بأية اهداف، ولكن ايضا كان على درجة عالية من اليقظة بثت الطمأنينة فى قلوب زملائه، حتى اكتسب ثقة الجماهير البتسوانية ليكون حارس المرمى الوحيد الذى تلقى عرضا بالاحتراف من نادى اندرلخت البلجيكى، إلا أن السياجى قام بتأجيل التفاوض مع السمسار البلجيكى الى ما بعد الانتهاء من البطولة.

التحكيم ايضا:

فى الدور الاول كان معتدلا رغم وجود سلبيات بدءا بترحيل حكمين (لم يعلن عن اسميهما وإن كان الثابت انهما من اوغندا والجابون)، وتم ترحيلهما على نفقتهما الخاصة بعد ان رسبا فى اختبارات كوبر التى سبقت اقامة البطولة. ورغم ذلك فقد ظهر اكثر من حكم بمستوى مهزوز، وفى مقدمتهم الحكم التشادى بوكر هارون الذى كاد يفسد مباراة انجولا واثيوبيا بقراراته المتباعدة.. وايا كان مدى الثقة فى حكامنا الافارقة، إلا أنه لم يكن مستساغا ان يدير اليكس كوارتى الحكم الثانى مباراة مالى وبتسوانا، وعلى ضوء نتيجتها سيتحدد من هو طرف المباراة فى الدور قبل النهائى، وهو ما تم ايضا للحكم المصرى عبدالحميد رضوان الذى ادار مباراة اثيوبيا وانجولا. الاخطاء التنظيمية فى التحكيم عديدة وابرزها ما حدث من مراد النعمى الحكم التونسى لمباراة غانا وانجولا عندما سمح لانرام جوديه مهاجم غانا بأداء دور الكابتن فى القرعة السابقة عن بداية المباراة دون ان يكون من بين قائمة الاساسيين والاحتياطيين ايضا. كما انه واجه موقفا صعبا عندما لمح عبدالرزاق لاعب غانا يأتى بحركات وتصرفات «خارجية» داخل المرمى فاستدعاه وانذره قبل بداية المباراة.

ومع ذلك فان هناك حكاما اخرين على مستوى عال وفى مقدمتهم روبين ويليامز حكم جنوب افريقيا المرشح لادارة المباراة النهائية.

المنتخب المصرى للاشبال هل يحقق ما عجز عنه الكبار؟

إعلان أسماء لاعبى المنتخب الكروى يوم ٢٢ مايو

والجوهرى يتابع حالة لاعبيه المحترفين الخمسة بالخارج

كتب ـ محمد الخولى:

قرر محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الكروى الاول تأجيل اعلان اسماء لاعبى فريقه الذين سوف يسافر بهم الى فرنسا للدخول فى معسكر إعداد خارجى استعدادا للقاء منتخب تونس بالقاهرة يوم ٨ يونيو المقبل، وذلك الى يوم ٢٢ مايو الحالى، حيث يشمل الاختيار ٢١ لاعبا، بينما تبدأ الرحلة الفرنسية يوم ٢٥ مايو وتستمر حتى أول يونيو ويتخللها أداء مباراة ودية مع أحد الفرق الفرنسية يوم ٢٨ مايو.

ويواصل المدير الفنى متابعته للاعبين المصريين الخمسة المحترفين بالخارج للوقوف على مستواهم لتحديد مدى احتياجه لأى منهم للمشاركة فى مباراة تونس القادمة. ومازالت مشكلة على ماهر المحترف بنادى الانصار السعودى قائمة بعد رفض ادارة ناديه عودته للقاهرة إلا مع انتهاء مدة عقده فى نهاية الموسم الحالى. وعلى جانب اخر.. غادر القاهرة امس عائدا لبلاده ناصر بن حسين مدير المنتخبات بالاتحاد التونسى بعد زيارة قصيرة لمصر التقى فيها بالمسئولين فى اتحاد الكرة المصرى ورافقه سمير علنى المدير الادارى للمنتخب الوطنى وذلك للإعداد المثالى لاقامة وتنقلات الفريق التونسى خلال فترة وجوده بمصر للقاء منتخبها.

الاسماعيلى فى معسكر مغلق

استعدادا للقاء الأهلى فى نهائى الكأس

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

وافق مجلس ادارة الاسماعيلى على اقتراح الجهاز الفنى للنادى بتنظيم معسكر مغلق للفريق اعتبارا من غد استعدادا لمباراة نهائى كأس مصر مع الاهلى يوم ٣١ مايو الحالى على أن ينضم له جميع اللاعبين بمن فيهم الدوليان محمد صلاح ابوجريشة وأحمد حسن

وتعقيبا على الأداء المتواضع لأداء فريقه مع اسوان اكد على ابوجريشة المدير الفنى انه كان يتوقع هذا الاداء نظرا للظروف النفسية التى يمر بها اللاعبون لكن الفترة المتبقية على مباراة الكأس كفيلة بقلب الموازين واداء مباراة جيدة مع الاهلى.

الالومنيوم يستعد للزمالك

رمضان السيد: لا بديل عن الفوز!

نجع حمادى ـ من يحيى توفيق:

بدأ الالومنيوم استعداداته الجادة للقاء الزمالك يوم السبت القادم. ورغم ان المباراة ستقام باستاد القاهرة، فقد صرح رمضان السيد المدير الفنى للالمونيوم عقب فوز فريقه على القناة ١/٢ انه لا بديل عن الفوز فى المباريات الـ ٦ القادمة من أجل البقاء فى مسابقة الدورى العام لكرة القدم مشيرا الى ان لاعبيه سيؤدون المباريات المتبقية ببسالة وروح عالية مثل مباريات الكئوس.

وعن سبب سوء اداء فريقه فى الشوط الثانى امام القناة قال ان ذلك بسبب الاجهاد الشديد فى التدريب مؤكدا ان ذلك سيتم مراعاته خلال الاعداد للمباريات القادمة.

وعن سبب الخلل فى الفريق نظرا لغياب العناصر المؤثرة، قال انه سوف يؤدى مباراته مع الزمالك باشراك ايمانويل واشرف ممدوح بعد تماثلهما للشفاء وادهم على بعد انتهاء فترة ايقافه.

محمود قاسم يفوز ببطولة الجمهورية للرماية



أسفرت نتيجة بطولة الجمهورية للرماية على حمام العلب عن فوز الرامى محمود عز الدين قاسم (نادى الشمس) بالمركز الأول بدون أخطاء (٢٠/٢٠) فى البطولة التى اقيمت على ميادين نادى الصيد بالدقى والتى اشترك فيها ٧٢ راميا وفاز بالمركز الثانى اللواء نبيل أبو زيد (نادى الصيد) وبالمركز الثالث مصطفى كمال (نادى الصيد).

كما أسفرت بطولة الفرق عن فوز نادى الشمس بالمركز الأول، ومثله فريق مكون من الرماة: محمود قاسم ورفيق محسن، ويحيى الدالى بنتيجة ٤٥/٤٣ وفاز بالمركز الثانى فريق نادى الصيد المكون من الرماة مجدى لطفى ونبيل أبو زيد ومحمد حنفى بنتيجة ٤٥/٤٠ وفاز بالمركز الثالث فريق نادى الصيد السكندرى ومثله الرماة: عزمى محيلبة راوى رزق الله وحمدى السماك بنتيجة ٤٥/٣٨.

الشمس يكتفى بمباراته الودية غدا أمام جالاتا سراى

مصطفى يونس يضع القائمة الأولية للفريق فى اسطنبول

رسالة اسطنبول:
عز الدين الكلاوى

يختتم الفريق الأول لكرة القدم بنادى الشمس استعداداته ظهر اليوم لمواجهة فريق «جالاتا ساراى» بطل الدورى التركى فى مباراتهما الودية التى ستقام غدا باستاد هذا النادى الشهير بمدينة اسطنبول، وقد فشلت محاولات مصطفى يونس المدير الفنى لفريق الشمس فى تدبير مباراة ثانية يوم الاثنين، فاكتفى الفريق بتدريب جاد أعقبه جولات الشراء والتسوق.. وعلى ذلك فإن الفريق لن يتمكن خلال زيارته لتركيا من اللعب أكثر من مباراة واحدة هى مباراة «جالاتا ساراى» يطمح من خلالها فريق الشمس إلى تقديم صورة جيدة عن الكرة المصرية فى مواجهة عنفوان «جالاتا ساراى» الذى أكد قبل ٤٨ ساعة فوزه بالدورى التركى برصيد ٧٩ نقطة بفارق ٨ نقاط عن فريق بيشكتاش الثانى، بينما تقهقر فنربخشة للمنافس الأساسى «لجالاتا ساراى» للمركز الثالث بعد هزيمته الثقيلة أمام فريق جنسلر برليجى صاحب المركز الـ ١٢ والذى فاز عليه ١/٤ وأنهى أمله فى أى منافسة على اللقب.

وقد اشرف على تدريب الشمس باستاد احد ضواحى اسطنبول مصطفى يونس ومساعدوه الثلاثة، وركز فى المران على رفع درجة اللياقة البدنية قليلا بعد حالة الاسترخاء التى تعرض لها الفريق فى الأيام الثلاثة الماضية. وسيعمل يونس ومساعدوه فى تدريب اليوم على وضع خطة المباراة وأفضل تشكيل قادر على تنفيذها خاصة فى ظل الغموض الذى يحيط بفريق «جالاتا ساراى» الذى يتوقع له الجميع أن يلعب مهاجما من الدقيقة الأولى فى محاولة لتحقيق فوز مبكر وبأكبر عدد من الأهداف.

وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة فى مباراة الغد امام جالاتا ساراى، فإن رحلة الشمس تمضى إلى تحقيق هدفيها الترويحى والتدريبى كمكافأة سريعة على الصعود لدورى الاضواء واستكمال فترة الراحة الإيجابية، وفى غضون ذلك يضع مصطفى يونس المدير الفنى للشمس اللمسات الأخيرة على عملية الاختيار الأولى لقائمة الفريق فى الموسم القادم، وهى عملية حساسة تتطلب شجاعة وصراحة من يونس لأن القائمة تحتاج هزة عنيفة، خاصة للاعبين الذين لم يثبتوا وجودهم مع الفريق خلال الموسم الماضى، ونتوقع أن يصل عدد المستبعدين من ٧ إلى ١٠ لاعبين على أن يتم تعويضهم بناشئين صاعدين أو بعض الذين سيضمهم يونس لدعم بعض المراكز الشاغرة أو التى تحتاج مزيدا من التقوية، خاصة مراكز خط الدفاع والهداف سواء من داخل مصر أو من القارة الإفريقية.

هنا اسطنبول

●● هشام الخطيب قنصل مصر فى اسطنبول يرافق الفريق فى معظم تحركاته وتدريباته ورحلاته وبالمناسبة فهو أحد أعضاء نادى الشمس.

●● عادل محفوظ المدير الإدارى للفريق وصل أمس لاسطنبول بصحبة اللاعب صلاح غباشى، بينما تخلف نجم الفريق الصاعد محمد فهيم لارتباطه بالدراسة فى الجامعة الامريكية.

●● بسعادة كبيرة استقبلت البعثة أنباء الانتصارات المصرية ومنها فوز الزمالك على موفيليرا والمقاولون على تشانجا ومنتخب الناشئين على كوت ديفوار ومنتخب كرة اليد على التشيك فى كأس العالم.

مصر تنظم بطولة افريقيا القادمة فى المصارعة

الاتحاد المصرى يدرج نشاط الآنسات فى الموسم الجديد

كتب ـ حسن الحداد:

قرر الاتحاد الافريقى للمصارعة فى اجتماعه الأخيرة برئاسة بن زهير العيدى استضافة مصر للبطولة الافريقية رقم «١٨» للرجال فى نوعى اللعبة الرومانية والحرة والثالثة للآنسات فى أبريل القادم. وعقد الاتحاد المصرى للمصارعة برئاسة المستشار محمد البكرورى اجتماعا مؤخرا واتخذت فيه عدة قرارات هامة فى مقدمتها تقييم مصارعى مصر الفائزين بالبطولة الافريقية التى اقيمت بالدار البيضاء وفازت مصر بصدارتها فى نوعى اللعبة الرومانية والحرة، كما وافق المجلس على إدراج نشاط المصارعة النسائية ضمن نشاط الاتحاد المحلى مع بداية الموسم الجديد ٩٧/ ١٩٩٨ وإعداد منتخب قومى من الآنسات من الآن استعدادا لخوض منافسات البطولة الافريقية الثالثة التى ستقام بالقاهرة فى أبريل القادم

ومن ناحية أخرى يدخل المنتخب القومى للمصارعة الرومانية والحرة صباح اليوم فى معسكر تدريبى بالمركز الأوليمبى بالمعادى تحت اشراف الجهاز الفنى المكون من يحيا كازريان للرومانية وجانيتان للحرة والمدرب الوطنى حسام مصطفى ويضم المعسكر ٢٠ مصارعا فى نوعى اللعبة، وذلك استعدادا للسفر إلى سوريا لعمل معسكر تدريبى مشترك خلال الفترة من ٢٥ مايو الحالى إلى ٦ يونيو المقبل قبل خوض منافسات الدورة المتوسطية التى ستقام بمدينة بارى الإيطالية فى منتصف الشهر القادم. وسوف تشارك مصر فى هذه الدورة بـ ١٠ مصارعين فقط فى نوعى اللعبة ومن المنتظر تحقيق ٥ ميداليات متنوعة فى اللعبتين.

فوز المعادى بكأس مصر للكروكيه

فاز نادى المعادى لأول مرة بكأس مصر للكروكيه بعد أن تغلب على نادى الصيد ١/٤ فى مباراة العودة ومثل فريق المعادى مى السيد وهالة فهمى وهدى الجندى ومنى حجازى، والرجال علاء النشاوى وأحمد درويش وأحمد خطاب وهشام عبدالجواد.

يشرف على لعبة الكروكيه بنادى المعادى يحيى ابو حسين مقرر اللجنة وياسر الشوربى وأحمد درويش اعضاء.

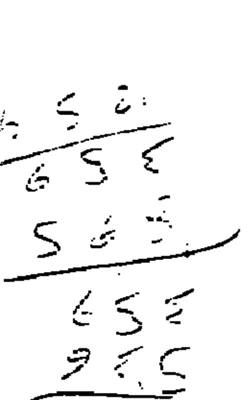
مفاجأة غير متوقعة: كانتونا يعلن اعتزاله!

لندن ـ مكتب الأهرام: فى قمة مجده أعلن اعتزاله وكما قال هو بنفسه كنت اتمنى أن أعتزل وأنا فى القمة، إنه النجم الفرنسى إيرك كانتونا ـ ٣٠ سنة ـ الذى فاجأ الأوساط الكروية الانجليزية والعالمية أمس الأول بالخبر المثير، الاعتزال النهائى للكرة.

كان اليكس فيرجسون مدرب مانشستر الذى يلعب له كانتونا يأمل فى أن يكمل كانتونا عقده مع الفريق والذى كان مقررا له أن ينتهى هذا الموسم وكان البعض يتوقع أن يكمل كانتونا مع مانشستر يونايتد حتى بعد نهاية العقد ليبدأ مجالا جديدا وهو مجال التدريب كمساعد للمدرب فيرجسون ثم مدربا لمانشستر يونايتد بعد اعتزال فيرجسون للتدريب فى علم ٢٠٠٢.

ويعتبر البعض حياة كانتونا حياة صاخبة كرويا اكثرها مأسى وشغب ونهايات مأساوية، ولم يتوقع أحد ان تكون النهاية درامية جميلة مع مانشستر يونايتد بالاعتزال الهادىء.

وتاريخ كانتونا بالفعل غنى بالشغب ويكفى أنه كان قبل أن ينتقل للعب فى انجلترا، قد أعلن اعتزاله بسبب قرار منعه من اللعب الذى أجبره على عدم اللعب لمدة شهرين بسبب ضربه الكرة فى وجه الحكم فى أحدى مباريات فريقه مرسيليا فى فرنسا، وهو سلوك اعتبره اتحاد الكرة الفرنسى غير مقبول، وكانتونا اعتبر قرار الإيقاف مبالغ فيه. وعندما جاء لانجلترا، تكررت مشاغباته وتم ايقافه موسما بأكمله بعد أن ضرب واحدا من جماهير نادى كريستال بالاس بعد أن طرده الحكم فى مباراة مانشستر يونايتد مع كريستال بالاس، فكان قرار اتحاد الكرة الانجليزى بإيقافه موسما كاملا، وحكمت المحكمة عليه بالسجن أسبوعين تم استبدالها بالخدمة العامة بسبب اعتدائه على مشجع كريستال بالاس واعتقد الجميع أن هذا الموسم عام ٩٥ هو نهاية كانتونا إلا أن مدرب مانشستر يونايتد شجعه على العودة، وصمم هو الآخر على العودة، وفى موسم ١٩٩٦ استطاع أن يقود مانشستر يونايتد للفوز بالدورى والكأس، ويفوز بلقب أحسن لاعب فى انجلترا.



مؤتمر دولى بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على أول منظار صدرى

أساليب جديدة للكشف عن الأورام قبل تكونها واستئصالها بالتبريد والليزر

فى خطوة جديدة للتغلب على الخلايا السرطانية مبكرا جدا فى المهد قبل أن تتكاثر وتتحول إلى ورم يصعب استئصاله وعلاجه توصل العلماء الأمريكيون إلى أسلوب جديد لتشخيص خلايا السرطان فى مراحلها الأولى باستخدام المنظار والأشعة فوق البنفسجية ونوع من الصبغات تعطى «ضوء فلورسينتى» فى مكان الخلايا كما أمكن إدخال الموجات الصوتية مع المنظار للكشف عن الأورام فى مراحل مبكرة.

تم إعلان هذه الأساليب الحديثة فى المؤتمر الدولى لمناظير الصدر والشعب الهوائية الذى عقد بإسبانيا بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على اختراع أول منظار صدرى.. وشارك فى هذا المؤتمر ـ ممثلا لمصر ـ الدكتور عبدالحكيم محمود عبدالحكيم أستاذ الأمراض الصدرية والحساسية ورئيس وحدة مناظير الشعب الهوائية بقصر العينى ورئيس المجموعة المصرية لمناظير وأمراض الشعب الهوائية.

وحول ماتناولته جلسات المؤتمر يقول الدكتور عبد الحكيم محمود إنه فى مجال تشخيص أورام الصدر عرض العالم الألمانى الدكتور هينرخ أسلوبا جديدا للتشخيص بالموجات فوق الصوتية من خلال منظار الصدر لأول مرة، حيث عرض نتائج تشخيص ألف حالة. وهذا الأسلوب يتميز بالدقة الشديدة لتشخيص وجود أى أورام أو غدد ليمفاوية فى الحاجز الصدرى بين الرئتين مهما كانت صغيرة، وهذه الأورام كان من الصعب تحديدها وتشخيصها بالأشعة المقطعية، وعرض العالم الأمريكى الشهير الدكتور براكاش أستاذ الأمراض الصدرية بجامعة مايوكلينيك الأمريكية أسلوبا جديدا للكشف عن الخلايا السرطانية فى مراحلها الأولى قبل تكوينها للورم بشكله الكامل، بعد بلع المريض لمواد خاصة أو حقنه بها تعطى «ضوء فلوروسينتى» فى مكان نشاط الخلايا السرطانية الأولية عند تعرضها للأشعة فوق البنفسجية الصادرة من لمبة مثبتة فى مقدمة منظار الشعب الهوائية، وبهذا الأسلوب يسهل علاج السرطان سواء باستخدام الليزر أو الكى الكهربى من خلال المنظار، كما تناول المؤتمر دور المنظار فى تشخيص الأمراض التى تصيب نسيج الرئة نتيجة الأمراض التى تؤثر على مناعة الجسم مثل التليف بين النسيج الرئوى كما يحدث فى مرض السركويد المناعى بالغدد أو التعرض للأتربة والتلوث البيئى والغازات والأبخرة الناتجة عن المصانع مثل مصانع الأسمنت بمنطقة حلوان والأسبستوس الذى


د. عبدالحكيم محمود

مازال يستخدم فى مصر ويسبب تليف الرئة وسرطان الغشاء البلورى المحيط بالرئة، ويتم فى مصر تشخيص هذه الأمراض ويجرى علاجها بنجاح بقصر العينى. وتم عرض عدة أبحاث حول الحصول على عينة من نسيج الرئة بالمنظار دون تعريض المريض لجراحة خاصة للحصول على عينة. وبذلك تسهل عملية التشخيص وبالتالى العلاج. ويضيف الدكتور عبد الحكيم قائلا: إننا نقوم فى وحدة مناظير الصدر بقصر العينى بهذا الأسلوب فى حالات الدرن الرئوى للكشف عن وجود الميكروب وعمل مزرعة وحساسية له مما يكون العلاج أكثر نجاحا وفى مدة أقل، ويمكن إجراء غسيل للرئة والشعب والحويصلات الهوائية فى حالات الالتهاب الرئوى ويتم تحليل عينة من الغسيل لتحديد نوع الميكروب والمضاد الحيوى المناسب له كما يمكن بالمنظار إجراء الغسيل الشعبى الحويصلى مما يمكنا من الكشف عن خلايا السرطان. وعرض المؤتمر عدة أساليب علاجية للأمراض الصدرية منها ثلاثة أساليب حديثة جدا لعلاج أورام القصبة والشعب الهوائية. الأسلوب الأول يتم فيه استئصال الورم بالتبريد عن طريق ادخال مجس فى قناة منظار الصدر خلال جلسة لاتتعدى نصف ساعة ويتم تكرار الجلسة مرة أو مرتين حسب الورم، وتعتبر هذه الطريقة آمنة جدا، وعقدت دورة تدريبية على هذا الأسلوب شارك فيها الدكتور عبد الحكيم، كما شارك فى دورة أخرى لاستخدام الليزر فى استئصال الأورام التى تسد مجرى التنفس، ويفضل استخدام هذا الأسلوب فى الحالات الحرجة التى تحتاج لتدخل سريع قبل تعرض المريض للموت خنقا. ويحتاج هذا الأسلوب لخبرة خاصة حتى لايتسبب الليزر فى تلف واختراق بالأنسجة السليمة، وقام بالتدريب فى هذه الدورة الدكتور الأمريكى بيكر وحضرها ٥٠ متخصص من العالم، وخلال المؤتمر قام الدكتور عبد الحكيم محمود كرئيس للمجموعة المصرية لمناظير وأمراض الشعب الهوائية بدعوة كبار علماء وأطباء العالم الذين شاركوا فى هذا المؤتمر للمشاركة فى أعمال المؤتمر الدولى الذى يعقد بالقاهرة فى نهاية هذا العام

محمود القنواتى

المعهد القومى للأورام يحذر:

الاستئصال الجزئى للسرطان له شروط ويناسب حالات قليلة والتوسع فيه قاتل

لأن أجساد المصريين كالبرارى الواسعة التى بلاحارس.. راحت حفنة قليلة من الأطباء تمارس فى اطمئنان نوعا من «الدجل الجراحى» على مرضى الأورام، وقام هؤلاء بتعبئة دجلهم بذكاء داخل مايسمى «جراحات الاستئصال الجزئى السريع للأورام» والتى يفترض أنها توفر السهولة فى العمليات والسرعة فى التئامها والحفاظ على حواس وأعضاء الجسم التى هاجمها السرطان، لأنهم يجرون هذه العمليات دون التقيد بشروطها العلمية، فلا يجنى المرضى سوى الحصاد المر.

ويتمثل الحصاد المر لهذا الاستثمار «الخبيث» فى أن ضحايا هؤلاء يعاودهم الورم مرة أخرى وتصبح حياتهم مهددة بعدما انخفضت فرص الشفاء لديهم من ٩٠٪ إلى ٣٠٪ فقط والمأساة أن هذه النوعية من المرضى ـ الذين تعرضوا لجراحات استئصال جزئى خاطئة خارج المعهد ـ يشكلون حاليا حوالى ٢٥٪ على الأقل من الجراحات التى تتم فى المعهد القومى للسرطان.

ولكى تتضح الأبعاد الكاملة لهذه القضية الدامية لابد من التأكيد فى البداية على أن الأصل فى جراحات الأورام هى الجراحات الكاملة التى يتم فيها استئصال كل الورم، ثم يستكمل العلاج بالأشعة أو العلاج الكيميائى أو بالاثنين معا بعد الجراحة حسب الحالة، والنتائج تقول ـ كما يشير الدكتور حسن معبد الأستاذ بمعهد الأورام ـ إن نسب الشفاء التام بهذه الطريقة تصل إلى ٩٠٪ عند إجراء الجراحة مبكرا، وعادة ما كان يصاحب ذلك بعض الإجراءات الضرورية لضمان عدم ارتجاع الورم، منها استئصال كل العضو المصاب، كالثدى فى حالات سرطان الثدى، أو استئصال أجزاء من الحنجرة يكون من نتيجتها فقد القدرة على الكلام، ورغم قسوة هذه الإجراءات إلا أنه لا يكون هناك مفر من تطبيقها، فالاختيار هنا بين الحفاظ على حياة المريض من عودة الورم والسماح له بمواصلة حياته، وبين الإبقاء على بعض الحواس أو الوظائف مع التهديد بعودة الورم مرة أخرى وتهديد الحياة نفسها.

حلا لهذا الاختيار الصعب ظهر ما يعرف بجراحات الاستئصال الجزئى سواء بالجراحة العادية أو بالليزر إلا أن هذا الإجراء مقيد بشروط صارمة ينبغى توافرها قبل أن تجرى عمليات الاستئصال الجزئى بأى وسيلة، فجراحات سرطان الثدى مثلا تتطلب أن يكون الورم غير منتشر فى الأنسجة المحيطة ولم يصل إلى الغدد وغير موجود فى الجزء الداخلى من الصدر، وليس للمريضة تاريخ عائلى مع الأورام، وأن يكون الورم واحد وليس متعددا أو متشعبا، وأورام المثانة لابد أن تكون سطحية ولم تصل إلى الغشاء المخاطى، وسرطان الحنجرة لابد أن يكون غير متعدد وعلى الحبل الصوتى أو لسان المزمار فقط وأن يكون الحبل الصوتى متحركا، وهذه الشروط تنطبق فقط على حوالى ٨٪ من مريضات سرطان الثدى، وحوالى ١٥٪ من مرضى سرطان المثانة، وحوالى ٢٠٪ من مرضى سرطان الحنجرة، لكن فئة المستثمرين فى «تجارة الأورام» لم يعجبهم ذلك ولم يتقيدوا به، مما جعل المرضى يتعرضون لفشل العملية وعودة الورم خلال فترة قصيرة وبشكل أكثر شراسة يحتم إجراء الجراحة الكاملة على الفور، بعد فوات الوقت وتضاؤل فرصة المريض فى الشفاء التام.


د. حسن معبد

وحتى الآن لا يمكن تحديد عدد الضحايا الذين وقعوا فريسة لهذه العمليات، لكن التقديرات «الأولية والتقريبية» تشير ـ كما يقول الدكتور حسن معبد ـ إلى أن مثل هذه الحالات التى تصل إلى المعهد كى تجرى لها جراحات كاملة من جديد تبلغ حوالى ٣٠٪ من جراحات الثدى بالمعهد، وحوالى ٥٠٪ من حالات أورام المثانة التى يجريها المعهد، وما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠٪ من جراحات الحنجرة.

ويطالب الدكتور حسن معبد الأستاذ بمعهد السرطان بترشيد وتقويم عمليات الاستئصال الجزئى بحيث تطبق على الحالات التى تناسبها فقط ولا تتحول إلى تجارة على حساب المرضى، وعلى المرضى اللجوء إلى اخصائيى الأورام وإجراء المزيد من الفحوص والتشخيصات لدى طرف محايد وثقة قبل إجراء هذه الجراحات المحدودة النطاق والمشروطة بشروط صعبة.

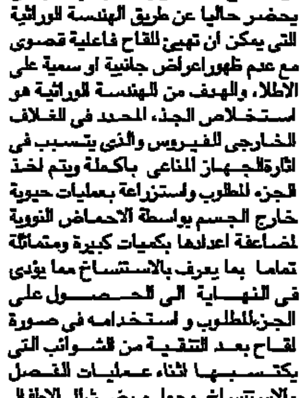
جمال محمد غيطاس

لقاح رباعى جديد مضاد للتتانوس والسعال الديكى والدفتريا والالتهاب الكبدى

مازلت الأمراض المعدية مثل الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكى والحصبة وشلل الأطفال تهدد أطفال العالم ولاسيما فى بلدان العالم النامى نتيجة تحورها فى أقنعة غير حقيقية للهروب من ثورة العقاقير والتطعيمات وظن العلماء أن القضاء على هذه الأمراض أصبح ممكنا، لكن بعد انتعاش السل والايدز والتتانوس فى اشكال جديدة..

تكد للجميع أن الوحش لم يمت بل مستسلم للنوم فحسب وقد عقدت مؤخرا ندوة طبية فى مستشفى أبو الريش الجامعى للأطفال برئاسة الدكتور محمد خليل عبد الخالق أستاذ ورئيس أقسام الأطفال والدكتور نبيل عمر رئيس هيئة المصل واللقاح لمناقشة هذا الأمر ووضع تصور شامل لمستقبل صناعة اللقاحات والتطعيمات فى مصر وأكد الدكتور خليل عبد الخالق أن مصر تخطو بنجاح نحو الاكتفاء الذاتى من اللقاحات وهى سياسة رشيدة لحماية الأطفال، حيث أشار تقرير لمنظمة الصحة العالمية أن حوالى خمسة ملايين رضيع بالدول النامية قد لقوا حتفهم فى الشهر الأول من العمر عام ١٩٩٥ نتيجة العدوى وقد نجحت المنظمة مؤخرا فى وضع خطة لوقاية عدد يقدر بثلاثة ملايين طفل من الوفاة سنويا كما تم تطعيم ٨٠٪ من أطفال العالم ضد الدفتريا والتتانوس والسعال الديكى والحصبة وشلل الأطفال والسل ويضيف أن مراقبة نمو الطفل وتوعية الأمهات بالأمور الصحية من أهم العوامل الأساسية فى نجاح مكافحة الأمراض كما أن المراقبة الجيدة ضرورية لتحديد البؤر التى يرتفع فيها خطر الإصابة. وقال الدكتور نبيل عمر أن هيئة المصل واللقاح بدأت فى الإعداد لإنتاج لقاح رباعى ضد مرض التيتانوس والسعال الديكى والدفتريا والالتهاب الكبدى [B] بالتعاون مع الهيئات والشركات العالمية المنتجة للمواد الحيوية واللقاحات وهذا اللقاح ـ كما يقول الدكتور نبيل عمر ـ يستطيع أن يولد مناعة رباعية فى وقت واحد ضد الأمراض المذكورة بحيث يمكن للطفل مقاومة الأمراض مجتمعة على مدى عدة أعوام طبقا لبرنامج التطعيم والجرع للعطاة ويضيف أن اللقاح الخاص بالالتهاب الكبدى يحضر حاليا عن طريق الهندسة الوراثية التى يمكن أن تهيئ للقاح فاعلية قصوى مع عدم ظهور أعراض جانبية أو سمية على الأطفال، والهدف من الهندسة الوراثية هو استخلاص الجزء المحدد فى الغلاف الخارجى للفيروس والذى يتسبب فى إثارة الجهاز المناعى بأكمله ويتم أخذ الجزء المطلوب واستزراعه بعمليات حيوية خارج الجسم بواسطة الأحماض النووية لمضاعفة أعدادها بكميات كبيرة ومتماثلة تماما بما يعرف بالاستنساخ مما يؤدى فى النهاية إلى الحصول على الجزء المطلوب واستخدامه فى صورة لقاح بعد التنقية من الشوائب التى يكتسبها أثناء عمليات الفصل والاستنساخ. وحول مرض شلل الأطفال الذى يصيب ١٥٠ مليون طفل فى العالم يقول الدكتور خليل عبد الخالق إنه مرض فيروسى ضعيف جدا يهاجم الجهاز العصبى المركزى ويسبب شللا للعضلات كما يسبب الوفاة أحيانا ويصيب الأطفال بالدرجة الأولى وهناك استراتيجية لاستئصال هذا المرض بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك عن طريق دعامتين أساسيتين هما


د. خليل عبدالخالق



والتطعيمات وهذا اللقاح للمراقبة الدقيقة والتطعيم حيث تستخدم بيانات المراقبة لتوجيه نشاط التطعيم نحو الفئات السكانية المعرضة لخطر الإصابة بالمرض وقد يكمن مفتاح النجاح للنشود فى إدراك الكيفية التى يستجيب بها الجهاز المناعى للجسم والتعرف على طبيعة الكائنات الحية الغازية وكيفية مكافحتها، من ناحية أخرى قالت الدكتورة نادية بدراوى أستاذ طب الأطفال بقصر العينى أن لبن الأم يحتوى على أجسام مضادة للبكتريا والفيروسات المختلفة كما يحتوى على مادة اللاكتوفرين التى تمنع تكاثر البكتريا الخاصة بالنزلات المعوية عند الأطفال وتحذر الدكتورة نادية من أن ٤٠٪ من الأمهات فى مصر يستخدمن الرضاعة الصناعية والأغذية المكملة للبن فى الشهور الستة الأولى من عمر الطفل وهذا يضاعف حالات الإسهال والجفاف.

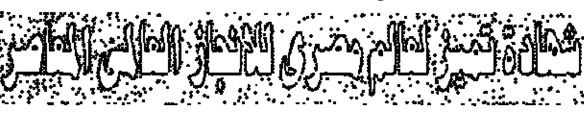
يحيى يوسف

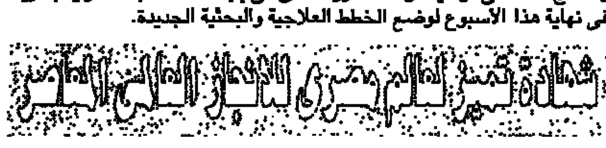


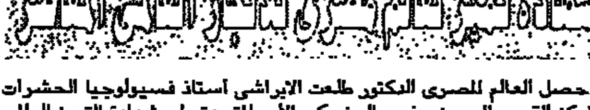
تم اختيار الدكتور حمدى عبد العظيم أستاذ علاج الأورام بطب قصر العينى عضوا فى لجنة الشئون الدولية للجمعية الأمريكية لعلاج السرطان والتى تضم ٢٠ من كبار علماء العالم فى مجال علاج الأورام منهم ١٠ من أمريكا و١٠ من الدول المتقدمة وتتبع هذه اللجنة الجمعية الأمريكية لعلاج الأورام التى تضم فى عضويتها ١٥ ألفا من كبار أساتذة وأطباء العالم وتقوم هذه اللجنة الدولية بتحديد خطة وأولويات البحث العلمى فى مجالات علاج الأورام فى العالم وربط جمعيات علاج الأورام فى كل الدول مع الجمعية التى تعتبر أكبر تجمع لأطباء وعلماء الأورام فى العالم.

وجاء اختيار الدكتور حمدى بناء على مشاركته ونشاطه العلمى العالمى وأبحاثه المتقدمة فى علاج السرطان، حيث أنه عضو فى المؤسسة الفرنسية العربية لعلاج الأورام، وفى نفس الوقت يمثل الدول العربية فى جمعية العلاج الكيميائى للأورام عن طريق الحقن المستمر بباريس، وهو أسلوب جديد لعلاج السرطان. وكان الدكتور عبد العظيم رئيس اللجنة الدولية المنظمة للمؤتمر الأول لعلاج أورام الغدد الليمفاوية، وتتضمن أبحاثه شقين الأول فى علاج الغدد الليمفاوية حيث وصلت المجموعة المصرية بقصر العينى برئاسة الدكتور كمال الغمراوى لنفس النتائج العالمية فى هذا المجال. والشق الثانى فى العلاج المتكامل لعلاج أورام الثدى وهو من أوائل الأطباء الذين أجروا أبحاثهم فى الاستئصال الجزئى والعلاج التحفظى، وسيشارك الدكتور حمدى فى اجتماعات اللجنة الدولية بأمريكا فى نهاية هذا الأسبوع لوضع الخطط العلاجية والبحثية الجديدة.

د. حمدى عبدالعظيم







حصل العالم المصرى الدكتور طلعت الإبراشى أستاذ فسيولوجيا الحشرات بالمركز القومى للبحوث وخبير اليونسكو بالأمم المتحدة على شهادة التميز العالمى من المعهد الأمريكى للبيوجرافيا، وهى شهادة علمية رفيعة تمنح لقلة من العلماء على مستوى العالم تقديرا لجهودهم العلمية الكبيرة فى خدمة البشرية، وحصل على الشهادة تقديرا لجهوده فى مجال العلوم البيولوجية، وقد نشرت الموسوعة العالمية للانجاز المعاصر تلخيصا لهذه للموسوعة وحيثيات فوز الدكتور الإبراشى بها، وذلك فى طبعتها الرابعة التى صدرت مؤخرا.

تلوث الهواء وراء ٧٠٪ من أمراض اللحمية والجيوب الأنفية

عقدت جمعية الأنف والأذن والحنجرة مؤتمرها السنوى لأمراض الأنف والتهاب الجيوب الأنفية، وشارك فى هذا المؤتمر العديد من الهيئات العلمية وكبار الأطباء فى هذا التخصص، وتمت مناقشة كل ماهو جديد فى تخصص الأنف.

ويقول الدكتور رضا حسين كامل أستاذ أمراض الأنف والأذن بقصر العينى إن عمليات الأنف والجيوب الأنفية شهدت تقدما طبيا ملحوظا وتجدد الأمل فى علاج جميع مشكلات اللحمية سواء المرضية أو الخلقية، وتلعب المناظير دورا مهما فى علاج مشكلة اللحمية المزمنة والمرتجعة والتهابات الجيوب الأنفية، ففى معظم الحالات الناجمة من الحوادث أو العمليات غير الناجحة فى الحاجز الأنفى أو إصلاح أى اعوجاج كان للمريض يعانى فى هذه العمليات من حدوث الفتحات التى تشوه الوجه والتخدير الكامل، لكن اليوم وعن طريق المنظار يستطيع الطبيب إجراء العملية واستئصال هذه اللحميات من جذورها والعمل على تقليل احتمالات ارتجاعها ويتم فقط عن طريق فتحة الأنف الخارجية.

ويشير الدكتور رضا حسين إلى أن المريض حينما يشعر بانسداد فى الأنف وظهور الافرازات فى الأنف الأمامية والخلفية وشعور بالهرش والصداع المتكرر والختف والشخير كعرض فقط وحالات من النزف وظهور بعض الروائح الكريهة من الأنف وإحساسه بفقدان حاسة الشم عليه التوجه إلى الطبيب المختص ليتم تشخيص هذه اللحمية بالمنظار والأشعة المقطعية لتحديد مكان جذرها ليتم الاستئصال بالكامل وتحديد نوعها بعد أخذ عينة منها، ويؤكد الدكتور محمد شفيق خليفة أستاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة ورئيس المؤتمر أن أهمية التشخيص والكشف المبكر عن نوعية هذه الأورام سواء حميدة أو غير حميدة ففى حالة الحميدة يتم استئصالها عن طريق فتحة الأنف فقط وبدون ألم ويخرج المريض بدون حدوث فتحات فى وجهه أو تشوهات، وإذا تبين أن هذا الورم غير حميد يكون العلاج بالكيماوى، ومن هنا يركز المؤتمر على أهمية محاربة التلوث بجميع صوره وأشكاله، وأنه أصبح العدو الأول للانسان حيث تبين أن ٧٠٪ من ظهور هذه اللحميات يكون بسبب الحساسية للأتربة والسجائر والدخان والكيمياويات والأسمدة، وهذه اللحمية تكون نسبة حدوثها عند الكبار أكثر من نسبة حدوثها عند الأطفال، ولكن بعض الأطفال الذين لديهم الاستعداد الوراثى يكون حدوثها بنسبة كبيرة.

وأضاف الدكتور رضا حسين أنه إذا كان استنداد خلقى يتم عمل توصيلة صغيرة صناعية لتصريف الدموع والصديد فى حالات التهابات القناة الدمعية، وقد بدأنا حديثا بإغلاق هذه الفتحات الموجودة بين المخ والأنف والتى تسبب فى تسريب سائل النخاع. وفى بحث قدمه الدكتور محمود الطرابيشى أستاذ الأنف والحنجرة بطب عين شمس حول إصلاح الثقب الموجود فى الحاجز الأنفى والذى يسبب خنفا ويحدث للمريض صفارة أثناء النوم، وتتم هذه العملية بسد الغشاء الأنفى مع تسليك الغشاء المصاب من العظم والغضاريف المجاورة، ويتم سد هذا الثقب بغشاء مماثل للغشاء المصاب ويتم تجميل العملية عن طريق جرح قطعى فى أسفل الأنف ونسبة النجاح فى العملية تبلغ ٩٣٪.

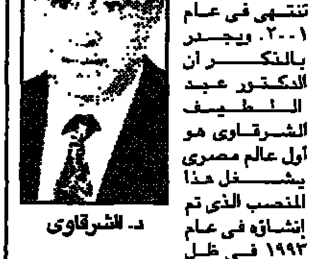
د. رضا حسين

ليلى السعدنى

تجديد تعيين الشرقاوى أمينا عاما للمراكز ومعاهد البحوث

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد تعيين الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى أمينا عاما للمجلس الأعلى لمراكز البحث العلمى وذلك لمدة أربع سنوات أخرى تنتهى فى عام ٢٠٠١. ويجدر بالذكر أن الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى هو أول عالم مصرى يشغل هذا المنصب الذى تم إنشاؤه فى عام ١٩٩٣ فى ظل رئاسة الدكتور عاطف صدقى للوزارة وكان الدكتور الشرقاوى يعمل من قبل أستاذا للهندسة الميكانيكية بالمركز القومى للبحوث.

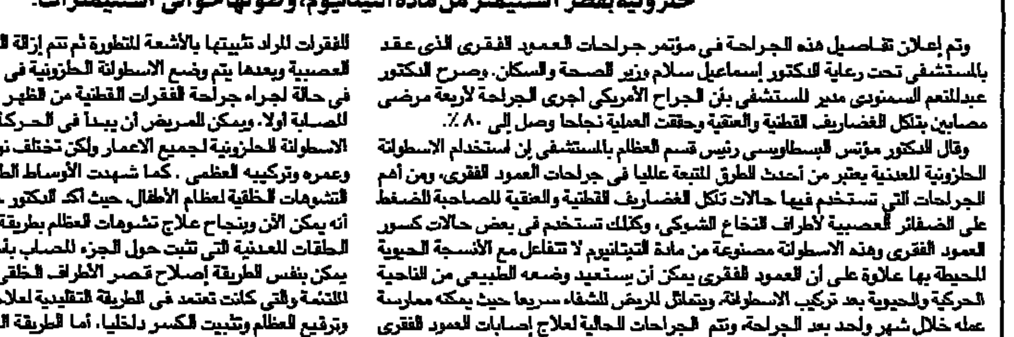

د. الشرقاوى

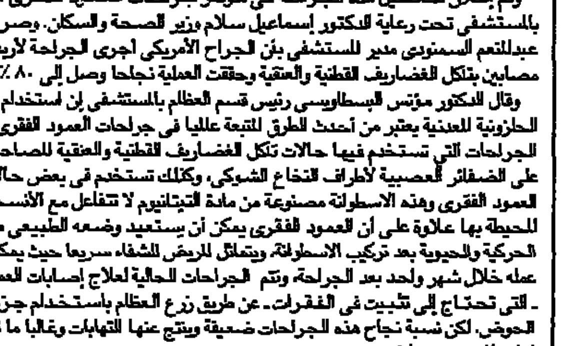


علاج تآكل وكسور العمود الفقرى باسطوانة حلزونية

بدعوة من الدكتور رضا مصطفى رئيس هيئة المستشفيات التعليمية قام الجراح الأمريكى «هاكر» أستاذ جراحة العمود الفقرى بزيارة لمستشفى المطرية أجرى خلالها جراحة حديثة لعلاج إصابات العمود الفقرى، وتحتاج الجراحة الجديدة إلى تثبيت فقرتين أو أكثر باستخدام اسطوانة حلزونية بقطر ٢ سنتيمتر من مادة التيتانيوم، وطولها حوالى ٣ سنتيمترات.







وتم إعلان تفاصيل هذه الجراحة فى مؤتمر جراحات العمود الفقرى الذى عقد بالمستشفى تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان. ويصرح الدكتور عبدالمنعم السمنودى مدير المستشفى بأن الجراح الأمريكى أجرى الجراحة لأربعة مرضى مصابين بتآكل الغضاريف القطنية والعنقية وحققت العملية نجاحا وصل إلى ٨٠٪.

وقال الدكتور مؤنس البسطاويسى رئيس قسم العظام بالمستشفى إن استخدام الاسطوانة الحلزونية المعدنية يعتبر من أحدث الطرق المتبعة عالميا فى جراحات العمود الفقرى، ومن أهم الجراحات التى تستخدم فيها حالات تآكل الغضاريف القطنية والعنقية المصاحبة للضغط على الضفائر العصبية لأطراف النخاع الشوكى، وكذلك تستخدم فى بعض حالات كسور العمود الفقرى وهذه الاسطوانة مصنوعة من مادة التيتانيوم لا تتفاعل مع الأنسجة الحيوية المحيطة بها علاوة على أن العمود الفقرى يمكن أن يستعيد وضعه الطبيعى من الناحية الحركية والحيوية بعد تركيب الاسطوانة، ويتماثل المريض للشفاء سريعا حيث يمكنه ممارسة عمله خلال شهر واحد بعد الجراحة، وتتم الجراحات الحالية لعلاج إصابات العمود الفقرى ـ التى تحتاج إلى تثبيت فى الفقرات ـ عن طريق زرع العظام باستخدام جزء من عظام الحوض، لكن نسبة نجاح هذه الجراحات ضعيفة وينتج عنها التهابات وغالبا ما تحتاج إلى إعادة للمريض مرة أخرى.

ويتم تثبيت الاسطوانة الحلزونية بواسطة جهاز خاص من وراء الغشاء البريتونى أو من الظهر فى حالة الفقرات القطنية أو من الأمام فى حالة الفقرات العنقية ويجرى استكشاف الفقرات المراد تثبيتها بالأشعة المتطورة ثم تتم إزالة الضغط على النخاع الشوكى والضفائر العصبية وبعدها يتم وضع الاسطوانة الحلزونية فى المكان المحدد بين الفقرات المصابة، أما فى حالة إجراء جراحة الفقرات القطنية من الظهر فتتم إزالة الصفائح العظمية للفقرات المصابة أولا. ويمكن للمريض أن يبدأ فى الحركة من اليوم التالى للجراحة، وتصلح الاسطوانة الحلزونية لجميع الأعمار ولكن تختلف نوعيتها ومقاسها حسب وزن المريض وعمره وتركيبه العظمى. كما شهدت الأوساط الطبية إنجازا علميا آخر بالنسبة لعلاج التشوهات الخلقية لعظام الأطفال، حيث أكد الدكتور جمال حسنى استشارى جراحة العظام أنه يمكن الآن وبنجاح علاج تشوهات العظام بطريقة حديثة عن طريق تركيب مجموعة من الحلقات المعدنية التى تثبت حول الجزء المصاب بأسلاك قطرها يصل إلى ١.٥ مللى، كما يمكن بنفس الطريقة إصلاح قصر الأطراف الخلقى لمسافة ٢٠ سم، وعلاج الكسور غير الملتئمة والتى كانت تعتمد فى الطريقة التقليدية لعلاجها على استئصال مكان عدم الالتئام وترقيع العظام وتثبيت الكسر داخليا. أما الطريقة الحديثة فتعتمد على تحريك العظام فى اتجاهين مختلفين دون ترقيع العظام، أما الحالات المعقدة من تشوهات عظام الأطفال فيشير الدكتور جمال حسنى إلى أن هناك أملا جديدا بالنسبة لهذه الحالات، وذلك عن طريق تحريك الأطراف المشوهة بمعدل واحد مللى يوميا لإعادة تشكيل الجزء المصاب طولا وحجما.

سهير عبدالوهاب ـ هالة أبوزيد

مصر تتسلم مشروع تصميم وادى التكنولوجيا العام القادم

تتسلم مصر من الجانب الكورى شهر يونية العام القادم تصميم مشروع وادى التكنولوجيا الذى يقام على أرض سيناء بمساحة ٧٢ كم مربع، ويقدم هذا التصميم كمنحة كورية تبلغ قيمتها مليون دولار، وسوف يضم هذا الوادى صناعة بلا ملوثات.

وفى حديث مع الدكتور كواك يانج هون الذى يشرف على التصميم: يقول إن هذا المشروع فريد، وهو مشروع القرن القادم، وسيكون له معنى محلى وإقليمى ودولى، ويسمى بوادى التكنولوجيا لطبيعة الصناعات التى سيتم إقامتها به، وهى صناعات تكنولوجية حديثة مثل صناعة الالكترونيات والصناعات التى لا تسبب تلوث وتعتمد كليا على الطاقة النظيفة، كما أن الزيارات التى ستتم للمنطقة لمشاهدة الوادى كنوع من السياحة هى نوع من الصناعة، ويعتبر هذا المشروع من المشروعات المتكاملة الذى يضم الزراعة التى تعتمد على أحدث الأساليب التكنولوجية، وروعى فى التخطيط وجود أماكن للترفيه، ويراعى فى التخطيط الداخلى التنظيم الدقيق، وتم اختيار سيناء من الجانب المصرى كما يقول السفير عادل العدوى، ويصف الدكتور كواك سيناء بأنها منطقة المعتقدات والديانات والمقدسات، وهى منطقة تاريخية وذات موقع متميز، ولذلك صمم المشروع ليكون مكانا للتكنولوجيا العالمية والثقافة أيضا، ومدا عمرانيا للدلتا والوادى، ويقول الدكتور كواك إننا على استعداد لدراسة أى فكرة مصرية مقدمة تفيد المشروع وسوف تقدم أكثر من مشروع قبل المدة المقررة لتقديم المشروع النهائى.


د. كواك

ويشير الدكتور كواك إلى أن أول زيارة له فى مصر كانت بدعوة من مؤسسة الأهرام وجهها لى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وقد أتاح زيارة مصر مقابلة العديد من الشخصيات، وزرت أماكن مختلفة سيكون لها دور فى تصميم المشروع.

أيام في طنجة أرض الأحلام والأساطير والتاريخ (١)

احتفالية ابن بطوطة بالمغرب ومعنى استمرارها عاما كاملا

حق لابن بطوطة أن يجوب أقطار العالم من أدناه الى أقصاه في رحلة تستمر لأكثر من ربع قرن، وأن يواجه في سبيل ذلك الصعوبات والتحديات التي كانت تزيده عزيمة واصرارا على مواصلة الرحلة، ليصبح من بعد أعظم رحالة عربي في تاريخنا، ومن أبرز الرحالة العالميين الذين يرجع إلى سجل رحلاتهم لاكتشاف ما كان مجهولا قبل ترحالهم.

وحق له أيضا أن تقيم له المغرب احتفالية تستمر عاما بأكمله تحت رعاية الملك الحسن الثاني، كما فعل منذ الف عام السلطان ابن عنان حين كلف الكاتب ابن جزى بتدوين الرحلة كما أملاها ابن بطوطة لتبقى أثرا خالدا على مر القرون. وأن يطلق اسمه على مطار طنجة، كما أطلقت إيطاليا اسم رحالتها «ماركو بولو» على مطار البندقية، وأن يتحول موطنه طنجة من مجرد مدينة إلى ولاية تضاف إلى ولايات المملكة المغربية تكريما له.

أقول حق لابن بطوطة أن يكرم على هذا النحو قديما وحديثا.. إذا كان في الأصل ينتسب إلى مدينة قديمة لها تاريخ، وتنسج حولها الكثير من الأساطير أو الحكايات التي تفوق حدود الخيال وهي مدينة طنجة التي نتوقف عندها قليلا . للتعرف عليها.

إن النظرة الأولى إلى هذه المدينة تقول بأنها تتميز بالقباب والأبراج والحصون، بالمساجد والكنائس والمعابد، بعبق القديم، وعظمة الحديث، ورائحة الأحلام.

نعم رائحة أحلام عشرات القرون لا تزال عالقة بمبانيها وشوارعها وميادينها وناسها الطيبين الذين بنوا حضارتها قشة وراء قشة، وحجرا وراء حجر، لتمتد آثارهم إلى ربوع أوروبا كواحدة من مناقذ الحضارة العربية الإسلامية في العصور الوسطى. ولامبالغة في ذلك أو تزيد في وقت . أرى من نافذة الفندق الذي يجمعنا على مرمى البصر شاطئ القارة الأوروبية أو بتحديد أكثر الشاطئ الأسباني، ومن أسبانيا أو الأندلس قديما امتدت جهود العرب المسلمين لتطعم أوروبا الفنون والآداب والعلوم بشهادة الأوروبيين أنفسهم.

ولاعجب أو مبالغة إن قلت أيضا أنه من هذا المكان في طنجة مر التاريخ، والتاريخ حين يمر يترك آثاره وبصماته، وتاريخ طنجة القديمة ممتزج بما نسج عنها من أساطير سجلها علماء المغرب وكتابه. والسؤال الآن: من أين نبدأ؟ أمن نسج الأساطير أم من حقائق التاريخ؟ بالطبع من التاريخ المبني على الحقائق.. حيث تتداعى صور البطولات والأمجاد، وتتدفق ألوان الذكريات العطرة بالتضحية والفداء، وتتوالى معاني الأحداث التي تحكي عن طنجة، وتطل من سماء أيامها، ومسيرة جهادها، ووجوه رجالها. نعم رجالها الذين جعلوا من هذه المدينة الوادعة المطمئنة مركزا للدعوة الاسلامية، وحصنا حصينا ضد المعتدين عليها.. حتى كانت بمثابة رمح للمغرب العربي يستعصي على الغزاة والمغيرين قبل الإسلام، وينشر الرسالة المحمدية بعد الإسلام منذ بدأ الأدارسة بقيادة المولى إدريس العلوي القادم من الشرق الإسلامي فرارا من إضطهاد العباسيين العلويين تشكيل أول مدرسة لتحفيظ القرآن واستظهاره، ومع حفظ القرآن ازدهرت علوم اللغة وآدابها، كما ازدهرت علوم الشريعة ومقاصدها. وكان لاختيار المولى إدريس وأتباعه لهذه المدينة أثر آخر وهو وضع اللبنات الأولى لانتشار وشيوع اللغة العربية كبديل للهجة البربرية. وقد كان عدم انتشار العربية من قبل في هذه المدينة وما يجاورها تقصيرا غير متعمد من الولاة الأمويين الذين انصرفوا إلى تأمين سلطتهم لدى دولة الخلافة الأموية أكثر من اهتمامهم بتثبيت ركائز الدعوة الإسلامية بأهم عناصرها ومقوماتها وهي لغة القرآن الكريم وآدابه.

ويأتي أيضا أثر الأدارسة في ذلك الإشعاع الصوفي الإيجابي ـ القائم على احترام قيمة العمل بالنسبة لأتباعه ـ الذي خرج من طنجة وانتشر إلى بقية أنحاء المغرب العربي، بل والمشرق العربي كذلك. ويكفي أن نذكر واحدا من أئمتها هو المولى عبد السلام بن مشيش، ومن تتلمذ على يديه أو تأثر به من أئمة وأقطاب في مقدمتهم أبو الحسن الشاذلي المدفون بمصر، وتلميذه ابن عطاء الله السكندري وأبو العباس المرسي وغيرهم من أولياء الله الصالحين. وكل ذلك بفضل ابن مشيش المدفون هناك بالمغرب في جبل العلم، والذي تحولت دعوته وتوجيهاته إلى قوة روحية تطهر النفوس، وتشحذ الهمم وتؤهل المسلم البذل والعطاء في سبيل الله وإعلاء كلمته.

هل انتهى تاريخ طنجة عند هذا الحد؟ بالقطع لا. فالحديث عن هذه المدينة هو في حد ذاته توغل في تاريخ المغرب كأمة عربية إسلامية.. ذلك أن هذه المدينة تعد من أقدم الحواضر المعروفة في المغرب الأقصى.. ذكرها المؤرخ اليوناني «هيكاتي دوميلي» بأنها كانت موجودة قبل القرن السادس قبل الميلاد، كما أشار إلى موقعها الرحالة «حنون» في رحلته المشهورة، ودلت الحفريات على وجود آثار القرطاجيين في المدينة، وذكرت أيضا كإحدى المدن الرئيسية في عهد الممالك الموريتانية التي احتفظت باستقلالها في ظل تواصلها مع الدولة الرومانية بعد انهيار الدولة القرطاجية، ولما قررت روما أن تقضي على الدولة الموريتانية، وأن تحكم البلاد المغربية مباشرة قسمتها إلى شطرين: شطر شرقي أسمته موريتانيا القيصرية ويمتد من إقليم «وهران» الجزائري إلى حدود المغرب، وشطر آخر أسمته موريتانيا الطنجية ـ نسبة إلى طنجة ـ التي تتطابق مع الجزء الشمالي من المغرب الحالي. مما يدل على أن طنجة كانت في ذلك الوقت أبرز مدن المغرب وأشهرها إلى آخر هذه الصفحات التي سجلها علماء المغرب ومؤرخوه عن طنجة والتي تؤكد جميعها أن طنجة كانت عند قدوم الإسلام قاعدة لبلاد المغرب وأما لمدنه مما يدفع إلى الاعتقاد بأن الدور السياسي والإداري الذي كانت تقوم به هذه المدينة منذ أيام الرومان والقرطاجيين استمر كما كان دون تغيير.

وإذا كانت هذه إشارة إلى تاريخ طنجة فماذا عن الأساطير التي نسجت حولها والتي تؤكد بصورة أو بأخرى قدم هذه المدينة؟

من هذه الأساطير ما قيل ـ والله أعلم ـ في بحث بعنوان «طنجة بين الأسطورة والتاريخ» لإبرهام لابريدو. حيث ربط بين تأسيس هذه المدينة وقصة الطوفان وما وقع بعدها مباشرة من صراع بين عملاقين أحدهما يسمى «أطلس» رمز القوة البحرية، و «أنطى» الذي قتل على يد أطلس، فبنيت المدينة كتذكار لأرملته بعد مصرعه.

وهناك خيط أسطوري آخر يربط أيضا بين تأسيس طنجة وحدث الطوفان. فكما يذكر الدكتور أحمد التوفيق مدير معهد الدراسات الإفريقية في بحثه عن معنى لاسم طنجة، أن نوحا عليه السلام قد رست به سفينته فوق جبل طنجة الذي منه أطلق حمامة لاختبار انحسار الماء عن اليابس. فما لبثت الحمامة أن رجعت وفي منقارها آثار طين، وهنا صاح النبي نوح قائلا «الطين جاء»، ومن هذه العبارة جاءت تسمية المكان بطنجة بعد التحريف.

ومع أن تأويل هذه الأسطورة يفترض أن نوحا عليه السلام كان يتكلم العربية، وهو أمر مشكوك فيه، إلا أنه على أية حال يشير إلى قدم هذه المدينة ومكانتها.

وهناك خيط أسطوري ثالث يستخدمه المؤرخ اللاتيني «بومبونيوس ميلا» الذي عاش في أيبريا في القرن الأول للميلاد، حيث يذكر أن طنجة قديمة جدا بناها «أنتي» المعروف في الأساطير الإغريقية بأنه المارد الجبار ابن الأرض من إله البحار. والذي يهمنا من هذه الرواية أن قائلها مؤرخ عاش في القرن الأول الميلادي، وهو ما يثبت قدم هذه المدينة.

يضاف إلى ذلك خيط أسطوري رابع يربط بين تأسيس هذه المدينة وتسميتها بقيام هرقل الفينيقي بشقه على قمة هذه المدينة مضيقا بعد أن اشتكى الأفارقة من هجوم جيرانهم الشماليين.

ومن الجدير بالذكر أن اسم طنجة كما ورد في هذه الأساطير متشابه وإن كان متعدد الرسم والصيغ، وأنه أصلي محلي من لغة أهلها وليس مستوردا من صنع غيرهم، وجده الفينيقيون فكتبوه كما هو، ثم جاء العرب فكتبوه بشيء من التصحيف الذي يتماشى مع التعريب.

وإذا كانت هذه طنجة المدينة القديمة بتاريخها وأساطيرها، فماذا عن احتفالها هذه الأيام بابنها الرحالة العظيم ابن بطوطة.. احتفالا يدوم سنة بكاملها تحت رعاية الملك الحسن الثاني افتتحه منذ أيام الدكتور محمد علال سيناصر مستشار الملك الحسن ونائبا عن جلالته، والسيد عبد الله أزماني وزير الشئون الثقافية مع والي المدينة، وحضور نخبة من المفكرين والعلماء والأدباء من المغرب الشقيق والبلاد العربية والأجنبية؟

وعن هذا السؤال وغيره يجيب الدكتور عبد الهادي التازي صاحب فكرة الاحتفال ومحقق رحلة ابن بطوطة فيقول: بالفعل دشنا العلم الدولي لابن بطوطة بعدد من التظاهرات التي تجلت أولا في هذه الندوة التي جرت تحت الرعاية السامية لجلالة الملك الحسن الثاني، وقد اخترنا لها مدينة طنجة مسقط رأس هذا الرحالة الكبير، وقد تميزت بحضور ممثلين عن معظم الأقاليم التي زارها ابن بطوطة.

ثم إن هذه التظاهرة تجلت في حدث مهم ذلك أن المغرب اكتسب اسما جغرافيا جديدا في فضاء طنجة، حيث أطلق اسم ابن بطوطة على المطار الدولي لمدينة طنجة، كما تجلت هذه التظاهرة في إصدار طابع بريدي يحمل وثيقة تاريخية مهمة، وهي عبارة عن فقرة وجدها ابن بطوطة منقوشة على لوحة في مسجد (مالي) عاصمة ماليف بالمحيط الهندي.. هذه الفقرة تقول إن إسلام سلطان البلاد كان على يد أبي البركات الطنجي (ابن بطوطة) عام ٥٤٨هـ وهذا يعطي للرحلة مصداقية كبيرة لأن هذه اللوحة لاتزال موجودة الى الآن في المتحف المالديفي وهي تطابق تماما ماقاله ابن بطوطة عن ماليف.

وقد كانت هذه التظاهرة فرصة لاصدار خريطة توضح مراحل رحلة ابن بطوطة منذ خروجه من طنجة حتى عودته كما كانت مناسبة لتنظيم معرض مهم بالاشتراك مع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة اشتمل على كل مايخص الرحلة من محطات ومعلومات.

وقد خططنا لكي تكون السنة كلها ميدانا لعدد من التظاهرات على صعيد الجامعات والكليات والمراكز الثقافية والمدارس بالمملكة، وسوف ندعو اليها بعض المتخصصين في رحلة ابن بطوطة وستمتاز هذه السنة باستنهاض همم الأدباء والفنانين بما تجود به قرائحهم وسيكافأون من لدن وزارة الشئون الثقافية وبعض البنوك التي تطوعت في المشاركة في هذه الاحتفالية الخاصة بالرحالة الطنجي. وسيتم نشر سائر البحوث والمقالات والقصائد التي تصدر خلال هذا العام حول موضوع رحلة ابن بطوطة سواء في المغرب أو في غيرها، باللغة العربية أو اللغات الأجنبية. الى جانب كل هذا نعد فيلما دوليا بمساعدة إحدى الشركات السينمائية العالمية يقدم ابن بطوطة للعالم الخارجي الى جانب طبع خمسة مجلدات تتضمن الرحلة.

وعن سؤال حول أثر هذه الاحتفالية في تقوية العلاقات الثقافية عربيا وعالميا يجيب الدكتور التازي قائلا:

يشكل ابن بطوطة حلقة وصل بين المغرب وغيره من الأمم التي زارها، والتي تكون اليوم نحو ٥٠٪ من الدول التي تحتضنها منظمة الأمم المتحدة، ومعنى هذا أن تلك الدول ترتبط ارتباطا عضويا بالمغرب، حيث أنها مضطرة عند كتابة تاريخها الى العودة الى رحلة ابن بطوطة، وماتضمنته من معلومات عن تلك الأمم سواء أكانت عربية أم غير عربية.

وإذا ماعرفنا أن العلاقات الثقافية تعتبر ناعنة نحو العلاقات الأخرى أدركنا مدى قيمة هذه الرحلة ومغزى الاحتفال بابن بطوطة.. حيث تتقارب الرؤى بين المتحدثين والمتفاوضين، وهكذا نقول بالنسبة لعشرات الدول التي كتب ابن بطوطة منكراته عنها.

وعن سؤال يدور حول المقارنة بين ماركو بولو الذي احتفلت به أمته الايطالية خمس سنوات متتالية وابن بطوطة الذي تحتفل به المغرب لمدة عام يجيب الدكتور التازي قائلا: «يكفي الرجوع الى فهارس كل من الرحالتين لندرك مدى سعة الفضاء الذي قطعه ابن بطوطة، وعدد الأسماء الجغرافية التي ذكرها الرحالة المغربي، وعدد الشخصيات البارزة التي اهتم بها وذكر ترجمة عنها.. إن كل ذلك يعبر عن الفرق الشاسع بين الرجلين، واعتقد أن عددا من المفكرين والكتاب وصلوا اليوم الى هذه النتائج واقتنعوا بها، واخذوا يبنون دراساتهم عليها.

لقد قال الرئيس الأمريكي كلينتون لوزير خارجيته كريستوفر وهو يودعه ذاكرا طول المسافات التي قطعها: إنه لو كانت الخطوط الجوية الأمريكية تعطي مكافآت لزبائنها لاستحق كريستوفر تذكرة سفر مجانا الى القمر، وأنا أقول قياسا على ذلك أنه لو كانت الخطوط الملكية المغربية تعطي مكافآت للمتعاملين على خطوطها لاستحق ابن بطوطة من خطوطنا الجوية تذاكر سفر للرحلة الى القمر مرات ذهابا وإيابا تقديرا لما تكبده هذا الرجل من متاعب كثيرة لايتحملها إلا أصحاب الرسالات من الرجال.

●●●

والى لقاء جديد مع صفحات لم تنشر عن هذه الرحلة في الأسبوع القادم.



الحسن الثاني

د. محمد علال — عبدالله ازماني — د. عبدالهادي التازي

سامح كريم

في مؤتمر مستقبل الثقافة العربية بالمجلس الأعلى:

المثقفون يحذرون من المد الأصولي وسطوة العلمانية (١)

تحقيق:
زينب الإمام
نجلاء محفوظ

من أجل مستقبل الثقافة العربية ويهدف تأسيس مشروع ثقافي عربي يواكب تحديات القرن القادم.. التقى المثقفون العرب والمصريون في المؤتمر الذي أقامه المجلس الأعلى للثقافة الأسبوع الماضي بمكتبة القاهرة الكبرى.. افتتح السيد الوزير فاروق حسني المؤتمر. وعلى مدى أربعة أيام وبواقع أربع جلسات في اليوم ، حيث عرضت الأبحاث والدراسات المقدمة من المشاركين في المؤتمر، وهم جميعا من كبار المفكرين والمتخصصين فتنوعت الرؤى والمقترحات والأبعاد بتنوع مكونات الثقافة التي من شأنها تأسيس بنية قوية للمجتمع الثقافي بصفة خاصة والمجتمع العربي بوجه عام!

وقد شملت الأبحاث الحياة الفكرية والأدبية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، في الماضي والحاضر، والتوقعات المستقبلية باعتبار أن تطور جميع هذه المجالات وسبل تنميتها يعطي بالضرورة الصورة الصحيحة للمفهوم الثقافي عند محاولة قياس مدى تقدم الأمم .. وقد ركزت هذه الأبحاث المقدمة من صفوة المفكرين والدارسين المصريين والعرب على حد سواء. على أن المستقبل القريب يحمل تحديات لابد أن نستعد لمواجهتها بمفاهيم جديدة وأطر حديثة.. قادرة على الاحتفاظ بالهوية العربية ومسايرة التطورات العالمية المتلاحقة. بمعنى آخر لابد من العمل الجاد على تنمية الثقافة العربية كي تتواصل مع التطورات الفكرية والحياتية العالمية، وأن يكون لها دور فعال تشارك به العالم في صنع الحياة!

وبعيدا عن ذكر أسماء بعينها الآن في معرض حديثنا عن هذا المؤتمر، نكتفي بالتأكيد أن المتابع لهذه الأبحاث قد شعر بأن العقل العربي ليس في معزل عما يدور من حوله أو غير قادر على التطور وملاحقة أحداث هذا العصر، وإنما على العكس تماما ولكن يبقى العمل بمفهوم الجماعة على إزالة معوقات التقدم الثقافي العربي، انطلاقا من قاعدة أوسع وأشمل لمعنى الثقافة الذي لم يعد مقصورا على جزئيات الإبداع والارتقاء بالفكر والفنون فحسب، بل انها في ظل النظام العالمي الجديد أصبحت تشمل العلم والمعرفة والحقوق الإنسانية والأزمات الدولية والأوضاع الاقتصادية وكل هذا يحتاج إلى سرعة التحرك بحرية وثقة، وخطوات واقعية ثابتة لبناء واقع ثقافي عربي جديد.. وهو أمر ليس بالعسير مادام هناك اعتراف صريح بأننا نعاني ولابد أن نتكاتف لتخفيف هذه المعاناة. ومادامت هناك في الأصل حضارات قامت على أساسها الأمة العربية، ونعترف بأن العالم قد نهل منها وكسب هو وتقدم ، بينما تخلفنا !.. فإلى متى سنظل نريد أننا كنا أصحاب فضل على من أصبح لهم هم الفضل.

ونحن بصدد الكلام عن مستقبل الثقافة سواء في مصر والمنطقة العربية، فلا يمكن أن نغفل كتاب عميد الأدب العربي د. طه حسين، الذي حمل هذا العنوان منذ ستين عاما.. نعلم انه أثار جدلا كبيرا وقتئذ ولكن لابد من إعادة قراءته للوقوف عند الإيجابيات الكثيرة فيه التي نحن في حاجة إليها الآن، خاصة في كلامه عن التعلم! هذه القضية الحاسمة، التي كنا نتمنى لو أن ظروف المسئولين عنه قد سمحت بالاشتراك في هذا المؤتمر باعتبار أن النظام التعليمي هو حجر الزاوية للبناء الثقافي في أي مجتمع؟!

تراوح الحاضرون ما بين متخصصين ومهتمين بالثقافة . وبينما أكد المثقفون أن المشوار صعب وطويل ويحتاج إلى جهد كبير، أكد المهتمون بالوضع الثقافي العربي أن هناك فجوة بين المثقفين والعامة لابد أن تعمل أجهزة الإعلام ـ مقروءة ومسموعة ومرئية ـ على ملئها بحيث تؤتي هذه المؤتمرات وغيرها من الندوات ثمارها!

وهذه صورة حية لما دار حول الأبحاث من مناقشات ومداخلات:

● أثار بحث د. سعد الدين ابراهيم «المثقف والسلطة» العديد من الانتقادات وتولى الكاتب محمد عودة الرد عليه بسخرية شدت انتباه الحاضرين ليعود د. سعد الدين إبراهيم مؤكدا أنه يهدف إلى تحريك المواجع. بينما اعترض د. جورج طرابيشي (لبنان) على تصنيف د. سعد للمثقفين بأنهم عملاء وشهداء وخبراء.

● قال د. عاطف العراقي إننا نعيش عالة على الفكر الغربي وسنظل كذلك وتمنى أن يصبح العالم العربي قطعة من أوروبا مما أثار الاستياء.

● أشار فيصل دراج إلى أن كتاب د. طه حسين (مستقبل الثقافة في مصر) يعد نصا حداثيا، لأنه يقترح مجتمعا يتم التعليم فيه من خلال الحوار وليس بالتلقين، كما نبه إلى أن مفهوم الحداثة الذي شاع ليس له معنى، حيث اهتمت الحداثة العربية بتوليد النصوص من النصوص دون اهتمام بالقضايا الاجتماعية.

● دارت أبحاث ومناقشات عديدة كان محورها الخوف من المستقبل سواء من تصور المد الأصولي أو سطوة ما يسمى بالعولمة.

● أكد د. حبيب ابراهيم أن الثقافة العربية تعاني الازدواجية الثنائية مما يعوق التقدم الفعلي، بينما أشار د. فوزي منصور إلى وجوب قيام ثقافة عقلانية مقاومة للمد الصهيوني.. وأوضح د. عبد الخالق عبدالله أن الثقافة العربية غير مستعدة للتحاور مع المستقبل لأنها لا تعي حاضرها من حيث أن دور الثقافة هو تشخيص اللحظة الحضارية الراهنة وتقديم العلاج اللازم.

● اهتم د. جلال أمين بابراز تحيز التنويريين العرب إلى الغرب حتى أنهم عادوا ما عاداه البرجوازيون في الغرب وتناسوا الفروق الجوهرية بيننا وبين الغرب، وأكد أن العلمانيين يؤمنون بغيبيات تفسد العقل ليس بأقل مما قد يفعل الإيمان بالغيبيات الدينية مثل إيمانهم بحتمية التقدم وبما يسمى تيار التاريخ وهذه من الغيبيات.. وانتقد التهكم على الأديان، وأكد أنه لايوجد ما يبرر ذلك.

● أما د. جابر الإنصاري (البحرين) فقد نبه إلى أهمية توجيه النقد للشعوب العربية وعدم الاكتفاء بنقد الحكام، سعيا لإبراز نقاط الضعف عند الشخصية الجماعية العربية والخروج من دائرة مديح الشعوب حتى يحدث تغيير نوعي في العقلية العربية.

● بينما أشار د. حسام عيسى إلى أن مصطلح التنوير غير بريء، لأنه يعبر عن مرحلة عصر النهضة وهي معركة دارت في أرض أخرى، كما أن تعبير المجتمع المدني ما هو إلا وصف للسوق الرأسمالية لا أكثر ولا أقل.

وكان لابد من سؤال د. جابر عصفور عن الهدف الذي يرمي إليه هذا المؤتمر، فصرح قائلا: هذا المؤتمر بمثابة ورقة عمل أو خطوة تمهيدية لمؤتمر وزراء الثقافة العرب المنتظر عقده في العام القادم .. وهو لم يحدد له تاريخ بعد أو البلد المضيف له.

ونأمل في ألا يتأخر عن العام القادم.. فهذا معناه أننا سنكون قاب قوسين أو أدنى من بداية هذا القرن القادم الذي لا نكف عن التحذير من تحدياته.. والتحذيرات لا تكفي.

رؤيتي

كلمات تحيا وكلمات تموت

د. كمال نشأت

كنت قد كتبت منذ سنوات عن القصص المصرية في كتاب «ألف ليلة وليلة»، واعتمدت في إثبات مصريتها على روح كاتبها، وإلى استعماله لجمل تامة، ولألفاظ مصرية خالصة، وقد استوقفتني كلمة (إيش) التي كثر استعمالها فيها، وإن اختفت من لغتنا العامية الحالية، ولعلنا نراها في المثل الشعبي (إيش تاخد الريح من البلاط).

لقد وجدت اللفظة كثيرة الدوران في الأدب الشعبي الصعيدي وفي بكائياته، حين رجعت إلى كتاب المرحوم رشدي صالح «الأدب الشعبي ـ ط ٢ ـ القاهرة ١٩٥٥»، فقد أوردها الجبرتي في حديثه عن البرديسي بعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر، وكان قد رفع الضرائب على التجار، فثارت القاهرة، وجرت على الألسنة الجملة التالية «إيش تاخد من تفليسي يابرديسي» ولعلها صارت مثلا تناقله الناس مثلما تناقلوا مثلا هو (إيش تبالي السما بعياط الكلاب)، كما نراها في هذا البيت الزجلي أيضا:

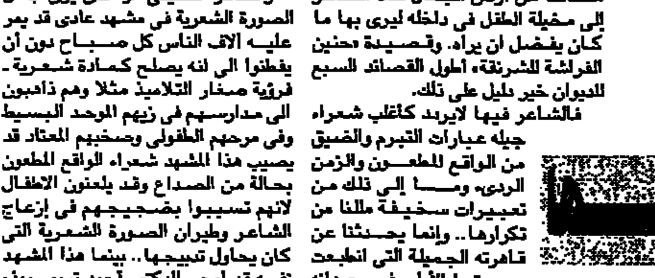
(بلاد الصعيد وإيش كان لنا معها
لما اتنكبنا سنين وايام من توابعها)

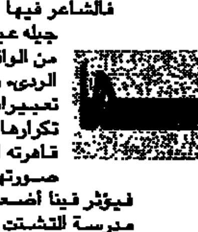
ونحن نراها أيضا في أدب البكائيات، تذكر على لسان المرأة المتوفية (أمي وابويا هاتو مخدتين وردي، على ايش مافاتوني في الجبل وحدي).

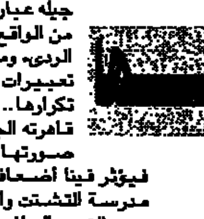
والمعروف أن اللغة ـ أية لغة ـ فصيحة أو عامية تتعرض للنمو بدخول ألفاظ جديدة قد تكون أجنبية، فالراديو، والتليفزيون، والتليفون، والكاميرا إلخ.. دخلت لغتنا فصيحة وعامية حين استوردناها واستعملناها، وإلى جانب ذلك تولد ـ داخل اللغة القومية ـ كلمات جديدة وتموت أخرى، من هنا كانت صعوبة الشعر الجاهلي بالنسبة إلى القارئ العادي، ومن هنا أيضا كانت صعوبة فهم أزجال ابن قزمان الأندلسي العامية، فأغلبية ألفاظ الشعر الجاهلي قد اندثرت عبر الأجيال، وكذلك كثير من الألفاظ العامية التي استعملها الزجال الأندلسي. ويظل هذا القانون اللامرئي يعمل في الخفاء كلما تغيرت المجتمعات وكلما اقتربت أو ابتعدت عن مواطن التأثر والتأثير بالانفتاح على الأمم الأخرى والتأثر بثقافتها وحضارتها، ولذلك نلاحظ أننا هجرنا كثيرا من الكلمات العامية ومنها ماهو أجنبي ومنها ماهو مصري، فقد كان الكثير منا يقولون (اسبيتاليه ـ هي المستشفى وهي من HOSPITAL) و(الترسينه ـ هي الشرفة وهي من TERRACAE وتقال بدلها (البلكونة) وكانت ترسينة شائعة الاستعمال في الاسكندرية لوجود كثرة من الاجانب فيها، أما (البلكونة) المنتشرة حاليا فهي من BALCONY. أما ألفاظنا التي هجرناها على قرب استعمالها زمنيا فمنها (المسامحة ـ وهي الاجازة الصيفية) و (بلكي ـ بمعنى يمكن)، و (ممنون ـ بمعنى معترف بالفضل) وهي مازالت مستعملة بكثرة في الحديث اليومي بالعراق وحلت مكانها في مصر كلمة «متشكر» أو (شكرا)، وفي العامية السكندرية ماتت لفظتا (الطراحة) أي (مرتبة السرير)، وكذلك (الكبجة) أي (أكرة الباب)، وهناك الشتيمة المهذبة تحببا (عكروت) وتقال للأطفال. ومثلها (مزيلح)، وأظن أن عكروت تركية الأصل.

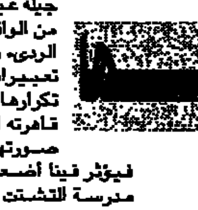
وأهل القاهرة يقولون (قوطه) وأهل الاسكندرية يقولون (طماطم) وقد أصبحت طماطم هي السائدة، وكذلك قل استعمال (طعمية) القاهرية وسادت (الفلافل السكندرية). ومن خلال حياة الكلمات وموتها، تظل كلمات الفصحى باقية مهما هجر بعضها الناس. فالمعاجم تحمل معاني كلماتها، ولذلك لايستعصي فهم أي نص مهما مر عليه الزمن، الشيء الذي لايتوافر للعامية.

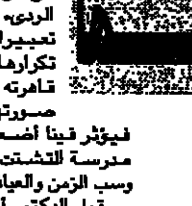
رأى في ديوان جديد

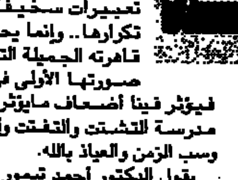


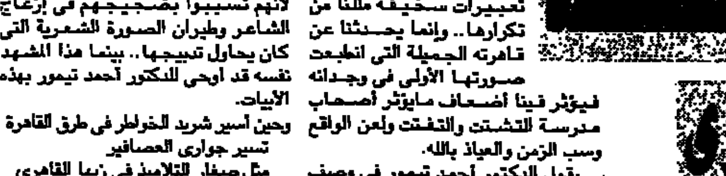


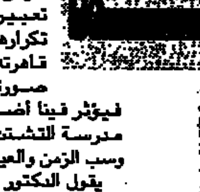


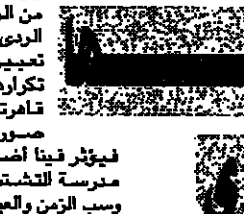


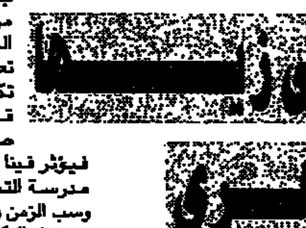


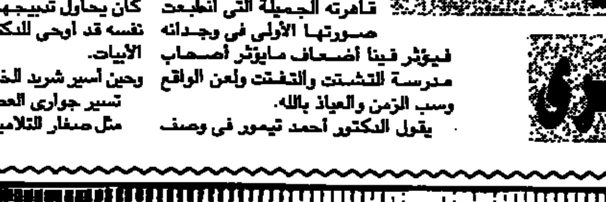












العصافير في زيها القاهري

محمد بهجت

لاتبالغ اذا قلنا ان ديوان «العصافير في زيها القاهري» للدكتور أحمد تيمور يعد من اجمل وأرق الغزليات الوطنية التي كتبت في حب مدينة القاهرة عبر تاريخها الطويل.. وربما يكون السر في ذلك أن الشاعر يحتفظ ببكارة دهشته الأولى لرؤية الأشياء الجميلة المبهرة في مدينته.. حتى اذا تغيرت الصور واحتل القبح مكانا من أرض الجمال عاد الشاعر بمخيلة الطفل في داخله ليرى بها ما يفضل ان يراه. وقصيدة «حنين للشرنقة» أطول القصائد السبع في الديوان خير دليل على ذلك. والشاعر فيها لايريد كأغلب شعراء جيله عبارات التبرم والضيق من الواقع المطعون والزمن الردىء، وما إلى ذلك من تعبيرات سخيفة مللنا من تكرارها.. وإنما يحدثنا عن قاهرته الجميلة التي انطبعت صورتها الأولى في وجدانه فيؤثر فينا أضعاف مايؤثر أصحاب مدرسة التشتت والتفتت ولعن الواقع وسب الزمن والعياذ بالله.

يقول الدكتور أحمد تيمور في وصف الحارة القاهرية: «كانت حاء الحارة حاء الحب»

وراء الحارة كانت صدرا رحبا
أودعه الواهب.. ماوهبا
ورصيفا الحارة كانا يمتدان ذراعي ترحيب
تبتدران القادم بتحيات صادقة الود
فتملؤه طربا.

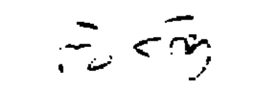
والشاعر الحقيقي هو الذي يرى جمال الصورة الشعرية في مشهد عادي قد يمر عليه الاف الناس كل صباح دون أن يفطنوا الى انه يصلح كمادة شعرية ـ فرؤية صغار التلاميذ مثلا وهم ذاهبون الى مدارسهم في زيهم الموحد البسيط وفي مرحهم الطفولي وصخبهم المعتاد قد يصيب هذا المشهد شعراء الواقع المطعون بحالة من الصداع وقد يلعنون الاطفال لانهم تسببوا بضجيجهم في إزعاج الشاعر وطيران الصورة الشعرية التي كان يحاول تبيجها.. بينما هذا المشهد نفسه قد أوحى للدكتور أحمد تيمور بهذه الأبيات.

وحين أسير شريد الخواطر في طرق القاهرة
تسير جوارى العصافير
مثل صغار التلاميذ في زيها القاهري

د. أحمد تيمور

ويظهر في هذا الديوان بوضوح تأثر الشاعر بتراث الأدب الشعبي الشفاهي وهو تأثر لايحاول الشاعر إخفاءه أو التنصل منه ـ فنراه يحلم «لو تطلع ـ الصحراء علينا بقمح وفير..... فنعجن في قصعة تطرها ذاهب أيب من مدينة نصر لباب الوزير» ولسنا نرى أن الشاعر متأثر بالفولكلور المصري لمجرد ورود الفاظ مثل قصعة أو تعجن فهي كلمات عربية أصلا وإنما استخدامه لتعبير «لو تطلع الصحراء علينا» يؤكد لنا مدى تشبع الشاعر بأسلوب الحكايات الشعبية المصرية خاصة والعربية بوجه عام.. ولنتأمل قوله العجيب «ورحت أراقب روح المدينة تهب على مع المسك والمستكة»

هذا الخليط الفريد من المسك والمستكة هو الذي يكون رائحة البخور الحقيقي في شوارع القاهرة ـ لكن أغلب الشعراء يفضلون الحديث عن المسك فقط! هل لأنه ورد في قصائد العرب القديمة فاكتسب بالأقدمية صفة شعرية؟ أم لارتفاع ثمنه وانخفاض ثمن المستكة مما يجعلها من نباتات العامة التي لايصح التنويه عنها في قصائد شعراء الفصحى؟! تنبهنا طزاجة التعابير وبساطتها في ديوان «العصافير التيمورية» إلى أن الشعر الحديث قد أغلق على نفسه أبوابا كثيرة لرؤية الواقع وذلك أثناء سعيه لأن يكون أكثر واقعية !! و«العصافير في زيها القاهري» تؤكد كذلك أن الغناء الجميل والرصين لايمكن أن ينقطع عن القاهرة عاصمة الثقافة العربية ـ ولدينا من الأصوات الشعرية المغردة أسراب ويتميز صوت الدكتور أحمد تيمور بينها برنته الخاصة.



عمار يا مصر

المقاولات.. والسوق العربية المشتركة

تعقد بالقاهرة اليوم ندوة ينظمها الاتحاد العربي للمقاولات والاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء عن دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في دعم المقاولات العربية .. ويتواءم ذلك مع مجموعة مقالات للاستاذ ابراهيم نافع عن مقومات ومتطلبات قيام سوق عربية مشتركة كبديل طبيعي وعملي لعديد من دعوات الوحدة العامة والوحدات الاقليمية في عالم تتشكل فيه المجموعات القابلة للتكامل وخير مثال يتم في ضوء السوق الاوروبية المشتركة لنرى قريبا عملة اوروبية واحدة وعالما اقتصاديا متكاملا واحدا يدخل بالدول الاوروبية عالم القرن الواحد والعشرين حيث سيكون العالم مفتوحا للتجارة والخدمات لمن رتب اموره في هذا المجال. ولاشك ان خدمات المقاولات وصناعة مواد البناء والصناعات الداعمة لهذا القطاع تمثل حجما كبيرا في استثمارات منطقتنا العربية والتخطيط المستقبلي لهذا القطاع الكبير يحتاج تكامل الرؤى التي تبنى على معلومات متبادلة متكاملة.

وفي آخر دراسة لادارة الاسكان والتعمير بالامانة العامة للجامعة العربية (مايو ١٩٩٣) عن صناعة البناء والتشييد في الوطن العربي تؤكد ان حوالي ٧٠٪ من اجمالي استثمارات الاعمار في الاقطار العربية تصب في البناء والتشييد ـ وطبقا لهذه الدراسة بلغت هذه الاستثمارات عام ١٩٨٢ مثلا حوالي ١٠٦ مليارات دولار امريكي ـ كان النصيب الاكبر منها للمقاول الاجنبي ـ وتذكر الدراسة (ان المقاولات العربية نمت خلال عقد الثمانينات ورافق هذا النمو تطور في كوادر المقاولات إلا ان هذا النمو والتطور قد تشكل بصورة مشوهة ومتناثرة ولم يتمركز في معظم الاحوال في نطاق مؤسسي له صفة الديمومة واقتصر على وحدات صغيرة اتجه معظمها نحو اعمال من الباطن في منظومة المقاولات الرئيسية) هذا ماذكرته دراسة الجامعة العربية عام ١٩٩٣ ـ وتشكلت في الفترة التالية كيانات عربية مثل تلك التي تنظم ندوة اليوم تضم في شكل مؤسسي العديد من شركات المقاولات العربية يمكنها عند تكامل خبراتها ان تكون هي الداعم والبادئ لتشكيل كيان منظم لسوق عربية مشتركة.

فلدينا في العالم العربي الكفاءات المالية والكوادر البشرية من فنيين وحرفيين ولدينا نماذج طيبة في مصر وكذلك في بعض الدول العربية من الشركات العملاقة التي يمكنها ان تثبت عمليا ان تكامل الخبرات يصنع المشاريع العملاقة .. ارجو ان تسفر ندوة اليوم عن دور محدد للجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك يمكن من خلاله دعم قطاع المقاولات العربية كمقدمة عملية لسوق عربية مشتركة .. ودائما عمار يامصر ..

صلاح حجاب

(... الشركات ... التشييد والبناء العربى)

في اطار فعاليات الاتحاد المصري للتشييد والبناء وبالاشتراك مع اتحاد المقاولين العرب تقام اليوم بالقاهرة وتحت رعاية السيد الاستاذ احمد عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ندوة يتناول موضوعها الرئيسي :

(دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك في دعم المقاولات العربية)

الامر الذي يأتي متسقا وجهود اسرة العمران التي تتواصل تحقيقاتها الصحفية التخصصية بما يستهدف بلوغ الارتقاء بمختلف اعمال البناء والتشييد بجمهورية مصر العربية باعتبارها كبرى الدول العربية مثلما تنشد في ذات الوقت ذلك الارتقاء لباقي الدول في عالمنا العربي.

ونستطيع ان نتعرف على اهمية ذلك الدور المنشود من الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك عندما نلقي بعضا من الاضواء على تلك المعوقات والتحديات التي واجهت وتواجه شركات المقاولات العربية ويلزم ان تتكاتف جهودنا للقضاء على جميع اشكالها المعوقة ولتحقيق النجاح في التغلب على مختلف تحدياتها.

أولا : علينا ان نعترف اننا قد وقعنا في الماضي اسرى لمفاهيم سياسية مزقت عالمنا العربي الى دول رجعية واخرى تقدمية وهو ماساعد على هروب الكم الاعظم من اعمال التشييد والبناء التي توافرت ببعض دولنا الى شركات مقاولات اجنبية رغم مايتوافر لدينا من شركات للمقاولات كان في استطاعتها ان تؤدي تلك الاعمال بما تتميز به من قدرات ومهارات عالية وقد حال تمزقنا العربي وقتها من قيامها بتحقيق ذلك.

ثانيا : ومع استمرار ذلك المناخ لفترات طويلة ماضية تنامت لدينا كمجتمعات عربية قناعات عامة خاطئة تفيد بان عطاء العقل الذاتي العربي هو اقل قدرة ودراية بمثيله الاجنبي فهرولت المشروعات الى دول اخرى بالشرق والغرب بما ترتب على ذلك من ظهور بما عرف (بعقدة الخواجة) حتى صارت لنصيبة شركات المقاولات العربية لتنفيذ مشروعات العمران في دولها لاتتعدى نسبة ٥٪ من الحجم الكلي للاعمال وكان الاقدار قد شاءت ان تذهب ثرواتنا ومدخراتنا وحتى ارباح تكاليف اعمارنا الى العالم الخارجي.

ثالثا : ومن البديهي ان يصاحب ذلك قدر من التخلف الفني عن مواكبة تقنيات العالم المتقدم في التشييد والبناء وكذلك اساليبه المعاصرة .. لكنه من المؤكد ايضا ان الصحوة التي نعيشها حاليا في مجال العمار تشير الى مدى قدرة المقاول العربي الفائقة على اللحاق بركب ذلك التقدم ومسايرته. ونحن لانبالغ عندما نقرر بان بعضا من شركاتنا الكبرى قد حققت بالفعل منافستها لمثيلاتها الاجنبية في بعض المشروعات المهمة بالدول العربية والافريقية والاوروبية والاسيوية.

رابعا : ولان المؤسسات بالعالم المتقدم المهنية تتجه مؤخرا نحو التخصص كسمة للاداء فقد ظهرت مؤخرا شركات متخصصة في اقامة المطارات واخرى في بناء المستشفيات وفي تشييد الفنادق وغيرها من مختلف مجالات العمار والعمران وتكاملت في بعض المؤسسات مراحل العمل بدءا من مرحلة الدراسات الاستشارية وانتهاء بالاعمال التنفيذية لتحقق في النهاية منظومة اداء فني حضاري معاصر كان من المتعذر بلوغها في غياب تلك المفاهيم الرائدة لدواعي التخصص المهني.

ومما لاشك فيه ان جامعة الدول العربية بما لها من مكانة وقدرة يمكنها ان تساهم ومؤسسات العمل العربي المشترك في بلوغ افاق التنمية والتطوير لحركة البناء والتشييد ودعم مختلف شركات المقاولات العربية اذا تسنى لها من خلال التنسيق والتعاون مع اتحاد المقاولين العرب ومؤسساته المحلية بالعالم العربي تحقيق ما يلي من اهداف.

١ ـ التعريف بمقومات وقدرات الامة العربية الذاتية في مجال التشييد والبناء وذلك من خلال انشاء مركز للمعلومات يعمل على تسهيل التعارف والتقارب الواجب بين مختلف مقاولي العمران بعالمنا العربي.

٢ ـ اعداد مايلزم من برامج وسياسات تهدف الى تقنين الكفاءات والقدرات التي يمكنها ان تعمل في مجالات العمار المختلفة بدءا من تلك المحددات اللازم توافرها في العامل الذي يعمل في ميدان التشييد والبناء.

٣ ـ تبني تلك السياسات التي تدعو لظهور ونماء التخصص التنفيذي كسمة لاداء شركات المقاولات العربية في مجالات العمران المختلفة بما يحقق التكامل الواجب فيما بينها على مستوى عالمنا العربي.

٤ ـ توحيد الاجراءات والاعفاءات الجمركية بين دول العالم العربي فيما ينظم ويختص باستيراد الاجهزة والمعدات ومواد البناء والتشييد اللازمة ويساعد على توافر ذلك القدر المطلوب من المرونة والتسهيلات.

٥ ـ الاسراع في اقامة السوق العربية المشتركة كآلية تعاون معاصرة توفر كل مايلزم من مقومات نجاح المنافسة الواجب لشركات المقاولات العربية مع مثيلاتها الاجنبية العالمية.

٦ ـ الدعوة الى تنامي الائتلافات المهنية التخصصية بين المكاتب الاستشارية المتميزة وشركات المقاولات الكبرى بعالمنا العربي مما يساعد على انهاء الاعمال المطلوبة كدراسات تصميمية اقتصادية هندسية تنفيذية وجميع الاعمال والتركيبات والتجهيزات اللازمة للتشغيل حتى تسليم مفتاح بجهة واحدة فتتعاظم بذلك مفاهيم وموجبات توحيد المسئولية وجهة الاختصاص المعنية.

٧ ـ بذل كل ما يلزم من جهود تعمل على توحيد الانظمة والاسس المتعلقة بكيفية اتمام التعاقدات الخاصة بالعمران وتحقق اختفاء مظاهرها البيروقراطية التي قد تعوق احيانا بلوغ غايات التطوير التنفيذي المعاصر في مشروعات العمار وتدفع الى ظهور عمولات ومكاسب منظورة وخافية احيانا اخرى وهو مايلزم تقنينة وفق ضوابط تمنع انزلاقه بدروب غير مشروعة.

٨ ـ سن مجموعة من القوانين المنظمة لاعمال البناء والتشييد لتصبح اولوية تنفيذها لشركات المقاولات العربية الكبرى التي يتوافر بها تلك القدرات الفنية المطلوبة لانجازها.

٩ ـ استصدار كتاب سنوي في شكل دليل المقاولين العرب .. يقدم للراغبين جميع المعلومات الخاصة بمجالات الاستثمارات العقارية مع تعريف شامل لكبريات مؤسسات البناء والتشييد في العالم العربي.

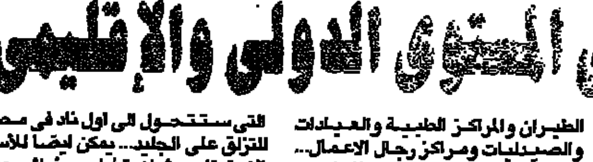
١٠ ـ اقرار جائزة سنوية كبرى لافضل مبنى عربي تم تنفيذه وفق معايير وضوابط تدفع لمزيد من الاهتمام بالمظهر المعماري التنفيذي التقني الحضاري لمبانينا المعاصرة.

إننا على يقين بان تنفيذ هذه الوصايا العشر من شانه ان يقودنا نحو مستقبل اكثر اشراقا لمشروعات العمار في عالمنا العربي الذي ننتمي اليه.

نافذة معمارية

[illegible]

دكتور مهندس معماري / عادل مختار



... على المستوى الدولى والإقليمى

المراكز التجارية ظهرت في العالم نتيجة لظروف الجو البارد جدا او الحار جدا.. لذلك لم تظهر المراكز التجارية في مصر إلا بعد فترة طويلة من ظهورها في العالم الغربي ودول الخليج، وفكرة المراكز التجارية جاءت لتتيح للمستهلك الفرصة للتجول داخل مبنى واحد يضم كل ما يحتاجه دون الخروج إلى الشارع والتنقل على الارصفة في البرودة الشديدة أو الحر الشديد أو تحت الأمطار الغزيرة. ونجحت الفكرة وانتشرت بشكل كبير في العديد من دول العالم ولكن مصر ظلت بعيدة عنها نتيجة لظروفنا الجوية المعتدلة الى ان بدأت التجربة تدخل إلى مصر ولكنها دخلت على استحياء..

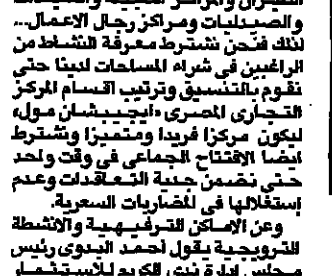
المواطن المصري الذي سافر من قبل إلى الدول الغربية والدول الخليجية لايزال يشعر بالفرق بين ما يشاهده في مصر وما سبق وان شاهده في أسفاره فالفرق لايزال كبيرا

هل يمكن أن يكون في مصر مركز تجاري يسأل عنه السائح وتطلب شركات السياحة وضعه على جدول المزارات السياحية للقاهرة؟

يجيب على تساؤلنا في هذا العدد من «العمران» احمد البدوي رئيس مجلس ادارة شركة ندى الكريم للاستثمار والتنمية العقارية التي بدأت خلال الفترة الماضية تشييد احد المراكز التجارية الكبرى في القاهرة وهو المركز التجاري المصري «ايجيبشان مول»

يقول احمد البدوي: المتابع لعملية الاستثمار العقاري في مصر يمكنه ان يلاحظ ببساطة أن المراكز التجارية في مصر بصفة عامة لم تأخذ الإهتمام الكافي من العاملين في هذا القطاع للمراكز التجارية فهي في حاجة الى طفرة كبيرة تتناسب وحجم مصر اقتصاديا وسياحيا في المنطقة لذلك كان بناء صرح تجاري كبير في القاهرة يضم كافة الانشطة ويحمل في داخله كل المميزات والخدمات بمواصفات عالمية في مقدمة إهتمامات شركة ندى الكريم للاستثمار والتنمية العقارية.. كان اختيار الموقع المناسب لهذا الصرح الكبير محل نقاش واسع واستقر الخبراء على مدينة نصر.

ورأينا ان نجعل من هذا الصرح التجاري « ايجيبشان مول» مكانا يمكن للاسرة المصرية ان تقضي به يوما كاملا ويتميز «ايجيبشان مول» ايضا بانه سيكون المركز التجاري الأول في مصر الذي يقسم الاسواق حسب نوع التجارة مثل سوق للذهب وسوق للملابس بانواعها ملابس الاطفال وملابس السيدات وملابس الرجال وملابس الشباب وسوق للاقمشة وسوق للاحذية والحقائب ومعارض الموبيليا والمفروشات ومعارض الاجهزة المنزلية والسلع المعمرة ومعارض السيارات واسواق الفضيات والتحف والعاديات ومعارض الزهور ونباتات الزينة واسواق الكمبيوتر ومراكز التجميل واسواق المشروبات والحلويات والايس كريم والسوبر ماركت ومحلات التصوير وغيرها من الانشطة المتعددة وبعد ذلك تأتي الادوار الادارية التي تضم مكاتب لشركات السياحة والصرافة ومكاتب









م . أحمد البدوى

الطيران والمراكز الطبية والعيادات والصيدليات ومراكز رجال الاعمال.. لذلك فنحن نشترط معرفة النشاط من الراغبين في شراء المساحات لدينا حتى نقوم بالتنسيق وترتيب اقسام المركز التجاري المصري «ايجيبشان مول» ليكون مركزا فريدا ومتميزا ونشترط ايضا الافتتاح الجماعي في وقت واحد حتى نضمن جدية التعاقدات وعدم إستغلالها في المضاربات السعرية.

وعن الاماكن الترفيهية والانشطة الترويجية يقول احمد البدوي رئيس مجلس ادارة ندى الكريم للإستثمار والتنمية العقارية راعينا وجود اماكن ترفيهية وصحية تناسب كل افراد العائلة باعمارهم السنية ؟ المختلفة تبدأ من الملاهي والالعاب للأطفال وتنتهي بحمام سباحة كبير في الطابق الأخير يمكن للأسرة ان تقضي به يوما كاملا وتتناول المشروبات والطعام الخفيف والوجبة الكاملة.. وبين هذا وذاك هناك المراكز الصحية والاندية الرياضية ونوادي التخسيس ويمكن للشباب ان يتوجهوا لصالة البلياردو وصالة البولينج والجديد ايضا صالة التزلق على الجليد التي ستتحول الى اول نادٍ في مصر للتزلق على الجليد.. يمكن ايضا للأسرة الاستمتاع بمشاهدة فيلم سينمائي جديد في قاعة عرض سينمائي ضخمة تعمل بصفة مستمرة وفي المساء يمكن لمن يرغب ايضا التوجه الى المسرح لمشاهدة عرض مسرحي.. اما عن المساحة التي سيقام عليها «ايجيبشان مول» يقول احمد البدوي أنها اربعة الاف وستمائه واربعون مترا مربعا وارتفاع المبنى يصل الى اثني عشر طابقا تضم كل الانشطة المختلفة.

وعن كيفية حجز مساحات وشراء المحلات والمكاتب والاماكن المختلفة يقول احمد البدوي رئيس مجلس ادارة ندى الكريم للاستثمار والتنمية العقارية لقد استحدثنا نظاما جديدا في الدفع للراغبين في شراء المساحات المختلفة التي عرضناها كلها للبيع وتتراوح بين ١٥ مترا الى ٣٠٠ متر مربع وهذا النظام يتلخص في دفع خمسة الاف جنيه مقدم حجز وعمل تسهيلات في السداد حتى خمس سنوات وكل المساحات سيتم تمليكها للتجار ورجال الاعمال ومن يرغب في الشراء.

الكاميرا لا تكذب ولا تتجمل



في مناسبة اجتماع اللجنة العليا المصرية - المغربية بمدينة الرباط الأسبوع الماضي تذكرت كاميرا العمران هذه الصورة لقبر الملك محمد الخامس بالرباط .. وقد جمع المبنى كل الفنون الحرفية المغربية الجميلة من اعمال جص وتكسيات السيراميك (الزليج) كما يسميه المغاربة ونحت وتركيب الخشب .. حرف معمارية لازالت تحافظ عليها المغرب ويرعاها الملك الحسن الثاني .. امتدادا لعمارة الأندلس العظيمة.

القاهرة مقرا لاتحاد المقاولين العرب

إجتماع المجلس الأعلى الثالث عشر لاتحاد المقاولين العرب بالقاهرة

تمت موافقة أعضاء إتحاد المقاولين العرب بالاجماع على نقل مقر الاتحاد إلى القاهرة في إجتماع المجلس الأعلى الثالث عشر بالقاهرة برئاسة المهندس عوني الساكت رئيس مجلس إدارة إتحاد المقاولين العرب.

هذا ويعتبر هذا الإجتماع للمجلس الأعلى للاتحاد الثالث عشر وقد تمت إقامته مرتين في القاهرة وقد بدأت الإجتماعات للاتحاد العربي أول أمس بإجتماع المجلس التنفيذي للإتحاد حيث تم عرض ومناقشة الموضوعات وجدول الأعمال للإجتماع الأعلى الثالث عشر والذى إجتمع بالأمس بالقاهرة برئاسة المهندس عوني الساكت رئيس إتحاد المقاولين العرب حيث القى كلمة جاء فيها ترحيبه بالدولة المضيفة مصر وبوفود الإتحاد العرب هذا وقد حضر الإجتماع الاعلى وفود عشرة دول عربية اعضاء الاتحاد وهى مصر واليمن والسعودية والامارات وتونس والمغرب وسوريا ولبنان والأردن وفلسطين والعراق وقد بدأت مناقشة جدول الأعمال حيث تم الاتفاق على القرارات والتوصيات الآتية:

١ـ الكونفدرالية الدولية. وافقت الوفود على توحيد تكثيف الإتصال مع هذه المؤسسة لإثبات وجود الإتحاد العربى

٢ـ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .. قد تمت الموافقة على تكوين لجنة لمتابعة قرارات المجلس والمنظمات القائمة تحت مظلة جامعة الدول العربية

٣ـ إتحاد المهندسين العرب .. تكوين لجنة مشتركة لمتابعة قرارات المؤتمرات والندوات

٤ـ طلب الإتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء لاستضافة مقر الاتحاد .. والموافقة على نقل مقر إتحاد المقاولين العرب إلى القاهرة.

٥ ـ ندوة الاتحاد عن دور الجامعة العربية ومؤسسات العمل العربى المشترك في دعم المقالات العربية فى البناء والتشييد..

● المرافقة على اقامة المؤتمر اليوم هذا وقد القى المهندس /

محمد محمود على حسن

رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء كلمة جاء فيها توجيه الشكر الى رئيس اتحاد المقاولين العرب والسادة اعضاء الاتحاد والوفود العربية الاعضاء بالاتحاد ولموافقتهم بالاجماع على نقل مقر اتحاد المقاولين العرب بالقاهرة لما تتميز بموقعها المتوسط بين شعوب الاخوة العرب ولقربها لمقر جامعة الدول العربية كما تقدم بالشكر الى جلاله الملك الحسن الثانى ملك المغرب وحكومة المغرب والاتحاد المقاولين بالمغرب لرعايتهم للاتحاد بالدار البيضاء . وقد اشار سيادته فى الكلمة التى القاها الى انه لابد من تعظيم التكتلات فى جميع النشاطات اسوة لما هو معمول به فى المغرب واسيا وانه لابد ان نسابق العالم فى العلم والابحاث والتقدم حتى نواجه المنافسة العالمية حيث الجودة والاسعار هى الفيصل ولا يكون ذلك الا بالعلم والتطوير والابحاث فى صناعة البناء وفى جميع النواحى الاخرى وقد بادر الاتحاد المصرى بالفعل فى اقامة الندوات والمؤتمرات والاتفاقيات مع مراكز الابحاث المصرية ومراكز التشييد والبناء والجامعات.

أحمد سالم

جانب من إجتماع اعضاء اتحاد المقاولين العرب بالقاهرة

نحو واجهة لمدائن الاسكندرية .. البحر يبتسم له..؟

بعكس المثل الشائع .. كان قرار ازالة كبائن الاسكندرية قرارا ظاهره العذاب وباطنه الرحمة. لقد عرفت الاسكندرية هذا النوع من الكبائن الشاطئية المخصصة للاستخدام اليومى اعتبارا من الثلاثينيات مع انشاء «كورنيشها» الفريد. وقد لايلحظ الكثيرون ان طريق الكورنيش يتحرك صعودا وهبوطا فى نعومة غير محسوسة. ولقد احسن المخططون فى ذلك العصر صنعا عندما قصروا وضع تلك الكبائن على المناطق التى يرتفع فيها الطريق عن سطح البحر. وتعمدوا عدم وضع اى منها بالمناطق التى يتساوى فيها منسوب الطريق مع سطح البحر لعدم حجب منظره الجميل. وشاطىء خليج «استانلى» مثل رائع على ذلك العصر ومخططيه العظام.

وخلال عصور التدهور التى اعقبت ذلك العصر، تسلل «المحطمون» الى كورنيش المدينة الجميل، فعبثوا به وخربوا وجهه الجميل. ولقد بدأت حملة التخريب والتشويه بفلاسفة العصر والزمان يرفعون تلك الكبائن على اعمدة حيث كان اولها واشهرها شاطىء «المندرة» ثم سدت الفراغات الارضية مابين الاعمدة ـ بعد ذلك بوقت قصير ـ لاضافة مزيد من الكبائن.

وعزل البحر تماما وضرب بينه وبين الناس سد منيع. وحزن البحر وكتم حسرته فى نفسه.. ودار الزمن دورته ـ وظهر الساحل الشمالى بشاليهاته وفيلاته الحديثة ليحتل المرتبة الاولى بين المصايف المصرية. وفقدت تلك الكبائن مكانتها بعد ان كانت المصيف الاول فى مصر. وقل الاهتمام بها ونالت الشيخوخة والاهمال منها. وسنحت للبحر فرصته ليرد ماوقع عليه من عدوان فانشب فيها مخالبه وانيابه القاسية ليتركها خرابا وحطاما وعبرة لمن يعتدى عليه محاولا أن ينال من جماله الفتان ويعتدى على حرمته.

واستراح البحر.. وهدأت ثورته وبدأ يضحك. وعرفت المدينة العروس سر ضحكه فتبسمت. فلنصالح البحر. ولنعتذر له. وليكن هذا الاعتذار فى صوره حضارية جميلة. ولنزوده بساحات فسيحة مجهزة بالمظلات الرقيقة والمقاعد الجميلة والخدمات الاساسية ولنضيف اليها من عناصر التجميل ووسائل الترفيه البسيطة ومنحوتات الفنانين المبتكرة مايمكنه من استعادة مكانته بين البحور.

مهندس استشارى د. عصام قاسم

تنبؤ بصعود سهم شركة الشمس للإسكان والتعمير فى نحو شهر

ان الدلائل والمؤشرات تبشر بزيادة سعر السهم لشركة الشمس للاسكان والتعمير وتضاعف قيمته فى القريب العاجل حيث يقول الاقتصادى الدكتور حسنى حافظ رئيس مجلس ادارة الشركة ان تضاعف قيمة سعر اسهم شركة الشمس للاسكان والتعمير ونموها المستمر مؤكد للاسباب الاتية:

اولا : النمو المستمر فى صافى الربح نتيجة للمشروعات القائمة بالشركة، والوحدات التى تخلى تباعا بالعمارات المميزة ذات الطابع العريق والمواقع النادرة ملك الشركة لوفاة معظم شاغليها، إذ أن معظمهم تتجاوز اعمارهم الثمانون عاما وعدم وجود ورثة مقيمون معهم.

ثانيا : تطبيق القانون رقم ٦ لسنة ١٩٩٧ الخاص بتنظيم نشاط الأماكن غير السكنية والذى يتيح للشركة الحصول على العديد من المحلات والمكاتب التى يقدر ثمنها بسعر السوق بمايزيد عن ٥٠ مليون جنيه بعمارات الايموبيليا والقصر العينى وقصر النيل وذلك للمحلات والمكاتب التى لاتوجد ورثة لها وشاغليها ليس لديهم اى سند قانونى، هذا بالاضافة إلى زيادة القيمة الايجارية باكثر من ١.٢ مليون جنيه سنويا تطبيقا لنص القانون المشار إليه. يضاف إلى ذلك رغبة معظم المستاجرين لهذه الوحدات فى تملكها.

ثالثا : زيادة قيمة الأصول التى تمتلكها الشركات المساهم فيها شركة الشمس للاسكان والتعمير بنحو ٢٥٪.

رابعا : زيادة أسعار الوحدات الخالية بالعمارات المملوكة للشركة، وكذا زيادة اسعار الوحدات السكنية والادارية بالمشروعات تحت التنفيذ.

خامسا : تملك الشركة لحوالى ٧٥٠ الف متر مربع فى المناطق المتميزة بمدينة ٦ أكتوبر هذا بجانب اراضى بمناطق اخرى.

ندوة لتنمية توشكى

ينظم قسم العمارة بجامعة القاهرة ندوة الخميس بعد غد ٢٢/ ٥ عن العمارة والاسكان والتخطيط العمرانى فى اطار تنمية منطقة توشكا .. يتحدث فيها المعماريون والمخططون عن التصور المستقبلى للعمران فى هذه المنطقة.

للإعلان فى هذه الصفحة ت: ٣٣٩١٠٨٦

سوق الكمبيوتر العربى Arab Computer Market

يسرى حتى نهاية الشهر الحالى
عرض خاص على «أوفيس ٩٥» وسط حملة ترويجية تشمل خصما بنسبة ٤٠٪

فى عرض خاص يسرى حتى نهاية الشهر الحالى أعلنت شركة «ابتك مصر» الموزع المعتمد لمنتجات مايكروسوفت فى مصر عن منح تخفيض بنسبة ٤٠٪ على أسعار النسخة العربية من مايكروسوفت «اوفيس ٩٥».

يأتى ذلك ضمن حملة ترويجية متكاملة تتضمن ايضا برنامج التشغيل «ويندوز ٩٥» النسخة العربية ومانع للفيروسات وبرنامج لحماية الشاشة وضمان ٦ مكالمات للدعم الفنى فضلاً عن منح المشترى ٢٢٥ دولار عند ترقية البرنامج الى النسخة العربية من «أوفيس ٩٧».

يعد «اوفيس ٩٥» هو اول حزمة برامج متكاملة تستخدم تكنولوجيا ٣٢ بت تتضمن برنامج الجداول البيانية «اكسل» وبرنامج تنسيق النصوص «وورد» وبرنامج العروض الصورية «باور بوينت» وبرنامج جدولة الاعمال وتحديد المواعيد وبرنامج ادارة قواعد البيانات «اكسيس».

وقال عاصم جلال مدير منتجات قسم ويندوز والتطبيقات المكتبية بشركة مايكروسوفت ان مجموعة اوفيس ٩٥ تساهم فى رفع كفاءة الشركات فضلا عن انها تقلل احتياج المستخدمين إلى الدعم الفنى.

وقال ان حصة «مايكروسوفت» تزيد على ٩٠٪ من سوق الشرق الأوسط لبرامج الكمبيوتر المكتبى باللغة العربية.

وقال ان مجموعة «اوفيس ٩٥» تزيد من انتاجية الشركات والأفراد اذ انها تتميز بسهولة الاستخدام مما يتيح للمستخدمين التركيز على انهاء أعمالهم بدلا من التركيز على كيفية تشغيل هذه البرامج.

ايهاب حسين عبدالعزيز

شركة شمال إفريقيا تقدم إضافة جديدة لعائلة ويسترن ديجيتال فى عالم الأقراص الصلبة

فى مجال الاقراص الصلبة الخاصة بالتخزين يعتبر اسم كافيار من ويسترن ديجيتال علامة مميزة بل ويعتبر مقياسا لاختبار الوقت وسرعة الاداء.

لذا اصبحت عائلة كافيار من ويسترن ديجيتال هى الاولى عالميا وقد تم هذا بفضل اختيار الاف المستخدمين لاقراصها الصلبة من خلال العديد من الاستفتاءات لما يجدونه فيها من اعلى مواصفات للجودة.

ولقد شرف العملاء شركة ويسترن ديجيتال باختيارها الاولى عالميا من خلال عدة مميزات منها العمر الطويل وهو المقياس الذى يبحث عنه الكثير من مشترى الحاسبات فى الوقت الحالى، كذلك قوة التحمل ووجود جيش كبير من العاملين ذوى الكفاءة يسعى خلفها مما جعل هناك ولاء كبيرا لاسم ويسترن ديجيتال فى مجال الحاسبات الآلية وجعل العملاء يطلبونه بالاسم.

واستكمالا لبلوغ مكانة قيادية فى مجال تطوير نوعية وكفاءة الاقراص الصلبة للتخزين HDD قامت شركة ويسترن-ديجيتال بتقديم اضافتين جديدتين فى عالم الاقراص الصلبة الاضافة الاولى عبارة عن عائلة جديدة من الاقراص الصلبة الخاصة بسعات كبيرة وقدمت أولها وهونو سعة 4 جيجا بايت هذا القرص يعمل على وسيط IDE ويبلغ قطره ٣.٥ بوصة ويعتبر القاعدة الاولى لمجموعة من الاقراص ذات السعات الكبيرة والتى سوف تغطى احتياجات ٩٩٪ من الحاسبات الشخصية وهذا القرص الجديد يستخدم تكنولوجيا جديدة ومكونات اكثر تطورا تؤدى لزيادة الكفاءة وقوة الاداء وكما يقول جون برجر نائب مدير التسويق لمجموعة ويسترن ديجيتال

انهم بتقييم هذا القرص اصبحوا قادرين على امداد الصناعة بتصميم جديد يسمى

وهذا البناء يقلل عدد IV CHIPSET مكونات LSI بنسبة ٥٠٪ ويحسن الاداء بنسبة ١٥٪ كما انه يحسن من تكامل ودقة البيانات خلال نظام خاص بتصحيح الأخطاء والبيانات (ECC).

ويتميز القرص سعة ٤ جيجا بايت بان له متوسطا زمنيا للقراءة قدرة ١٠ مللى ثانية وسرعة دورانه لفة فى الدقيقة للإبرة مما يوفر سرعة كبيرة للوصول الى المعلومات المطلوبة وكذلك انتقال المعلومات بمعدل ١٦.٦ ميجا بايت / ثانية وله ٢٥٦ كيلو بايت ذاكرة استقبال

كما يتميز بزيادة قوة Buffer التحمل حيث يبلغ عدد الساعات فى المتوسط بين لحظات التوقف والاعطال الى ٥٣٠ الف ساعة اما الاضافة الثانية فهى عائلة اخرى جديدة للاقراص الخاصة بالحاسبات المحمولة ذات الاقطار بطول ٣ بوصات تسمى عائلة WD وهى ايضا تعمل على كارت PORTFOLIO وسيط IDE مما يسمح بزيادة قدرها ٧٠٪ فى كفاءة التخزين على نفس وحدة التخزين اكثر من الاقراص الصلبة ذات الاقطار ٢.٥ بوصة وهذه السعة الاعلى لوحدة التخزين والتصميم الميكانيكى المتطور ادت الى ايجاد هذه العائلة الجديدة التى تخدم احتياجات الحاسبات المحمولة خاصة بعد التطور الهائل الذى حدث بها من زيادة فى المساحة وقدرات الشاشات ذات الكريستال السائل كذلك تقليل السمك مع زيادة العرض وتغيير التصميم العام مع تخصيص مساحة اقل لوحدة التخزين.

وقد بدأ انتاج افراد هذه العائلة الكبيرة وتم توزيع اولها وهو قرص ذو سعة ١ جيجا بايت فى أخر اكتوبر ٩٦ وسيتم توفير باقى الانواع سعات ١.٦، ٢.١٦، ١.٤ جيجا بايت خلال الربع الاول والثانى من عام ١٩٩٧

شركة الخولى تلبى كافة احتياجات سوق الكمبيوتر المصرى

شركة الخولى تعتبر من اوائل الشركات التى عملت فى مجال الكمبيوتر واحتلت المراكز الاولى فى هذا المجال حيث تقوم بتغطية احتياجات سوق الكمبيوتر المصرى فهى الوكيل الوحيد لكبرى الشركات العالمية مثل SEAGATE وشركة AST الامريكية. وتقدم شاشات TVM ذات الدقة الفائقة وكذلك شركة PINE العالمية والتى تمثل كبرى الشركات فى هذا المجال. ولا يتوقف مجال الشركة فى بيع وتسويق هذه المنتجات بل حرصت شركة الخولى للكمبيوتر على توفر اكبر مركز خدمة وصيانة متقدم ومتطور لمواجهة اى مشاكل تعترض مستخدمى الكمبيوتر بحيث لا يتوقف مجالها على خدمة البيع بل خدمة مابعد البيع من صيانة وضمان. كما تتمتع شركة الخولى للكمبيوتر بشبكة توزيع تزيد على اكثر من مائتى موزع على مستوى عال، بجميع انحاء الجمهورية والجدير بالذكران شاشات TVM قد حققت مركزا مرموقا ومتميزا فى الاسواق المصرية خلال الخمسة عشر عاما الماضية ولذلك حرصت شركة الخولى على تقديم احدث انتاج للشاشات مواكبة التطور العالمى وتساير الثورة العالمية ولذلك تستطيع ان تحصل على شاشات TVM ١٤، ١٥، ١٧، ٢٠ بوصة بالأسواق المصرية صناعة يابانية وقريبا ستجد شاشات ٢١ بوصة. TVM العالمية من المعروف ان شاشات TVM تتميز

DOTPITCH 0.28DPI
LOW RADIATION, ANTI STATIC
NON INTERLEACED
POWER SAVING
NON GLARE
MPRII

هذا الى جانب ماتتمتع به كل شاشة من مزايا إضافية بها الأمر الذى جعلها تتربع على عرش اسواق شاشات الكمبيوتر

BEST تغزو السوق المصرى


اعضاء فريق شركة القاضى عبد الحميد جمال يتوسط محمود سعادة وعادل زكى وعبدالحليم وشريف القاضى

قام السيد محمود سعادة والسفير عادل زكى بافتتاح شركة RAM للموزع المعتمد لشركة القاضى للتجارة الدولية الوكيل الوحيد-لمنتجات BEST بجمهورية مصر العربية تحت ادارة السيد عبدالحميد جمال مدير عام شركة RAM وقد حضر الافتتاح السيد عبدالحليم القاضى والسيد شريف القاضى مديرا شركة القاضى للتجارة.

وبهذه المناسبة تتقدم شركة القاضى بالشكر للمكتب الاستشارى العربى وعلى رأسه المستشار محمد عز الدين سعيد على ثقته الغالية لمنتجات BEST والذى انتقى هذه المنتجات من السوق المصرية لاستخدامها فى المشروع القومى لانتاج وتجميع الحضارة المصرية منذ منشئها وحتى حضارتنا المعاصرة تحت اسم

(ومضات من الحضارة الانسانية) مصاحبا له الدليل السياحى لمصر باسم (مصر بعيون جديدة)

وهذا إن دل على شىء فهو يدل على جودة المنتجات وملاءمتها لمتطلبات السوق المصرية.

«كمبيوتر اسوشيتس» تطرح إصدار الجيل المقبل من نظام «يونيسنتر» فى منطقة الشرق الأوسط

اعلنت شركة «كمبيوتر اسوشيتس» فى الشرق الأوسط (COMPUTER ASSOCIATED) عن توافر نظام «يونيسنتر تى. أن. جى» (UNI-CENTER TNG) (اصدار الجيل المقبل) فى منطقة الشرق الأوسط ويعد هذا النظام أول حل لإدارة ومراقبة وضبط موارد تكنولوجيا للعلومات العالمية، بدءاً من الأجهزة المكتبية وصولاً إلى الأجهزة المركزية، ومن شبكات الاتصال المحلية وصولاً الى شبكة الانترنت. وزود هذا النظام بمنظور تشغيل تجارى يسهل عملية الإدارة ويزيد الفعالية.

وقال كريس براغ المدير العام لشركة «كمبيوتر اسوشيتس» فى الشرق الأوسط: «تعد عملية السيطرة على بيئة الحوسبة الآلية الكلية فى الشركات بطريقة قوية وبسيطة ومبتكرة مفتاح البقاء والإزدهار فى السوق العالمية حالياً. ويعتبر نظام «يونيسنتر تى. ان. جى» فريدا من نوعه لأنه غير بصورة جذرية من الطريقة التى يدير بها المتخصصون التقنيون والتجاريون مواردهم المعلوماتية. ومع «يونيسنتر تى. أن. جى» توفر «كمبيوتر اسوشيتس» للزبائن طريقة جديدة كلياً للإطلاع على مواردهم الكمبيوترية والتحكم بها ودعمها بغض النظر عن موقعها الجغرافى. كما يعد هذا النظام حلاً يساهم فى تخفيض تكاليف الملكية، الأمر الذى يتيح للزبائن زيادة توافر الخدمة الى الحد الأقصى، وتجاوب بسرعة مع المتغيرات فى متطلبات العمل التجارى». وخلافاً لغيره من منتجات إدارة الأنظمة التى تدير فقط موردا واحدا مثل الشبكة أو النظام، فان نظام «يونيسنتر تى. ان. جى» يصل الى كافة موارد تكنولوجيا المعلومات فى المؤسسة بما فيها الشبكات، الأنظمة، التطبيقات وقواعد البيانات، بغض النظر عن النوع والموقع. كما يعطى مدراء الأنظمة القدرة على مراقبة كافة أنواع الموارد فى المؤسسة بدءاً من التطبيقات التى تعمل فى الاقسام المختلفة داخل الشركة وصولاً الى المعالجات المصغرة الفرعية ضمن الأجهزة الشخصية للموظفين. وتحسن بيئة عالم الأبعاد الثلاثية البينية (3 - D REAL WORLD INTERFACE) من قدرة المدراء على رؤية وتحديد المشاكل بدقة بالغة فى بيئاتهم المعلوماتية. وتجعل عملية تحريك العناصر والصور الثلاثية الأبعاد من السهل رؤية وتحديد وفهم اكثر العلاقات تعقيداً بين موارد تكنولوجيا المعلومات التى توظف فى المؤسسة.

وقد لاقى إعلان طرح هذا النظام تجاوباً جيداً من قبل عدد كبير من المحللين الذين يعملون فى قطاع تكنولوجيا المعلومات. وقال د. بول مايسون مدير ابحاث برامج الأنظمة التحتية فى شركة الأبحاث الدولية المتخصصة بتكنولوجيا المعلومات IDC: «لقد اثبتت «كمبيوتر اسوشيتس» عبر طرحها لنظام «يونيسنتر تى. أن. جى» أنها تستطيع توفير حلول تطبيقية تجارية يمكنها استخدام أحدث التكنولوجيا العالمية. يوجد ضمن هذا النظام بيئة بينية مبتكرة للمستخدم. كما لديها قدرات ادارية غنية وبيئة هندسية فائقة التدرج. ونتيجة لهذا الأمر، فان لدى هذا النظام الامكانية اللازمة التى تتيح للشركات ضبط التكاليف المرتفعة لإدارة بيئات المعلومات الموزعة».

وتتيح البنية الهندسية المفتوحة والقابلة للتوسع لهذا النظام التكامل السهل لأدوات الإدارة ضمن حل متجانس للإدارة من الطرف - الى - الطرف. ويمكن لهذه الأدوات ان تتضمن تطبيقات ادارية من قبل «كمبيوتر اسوشيتس» وشركائها الاستراتيجيين فى نظام «يونيسنتر تى. أن. جى». الزبائن وشركات الفريق الثالث. ومن أبرز الشركات التى أعلنت دعمها لإعلان «كمبيوتر اسوشيتس» العالمى عن النظام الجديد لتكنولوجيا «يونيسنتر تى. أن. جى» شركات «باى نتووركس»، «ديجيتال اكويبمنت كوربوريشن»، «هيوليت باكرد»، انتل، (EMC 2) «لوتس ديفيليويمنت كورب.»، مايكروسوفت، NCR، نتسكيب، «نوفانيغم»، SAP، «ستوريج تكنولوجى»، تاندم، يوبى نتووركس «يونيكيكس» و«زيروكس».

ويعد نظام «يونيسنتر تى. أن. جى» مزيجا من الحلول المتكاملة المبنية ضمن اطر العمل الشاملة الموجهة العناصر. ويتضمن النظام القدرة على إدارة موارد شبكة الانترنت وشبكات الانترانت، الانظمة الخادمة والأجهزة المكتبية التى تعمل بشرائح انتل، وحتى الأجهزة غير الكمبيوترية مثل انظمة الضبط الالكترونية للبيئة. ولا يوجد أى حل للإدارة مشابه اكثر شمولاً وتكاملاً من هذا النظام.

بعد توصية من مجلس الوزراء

إتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا حكوميا بـ٨ محافظات تصرف مخلفاتها فى النيل

تقرير لمركز الرصد وشرطة البيئة يحذر من استمرار التلوث وزيادة السموم فى المياه

كتب ـ مريد صبحى:

حفاظا على حماية نهر النيل من التلوث وحرصا على صحة المواطنين فقد اتخذت شرطة البيئة والمسطحات المائية الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا تابعا لقطاع الاعمال العام، تصب بمخلفاتها فى النيل بعدة محافظات بالصعيد والوجه البحرى خاصة المنطقة المركزية بناء على توصية من مجلس الوزراء بعد أن أكد مركز الرصد البيئى خطورة هذه المخلفات وسميتها الشديدة على المياه والكائنات الحية بنهر النيل وفروعه، وقد طالبت شرطة البيئة فى تقرير لها الى الجهات المعنية بسرعة إيجاد بدائل لصرف المخلفات فى النيل حيث أنه مستمر رغم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع.

وكان مركز الرصد البيئى بوزارة الصحة والسكان قد عرض تقريرا على مجلس الوزراء طالب فيه بسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعا تابعا للدولة والقطاع العام تقوم بصرف مخلفاتها داخل نهر النيل بـ ٨ محافظات بالوجه القبلى والمنطقة المركزية والوجه البحرى وأضاف مركز الرصد البيئى فى تقريره الى مجلس الوزراء انه تم أخذ عينات من أمام مصبات صرف المخلفات لهذه المصانع وأكدت نتائج تحليل هذه العينات زيادة نسبة الاوكسجين الحيوى الممتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة داخل مناطق الصرف عن الحد المسموح به صحيا، مما يؤدى الى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب أو الرى فضلا عن تسمم الكائنات الحية والاسماك، وقد أحال مجلس الوزراء تقرير مركز الرصد البيئى الى السيد حسن الالفى وزير الداخلية والذى أصدر تعليماته الى اللواء عبدالوهاب الوتيدى مساعد الوزير لشرطة البيئة والمسطحات المائية لسرعة اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع، وعلى الفور تم تشكيل مجموعات عمل برئاسة اللواءين رءوف حمدى مساعد مدير الادارة للأمن العام ووحيد قاسم مساعد المدير والعميد د. محمد صبحى مدير المباحث يرافقهم خبراء من مركز الرصد البيئى لمعاينة مصادر الصرف لهذه المصانع ومنها محطات كهرباء التبين وحلوان وشبرا الخيمة، ومصنع كيماويات الحوامدية ومصنع المولاس التابع لشركة السكر بالحوامدية، ومصنع الحديد والصلب بحلوان وشركة النشا والجلوكوز بطره وشركة النصر للزجاج والبلور بشبرا الخيمة وجميعها بالمنطقة المركزية، والشركة المالية للفوسفات وصرف مجمع الشركات وشركة القاهرة للبترول بالغربية ومصنع ادفينا للأغذية بمياط ومصنع السماد بمنقباد ومصنع الزيوت ببنى مر بأسيوط وقد أكدت العينات الجديدة شدة تلوث مياه النيل وفروعه بالمحافظات وذلك من صرف مخلفات هذه المصانع، وقد قامت ادارة شرطة البيئة بتحرير محاضر ضد مديرى ورؤساء مجالس ادارات هذه المصانع واحالتها للنيابات المختصة بهذه المحافظات، وقد أعدت شرطة البيئة تقريرا مهما رفعته الى الجهات المعنية أكدت فيه أنه رغم أتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع إلا أن صرف مخلفاتها فى النيل مستمر لمدة ٤٢ ساعة متصلة وبشكل مكثف وأن نسبة التلوث بلغت حد «السمية» الشديدة خاصة فى دائرة قطرها نصف كيلو متر من مصادر الصرف وطالبت شرطة البيئة الجهات المعنية بسرعة البحث عن بدائل للصرف فى النيل حفاظا على البيئة وصحة المواطنين ونقاء مياه الشرب وسلامة الرى خشية تزايد نسبة هذا التلوث وخطورة هذا التسمم على الحياة بصفة عامة، ولايزال الصرف مستمرا..!!

مصانع تصرف مخلفاتها بنهر النيل

[illegible]

كتب ـ عصام مليجى:

ألقت مباحث المرافق القبض على مدير مكتب رئيس حى روض الفرج أثناء تقاضيه رشوة قيمتها ٥ الاف جنيه ـ وتبذل جهودها لضبط رئيس الحى الهارب بعد أن اعترف مدير مكتبه انه كان يتقسم معه الرشوة وذلك لتسهيل انهاء استخراج تراخيص الهدم للعقارات القديمة.

وكانت معلومات قد وردت للعقيد عادل عامر عن أن بعض موظفى حى روض الفرج يقومون بتسهيل الاجراءات للأشخاص راغبى هدم عقاراتهم القديمة مقابل الحصول على رشاوى. وأكدت التحريات التى أشرف عليها اللواء محمود وجدى مساعد الوزير للادارة العامة لمباحث القاهرة بأن هناك اتفاقا بين صاحب عقار اسمه ابراهيم خليل ـ مبيض محارة وبين المتهمين على دفع رشوة وذلك مقابل الحصول على ترخيص بهدم عقار يملكه بشارع روض الفرج فتم الحصول على اذن من المحامى العام لنيابة أمن الدولة لتسجيل الأحاديث بينهما تمهيدا لضبطهما، وأثناء عملية تسليم الرشوة داهم المقدم طارق منصور مكتب المتهم ـ وهو مدير مكتب رئيس الحى بمجمع شبرا. واسمه أحمد عمر خطاب ـ ٤٤ سنة. وضبط بحوزته مبلغ ٥ ألاف جنيه على سبيل الرشوة اعترف المتهم بأنه يتقاسم هذه المبالغ مع رئيس الحى الهارب فأحيل للنيابة للتحقيق.

التحقيق مع رجل أعمال استولى على ٢١ مليون جنيه من شركات قطاع الأعمال

كتبت ـ ماجدة حسنين

يقوم جهاز الكسب غير المشروع بالتحقيق مع أحد المولين الذين يتعاملون مع الشركات الحكومية والقطاع العام للغزل والنسيج والأصواف لتضخم ثروته وتعدد أمواله وممتلكاته بطرق غير مشروعة نتيجة اختلاسه أموال القطاع العام وعدم سداد الأموال العامة للشركات التى يتعامل معها. وكانت هيئة الرقابة الادارية قد قامت بتفتيش مسكنه وحصر ممتلكاته بناء على اذن من الجهاز حيث تم ضبط العديد من المستندات الدالة على ثروته غير المشروعة. وقد باشر التحقيق المستشار أحمد عزات باشراف المستشار نبيل بدينى مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع واعترف المتهم بتعامله مع شركات مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وشركة المحلات الصناعية «أسكو» والنصر للأصواف (ستيا) والشركة المصرية للغزل والنسيج وولتكس وبلغت مديونياته لهذه الشركات ٢١ مليون جنيه دون قيامه بسدادها فى المواعيد المحددة رغم صدور احكام عليه بالحبس لعدة سنوات لأصداره شيكات لهذه الشركات بدون رصيد. وتبين من التحقيق أن ثروته بلغت من جراء أختلاسه أموال هذه الشركات أكثر من (٣٠ مليون جنيه). وتم حبس المتهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق ومنعه وزوجته وأولاده من التصرف فى جميع أمواله المنقولة والعقارية، ومنعهم من السفر ومازالت التحقيقات مستمرة بالكسب غير المشروع.

إيضاح

جاءنا من بهى الدين محمد عبد الرحيم سماحه صاحب محلات حلويات «سويت هاوس» حول ماتشر أمس تحت عنوان (وفاة صاحب محل حلويات شهير فى المحكمة أثناء نظر القضية المتهم فيها) أنه ليس المقصود بالخبر وفقا لما جاء به وأن المقصود هو صاحب محلات (حامد موسى للحلويات)

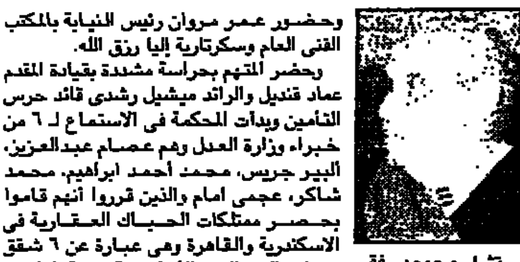
اصابة طفلة برصاصة خطأ فى مشاجرة بين شابين ومترجم

كانت طفلة فى الرابعة من عمرها تدفع حياتها ثمناً لقيام شابين بمعاكسة فتاة كانت بصحبة مترجم وأثناء محاولتهما لاختطاف الفتاة نشبت بينهم مشاجرة قام على اثرها أحد الشابين بمحاولة اطلاق الرصاص على المترجم فأصاب الطفلة بإصابة خطيرة وتم نقلها للمستشفى للعلاج بمعرفة العقيد جمال مخيمر مفتش مباحث غرب الجيزة

المحكمة تستمع لشهادة ٦ من خبراء وزارة العدل عاينوا ممتلكات الحباك

كتب ـ خالد أبو العز:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا الاستماع لشهود الاثبات فى قضية الحباك. المتهم بتحقيق ثروة غير مشروعة، قدرت بـ ٩١ مليون جنيه مستغلا فى ذلك وظائفه التى كان يشغلها قبل احالته للتقاعد، حيث استمعت الى الخبراء من وزارة العدل الذين انتقلوا وعاينوا شقق الحباك بالاسكندرية والقاهرة وقد روا قيمة التحف فقط والتشطيبات بمليون ونصف المليون جنيه بخلاف نصف مليون جنيه قيمة الشقة الواحدة وقررت المحكمة التأجيل اليوم لاستكمال مناقشة شهود الاثبات وتكليف النيابة باحضار مطلقته للمثول أمام المحكمة واعادة مناقشة عضوى الرقابة عصام عبدالهادى وفهمى عبداللطيف. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمود رفقى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين د. أبو المجد على ومحمد فتحى صادق وحضور عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفنى العام وسكرتارية إليا رزق الله.


المستشار محمود رفقى

وحضر المتهم بحراسة مشددة بقيادة المقدم عماد قنديل والرائد ميشيل رشدى قائد حرس التأمين وبدأت المحكمة فى الاستماع لـ ٦ من خبراء وزارة العدل وهم عصام عبدالعزيز، البير جريس، محمد أحمد ابراهيم، محمد شاكر، عجمى امام والذين قرروا أنهم قاموا بحصر ممتلكات الحباك العقارية فى الاسكندرية والقاهرة وهى عبارة عن ٦ شقق بعمارة الشلالات بالاسكندرية قيمة الواحدة نصف المليون جنيه، وقدرت قيمة التحف بمليون ونصف المليون جنيه وفيلا بالعجمى بمليونى جنيه وشقة بالزمالك. كما قرروا أن قيمة المبالغ التى هربت للخارج هى ٣٣ مليون دولار إلى جانب مبالغ أخرى كبيرة حولها لزوجته وابنائه وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة اليوم لاستكمال مناقشة الشهود.

تنفيذا للحملة القومية لمكافحة حوادث الطرق

توزيع كتيبات للتوعية المرورية على قائدى السيارات بالقاهرة

ضبط ١٨٠٠ سيارة مخالفة للسرعة وقواعد المرور

كتب ـ هشام الزينى:

تنفيذا للحملة القومية لمكافحة حوادث الطرق تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يطوق القاهرة حزام أمنى يشارك فيه ٥٠٠ ضابط وألف جندى، وقدم اسفرت الحملة عن ضبط ٣٠٠ سيارة مخالفة للسرعة المقررة داخل المدينة و ١٥٠٠ مخالفة سير فى عكس الاتجاه و ٦٠٠ سيارة تخالف شروط الصلاحية الفنية، و ١٩٠٠ سيارة لوحاتها المعدنية مطموسة.

اللواء حسن الألفى

صرح بذلك اللواء محمد الناظر مساعد وزير الداخلية لمرور القاهرة، وأضاف أن هناك تنسيقا بين كل الأجهزة المعنية فى وزارة الداخلية (ادارة الاعلام والعلاقات بالوزارة، وأمن القاهرة) ومحافظة القاهرة لتنفيذ أهداف الحملة.

وكانت تعليمات اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قد صدرت بضرورة اعداد طبع كتيبات تحتوى على الكثير من المعلومات المرورية والتوعية وتوزيعها من خلال وحدات تراخيص مرور السيارات بالعاصمة، بالاضافة إلى التوعية المرورية المستمرة، وأكد المقدم أحمد عاصم مدير الاعلام والعلاقات بمرور القاهرة أن السياسة الموضوعة بهذا الشأن سوف تراعى فى البرامج المرورية المذاعة فى محطات البرنامج العام والقاهرة الكبرى والشرق الاوسط بالإضافة إلى النشرات المرورية القصيرة فى برنامج صباح الخير يامصر المذاع تليفزيونيا.

وأكد مدير مرور القاهرة أن الحملات المرورية قد تركزت على المخالفات الخاصة بالسرعة المقررة داخل المدينة (طريق المطار ـ الاتوستراد ـ كورنيش المعادى) وأنه منذ بداية الحملة منذ ٣ أيام ـ ضبطت مئات السيارات المخالفة، كما انه بالتنسيق مع السيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة تم تعزيز كل الطرق بالعلامات التحذيرية على كوبرى اكتوبر ومناطق وسط المدينة والعروبة ومصر الجديدة وستجرى تعديلات مرورية فى شارعى لاظوغلى ومجلس الشعب قريبا.

مصور ينتحل صفة ضابط شرطة ويقتحم فندقا شهيرا بالزمالك

كتبت ـ حنان بكرى

انتحل مصور صفة ضابط شرطة واقتحم فندقا شهيرا بمنطقة الزمالك بعد أن ادعى انه ضابط شرطة السياحة و يرغب فى استبدال مبلغ من الدولارات من فرع البنك بالفندق وعندما ارتاب الأخير فى أمره طلب منه ترك سلاحه الميرى كاجراء أمنى وبفحصه أكتشف أنه خالى من الارقام مما زاد من شكوكه فقام بمطاردة صاحب السلاح داخل الفندق حتى أمسك به قبل هروبه من البوابة الخلفية تم اخطار المستشار ابراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

كشفت التحقيقات التى تولاها محمد ناجى مدير نيابة قصر النيل عن أن المتهم واسمه «عمرو مسعد» ٢٨ سنة ـ مصور حر كان يستقل سيارة أجرة بمنطقة الزمالك ثم طلب من السائق توصيله الى فندق ماريوت لتغيير مبلغ من الدولارات من البنك حتى يسدد له أجرة التاكسى وكان يضع بملابسه سلاحا ناريا بشكل ظاهر وعندما دخل من بوابة الفندق استوقفه ضابط شرطة السياحة وسأله عن شخصيته فادعى أنه ضابط شرطة .

٣ مزارعين وسائق ينقبون عن الآثار ويبيعونها للتجار

كتب ـ محمد شومان

ضبطت مباحث الجيزة ١٢ تمثالا أثريا بحوزة ثلاثة مزارعين سائق كانوا فى طريقهم لبيعها لأحد تجار الآثار بمنطقة القاهرة فالقى القبض عليهم وأحيلوا الى النيابة التى تولت التحقيق. وكان الرائد طارق الليجى رئيس مباحث العياط أثناء تفقده للحالة الأمنية بطريق المريوطية بمنطقة طها بالعياط فوجىء بسيارة نصف نقل بدون لوحات يستقلها أربعة اشخاص وعندما اقترب منهم لاذوا بالفرار بالسيارة وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب بسرعة تتبع الجناه حيث تم نشر بعض الاكمنة بالمنطقة وتمكن العقيد عصام عبد النعيم مفتش المباحث والنقيب علاء عوض الله من ضبط المتهمين وتبين من التحقيقات أن المتهمين من منطقة مركز ناصر ببنى سويف وأنهم أعتادوا التنقيب عن الآثار الفرعونية بالمنطقة وبيعها لتجار الآثار بالقاهرة حيث تم ضبط ١٢ تمثالا أثريا ترجع الى الاسرة التاسعة عشر كما تم ضبط لوحة فرعونية تصور الحياة اليومية للمصريين ومجموعة كبيرة من الأوانى الفخارية . واعترف المتهمون وهم ـ سعد عبد اللطيف «٥٠ سنة» ورمضان عبد الله «٣٠ سنة» ومنصور عيد «٢٥ سنة» ورضا سليمان «٢٨ سنة» بأنهم دأبوا على سرقة الآثار الفرعونية من محافظة بنى سويف وبيعها للتجار بالقاهرة تم اخطار النيابة لتتولى التحقيق.

حبس عاطل يزور توقيعات وزير التموين

كتبت ـ سهام عبدالعال:

كشفت الادارة العامة لمباحث التموين سر تزوير تأشيرات وتوقيعات الدكتور أحمد جويلى وزير التموين لصرف وزيادة حصص الدقيق المخصصة للمخابز البلدية عندما القى القبض على عاطل انتحل صفة محام وزعم صلته بكبار المسئولين بالدولة لقضاء مصالحهم بوزارة التموين مقابل مبالغ مالية كبيرة. وكانت الادارة العامة للقمح بوزارة التموين قد ابلغت اللواء فخرى ذكرى مساعد وزير الداخلية لمباحث التموين بأنها تلقت طلبا مقدما من صاحب مخبز بمركز البدارى بأسيوط لوزير التموين يلتمس فيه تكبير حصة دقيق لمخبزه، وأن الطلب مذيل بتأشيرة منسوبة للوزير لاتخاذ اللازم نحو تكبير الحصة من حصة الوزارة المركزية بتوصية مزورة. قام اللواء شفيق هلال بالاستعلام من رئيس قطاع الرقابة والتوزيع بوزارة التموين عن مدى صحة التأشيرة وهل يوجد أصل لهذا الطلب أم لا، فتأكد انه لايوجد أصل لهذا الطلب.

وكشفت تحريات العميد نبيل أبو غنيمة بإشراف اللواء فاروق جويلى وكيل الادارة ان وراء تلك الظاهرة محمد الخولى عاطل يتخذ من مقهى بعين شمس مقرا لمزاولة نشاطه مستغلا لاسم أحد المحامين يدعى محمد عبدالمنعم السبكى وأنه اعتاد النصب على أهالى وأصحاب المخابز والمحلات التجارية بايهامهم بالتوسط لدى المسئولين بالمصالح والوزارات والحصول على تأشيرة وزير التموين بشأن صرف وزيادة حصص الدقيق للمخابز البلدية مقابل مبالغ نقدية، وأشارت التحريات إلى انه تقاضى مبلغ ألفى جنيه من صاحب مخبز بأسيوط لتكبير حصة دقيق له بموافقة وزير التموين كما حصل على مبلغ ٥٠٠ جنيه من عامل مقابل إيهامه برفع قضية له ضد وزارة الدفاع للحصول على التعويض والمستحقات المالية مقابل استشهاد شقيقه المجند خلال حرب ١٩٦٧.

الأشغال الشاقة ٧ سنوات لطالب وزميليه استعان بهما لسرقة استاذه الانجليزى الجنسية بالاكراه

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة طالب جامعى واثنين من اصدقائه بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لاتهامهم بالشروع فى سرقة استاذ اللغة الانجليزية بالمركز الثقافى البريطانى بالعجوزة واحداث عدة طعنات نافذة به وكان المتهم الأول هانى سيد حسن «٢٢ سنة» الطالب بالجامعة قد استغل فرصة تردده على شقة مدرسه البريطانى الجنسية «وانكم ماكرلند» ٤٥ سنة بالعمارة رقم ٣٥ شارع أبوالفدا بالزمالك لتلقى دروس اللغة الانجليزية ومعرفة محتوياتها ومداخلها ومخارجها وقرر الاستعانة باثنين من اصدقائه وهما احمد صابر ابراهيم وابراهيم جابر نصر لسرقة مدرسه بالاكراه. وبعد ان تأكد يوم ارتكاب الجريمة من وجود المجنى عليه بمفرده. انتظر اسفل العمارة، بينما صعد زميلاه الى الشقة وطرقا بابها وما ان فتح المدرس حتى انهالا عليه طعنا بمطواة واحدثا به عدة اصابات نافذة بالصدر والبطن حتى انهارت مقاومته واستغاث بالجيران الذين اسرعوا بفتح النوافذ عليه مما اضطر المتهمين الى الهرب تاركين حقيبة جلدية كانوا قد احضروها معهم لحمل المسروقات. وقد تمكن فريق البحث بقيادة المقدم محسن الجندى مفتش مباحث غرب القاهرة والرائد صبرى الجمال رئيس مباحث قصر النيل والنقيب عمرو بحر ضابط المباحث من التوصل الى الجناة الثلاثة والقبض عليهم واعترفوا فى التحقيق بارتكاب الجريمة وامرت النيابة بحبسهم وتقديمهم محبوسين الى محكمة جنايات القاهرة وفى جلستها المنعقدة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان قضت بحكمها المتقدم.

مشروع محو الأمية بمحافظات الصعيد يسير فى منحنى خطر!

بالرغم من انهم يجهلون القراءة والكتابة إلا انهم يحصلون على شهادة محو الامية وبالرغم من تكاتف الجهود المبذولة لخفض عدد الاميين إلا انها لم تحقق الاهداف المرجوة منها، هذه الظاهرة تفشت بشكل ينذر بالخطر فى محافظات جنوب الصعيد بدءا من المنيا وحتى اسوان فهى بمثابة الجرح الذى ينزف دما فى جسد تلك الاقاليم رغم انتشار الوعى والتعليم بهذه المحافظات . ولكن ما هى اسباب هذه الظاهرة ؟! هل هو الامى نفسه أم المعلم غير المؤهل؟ أم ان هناك اسبابا اخرى نحن لا نعرفها ؟!.

الأميون: هدفنا الحصول على الشهادة فقط.. وليس التعليم!

احمد عبد العزيز بكر | لواء صالح عبد العاطى | محمد فاضل العلاوى

تحقيق
أحمد عامر

يقول محمد احمد ان مشروع محو الامية هدفه الاساسى هو تعليم القراءة والكتابة للذين يجهلونها فى القرى والنجوع عن طريق فصولها بتلك الاماكن ولكن هل تحقق الهدف الاساسى للمشروع فى تعليم الأميين .. حقيقة لا بل لا يستطيعون ان يكتبوا أو يقرأوا سوى اسمائهم ويحصلون على شهادة محو امية بطرق مشروعة وغير مشروعة . المهم انهم يحصلون على الشهادة دون النظر الى اى شئ أخر لأن الشهادة هى التى تلحقه بالعمل فى اى مدرسة او مستشفى او مسجد كعامل وهذا ما يريده الملتحقون بهذا المشروع .

ويقول مصطفى عبد الجواد من الملتحقين بمشروع محو الامية ان الدولة توفر لنا المعلم عن طريق لجان من الحزب الوطنى ومشرفين على هذا المشروع ولكنهم غير قادرين على إقناعنا بجدوى المشروع وفاعليته وفوائده بالاضافة الى تعليمنا اشياء قد تكون اكبر من عقولنا فهى بالنسبة لنا أمور معقدة ليست لنا كمبتدئين فى تعليم القراءة والكتابة فهى مثلا لابد ان تبدأ بالحروف الابجدية وتركيبها ثم تطبيقها على الكلمات البسيطة المتداولة بيننا وهذا لا يحدث بالمرة وكل ما يريده هؤلاء المتعلمون هو الحصول على الراتب الشهرى وشغل اوقات فراغهم فى الصيف لأن المدرس هو طالب بالجامعة او المعهد غير متخصص مثل مدرس وزارة التربية والتعليم وهناك اسباب اخرى ساعدت على عدم تحقيق هذا المشروع لأهدافه واهمها هو ان الاميين انفسهم ليست لديهم الرغبة فى التعليم إلا لقليل منهم فكيف يتم تعليمهم وهم لا يرغبون وبالرغم من ذلك فإنهم يحصلون على شهادة محو الامية كيف؟ لا ادرى وانا كمواطن لم يأخذ حقه من التعليم نظرا لظروف خاصة اريد ان اتعلم القراءة والكتابة حتى استطيع ان اعايش ما يدور من حولى دون مساعدة من احد ولكن هل استطيع ؟!

ويقول محمد فاضل العلاوى المشرف على مشروع محو لامية بطيطا ان المشروع حقق نجاحا كبيرا بدليل ان احدى المدارس التى نشرف عليها حصلت على المركز الاول على مستوى محافظة سوهاج لأن هذا المشروع لا يحتاج الى متخصصين لبساطته وسهولته فهو ليس بالشئ المعقد المتشابك والهدف الاساسى للمشروع هو تعليم القراءة والكتابة للذين يجهلونها فقط لخفض نسبة الامية على مستوى الجمهورية بصفة عامة وفى قرى ونجوع الصعيد خاصة وطالما المشروع يؤدى هدفه فى تعليم الاميين القراءة والكتابة فهذا ما يريده الجميع.

ولوضع حلول وضوابط لهذه القضية القومية التى تشغل اذهان الجميع مسئولين ومواطنين ومتعلمين واميين قال اللواء اركان حرب صالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية وتعليم الكبار ان مهمتنا تبدأ من سن ١٥ سنة وحتى ٣٥ سنة وهى الفئة المتسربة من التعليم نظرا لظروف مختلفة ومتنوعة ونقوم بتعليمهم وفقا لخطة تم وضعها منذ عام ٩٥ وتنتهى فى عام ٢٠٠١ وبأساليب ووسائل متنوعة ولقد حققنا اكثر من ٦٠٪ من اهداف المشروع القومى لمحو الامية بالاضافة الى اكثر من ١٠٪ اخرى نتيجة جهود هيئات وافراد وجمعيات اخرى ولكن هناك صعابا تواجهنا فى هذه العملية وأهمها نقص الامكانات المالية التى لا تسمح بزيادة الوسائل وتوفير الاجهزة وقال ان هذه القضية هى مرض خطير يعوق تنمية الدولة لابد من علاجه والقضاء عليه حتى نتفرغ لحل قضايا اخرى وان القضية بدأت تتضح معالمها من خلال وسائل الاعلام فى الدعوى والتعليم واكد ان عدم وجود مراكز مشاهدة ثابتة فى اماكن تجمع الجماهير والمواطنين مثل النوادى وقصور الثقافة وغيرها يعد من اهم معوقات نجاح هذا المشروع خاصة فى محافظات الصعيد التى تزداد فيها نسبة الامية لقد طالبنا من الدولة وسنطلب تزويد هذه المراكز حتى تساعدنا فى حل هذه المشكلة كما انه تم وضع عدة ضوابط ومقاييس لمنع تسريب الشهادة لمن لا يعرف القراءة والكتابة وعمل اختبارات لهم وتسليم الشهادة لمن يتجاوز الاختبارات التى يتم وضعها فى الجهاز التنفيذى لمحو الامية بالقاهرة ولا تسلم من الادارات المختلفة بالمحافظات بالاضافة الى وضع عدة علامات مائية على الشهادة واخطار الاجهزة الحكومية على مستوى الجمهورية للعمل بها حتى لا يتم تزويرها ولقد تم ضبط اكثر من ٥ حالات تزوير وتم تحويل اصحابها للنيابة العامة واشار رئيس الجهاز التنفيذى لمحو الامية إلى انه لا يوجد معلم فى مصر متخصص للتعامل مع الكبار وتعليمهم.

ويقوم الجهاز بعمل مركز تدريب للمعلمين المتعاقدين معهم ويتم ابعاد غير الجادين منهم بالاضافة الى انشاء شعبة لتخريج معلمين للكبار بكليات التربية ووضع مادة او مادتين متخصصتين فى ذلك بهذه الكليات وهناك عدة وسائل للقضاء على الامية اهمها وسائل الاعلام المختلفة والاسرة والفرد والمجتمع والجمعيات الحكومية والاهلية وفصول محو الامية بالمدارس المختلفة والكنائس والمساجد وقال ان الهيئة تقوم بفتح مراكز للتدريب المهنى الى جانب تعليم القراءة والكتابة وتعليم حرف يستفيد منها المتردد.

ويضيف السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج قائلا ان هذا المشروع قد حقق نجاحا كبيرا فى محافظات الصعيد بصفة عامة وفى سوهاج بصفة خاصة وقد حقق نتائج مزدوجة هى محو أمية المتسربين من التعليم وتشغيل طلاب الجامعات والمعاهد مقابل أجر رمزى كما ان مشروع المدارس ذات الفصل الواحد بالقرى الذى تم تنفيذه بالتعاون مع هيئة اليونيسيف قد اتى بنتائج جيدة خاصة فى تعليم الفتيات المتسربات من التعليم وعمل اختبارات لهن وبلغت نسب نجاحهن ١٠٠٪ لرغبتهن فى التعليم من اجل اولادهن وعلى الرغم من أن العادات والتقاليد فى محافظات الصعيد متشددة ولا تبيح ذلك بالنسبة للمرأة إلا ان نسبة نجاح السيدات واقبالهن على المشروع كبير وقد وصل كثير منهن الى المراحل الاعدادية.

وقال ان الرجل الصعيدى قد يكون هدفه الاول هو الحصول على الشهادة دون النظر الى الاستفادة او التعليم وذلك نظرا لحاجته اليها فى الحصول على رخصة قيادة او رخصة سلاح او التعيين فى وظائف حكومية مثل المساجد . والوحدات الصحية والمدارس وغيرها وهذا ما يجعله لا يفكر الا فى الحصول على الشهادة بشكل او بآخر.

ويبقى السؤال الذى يطرح نفسه الآن وهو : هل هذا يكفى للقضاء على هذه الظاهرة التى اصبحت تهدد مجتمعنا وتعوق تنميتنا ؟!

البنك الدولى يشيد بمشروع إدارة الموارد الطبيعية بمطروح

اشادت الندوة الاقليمية للتنمية التى نظمها البنك الدولى بمطروح بالتعاون مع هيئة التنمية الدولية بمشروع ادارة الموارد الطبيعية الذى يقام حاليا بمنطقة رأس الحكمة حتى السلوم بتكلفة ٢٩.٥ مليون دولار للحفاظ على مصادر المياه الطبيعية واوضحت الندوة التى حضرها المحافظ عبد المنعم سعيد والدكتور «دوجلاس جرهام» وخبراء من تونس والاردن ولبنان وفلسطين ان المشروع يتضمن حفر الابار والخزانات الارضية والسدود لحجز وتخزين مياه الامطار لتحسين رى ١٣ الف فدان بمنطقة المشروع وانشاء مراكز لتدريب البدو على الزراعة المطرية والحفاظ على التربة وحصاد المياه.

كما ناقشت المشروعات التى يساهم فيها البنك الدولى فى مصر بحوالى ٨٣٩ مليون دولار وهى ١٢ مشروعا فى جميع مجالات التنمية بالاضافة الى المشروعات التى سيساهم البنك الدولى فيها بحوالى ٢٤٧ مليون دولار فى مصر وهى مشروعات مكافحة التلوث الصناعى والصندوق الاجتماعى للتنمية (المرحلة الثانية) والسكان وزيادة التعليم .

عاطف المجعاوى



محافظ مطروح خلال الندوة الاقليمية للتنمية

٨٨ مليون جنيه لمشروعات مياه الشرب بسوهاج

سوهاج ـ مكتب الاهرام :

انتهت مديرية الاسكان بسوهاج من دراسة خطط تنفيذ مشروعات الشرب بالمحافظة والتى يقوم بتمويلها البنك الدولى بتكاليف ٨٨ مليون جنيه.

صرح بذلك المهندس عصام عطوة وكيل وزارة الاسكان بالمحافظة واضاف ان هذه المشروعات تتضمن اقامة محطة مياه ضخمة بحى الكوثر بتكلفة ٧٥ مليون جنيه بطاقة ٤٠٠ لتر/ثانية كمرحلة اولى تصل الى ٨٠٠ لتر فى مرحلتها الثانية بالاضافة الى توريد وتركيب ١٠ وحدات مرشحة لمعالجة ارتفاع نسبة الحديد والمنجنيز فى بعض القرى.

تسليم ١٧٧ وحدة سكنية لاصحابها مؤجرة للمصالح الحكومية بأسيوط

أسيوط ـ من مكتب الاهرام:

تقرر تسليم ١٧٧ وحدة سكنية مؤجرة للمصالح الحكومية لأصحابها باسيوط تنفيذا لقرارات الدكتور كمال الجنزورى الصادرة بهذا الشأن اعتماد ٨ ملايين جنيه لاقامة مقار حكومية بديلة.

صرح بذلك المحافظ الدكتور محمد رجائى الطحلاوى واضاف انه يجرى حاليا حصر باقى الوحدات السكنية بمعرفة اللجنة التى شكلها برئاسة احمد حامد السرسى السكرتير العام للمحافظة .

واضاف انه سيتم ايضا اخلاء ٢٦ مدرسة بمختلف مراحل التعليم عقب انتهاء الامتحانات.

برامج لتأهيل أعضاء المجالس المحلية بالشرقية للممارسة الشعبية

الزقازيق ـ من عبد المجيد الشوادفى :

قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية تنظيم برامج تدريبية لأعضاء المجالس الشعبية المحلية على مختلف مستوياتها فى القرى والمدن والمراكز بالمحافظة على ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة والتى اسفرت عن نسبة تزيد على ٧٠٪ من الاعضاء الجدد التى لم يسبق لها ممارسة العمل الشعبى بهدف تعريف اعضاء هذه المجالس وتوعيتهم بالواجبات والمسئوليات المحددة لها.. وكيفية مشاركتهم لأجهزة الادارة المحلية لتحقيق أعلى معدلات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. والعمل على زيادة الانتاج وتحسين اداء الخدمات وتدعيم المرافق ورفع كفاءتها وتتضمن البرامج التى اعدت لهذا الغرض كما يقول الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية استعراض ومناقشة عدد من الموضوعات حول الاتجاهات الفكرية الحديثة فى الادارة واثرها على التنمية المحلية . وحقوق وواجبات اعضاء المجالس فى إطار قانون الادارة المحلية .. والعلاقة التنظيمية بين الاجهزة التنفيذية والمجالس الشعبية. ودور الاعضاء فى التعرف على دوافع واتجاهات الجماهير وتنفيذ مشروعات التنمية الريفية وتنظيم الاسرة .. ومشروعات الصندوق الاجتماعى وبرنامج شروق ومحو الامية وحماية البيئة .. ومناقشة دور اعضاء المجالس للمشاركة فى صنع واتخاذ القرارات كما تضمنت البرامج استعراض الموازنة العامة للدولة وللوائح المالية المنظمة لها والتعرف على ما تضمنته وثيقة مصر للقرن الحادى والعشرين ويشترك فى هذه الدورات اكثر من ٣٥٠٠ عضو بمختلف المجالس فى دائرة المحافظة ويتحدث فيها عدد من اساتذة الجامعات والمتخصصين فى مختلف المجالات.

تشكيل لجنة عليا لتطوير العمل بالمصالح والأجهزة الحكومية بالغربية

طنطا ـ مكتب الاهرام: تقرر تشكيل لجنة عليا لتطوير العمل الادارى داخل المصالح الحكومية ومديريات الخدمة ومجالس المدن بمحافظة الغربية لاعادة الانضباط اليها مع تكليف الجهاز المركزى للتنظيم والادارة بوضع قواعد واسس جديدة لتنظيم العمل بتلك الاجهزة فى تعاملها مع الجماهير. صرح بذلك المستشار ماهر الجندى واضاف انه تقرر اجراء حركة تغييرات واسعة لرؤساء القرى خلال هذا الشهر تشمل ٢٢ رئيس وحدة محلية قروية واعطاء دفعة للعمل بها. وطالب المحافظ خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة بمنح اللجنة المشكلة جميع الصلاحيات فى تعديل القوانين وتقييم العمل بالمصالح الحكومية المختلفة. واكد اللواء سمير الدسوقى مدير التنظيم والادارة بالمحافظة انه سيتم تشكيل ٣ لجان لوضع تصور عام لطرق الاصلاح الادارى بالاضافة الى تشكيل عدة لجان بمديريات الخدمات ومجالس المدن لتنفيذ المقترحات والتصورات التى وضعتها اللجنة العليا .

إعفاء بعض المبانى الجديدة من توفير أماكن لإيواء السيارات بالمنوفية

شبين الكوم ـ مكتب الاهرام: قرر المستشار على حسين محافظ المنوفية إعفاء طالبى الترخيص باقامة مبان جديدة بمدن المحافظة وعدم الالتزام بانشاء جراجات وذلك للمبانى التى تقام على مساحة تقل عن ١٢٠ مترا والتى تقام فى شوارع يقل عرضها عن ثمانية امتار وكذلك التى تقل واجهتها عن عشرة امتار للتيسير على المواطنين على ان يلتزم طالبوا الترخيص الذين لا تنطبق عليهم حالات الاعفاء بانشاء جراجات بالمبانى التى يقومون بانشائها.

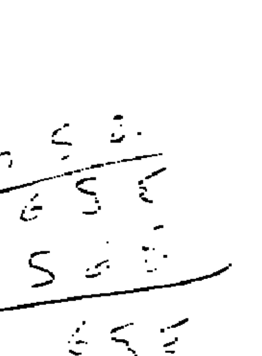
قوافل طبية لعلاج المرضى بالمجان فى أسوان

استقبلت محافظة اسوان خلال الفترة الاخيرة عدة قوافل طبية تضم اساتذة كليات الطب وكبار الاستشاريين من مستشفى القوات المسلحة بالمعادى وكوبرى القبة وجامعة عين شمس بالاضافة الى القوافل الطبية المحلية التى نظمتها نقابة الاطباء باسوان وضمت كبار الاخصائيين بالمحافظة وطافت القرى والنجوع وتم صرف العلاج والادوية بالمجان والتى تبرع بها صيادلة اسوان.

وكان المحافظ صلاح مصباح قد تلقى مئات الطلبات من المرضى واسرهم الذين يحتاجون الى مناظرة كبار الاساتذة للحالات المستعصية او اجراء جراحات كبرى لا يمكن اجراؤها إلا فى القاهرة أو اسيوط. واجرى المحافظ اتصالات مع ادارة مستشفيات القوات المسلحة ومستشفى جامعة عين شمس لحضور فريق من الاساتذة المتطوعين فى جميع التخصصات لعلاج المواطنين واجراء الجراحات لهم بالمجان .. وقال الدكتور حسن فراج مدير عام مستشفى اسوان التعليمى ان الاساتذة قاموا باجراء ١٠٠ عملية كبرى بدون مقابل

موفق ابو النيل


المحافظ فى زيارة للمرضى الذين تم علاجهم





مصر تطبق نظام السماوات المفتوحة لرحلات المطارات الداخلية

الالتزام بقوانين المنظمة الدولية للطيران
ضرورة لانشاء الشركات الخاصة

ان تطبيق نظام السماوات المفتوحة في مجال النقل الجوي مازال يثير كثيرا من الجدل والنقاش وحول ضرورة تطبيق هذا النظام ومدى ملاءمته للظروف الاقتصادية والبيئية لكل دولة.

وفي البداية يقول اللواء عبدالفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدني ان فكرة السموات نتجت من ان الولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول مثل هولندا وسنغافورة والدول التي لاتملك حركة سياحية كبيرة في بلادها او عدد سكان كبير يمكن ان تمثل كثافة في النقل الجوي كانها تلجأ الى تطبيق نظام السماوات المفتوحة لجذب اكبر عدد ممكن من الطائرات لاستخدام مطاراتها وسماواتها كمجال جوي للعبور الى الدول الاخرى مثل دولة سنغافورة كانها تفتح سماواتها لتكون معبرا الى اندونسيا وماليزيا وبانجكوك وهولندا فهي معبر الى فرنسا والمانيا والدول الاسكندنافية.

وقد نظمت معاهدة شيكاغو عام ١٩٤٤ العلاقة بين الدول في مجال النقل الجوي نظرا لأن هذا المجال يضم استثمارات باهظة جدا مثل التأمين العالي على الركاب ونفقات مستمرة لصيانة الطائرات والمحافظة على السلامة المطلوبة دوليا للطيران.

وقد رفضت معظم دول العالم بعد الحرب العالمية الثانية تطبيق سياسة السماوات المفتوحة لأن أي دولة تضع استثماراتها في شركة الطيران التابعة للدولة وهي بالطبع استثمارات ضخمة ولذلك يجب على كل دولة حماية شركتها الوطنية من المنافسة ولذلك كان الإجراء المتبع بدلا عن سياسة السماوات المفتوحة هو نظام (مناصفة الحركة) بين الشركة المملوكة للدولة وشركات الطيران الاخرى وعلى سبيل المثال اذا كانت احدى الشركات تستطيع ان تنقل ثلاثة آلاف راكب من نقطة معينة الى القاهرة فلابد ان تكون الحركة مناصفة اي تنقل هذه الشركة ١٥٠٠ راكب وتنقل مصر للطيران ١٥٠٠ راكب واذا لم تستطع مصر للطيران ان تنقل سوى الف راكب فقط فإن الشركة الاخرى تدفع لمصر للطيران مايسمى (جعل) او رسوما نظير نقلها لعدد اكبر من نصف الحركة الى مطار القاهرة لأن ذلك يعتبر استثمارا للدول وحق استغلال لها فعند تنازلها عن هذا الحق لشركة اخرى فلابد من الحصول على رسوم نظير هذا الحق.

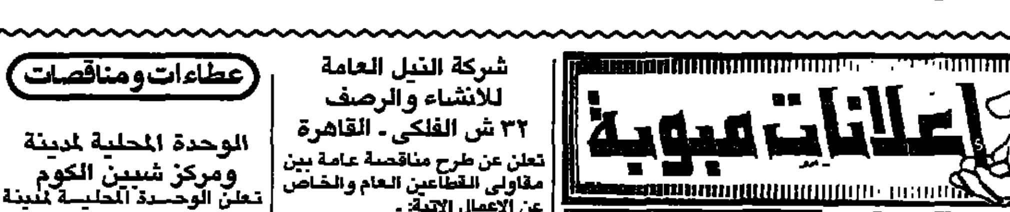
ويضيف اللواء كاطو ان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قد أولى اهتماما كبيرا للغاية لقطاع الطيران المدني سواء في مجال اتفاقيات الطيران او تطوير المطارات وانه ساعد على تطوير جميع مطارات مصر الداخلية تطويرا كبيرا لتشجيع حركة الطيران والسياحة

واضاف اننا كقطاع للطيران المدني يتعين عليه تشجيع الحركة السياحية والجوية لهذه المطارات الداخلية لتعويض هذه الاستثمارات الكبيرة التي استخدمت لتطويرها.

ومن هنا إذا نظرنا في حقيقة الامر لسياسة السماوات المفتوحة فاننا نقوم بتطبيق هذه السياسة بالنسبة لهذه المطارات الداخلية ولكن نحكم تطبيقها بالنسبة لمطار القاهرة فقط.

وقد وجدنا ان تشجيع الحركة السياحية ونظام استغلال مطاراتنا الداخلية يتحقق باستخدام سياسة السماح للطيران الشارتر ومن هنا يمكننا ان نقول ان مصر تطبق سياسة السماوات المفتوحة لخدمة الهدف القومي والهدف الاقتصادي بالنسبة للدولة

وهنا يبرز سؤال اخر هل تسمح بإنشاء شركات طيران خاصة أم لا.. وفي الحقيقة ان قانون الطيران المدني كان قانونا سباقا الذي تم وضعه عام ١٩٨١ لانه سمح بانشاء الشركات الخاصة للطيران وايضا لبناء مطارات خاصة واي استثمارات خاصة في مجال الطيران المدني ولكن انشاء شركات الطيران الخاصة له ضوابط لابد من الالتزام بها ومن اهمها سلامة ارواح الركاب وهو الهدف الرئيسي لهيئة الطيران المدني وهنا حدث متغيران الاول هو رفع الحد الاقصى للتأمين على الراكب حيث تعتبر تذكرة الطيران بمثابة عقد بين الشركة والراكب ويقضي هذا العقد بأن شركة الطيران تؤمن على الراكب وحقائبه بمبلغ محدد من المال ضد أي اخطار يتعرض لها الراكب خلال الرحلة وقد طلبت الولايات المتحدة الامريكية رفع الحد الاقصى للتأمين على الراكب بينما رأت شركات الطيران الاخرى ان رفع الحد الاقصى سوف يؤثر بالسلب على ميزانيات الشركات ثم تم الاتفاق على ان يكون الحد الادنى للتأمين على الراكب هو ١٥٠ الف دولار وحلا لهذه المناقشات فسوف يتم طرح هذا الموضوع خلال المؤتمر الدبلوماسي القانوني الذي سيعقد في بداية العام القادم وقد تقدمت مصر لاستضافة المؤتمر لاهميته.



لدينا ٤٩ دولة خطوطها مفتوحة أمام أي شركة طيران

وعند رفع الحد الاقصى للتأمين على الراكب اصبح من الضروري الالتزام بكل ضوابط السلامة بالامان عند انشاء شركات طيران خاصة بحيث لاتكون هناك فرصة لوقوع الخطأ ونفس الحال بالنسبة لمطارات الدول يجب ان تكون على درجة عالية من الكفاءة من حيث ممرات الهبوط والاقلاع والمساعدات الملاحية واذا وقع لأي طائرة اي حادث فإن شركة التأمين تقوم بدفع التعويضات اللازمة وبالتالي يقوم المحققون بالبحث وراء اسباب الحادث لتحديد الخطأ وفي النهاية فإن الدولة هي التي سوف تتحمل قيمة هذه التعويضات وللمحافظة على حق الدولة من الضياع فإن الطيران المدني يحرص تماما على رفع مستويات السلامة الجوية في الشركات المصرية العاملة في مجال الطيران لأن ذلك يعود على سمعة الدولة نفسها.

وعلى هيئة الطيران المدني والتي تقوم حاليا باعادة تقويم كفاءة تشغيل جميع طائرات الشركات الخاصة للتحقق من نسبة الالتزام بالمحافظة على السلامة الجوية والنقطة الثانية او المتغير الثاني هو الاتجاه الى العالمية واصبح اليوم هناك ثلاث منظمات عالمية من حقها التفتيش للتحقيق من مستوى السلامة الجوية للطائرات والمطارات في نفس الوقت واكثر المنظمات مسئولية عن هذا التفتيش هي منظمة (الايكاو) واذا وجدت هذه المنظمة اي تقصير في مستويات السلامة الجوية لاي شركة طيران فانها سوف تتهم سلطات الطيران المدني بالتقصير ويتم سحب جميع الحقوق المخولة لها، وتعيين اي هيئة طيران مدني قريبة من نفس البلد للاشراف والتفتيش على طائراتها لتحقيق السلامة الجوية.

وفي اطار هذه المتغيرات والنظم الجديدة لهيئة الطيران المدني اذا رغبت اي شركة طيران خاصة في الدخول لمجال الطيران وتنظيم رحلات لنقل الركاب فليس هناك اي قيد او شرط ولكن القيد الوحيد على الشركات المصرية هو المحافظة على مستويات السلامة الجوية المطلوبة في التشريعات المصرية والمطابقة للتعليمات العالمية.

وتشجيعا لانشاء شركات طيران خاصة اعلنت هيئة الطيران المدني انها ترحب باي شركة تريد العمل ان تتقدم بطلب الى لجنة الشركات لقطاع الطيران المدني مدعما بدراسة الجدوى لهذه الشركة وانواع الطرازات التي سيعمل بها وكيفية التملك لهذه الطائرات وبعدها يحصل صاحب الشركة على موافقة مؤقتة.

ويوضح اللواء كاطو ان بعض اصحاب شركات الطيران يقومون اولا بشراء طائرة وتركها على الارض ثم التقدم بعد ذلك للحصول على موافقة التشغيل وهذا غير صحيح بالمرة لانه لابد من التقدم اولا بجميع البيانات المطلوبة واستكمال الهيكل التنظيمي للشركة كوجود مقر دائم لها واطقم العاملين بها والطيارين والضيافة والمسئولين عن الصيانة وكل متطلبات تشغيل الشركة وان تكون جميع هذه المتطلبات وفقا للقوانين العالمية.

وهناك بعض الشركات الخاصة التي تتهم الطيران المدني بالتعسف في منح تراخيص العمل او تطبيق التشريعات الامريكية

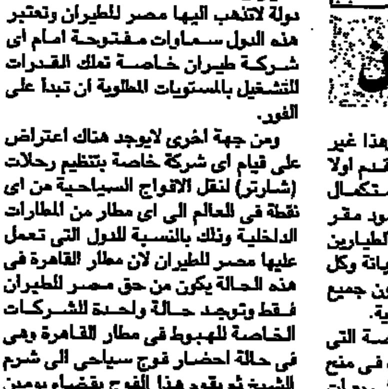
وينفي اللواء كاطو هذه الاتهامات لان الهيئة تلتزم باولويات الطيران كما انها لاتطبق حتى الآن اي شريعة من القوانين الامريكية ولكنها تطبق القوانين المصرية المطابقة لطلبات المنظمات العالمية.

النقطة الثانية التي يجب مراعتها عند انشاء لاتحة طيران خاصة هي ضرورة التنسيق بين الشركة الجديدة وقطاع الطيران المدني وهو مهمة تنفيذية رقابية مسئولة عن تنفيذ السياسة العامة للدولة وان حق التنسيق هو حق الدولة ولذلك كان من قبل يتم التنسيق بين الشركة الجديدة ومصر للطيران ولذلك تم تعديله ليكون التنسيق مع قطاع الطيران ليكون تنسيقا عادلا للحركة الجوية وهناك حوالي ١٠٩ اتفاقيات ثنائية بين الطيران المدني المصري والدول الاخرى تستغل مصر للطيران حوالي ٦٠ اتفاقية منها وتبقى ٤٩ اتفاقية اخرى لم تستطع مصر للطيران استغلالها وتقول ان هناك ٤٩ دولة لاتذهب اليها مصر للطيران وتعتبر هذه الدول سماوات مفتوحة امام اي شركة طيران خاصة تملك القدرات للتشغيل بالمستويات المطلوبة ان تبدأ على الفور.

ومن جهة اخرى لايوجد هناك اعتراض على قيام اي شركة خاصة بتنظيم رحلات (شارتر) لنقل الافواج السياحية من اي نقطة في العالم الى اي مطار من المطارات الداخلية وذلك بالنسبة للدول التي تعمل عليها مصر للطيران لان مطار القاهرة في هذه الحالة يكون من حق مصر للطيران فقط وتوجد حالة واحدة للشركات الخاصة للهبوط في مطار القاهرة وهي في حالة احضار فوج سياحي الى شرم الشيخ ثم يقوم هذا الفوج بقضاء يومين بالقاهرة فإنه يسمح للشركة الخاصة بنقل نفس الفوج من مطار القاهرة بعد انتهاء زيارة القاهرة الى اي نقطة اخرى يرغب اليها وذلك بهدف تشجيع المطارات الداخلية وتخفيف الزحام عن مطار القاهرة.

وفي النهاية يوضح اللواء كاطو انه من حق اي شركة طيران خاصة تنظيم رحلات منتظمة او شارتر والهبوط بها في مطار القاهرة مادامت قادمة من نقطة لاتعمل عليها مصر للطيران

تهاني عبدالرحيم


سليمان متولي — عبد الفتاح كاطو

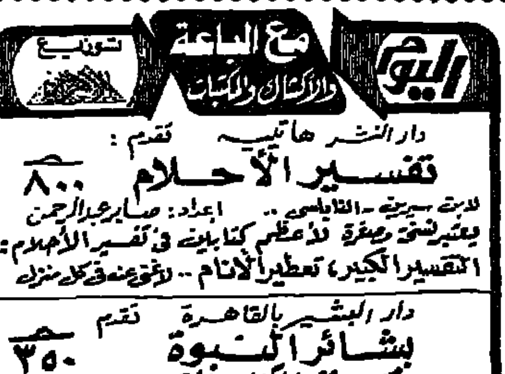
٤٩ دولة مفتوحة أمام شركات الطيران الخاصة

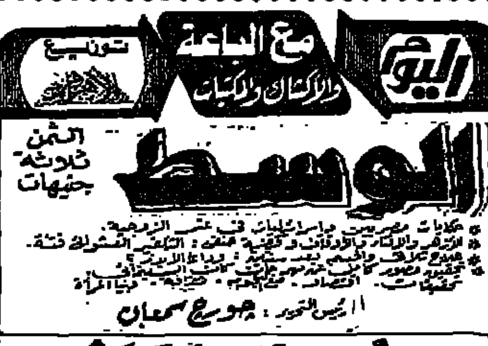
هناك ٤٩ دولة عقدت هيئة الطيران المدني معها اتفاقيات ثنائية لتسيير خطوط طيران اليها ولكنها لم تنفذها حتى الآن والأمر مفتوح لأي شركة طيران خاصة ترغب في تنظيم رحلات الى هذه الدول واستخدام مطار القاهرة لأن مصر للطيران لا تعمل على هذه الخطوط والدول هي:

اولا: ١١ دولة أوروبية: وهي لوكسمبورج والبانيا وكرواتيا وسلوفاك والتشيك ولاتفيا وبلغاريا وبولندا والبرتغال والنرويج ورومانيا.

ثانيا: ١٧ دولة آسيوية كالآتي ايران وافغانستان وكوريا الشمالية والصين وسريلانكا وبورما وارمنيا ونيبال واوزبكستان وماليزيا وكازاخستان وكوريا الجنوبية وبنجلاديش - واندونيسيا - واذربيجان - وسلطنة بروناي - وفلسطين

ثالثا: ٢٠ دولة افريقية هي: تشاد ومدغشقر وبوركينافاسو والسنغال وسيراليون ورواندا والجابون وغينيا والكاميرون وتوجو ومالي والكونغو وسوازيلاند وليسوتو وموريشيوس وزامبيا وزائير وافريقيا الوسطى وبوروندي وجيبوتي









الأحد القادم توقيع أول مجموعة من الإتفاقيات البترولية الجديدة للبحث عن البترول

إستثمارات تونسية للتنقيب جنوب الضبعة وهولندية بريطانية بمطروح برا وبحرا

إتفاقية مع شركة أمريكية لإستكشاف البترول بمنطقة جديدة بالصعيد في أسيوط

يبدأ يوم الأحد القادم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول توقيع ٣ إتفاقيات مع شركات عربية واوروبية وامريكية وهى شركة هادى بوشماوى التونسية وهى أول شركة قطاع خاص عربية تدخل فى مجال استكشاف البترول فى مصر حيث ان الشركات العربية التى سبق لها العمل فى مصر قامت بانشطة إنتاجية لتنمية حقول البترول وشركة شل الاوروبية وشركة اباتشى الامريكية

وتعد هذه الإتفاقيات الثلاث اول مجموعة من الإتفاقيات البترولية العشرة الجديدة للبحث عن البترول والغاز الطبيعى بمناطق مصر المختلفة والتى كان مجلس الشعب قد وافق عليها فى جلسة يوم ٢١ ابريل الماضى بعد ان أشاد المجلس بالسياسة الناجحة لقطاع البترول المصرى فى جذب الاستثمارات العالمية للبحث والتنقيب عن البترول والغاز و تشجيع القطاع الخاص العربى و تكثيف البحث والتنقيب بصعيد مصر

وتشمل المجموعة الأولى من الإتفاقيات التى سيوقعها وزير البترول يوم الأحد القادم بحضور المهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول ٣ إتفاقيات مع ٣ شركات هى :

- شركة [هادى بوشماوى] التونسية: إتفاقية البحث عن البترول وانتاجه فى منطقة جنوب الضبعة بالصحراء الغربية بمساحة ١٥٠٠ كيلومترا مربعا وتلتزم بانفاق ١٢ مليون دولار لحفر ٨ ابار وتسدد منحة توقيع مليون دولار ويوقع عن الجانب التونسى السيد هادى بوشماوى رئيس شركة هادى بوشماوى وأولاده التونسية
- شل الهولندية البريطانية: إتفاقية البحث بمنطقة مطروح البرية والبحرية وتلتزم بانفاق ١٧ مليونا و٢٥٠ ألف دولار لحفر ٣ آبار شركات البترول العالمية.
- شركة اباتشى الأمريكية: إتفاقية البحث بمنطقة أسيوط بالصعيد فى مساحة ٢٣ ألف كيلومتر مربع وتلتزم بانفاق ٩ ملايين دولار لحفر ٤ ابار وتسدد منحة توقيع قيمتها ٣٠٠ ألف دولار

ومن المقرر أن يوقع وزير البترول أول يونيو القادم مجموعة أخرى من الإتفاقيات تشمل ٤ إتفاقيات مع ٤ شركات اسبانية وايطالية وأمريكية وهى:

- شركة ماراثون الأمريكية: إتفاقية البحث بمنطقة غرب جازورينا بخليج السويس فى مساحة ٣٩ كيلومترا مربعا وتلتزم بانفاق ٥,٢ مليون دولار لحفر ٣ آبار وتسدد منحة توقيع قيمتها ١٠٠ ألف دولار
- شركة ريبسول الاسبانية والدولية الايطالية: اتفاقية البحث بمنطقة شرق مبارك بالصحراء الغربية وتلتزم بانفاق مليون و٧٥٠ ألف دولار لحفر بئر.
- شركة بنز أويل الامريكية اتفاقيتان: الإتفاقية الأولى للبحث عن البترول غرب بنى سويف فى مساحة ٣٨ ألف كيلومترا مربعا وتلتزم بانفاق ١٧ مليون دولار لحفر ٧ ابار وتسديد منحة توقيع قيمتها ٧٥٠ ألف دولار. الاتفاقية الثانية للبحث بمنطقة شمال يوليو بخليج السويس بمساحة ٣٦ كيلومترا مربعا. وتلتزم بانفاق ١٥ مليون دولار لحفر ٣ ابار وتسديد منحة توقيع قيمتها ٥٠٠ ألف دولار.

ومن المقرر أن يتم بعد ذلك أن يتم توقيع ثلاث اتفاقيات مع القطاع الخاص المصرى ضمن الاتفاقيات العشر التى وافق عليها مجلس الشعب وهى:

- شركة الوطنية للاستكشافات: إتفاقيتان. الإتفاقية الاولى للبحث عن البترول فى مساحة ١٨ ألف كيلومترا مربعا بمنطقة وسط سيناء، وتلتزم بانفاق ١٥ مليون دولار لحفر ١١ بئرا خلال ٧ سنوات وتسدد منحة توقيع قيمتها مليون دولار
- الإتفاقية الثانية للبحث عن البترول فى مساحة ٢٨٠٠ كيلومتر مربع غرب الواحات البحرية بالصحراء الغربية وتلتزم بموجبها بانفاق ١٩ مليون دولار لحفر ١٠ ابار وتسديد منحة توقيع قيمتها مليون دولار
- الشركة المصرية العربية للتجارة والتوكيلات: إتفاقية البحث عن البترول فى مساحة ٧١٣ كيلومترا مربعا بمنطقة شمال غارب البحرية بخليج السويس وتلتزم بانفاق ٤٣ مليون دولار لحفر ١٠ ابار وتسديد منحة توقيع ٨٠٠ ألف دولار

وأكد الجيولوجى سامى شاهين نائب رئيس هيئة البترول للإتفاقيات البترولية أنه بموجب هذه الاتفاقيات العشر التى تمت نتيجة مزايدة العام الماضى تلتزم الشركات بحفر عدد ٦٧ بئرا ولجمالى انفاق ١٧٩ مليون دولار ومنحة انتاج تبلغ ١٣٦ مليون دولار ومنحة توقيع ٧,١٥٠ مليون دولار أمريكى و هذه الاتفاقات تنص على التزام شركات البترول العالمية القائمة بالبحث بإجراء انشطة البحث السيزمى ثنائى وثلاثى الابعاد بما يحقق الاستفادة من أحدث التطبيقات التكنولوجية فى مجالات استكشاف البترول والحصول على جميع البيانات الخاصة بالتراكيب الجيولوجية بمناطق البحث وبأقل تكلفة. كما تنص الاتفاقات على أن يكون القانون الواجب للتطبيق هو القانون المصرى ويتم التحكيم فى القاهرة وفقا لقواعد مركز التحكيم التجارى بالقاهرة بدلا من غرفة التجارة الدولية.

د. حمدى البنبى

عادل إبراهيم

في ندوة الجمعية المصرية للغاز وزير البترول يعلن:

كشف كوم امبو يجذب الشركات الأجنبية للتنقيب بالصعيد

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن قطاع البترول حقق ١٤ اكتشافا بتروليا منها ٩ للغاز الطبيعى و٥ للبترول الخام خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالى. وأضاف الوزير فى يوم الاربعاء الماضى ندوة جمعية الغاز المصرية عن الاحتياجات المتنامية من الطاقة للدول ذات الاقتصاديات الصاعدة أن احتياطيات مصر البترولية بلغت حاليا ١٠٧٧ مليون طن بترول مكافىء بالمقارنة بحوالى ٦٤٨ مليون طن مكافىء عام ١٩٨٢ بخلاف ماتم انتاجه خلال هذه الفترة والذى يصل حجمه الى ٧٤٨ مليون طن بترول مكافىء. وقال وزير البترول فى الندوة التى حضرها المهندس عبد الحميد أبو بكر رئيس جمعية الغاز المصرية والمهندس عبد الخالق عياد رئيس هيئة البترول وقيادات قطاع البترول أن اكتشاف كوم امبو يمثل بداية مرحلة جديدة لاستكشاف البترول من جنوب مصر ورغم أن الاختبارات المبدئية لم تكشف عن معدلات اقتصادية للبئر الا أن الشواهد البترولية التى تم العثور عليها تكشف مؤشرات مشجعة لوجود البترول فى صعيد مصر رغم أن الكثيرين كانوا يعتقدون أنها ضعيفة الاحتمالات البترولية ولكن ثبت وجود طبقة رسوبية عمقها ٨٥٠٠ قدم وهى مؤشر مهم لإمكانية العثور على البترول بكميات اقتصادية ومشجعة للاستغلال، وسيتم حفر بئر أخرى فى منطقة وادى النقرة كبداية لجذب استثمارات وخبرات شركات البترول الأجنبية للتنقيب عن البترول فى صعيد مصر.

في رسالة دكتوراه:

إهتزاز العاملين فوق أجهزة حفر الآبار البحرية طبيب مصرى يفحصه لأول مرة بالعالم

الاهتزاز أكثر المؤثرات الطبيعية تأثيرا على الإنسان، حيث انه معرض للاهتزاز فى وقت العمل والراحة والاهتزاز ماهو إلا مؤثرات تصادمية لحظية تؤثر فى مختلف أعضاء جسم الإنسان.

وعلى مدى الأعوام الماضية إجراء العديد من المحاولات الجادة لتوضيح التأثير الضار لاهتزازات كل الجسم على الحيوان والإنسان، ولم يتم الاهتمام بالتأثير المزمن لهذه الاهتزازات إلا منذ عدة سنوات، حيث أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أن هناك ٨ ملايين عامل فى مختلف الوظائف معرضون للاهتزاز وان ٨٥٪ منهم معرضون لاهتزازات كل الجسم، حيث اكتشف العلماء والباحثون أنها مؤثرة فى الجهاز الدورى والقلب والجهاز التنفسى والغدد الصماء والجهاز العضلى العظمى والجهاز الهضمى والجهاز العصبى ورد الفعل السلوكى وحدة الإبصار.

وفى مصر كانت شركة سانتا فى الدولية لحفر آبار البترول رائدة فى دعم انشطة البحث العلمى حيث أجرى الدكتور عبد السميع حسن إمام مشرف المركز الطبى بالشركة، لأول مرة عالميا بحثا لتقييم المخاطر الصحية الناتجة عن اهتزازات كل الجسم بين العاملين على منصات الحفر البحرية، للحصول على درجة الدكتوراه فى طب الصناعات والأمراض المهنية من كلية الطب جامعة القاهرة تحت إشراف الدكتور أحمد عمارة والدكتور حسين الضابط والدكتور جهاد أبو العطا الأساتذة بقسم طب الصناعات والأمراض المهنية بقصر العينى والدكتور جميل أمين أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية الطبية وشمل البحث فحص ٣٣٠ عاملا منهم ١٧٦ معرضون للاهتزاز على جهازي حفر سانتافى ١٠٥ و١٤١ و٤٣ كعينة ضابطة بمكتب الشركة بالقاهرة وذلك فحصا إكلينيكيا ومعمليا بتحليل عشرة من المؤشرات الكيميائية الحيوية للجهاز العضلى العظمى والجهاز الهضمى والقلب والدورة الدموية. ومنها مؤشرات نادرة وأخرى يتم تحليلها لأول مرة بمصر.

أحد أفراد الطاقم الفرنسى أثناء قياس الاهتزاز على قياس الحفر البحرى (سانتافى ١٠٥)

وأيضا تم إجراء رسم قلب عادى ورسم قلب بالمجهود لمن هم فوق الأربعين عاما، وإجراء أشعة بالفقرات القطنية والعنقية، ومراجعة ملفاتهم الصحية. كما تم أيضا لأول مرة دوليا قياس الاهتزاز على جهاز حفر بحرى من نوعية (jack-up) بالتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث السيزيو جرافية بباريس- فرنسا وأوضحت الدراسة أن النتائج الخاصة بالعاملين المعرضين تفوق نتائج المجموعة الضابطة فى كل المؤشرات، وان هذه الفروق ذات دلالة إحصائية. وتم لأول مرة دوليا رسم خط بيانى لمقدار الاهتزاز الكلى على جهاز حفر بحرى ومقارنته بالمستويات الدولية المسموح بها. ووجد ان اهتزاز الأجهزة فى الحدود الآمنه لصحة العاملين

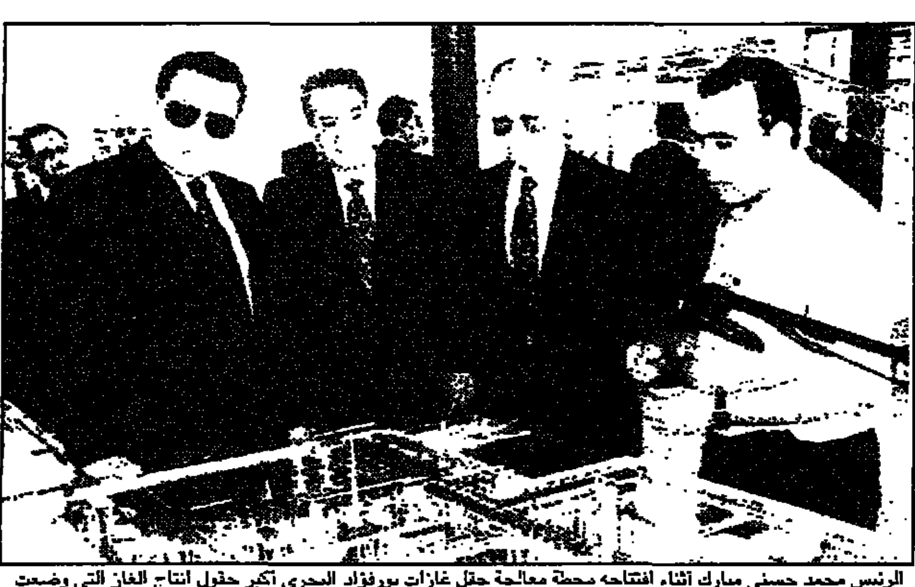
وأوصت الدراسة بتوصيات طبية مثل ضرورة الاهتمام بالجهاز العضلى العظمى والجهاز الهضمى للعاملين المعرضين، وتوصيات هندسية مثل عزل المناطق ذات الاهتزاز عالى التردد، وتوصيات بيئية مثل متابعة القياسات البيئية للمتغيرات وعناصر الاهتزاز بصفة دورية. وقد قبلت الرسالة بعد مناقشة علنية وأوصت لجنة الحكم بنشرها دوليا كمرجع فى هذا المجال.

د. عبد السميع امام

على خريطة مصر البترولية

بتروبل تضيف إنجازات جديدة خلال عام

٨ اكتشافات بحرية وبرية تحولت الى حقول منتجة للغاز بالبحر المتوسط وشرق الدلتا



الرئيس محمد حسنى مبارك أثناء افتتاحه محطة معالجة حقل غازات بورفؤاد البحرى أكبر حقول انتاج الغاز التى وضعت على خريطة الانتاج عام ١٩٩٦ وكان يرافق سيادته د. كمال الجنزورى رئيس الوزراء ود. حمدى البنبى وزير البترول

البترول دعامة أساسية للإقتصاد القومى المصرى لما تمثله عائداته من مصدر رئيسى للنقد الاجنبى حتى أصبحت قيمة صادراته تمثل ٥٥٪ من إجمالى صادرات مصر السلعية حيث تستهدف استراتيجية وزارة البترول أن يستمر البترول من المصادر الهامة للدخل القومى ومجالا لخلق فرص عمل جديدة بالإضافة الى تحقيق الإكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية والغازات ودعم الاحتياطى البترولى.

١٣٠٠ بليون قدم مكعب زيادة فى احتياطى الغاز و٢٥٠ مليون قدم مكعب زيادة فى إنتاجه

م. ابراهيم الشافعى

١٥٪ وفرا فى تكاليف مشروعات الغاز الجديدة بالاستخدام الأمثل للموارد

٢٧٠ مليون برميل زيادة فى احتياطى البترول الخام بحقول سيناء

بترول – حقول الغاز بمناطق دلتا النيل والبحر المتوسط

ونتيجة للخطة التى وضعها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لتشجيع انشطة البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى فى مختلف مناطق مصر فقد حققت شركة بترول بلاعيم بتروبل كشركة قائمة بالعمليات نيابة عن الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة الدولية للزيت المصرى وشركاتها عدة اكتشافات هامة فى مجالات الغاز والبترول مما زاد مساهمتها الى ٤٥٪ من إنتاج الغاز ومشتقاته حيث تعد بتروبل بذلك أول واكبر شركة منتجة للغازات الطبيعية بالاضافة الى إنتاجها من البترول الخام لتصل مساهمتها الى ٣٠٪ من إنتاج مصر البترولى

ففى مجال إنتاج الغاز الطبيعى انجزت شركة بتروبل خلال عام مضى تحويل ٥ اكتشافات بحرية الى حقول منتجة فى البحر المتوسط بمناطق شمال بور سعيد وغرب أبو ماضى وبلطيم بالإضافة الى ٣ اكتشافات برية بمنطقة شرق الدلتا

حول العائد من هذه الحقول الجديدة المنتجة للغاز الطبيعى يوضح المهندس إبراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم بتروبل ان هذه الاكتشافات أضافت ١٣٠٠ بليون قدم مكعب غاز الى الاحتياطى الأصلى حيث تم الانتهاء من مشروعات تحويل ٣ اكتشافات الى حقول منتجة للغاز بمنطقة بور سعيد البحرية وهى حقول بور فؤاد ووقار ودرفيل وذلك باستثمارات بلغت ١٦٠ مليون دولار وهذه الحقول تم وضعها على الإنتاج فى مارس ١٩٩٦ وفبراير وابريل ١٩٩٧ على التوالى حيث يصل إنتاجها اليومى حاليا الى حوالى ١٣٠ مليون قدم مكعب من الغاز و٦ آلاف برميل متكثفات بترولية ويشير رئيس شركة بتروبل الى أن حقل بور فؤاد البحرى قد افتتحه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية فى يولية الماضى كما افتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول حقل وقار فى مارس الماضى وخلال الشهر الماضى افتتح أيضا وزير البترول مشروعات تحويل كشفى الغاز نيدوكو ٩ بمنطقة غرب ابو ماضى وجنوب بلطيم البحرية الى حقلين منتجين ويصل إنتاجهما اليومى الى ٥٤ مليون قدم مكعب من الغازات و٧٠٠ برميل من المتكثفات و٣٥ طن بوتاجاز وبلغت استثمارات مشروعات تنمية هذين الكشفين وتحويلهما الى حقلين منتجين حوالى ١٣,٥ مليون دولار بوفر يصل الى ٤ مليون دولار عن الخطة المستهدفة حيث تم ترشيد تكاليف المشروعين من خلال الإستفادة من التسهيلات والموارد الفنية والبشرية المتاحة

ويشير المهندس إبراهيم الشافعى الى أن شركة «بتروبل» قامت بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة مما انعكس على خفض تكلفة تنفيذ مشروعات الغاز الجديدة بنسبة ١٥٪ واختصرت الجدول الزمنى لتنفيذها مما حقق إنتاجا مبكرا قيمته ٤٥ مليون دولار بالأسعار السائدة

وبالنسبة لاكتشافات الغاز البرية بمنطقة شرق الدلتا فقد انجزت أيضا بتروبل مشروعات تحويل اكتشافات شرق الدلتا البرية ١ ٣ ٩ الى حقول منتجة بتكلفة إستثمارية بلغت ١٥,٥ مليون دولار وقد وضعت هذه المشروعات على الإنتاج فى يولية وديسمبر ٩٦ ويصل إنتاجها اليومى الى ٧٥ مليون قدم مكعب غاز و١٣٠٠ برميل متكثفات و٦٠ طن بوتاجاز.

وبذلك تكون بتروبل قد أضافت الى إنتاج مصر اليومى من الغازات حوالى ٢٥٠ مليون قدم مكعب غاز و٨٠٠٠ برميل متكثفات بترولية و٩٥ طن بوتاجاز، حيث وصل إنتاج بتروبل اليومى من الغازات الى ٧٠٠ مليون قدم مكعب مما يجعلها اكبر شركة منتجة للغاز فى مصر والبحر الأبيض المتوسط.

ومن الجدير بالذكر أن تطبيق احدث أساليب البحث السيزمى (ثلاثى الأبعاد) قد ساهم فى إكتشاف العديد من التراكيب الجيولوجية التى تحوى تجمعات غازية مما ساعد فى تحديد مواقع ثلاث عشرة بئرا استكشافيا يجرى حفرها عامى ٩٦/٩٧، ٩٧/٩٨.

ولقد أسفرت اكتشافات عصر البلايوسين بمنطقة بورسعيد البحرية عن اعداد خطة بحث واستكشافات وتنمية متكاملة للمنطقة. يجرى تنفيذها على ثلاث مراحل حتى عام ٢٠١٣ وتشمل حفر ٩٧ بئرا إستكشافى وانتاجى وإنشاء أرصفة بحرية وخطوط أنابيب وتسهيلات الإنتاج بالبحر وعلى الشاطىء. ويبلغ حجم الإستثمارات ٨٠٠ مليون دولار ليصل حجم الإنتاج اليومى من الغازات لمنطقة بور سعيد البحرية عام ٢٠٠٤ الى ٥٠٠ مليون قدم مكعب ومن الجدير بالذكر بأن إكتشافات عصر البلايوسين تضيف إلى الاحتياطى الأصلى للغاز بمنطقة بور سعيد البحرية ٤,٢ تريليون قدم مكعب.

وفى مجال إنتاج البترول الخام (٤ اكتشافات للبترول الخام) بالرغم من أن حقول بلاعيم للزيت تعتبر من أقدم حقول مصر. فقد حققت بتروبل أربعة اكتشافات ناجحة خصوصا بعد تطبيق أسلوب البحث السيزمى ثلاثى الأبعاد الذى أظهر تكوينات جديدة حاملة للزيت فى بئرين بحريين هما (بلاعيم بحرى ٥٣، ٥٧) وبئرين بريين هما (بلاعيم برى ٧٩، وجنوب شرق أبو زنيمة ١) وقد أضافت هذه الآبار إلى الإحتياطى الأصلى ٢٧٠ مليون برميل والى الانتاج اليومى ٧٤٠٠ برميل من البترول الخام وتوجد خطة حفر إستكشافى بناء على معلومات البحث السيزمى ثنائى وثلاثى الأبعاد لحقول بلاعيم البحرى والبرى ورأس جارا وأبو زنيمة وسوف يتم تحديث خطط التنمية طبقا لما تسفرعنه من نتائج

هذا وتقوم بتروبل بتنفيذ برنامج ناجح لصيانة الأرصفة البحرية وتسهيلات الإنتاج والآبار للمحافظة على مستوى الانتاج وتحقيق الخطة الطموحة لإنتاج البترول الخام وهى ٢١٢ ألف برميل / يوم وكذا لمواجهة الزيادة فى نسبة المياه المصاحبة للزيت. لتظل بتروبل تساهم بحوالى ٣٥٪ من إنتاج مصر من البترول والمتكثفات البترولية ولقد تحققت تلك الإنجازات بمساندة ودعم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وتعاون الشركاء والرؤية الواضحة للإدارة والتخطيط الواقعى والمتابعة الفعالة وتضافر جهود جميع العاملين

إتفاق لتمويل مشروعات صغيرة لخدمات السيارات بين الصندوق الاجتماعى للتنمية وشركة شل للتسويق

د. حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى مدير عام شل مصر للتسويق أثناء توقيع الاتفاق مع المهندس محمد زكى الشرقاوى

كتب : شريف جاب الله :

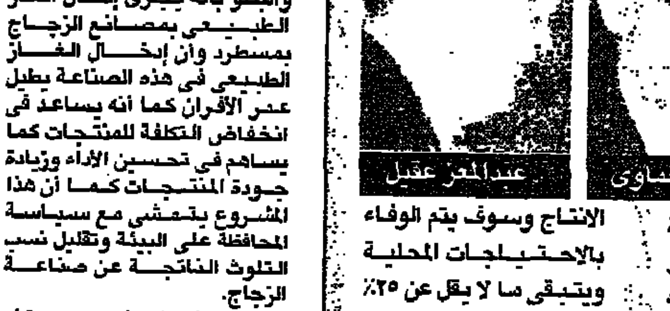
فى إطار جهود الصندوق الاجتماعى للتنمية الرامية الى الإستفادة من خبرات الشركات والمؤسسات العالمية لتوفير فرص عمل جديدة للخريجين والفنيين فى مجال الخدمات الانتاجية التى تخدم الاقتصاد الوطنى، تم امس توقيع عقد تمويل واقامة مشروعات صغيرة لخدمات السيارات ووسائل النقل على الطرق السريعة وفى المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة التى لا تتوفر بها هذه الخدمة بمختلف المحافظات فيما بين الصندوق الاجتماعى للتنمية ويمثله الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق وشركة شل للتسويق كجهة منفذه ويمثلها المهندس محمد زكى الشرقاوى مدير عام الشركة والبنك الاهلى المصرى كجهة وسيطة ويمثله السيد محمود خليل المشرف العام على المشروعات الإنتاجية الصغيرة بالبنك وذلك باجمالى تمويل من الصندوق يبلغ ٣٠ مليون جنيه لتمويل واقامة ٦٠٠ مشروع صغير على أربع مراحل وتوفير أكثر من ٢٤٠٠ فرصة عمل جديدة. وتقوم شركة شل للتسويق بمقتضى هذا الإتفاق بتقديم الدعم والمعونة الفنية للمشروعات المولة وتزويدها بمستلزمات التشغيل والتكنولوجيا المتطورة فى مجال تقديم وادارة الخدمات على الطرق السريعة ومراعاة الشروط البيئية السليمة. يهدف المشروع الى مواكبة متطلبات واحتياجات السوق المصرية لهذا النوع من الخدمات نتيجة إزدياد أطوال الطرق السريعة والمرصوفة وزيادة أعداد السيارات ووسائل النقل المختلفة والتى تغطى أنشطة السياحة والتجارة والنقل والاستخدام الداخلى بالمحافظات وقامت شركة شل مصر للتسويق بالتعاون مع خبراء من الصندوق الاجتماعى للتنمية بتصميم مجموعة من نماذج وحدات صغيرة لخدمة وتموين السيارات ووسائل النقل لاعمال الطوارئ واصلاح الأعطال فضلا عن توفير المستلزمات وقطع الغيار الأساسية للسيارات من الزيوت والشحوم والسيور والإطارات والفلاتر وشموع الإحتراق وأدوات الربط وغيرها. هذا وقد أبدت مختلف شركات تصنيع السيارات العالمية رغبتها فى المساهمة فى إنجاح المشروع من خلال منح مثل هذه الوحدات رخصة وحق تقديم الصيانة السريعة لسياراتها وتدريب العمالة الفنية للعاملين بمثل هذه المشروعات. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ المشروع أوائل شهر يونيو المقبل حيث يجرى حاليا إعداد الخطة التفصيلية لبدء نشاط المشروع.

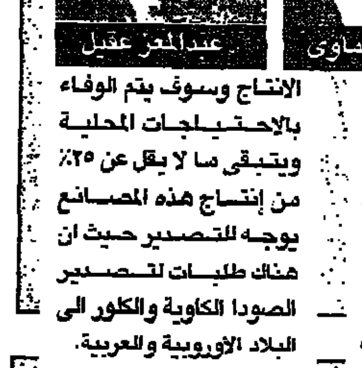
٣ وزراء فى افتتاح مجمع للصناعات الكيماوية بالإسكندرية

يشهد السبت القادم افتتاح المصانع الجديدة لإنتاج الصودا الكاوية والكلور بشركة مصر لصناعة الكيماويات بالإسكندرية.. صرح بذلك الكيمائى عبد المعز عقيل رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وسوف يحضر الافتتاح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة والمهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية والسيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة.


عاطف عبيد — سليمان رضا


احمد العماوى


عبدالمعز عقيل



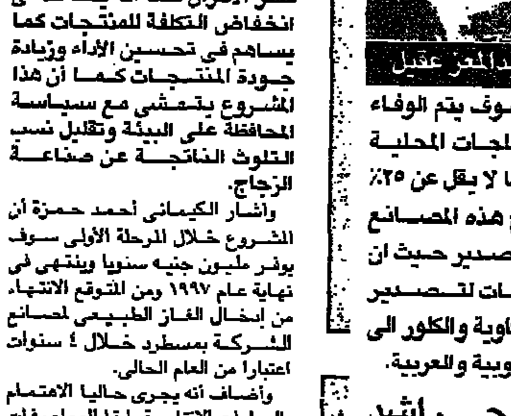
وقد بلغت تكلفة المصانع الجديدة ٤٥٠ مليون جنيه ممولة بقرض من الحكومة الالمانية بفائدة ميسرة (٣/٤٪) وهناك منحة قدرها ٢٠ مليون مارك المانى لمعالجة البيئة والحفاظ عليها من التلوث واضاف الكيمائى عبد المعز عقيل بأن دفن مخلفات المصانع القديمة تتم فى مدفن خاص بالصحراء الغربية وهذه المقبرة مصممة بمعرفة الجانب الألمانى بحيث لا تسمح بتسرب أى مواد ملوثة للبيئة.

وأشار الى أنه بتشغيل هذه المصانع الجديدة سوف تتضاعف كميات الانتاج وسوف يتم الوفاء بالاحتياجات المحلية ويتبقى ما لا يقل عن ٢٥٪ من إنتاج هذه المصانع يوجه للتصدير حيث ان هناك طلبات لتصدير الصودا الكاوية والكلور الى البلاد الأوروبية والعربية.

ناجى راشد

رئيس النصر للزجاج والبللور

توصيل الغاز الطبيعى لمصانع الزجاج يوفر مليون جنيه سنويـا فى المرحلة الأولى


احمد حمزة

أكد الكيمائى أحمد حمزة رئيس شركة النصر لصناعة الزجاج والبللو بانه يجرى إدخال الغاز الطبيعى بمصانع الزجاج بمسطرد وأن إدخال الغاز الطبيعي فى هذه الصناعة يطيل عمر الأفران كما أنه يساعد فى انخفاض التكلفة للمنتجات كما يساهم فى تحسين الاداء وزيادة جودة المنتجات كما أن هذا المشروع يتمشى مع سياسة المحافظة على البيئة وتقليل نسب التلوث الناتجة عن صناعة الزجاج.

وأشار الكيمائى أحمد حمزة أن المشروع خلال المرحلة الأولى سوف يوفر مليون جنيه سنويا وينتهى فى نهاية عام ١٩٩٧ ومن المتوقع الانتهاء من إدخال الغاز الطبيعى لمصانع الشركة بمسطرد خلال ٤ سنوات اعتبارا من العام الحالى.

وأضاف أنه يجرى حاليا الاهتمام بالعمليات الإنتاجية طبقا للمواصفات القياسية العالمية والاهتمام بالتسويق وزيادة حصة الشركة بالسوقين المحلى والخارجى كما أنه يجرى دراسة إضافة منتجات جديدة بخلاف المنتجات التقليدية وذلك لمواكبة التطورات السريعة والعالمية فى صناعة الزجاج حيث ان هذه الصناعة ذات مواصفات قياسية عالية ومتغيرة.

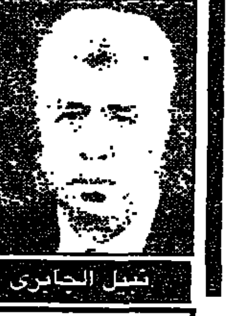
من ناحية أخرى أكد الكيمائى أحمد حمزة أنه يجرى الاهتمام بخطط التصدير بالشركة إلى الدول العربية والأوروبية والأمريكية والاهتمام بمواصفات منتجات التصدير حيث أن لكل طلبات من العملاء مواصفات خاصة ويجرى التركيز على عنصر الجودة باعتباره العنصر الأساسى لتصدير منتجات الزجاج.

وقال انه يتم تصدير منتجات الزجاج الى العديد من الأسواق الأوروبية مثل انجلترا، والنمسا، وقبرص والى الأسواق الامريكية، والى الأسواق العربية مثل السعودية والكويت واليمن، والامارات، والأردن وسوريا والسودان وأن معظم منتجات التصدير تشمل العبوات الزجاجية والأمبولات الطبية، والأدوات المنزلية والمنتجات الزجاجية الأخرى ذات التشكيل الحر.

وقال ان هناك العديد من منتجات الزجاج للسطح التى تشكل إغراقا فى الأسواق وبأسعار متدنية وتقل عن أسعار تكلفة المنتجات المحلية من الزجاج المسطح وتقل فى جودتها عن مثيلها المحلى وخاصة من دول أوروبا الشرقية وروسيا. وقد تم رفع مذكرة الى د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بوجود كميات كبيرة من الزجاج المسطح مما يؤثر على الصناعة الوطنية فى هذا المجال وتم استجابة فورية لحماية الصناعة المحلية فى مجال صناعة الزجاج.

رئيس القومية للأسمنت

زيادة الانتاج إلى ٢,٨ مليون طن خلال العام القادم


نبيل الجابرى

أكد المهندس نبيل الجابرى رئيس الشركة القومية للأسمنت انه تمت إعادة الهيكلة الفنية لجميع خطوط إنتاج الشركة ووصلت معدات الإنتاج إلى العمل بالطاقة القصوى لها وتمت زيادات كبيرة فى الانتاج ومن المتوقع أن يصل الإنتاج إلى ٢,٨ مليون طن اسمنت سنويا خلال عام ٩٨/٩٧ بزيادة قدرها ٩٠٠ ألف طن عن العام المالى ٩٦/٩٥

وأنه نظرا للزيادة فى الإنتاج فإنه تقرر فتح باب القيد لوكلاء جدد لتوزيع الأسمنت بالشركة وأضاف المهندس نبيل الجابرى أن الوضع المالى للشركة فى تطور مستمر وأن هناك زيادة فى الانتاجية خلال العام الحالى لا تقل عن ٢٠٪ من العام السابق

وأشار انه تم جدولة ديون الشركة مع بنوك القطاع العام الممثلة فى البنك الأهلى المصرى وبنك الاسكندرية وبنك مصر ومن المتوقع أن تظهر اثر هذه الجدولة على المؤشرات المالية للشركة حيث تم تمويل جزء كبير من السحب على المكشوف إلى قرض طويل الأجل بفائدة تتراوح بين ١١,٥٪ إلى ١٢٪ تسدد على ١٠ سنوات وبفترة سماح تصل إلى ٣ سنوات.

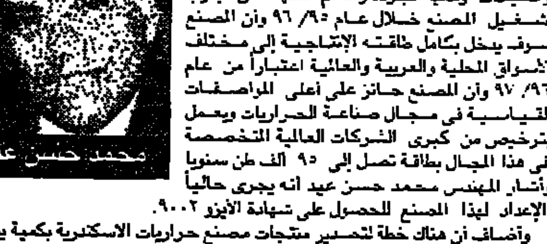
تصدير منتجات حراريات بـ ٢٠ مليون دولار


محمد حسن عيد

أوضح المهندس محمد حسن عيد رئيس الشركة المصرية للحراريات ان مصنعه انتاج الحراريات بالاسكندرية يعتبر من أحدث المصانع العاملة فى مجال إنتاج وصناعة الحراريات الألومونيا والسيلكات وعالية الجودة وأنه تم الانتهاء من تجارب تشغيل المصنع خلال عام ٩٦/٩٥ وأن المصنع سوف يدخل بكامل طاقته الإنتاجية إلى مختلف الأسواق المحلية والعربية والعالمية اعتباراً من عام ٩٧/٩٦ وأن المصنع حائز على أعلى المواصفات القياسية فى مجال صناعة الحراريات ويعمل بترخيص من كبرى الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال بطاقة تصل إلى ٩٥ ألف طن سنويا

وأشار المهندس محمد حسن عيد انه يجرى حالياً الإعداد لهذا المصنع للحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٢.

وأضاف أن هناك خطة لتصدير منتجات مصنع حراريات الاسكندرية بكمية يصل الى ٣٥٠ الف طن تصل الى ٣٠ مليون دولار سنويا وذلك خلال العام المالى ٩٩/٩٨



مؤتمر تكنولوجيا معالجة المياه فى يونيو القادم بالإسكندرية

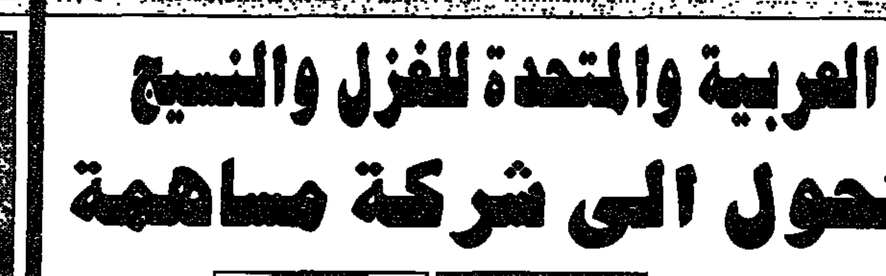
اسامة الجنايني

يبدأ الثلاثاء ٣ يونيو القادم أعمال المؤتمر السنوى الخامس عشر والذى تنظمه شركة أبو قير للأسمدة .. صرح بذلك المهندس اسامة الجنايني، رئيس شركة أبو قير للأسمدة ورئيس المؤتمر.

وأضاف أن مؤتمر هذا العام سوف يناقش فى جلساته العديد من الأبحاث التطبيقية فى مجال معالجة مشاكل إستخدام المياه للأغراض الصناعية ودراسة أحدث نظم معالجة المياه باستخدام أحدث التقنيات والمعدات المتطورة فى هذا المجال بالشركات الصناعية والبترولية ومحطات توليد الكهرباء.

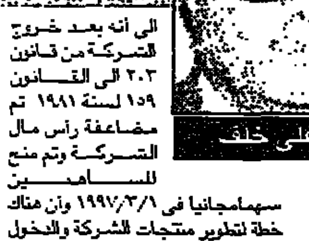
وأوضح الكيمائى سمير الصلاحى مقرر عام المؤتمر أن عدد المشاركين بالمؤتمر لهذا العام بلغ أكثر من ٦٠ شركة صناعية مصرية وعدد من كبريات الشركات العربية والأجنبية المتخصصة فى مجال معالجة المياه

وسوف يلحق بالمؤتمر معرض لأحدث المعدات والأجهزة الخاصة بالاستخدام الصناعى ومعالجة المخلفات الصناعية وتحلية المياه.



العربية والمتحدة للغزل والنسيج تتحول الى شركة مساهمة


د. أحمد عبد الغفار — على خلف



▪ إدخال أنشطة جديدة للأنتاج والتصدير

أعلن د. أحمد عبد الغفار رئيس الشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة أنه تم خلال الأيام القليلة الماضية توفيق أوضاع الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج وتحول هذه الشركة الى شركة مساهمة مصرية وخروجها من قانون ٢٠٣ -قانون قطاع الأعمال- الى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وبذلك تكون أول شركة غزل ونسيج تتحول الى القطاع الخاص الذى يملك ٧٠٪ من أسهم الشركة وتمتلك الشركة القابضة تصنيع المنسوجات والتجارة ٣٠٪ من الأسهم وذلك من ظل للسياسة الرشيدة التى تنتهجها الدولة لتوسيع دائرة الملكية وخصخصة شركات قطاع الاعمال العام بما يحقق مصلحة للمجتمع وتوفير الدعم وفقا لحقوق العمال. وأشار الى ان الشركة تملك احتياطيات كبيرة.

للتوقع تحويل هذه الاحتياطات الى مساهمات فى رأسمال الشركة حيث تبلغ الإحتياطات ١٥٦ مليون جنيه بينما رأس مال الشركة ١١,٨٠٠ مليون جنيه وأنه تم مضاعفة رأس مال الشركة من الاحتياطى القانونى

وأضاف د. أحمد عبد الغفار أن الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج لديها من القدرات الفنية والتسويقية والمالية ما يمكنها من تمويل استثماراتها ومن استثمارات دورات التشغيل بالتمويل الذاتى ومن ثم فهى شركة لمصلحة كل الناس.

وقال إنه تم إدخال انشطة جديدة فى النظام الاساس للشركة فقد تم ادخال نشاط الإعداد والتجهيز والصباغة للنسيج وأقمشة التوفوتيهات حيث إن النظام الأساسى للشركة كان فى إنتاج الغزول وخيوط الحياكة وإن الشركة لديها مقومات لنجاح هذا النشاط وتحديثه.

وإن الشركة قد ادخلت وتوعت خطوطا جديدة لإنتاج خيوط الليكرا وهى مادة تدخل فى الكثير من الصناعات مثل صناعة الجوارب والتريكو والجرسيه والمايوهات وفى السوق يوجد طلب كبير على هذه المنتجات.

وأشار د. أحمد عبد الغفار إلى أنه من المتوقع توزيع سهم مجانى للمستثمرين للساهمين وفقا لقرار الجمعية العمومية للمساهمين وقد تم تعيين مجلس إدارة جديد للشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج برئاسة المحاسب على خلف رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وقد وصلت أرباح الشركة العربية الى ٣٢,٥ مليون جنيه خلال العام المنتهى فى ١٩٩٦/٦/٣٠ ومن المنتظر زيادة هذه الأرباح خلال العام الحالى

وأشار المحاسب على خلف رئيس الشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج الى أنه بعد خروج الشركة من قانون ٢٠٣ الى القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تم مضاعفة رأس مال الشركة وتم منح المساهمين سهما مجانيا فى ١٩٩٧/٣/١ وإن هناك خطة لتطوير منتجات الشركة والدخول فى أنشطة جديدة مثل إنتاج أقمشة التوفوتيهات والحرير حيث إن السوق فى احتياج الى مثل هذه الأنشطة.

وأضاف أن صافى ودائع الشركة قد بلغ ٦٠ مليون جنيه وأن المخصصات للإهلاك والمخصصات الأخرى تقترب من ٢٠٠ مليون جنيه وأن الشركة لديها مخزون قطن يعادل ١٣٠ مليون جنيه مسددة بالكامل وأن أرباح الشركة فى تزايد مستمر حيث أن أرباح الـ ٦ شهور الاولى من العام الحالى تفوق أكثر من أرباح العام الماضى كله وأن الأرباح من يناير ٩٧ الى ٩٧/٣/٣١ تقترب من الأرباح المحققة خلال الفترة من ٩٦/٧/١ الى ٩٦/١٢/٣١ أى خلال ٦ شهور (ماضية)

وأنه تم تصدير غزول الى مختلف الأسواق الأمريكية والأوروبية والعربية بما قيمته ١١ مليون جنيه خلال شهر مارس الماضى من العام الحالى وأنه تم تصدير ما يقرب من ٧٥٪ من إنتاج الشركة خلال النصف الأول من العام الحالى الى مختلف الأسواق العالمية

ومن المتوقع ان تحقق الشركة المزيد من التقدم فى كافة مجالات الانتاج والتصدير خلال الفترة القادمة.

فى إطار برنامج الحكومة المصرية لتوسيع قاعدة الملكية الخاصة

يسر

الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة (ش.ق.م.م.)

بالاشتراك مع

شركة التجارى الدولى للاستثمار (ش.م.م.) والبنك التجارى الدولى (مصر) ش.م.م.

(مستشارا العملية)

بالتعاون مع

شركة إنتركابتال لتداول الأوراق المالية

الإعلان عن

بيع ٣٠٦٢٠٠ سهم تمثل ١٠٪ (قابلة للزيادة) من أسهم رأس مال

شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو)

وذلك لمستثمرين رئيسيين داخل البورصة

أولاً: البيانات العامة:

اسم الشركة: شركة النصر للملابس والمنسوجات (كابو)
الشكل القانونى: شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ .
سنة التأسيس: ١٩٤٠ .
عنوان المركز الرئيسى للشركة: ٤٠٧ شارع القنال المحمودية ـ الاسكندرية.
غرض الشركة: مزاولة صناعة وتجارة الخيوط والمنسوجات والحياكة والخردوات وعلى العموم جميع المواد الخيطية والقطن والجوت والكتان والحرير وجميع المغزولات والمنسوجات والأشغال بجميع الوسائل المتعلقة بذلك وبالتبييض والصباغة والطباعة واستيراد كافة ما يلزمها لأداء أغراضها ويجوز للشركة أن تباشر أعمالها لحسابها أو لحساب الغير سواء كانت فى مصر أو فى الخارج ويجوز للشركة أيضاً أن تقوم بجميع الأشغال المتعلقة بغرضها ويجوز أن تكون للشركة مصلحة أو أن تشترك بأى وجه من الوجوه مع الجهات التى تزاول أعمالاً شبيهة بأعمالها أو التى قد تعاونها على تحقيق غرضها فى مصر أو فى الخارج.
تقوم الشركة بتصنيع وبيع منتجاتها للشركات العالمية التى تملك الماركات العالمية الآتية (على سبيل المثال لا الحصر):
جيل (JIL) ـ كابو ـ سوبر كابو ـ رانجلر (WRANGLER) ـ س آند إيه (C&A) ـ جوكى (JOCKEY) ـ ليتل وودز (LITTLE WOODS) ـ بريتش هوم ستورز (BHS).
السنة المالية: تبدأ من ١ يوليو وتنتهى فى ٣٠ يونيو من العام التالى.
مدة الشركة: ٢٥ عاما تبدأ من ١٩٧٦/٦/٢١ .
رقم السجل التجارى: ٢١٣٦٢ ـ الاسكندرية.
موقف القيد بالبورصة: أسهم الشركة مقيدة بالجدول الرسمى ببورصة الأوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية.
أسماء رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة: رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب السيد/ حسن عبدالقادر عبدالسلام
أعضاء معينون: السيد/ محمد سمير أحمد شالوه.
العضو المنتدب للشئون الفنية والتخطيط.
أعضاء منتخبون: السيد/ يحيى سيد أباظة
السيد/ صلاح الدين أبو ضيف أحمد.
السيد/ السيد عجمى السيد
مراقب الحسابات: السادة/ مراقبى الجهاز المركزى للمحاسبات
رأس المال المصرح بـه: ٧ ملايين جنيه مصرى.
رأس المال المصدر والمدفوع حتى ١٩٩٦/٦/٣٠ : ٣٠٦٢ ألف جنيه مصرى بعدد ٣٠٦٢ ألف سهم بقيمة اسمية جنيه واحد للسهم.
هيكل رأس المال الحالى: - الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة وتمتلك ٧٠,٠٥٪ من أسهم الشركة.
- مساهمون آخرون (أفراد وصناديق ومؤسسات) ويمتلكون ٢٩,٩٥٪ من أسهم الشركة
هيكل رأس المال بعد الطرح: - الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة وتمتلك ٦٠,٠٥٪ (قابلة للنقصان) من أسهم الشركة.
- مساهمون آخرون (أفراد وصناديق ومؤسسات) ويمتلكون ٣٩,٩٥٪ (قابلة للزيادة) من أسهم الشركة.

شروط وأسلوب البيع:

١- حصة الأسهم المطروحة وقدرها ٣٠٦٢٠٠ سهم (قابلة للزيادة) وتمثل ١٠٪ (قابلة للزيادة) من إجمالى أسهم رأس مال الشركة.
٢- القيمة البيعية للسهم: طبقاً لأعلى الأسعار التى يتلاقى عندها أكبر كمية عرض وطلب على أن لايقل سعر السهم عن سعر اقفال السهم اليوم السابق للإعلان الأول الموافق يوم الاثنين ١٩ / ٥ / ١٩٩٧ .
٣- الحد الأدنى للطلب الواحد ٥٠٠٠ سهم (خمسة آلاف سهم)
٤- للشركة البائعة الحق فى قبول أو رفض أى عرض دون إبداء الأسباب.
٥- طريقة تلقى الطلبات: تقدم الطلبات إلى جميع شركات السمسرة اعتباراً من يوم الأربعاء ٢٨ / ٥ / ١٩٩٧ وحتى نهاية يوم الخميس ٢٩ / ٥ / ١٩٩٧ مع مراعاة سداد كامل القيمة مع طلبات الشراء وفقا لقواعد التعامل فى البورصة.
٦- طريقة التنفيذ : يتم تسجيل طلبات الشراء من قبل شركات السمسرة على شاشات الحاسب الآلى المخصص لكل شركة سمسرة ببورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية اعتباراً من يوم الأحد الموافق ١ / ٦ / ١٩٩٧ حتى الساعة الخامسة مساء من يوم الاثنين الموافق ٢ / ٦ / ١٩٩٧ . وطبقا لنظام التداول المعمول به فى البورصة فإنه يجوز عند تنفيذ العملية تغيير السعر بالزيادة حسب القواعد المنصوص عليها فى نظام التداول وفى المستوى الذى يتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب علما بأن التنفيذ سوف يتم بسعر ثابت لجميع المستثمرين والذى سيتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.
٧- طريقة التخصيص: سيتم التخصيص وفقا لما تحدده الشركة القابضة فى ضوء حجم الطلب وبمراعاة عدم استبعاد أى طلب شراء بالسعر الذى سيتلاقى عنده أكبر كمية عرض وطلب.
٨- رد المستحقات : تتولى الجهات التى تلقت طلبات الشراء رد المستحقات عقب تنفيذ العملية بالبورصة.

القوائم المالية المعتمدة للشركة :

أولاً: قائمة المركز المالى فى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦ مقارنة — القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٥/٩٤	فعلى ٩٦/٩٥
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة	٣٤٦٨٨	٣٦٠٦٩
(-) مجمع الإهلاك	(٢١٩٩٦)	(٢٣٢٦١)
تكوين سلعى ومشروعات تحت التنفيذ	٥٦٩	١٨٤٥
إقراض طويل الأجل واستثمارات فى أوراق حكومية	٦٤١٠	٦٤١٠
مجموع الأصول الطويلة الأجل	١٩٦٧١	٢١٠٦٣
الأصول المتداولة		
النقدية بالصندوق والبنوك	٣١٤٨٢	٤٠٦٣٦
مخزون إنتاج تام وغير تام	٩٦٦٧١	١١٠٩١٥
قطع غيار ووقود	٦٤٣٣	٦٤٤٥
* مدينون	٤١٦٦٠	٣٥٧١٥
مدفوعات مقدمة لموردين	٥٦	٦٧
أصول متداولة أخرى	٥٦٧٩	٥٠١٣
مجموع الأصول المتداولة	١٨١٩٤١	١٩٨٢٩١
الالتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الاهلاك	١٣٣٨٤	١٠٦١١
موردون	٢٠٧٣٢	٢٢٩٣٥
مقدمات عملاء	٥١٣	٩٥٤
دائنو توزيعات	١١٠٦٩	٢٠٥٧٦
خصوم متداولة أخرى	٢٤٦٠٥	٢٥٣٥٥
مجموع الالتزامات المتداولة	٧٠٣٠٣	٨٠٤٣١
رأس المال العامل	١١١٦٣٨	١١٧٨٦٠
إجمالى الاستثمار	١٣١٣٠٩	١٣٨٩٢٣
يتم تمويله كالتالى:		
رأس المال المصدر والمدفوع	١٥٣١	٣٠٦٢
الاحتياطيات	١٢٩٧٧٨	١٣٥٨٦١
أرباح مرحلة	٠	٠
جملة حقوق المساهمين	١٣١٣٠٩	١٣٨٩٢٣
قروض طويلة الأجل	٠	٠
إجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الأجل	١٣١٣٠٩	١٣٨٩٢٣

* بعد خصم مخصص الديون المشكوك فيها

ثانياً: قائمة الدخل عن العام المالى ٩٥ / ١٩٩٦ مقارنة — القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٥/٩٤	فعلى ٩٦/٩٥
صافى المبيعات (إيرادات النشاط)	١٥١٩٠٦	١٣٥٧٥٤
يخصم تكلفة المبيعات	١١٣٨٧٨	٩٧٤٩٣
مجمل الربح	٣٨٠٢٨	٣٨٢٦١
يخصم:		
فوائد مدينة	١١٦	١٢٥
مصروفات عمومية وإدارية	٧٥٥٠	٧٧٦٧
مصروفات تسويقية	٨٥٧٩	٨٩٦١
مخصصات بخلاف الإهلاك	٢٠٦١	٤٠٠
مصروفات أخرى	٢٥	٦٢٠
جملة المصروفات	١٨٣٣١	١٧٨٧٣
يضاف:		
إيرادات استثمارات وأوراق مالية	٣٠٦	٢٩٢
فوائد دائنة	٣١٢٤	٣٣٢٨
إيرادات أخرى	٣٧٦	٣٠٧
جملة	٣٨٠٦	٣٩٢٧
صافى أرباح النشاط	٢٣٥٠٣	٢٤٣١٥
يضاف:		
إيرادات غير عادية	٦٣١١	٥٤٣٤
أرباح رأسمالية	١٣٢	١٢٣
صافى الربح قبل ضرائب الدخل		
يخصم منه:		
خسارة رأسمالية	٣٦	١٠٠
مصروفات غير عادية	١٧١	٨١٨
صافى الربح قبل الضريبة	٢٩٧٣٩	٢٨٩٥٤
ضريبة الدخل	٧٤٣١	٦١٩٣
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٢٢٣٠٨	٢٢٧٦١

ثالثاً قائمة توزيع الأرباح عن العام المالى ٩٥ / ١٩٩٦ مقارنة — القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٥/٩٤	فعلى ٩٦/٩٥
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٢٢٣٠٨	٢٢٧٦١
يوزع كالآتى:		
احتياطيات	١٤٠١٧	٥٦٨٧
نصيب المساهمين	٤٥٩٣	١٢٢٤٨
نصيب العاملين	٢٦٨٦	٣٣٤٧
حصص أخرى	١٠١٢	١٤٧٩
فائض مرحل	٠	٠
جملة	٢٢٣٠٨	٢٢٧٦١

نتائج الأعمال لعام ٩٥ / ١٩٩٦ مقارنة — القيمة بالألف جنيه

بيان	فعلى ٩٥/٩٤	فعلى ٩٦/٩٥
المبيعات	١٥١٩٠٦	١٣٥٧٥٤
مجمل الربح / المبيعات	٢٥,٠٣٪	٢٨,١٨٪
صافى الربح بعد الضريبة / المبيعات	١٤,٦٩٪	١٦,٧٧٪
صافى الربح بعد الضريبة	٢٢٣٠٨	٢٢٧٦١
قيمة العائد على السهم E. P. S.	١٤,٥٧	٧,٤٣
* صافى الربح بعد الضريبة (جم) / عدد الأسهم		
قيمة التوزيع النقدى للسهم (جم)	٣,٠٠	٤,٠٠

* صافى الربح بعد الضريبة يتمثل فى الاحتياطيات ونصيب المساهمين والعاملين فى التوزيعات والأرباح المرحلة وبعد استنزال صافى الإيرادات غير العادية.

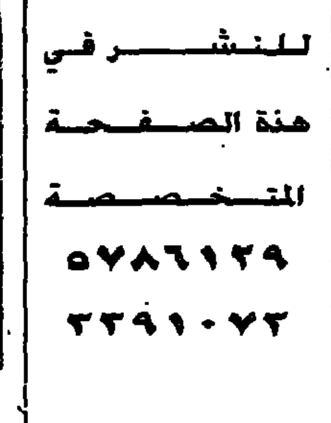
* سيتم توفيق أوضاع الشركة للعمل تحت أحكام قانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ إذا انخفضت حصة الشركة القابضة للغزل والنسيج والملابس الجاهزة عن ٥٠٪ من رأس مال الشركة.
** سيتم تمثيل المساهمين الجدد فى مجلس إدارة الشركة بنسبة ما يمتلكونه فى الأسهم وفقاً لأحكام القانون.
*** سيحصل مشترى السهم على قيمة الكوبون المقرر توزيعه عن نتائج العام المالى المنتهى فى ١٩٩٧/٦/٣٠ .

يتم سحب مذكرة المعلومات من المستشار المالى ـ شركة التجارى الدولى للاستثمار ش. م. م
٦٨/٦٦ شارع محيى الدين أبو العز ـ الدقى

لمزيد من التفاصيل والمعلومات يرجى الاتصال بـ:
* شركة التجارى الدولى للاستثمار ش. م. م
٦٨/٦٦ شارع محيى الدين أبو العز ـ الدقى ـ الجيزة
ت: ٣٣٥٨٠٢١ ـ ٣٣٥٨٠٣٥
فاكس: ٣٣٥٧٠٩٥

تم الاعتماد من الهيئة العامة لسوق المال بتاريخ ١٤ / ٥ / ١٩٩٧











تتيح الفرصة الذهبية لأساتذة الجامعات وأطباء مصر لجميع التخصصات

أولاً: سيارات جميع الماركات بمقدم ٢٥٪ والتسليم خلال ٤٨ ساعة

السيارة أوكا من شركة لادا قسط شهري ٤٢٥ جنيهاً

الموزع المعتمد: بست سيلرز

ثانياً: تجهيز وتأثيث العيادات والمستشفيات والمكاتب الهندسية والمشروعات الصناعية بمقدم ٥٪

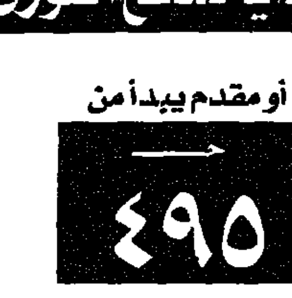
ثالثاً: معدات زراعية - موتوسيكلات ذات أغراض مختلفة بمقدم ٢٥٪

رابعاً: جميع الأجهزة الكهربائية والموبيليات بمقدم ١٠٪

للاستعلام: الجمعية التعاونية للمهن الطبية

بالتقسيط بدون فوائد وهدايا للدفع الفوري

SONY Handycam كاميرا سوني



أو مقدم يبدأ من ٤٩٥

وهاي فاي وتلفزيون من ١٤ - ٣٤ بمقدم يبدأ من ١٠٪

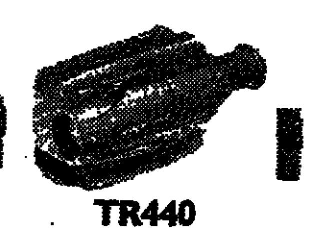
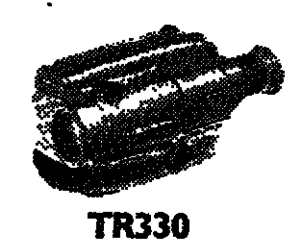
معرض رزق الله بالجديدة ١٠٢ ش الميرغني ت ٢٩٠٤٢٨٠

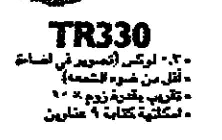
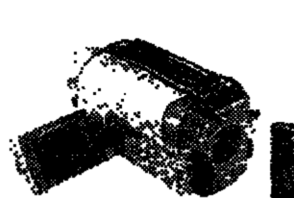


سوني SONY

شاهد واقتني ماتفضله من أوسع وأكبر تشكيلة في العالم



TR670 TR580 TR490 TR440 TR330

TR880 TRV40 TRV21 TRV11

ماذا يجعل سوني الكاميرا رقم واحد في العالم



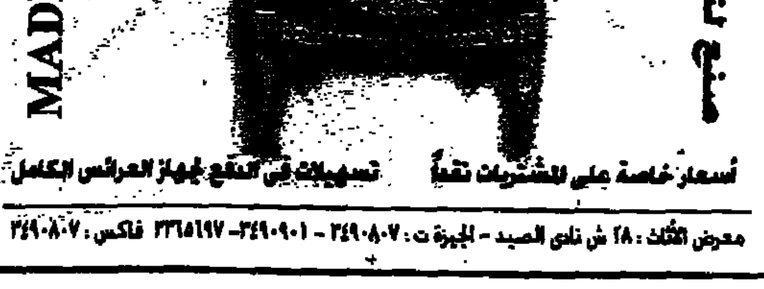


المركز الرئيسي: ٢٨ ش نادي الصيد - الجيزة

فرع الدقي: ١ ش الدقي - الجيزة بجوار المدرسة الألمانية

فرع السويس: ١٦ ش عدلي يكن - السويس





معرض الأثاث: ٢٨ ش نادي الصيد - الجيزة



المركز الرئيسي: ٢٨ ش نادي الصيد - الجيزة

فرع الدقي: ١ ش الدقي - الجيزة بجوار المدرسة الألمانية

فرع السويس: ١٦ ش عدلي يكن - السويس

إعلانات مبوبة

للتمليك
* شقة ٢ نوم ٣ نوم بالمهندسين وللإيجار المفروش مخزن ومكتب بالمهندسين ٣٤٨١١٩٣
* لظروف شقة ١٢٠ م بالتليفون مكرم عبيد الرئيسى مسجلة ٩٠٠٠٠ (٢٤٤٦٨٤٣)
* م. نصر الحى الثامن تشطيب لوكس ١٥٠م متر تليفون ٢٧٤٧٤٠٤
* شقة م. الجديدة ١٥٠م تشطيب سوبر لوكس أخرى بالعقاد ١٣٠ / ٢٧٠٨٩٤٠

● فرصة العمر شقة ●
تمليك بالدقي ٢٦٠ م٢ ٣٠٠٠٠٠ وبالزمالك ١٨٠/ ٢٣٠٠٠٠ وبالمهندسين ٩٥٠٠٠ ج ٣٤٦٢١١٦

شقق فاخرة ١٧٠ م٢
بموقع متميز بروكسى ٣ ريسبشن ٢ غرفة نوم حمام وتواليت تشطيب سوبر لوكس ٢ أسانسير مولد لاحتياطى الرشيدة ٤٥٣٩٤٨٢ من ٩ ص - ٤ م

للتمليك
* بالعقاد ١١٣ - ٤٧٥٠٠ م. الجديدة ١٦٢/ ٥٦٠٠٠ ن النزهة ١٧٥/ ٩١٠٠٠ - ٢٤٠٤٩٥١
* شقق بفيصل والمعاينة مجانا وبنصف العمولة ١٤٥م - ٧٢٠٠٠ - ١٦٠ - ٨٠٠٠٠ ، ١٢٥ - ٥٨٠٠٠ - ١٧٥ لوكس ١١٠،٠٠٠ - ١٥٠م لوكس ٨٠٠٠٠ بتسهيلات ٥٨٧٤٣٧٣
* بأرقى موقع م. الجديدة عمار بن ياسر ١٩٠م تشطيب لوكس ٤٠٣٨٧٥٢
* بمقدم ٥٠٠٠٠ج وقسط ٣ سنوات شقق ٢٢٠م بالسفارات م. نصر ٢٧٢٣٩٥٩
* تمليك ج المناطق بالتسهيلات (وقانون ج) وشقق ومكاتب مفروشة فاخرة ومطلوب ٣٣٦١٧٥٩٤
* شقة ٥ حجرات بأرقى مبنى سكنى بشارع الهرم الرئيسى والتسليم فورا وإمكانية التقسيط ت ٣٨٤٥٠٨٥ - ٣٨٤٥٥٧١
* زوسر للانشاءات ١٢٠ م٢ و١٨٠ و٢٣٠ م٢ تشطيب وبدون مدينة نصر ٢٦٠٥٣٤٨

للتمليك
* بـ ١٠٠٠٠ محلات مشطبة بالمحور المركزى ٦ اكتوبر بالإعفاء الضريبى ٢٤٦١١٣٠٧/ 011332548
* محل ١٠٠م٢ ومخزن ٢٢٠م٢ بالبيكورات بجوار كنتاكى النزهة الجديدة (٢٤٨٥٦٦٤)

التوفيقية للإنشاء والتعمير
تقدم خدماتها لشعب مصر العظيم
مدينة التوفيقية
خلف نادى الاهلى مدينة نصر
سالى تاور
مناطق خدمات - أسواق متكاملة - محلات عمر افندى - بنوك - مدارس رفيعة المستوى - تزيد عن ٢٥ مدرسة موجودة فعلا - نوادى اجتماعية - النادى الأهلى - نادى مدينة نصر - الحديقة الدولية - حديقة ومكتبة الطفل موقع فريد واستغلال فعلى للشقق المعروضة
نحن نتفرد بهذا العرض ٢٧٥٣٨٨٣ / ٢٧٥٣٩٣٦ / ٢٧٥٣٠٩٠

* شقق بفيصل والهرم مساحات مختلفة تسهيلات كبيرة بالسداد ٢٨٣٩١٠٢ و ٢٨٥٣٧٨١

للتمليك
* بالهرم ١٢١ - ٣١٥٠٠ وبالدقى ١٣٧ - ٦٣٠٠٠ وبالعجوزة ١٥٣ - ٩٧٠٠٠ [٥٨٣٦٨٥٩]
* شقق ١٣٥م، ١٥٥، ١٧٥ بتسهيلات فيصل والهرم «مصر للعقارات» ٥٨٧٣٦٣١
* فيلا ٢٠٠م ٢١٥٠٠٠ شقة ١٠٠م ٨٨٠٠٠ بالشيراتون مطلوب ت ٢٦٦٩٨٨٤
* ١٢٠ بالشيراتون ج الكماليات ١٤٠٠٠٠ واخرى ١١٠ م. نصر لوكس ٨٢٠٠٠ [٢٦٦١٧٩٥]
* بمدينة نصر شقة بالارضى ١٠٠م وبدروم ١٥٠م ٢٦١١٢٩٧٥/ ٢٦٣٣٦٩٧
* فرصة بالمهندسين للمصريين والأجانب شقة بالأثاث والأجهزة فاخرة بـ ١٩٠٠٠٠ ت/ ٣٤٥٣١٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الفرصة بـ ٦٠٠٠٠ ج اجمالى
واستلم ٣ نوم وريسبشن ٣ قطعة سوبر لوكس نهاية ج السويس (٢٤٧٨٦٩٢ / ٢٤٨٨٣٠٨)
* شقة بالزمالك ١٥٥م تشطيب فاخر ٣ح وريسبشن ت ٣٠٤٧٢١٣

اراضى للبناء
* بجوار السلام والعبور ٣٥ ج للمتر القسط ٣ سنوات ٢٥٦٦٠١٢/ ٢٤٠٣٣٧٩/ ٢٤٢٥٤٥٧

عـدد وآلات
* إستعمال الخارج مكابس مخارط عالية إنتاجية فرايز مقاشط مثاقيب مناشير كمبروسورات مقصات بسارات ماكينات لحام وحفر شرارة وخلافه ت ٢٩١٥٤٥٠ - ٢٩١٥٧٣٥

تنـد
* الجمل للتند الإيطالية برجولات مسطحات خامات مستوردة توريد وصيانة ت ٥٦٢٤١٠٦
* تند إيطالية بجميع انواعها وبرجولات وتغيير جلد وصيانة/ المصرية ت ٢٦٢٩٦٦٣

أقمار صناعية
* (كاليفورنيا١) اريال HOOK ١٣٥ج بالسلك ونش HOOK ٢.٤٥ بـ ٢٥٥٠/ ٢٤١٦١١٨٦
* المركز السويدى لصيانة الأجهزة وتركيب الدش والأريال بأرخص الأسعار ٢٧٢٠٦١١

تفاليس
* الفلس على مصطفى جودة بالدعوى ٩٦/٨١٩ السنبك محمد الشامى ت ٣٢٢٨٢١ بورسعيد

منح دراسية
* يوفر المعهد العربى للدراسات التابع لاتحاد المعلمين العرب عضو اليونسكو ٣٠٠ منحة دراسية مجانية للكمبيوتر والسكرتارية شهادات معتمدة دوليا ت ٣٩٣٩٠٩٨

للتنازل
* شقة ٢٠٠م٢ على البحر بأجمل موقع بالشاطبي بالتليفون والكماليات ت ٥٧٥٠٦٤٤
* شقة تنازل ٥ غرف بشارع الروضة الرئيسى بالمنيل ج الاغراض بالاول ٣٦٣٢٧٧٣

للإيجار أو للتمليك
* «الإيمان» شقق تمليك وإيجار ق. جديد ومفروش وأراضى ج المستويات ومطلوب ٥٨٧٦٨٤٤
* م إيجار ٥٠٠٠: ٣٠٠٠٠ وتمليك ٣٥٠٠٠: ٩٠٠٠٠ بتسهيلات بفيصل والهرم ٣٨٣٧٦٦١
* الدولية شقق ايجار ج المستويات وتمليك بتسهيلات ومفروش وارضى ومطلوب ت ٥٨٦٠٧٣٦

للإيجار مفروش
* شقق مكاتب محلات قانون ج مفروش ومطلوب لأسرة شقة ٤٠٠ ج (٢٦٣٠٢٣٧)
* شقة بالقانون الجديد بشيراتون ٨٠٠ج ومكتب مفروش د. ارضى بالجولف (٤١٥٢٤٦٩)
* لدينا ق جديد ومفروش شقق ومحلات ومكاتب ٦٠٠ج وفاخر ومطلوب (٢٧٤٢٦٣٣)
* الكورية ٦٧٨٢٥٧/ ٤١٧٢١٨٤ مكاتب وشقق بالفرش وبدون م. الجديدة م. نصر
* مطلوب ولدينا شقق ومكاتب ومحلات ومخازن ق جديد م نصر والجديدة/ 2603098
* لدينا ومطلوب شقق مكاتب محلات مخازن مفروش وبالقانون ج [٢٨٤٤٩٣٧/ ٤٧٠٢٧٧٢]
* (فودكو/ ٢٦٠٣٥٠٨) شقق ومكاتب ومحلات ومخازن ومطلوب ق جديد م.نصر والجديدة
* مطلوب شقق قانون جديد ومفروش ومكاتب ومحلات بالهرم ولدينا ت/ ٣٨٤٠٠٨٣
* بربع العمولة مكاتب وشقق ومحلات ٢٥٠ و ٥٠٠ و ٧٠٠ج ت ٣٥٥٥٩٧٦ ومطلوب
* شقة ٢٠٠م٢ قانون جديد بالتليفون ٦٥٠ج سكن مكتب بالقبة ٢٥٩٧٩٠٩

للإيجار مفروش
* لدينا شقق ومكاتب ٥٠٠ - ١٥٠٠ ق . ج مفروش ومطلوب ٣٢٩٥٦٥٧ و ٢٦٦٠٢٧٥
* المنى/ ٢٤٢٤٥٩٦ شقق ومكاتب مفروشة وقانون جديد وتمليك م. الجديدة وم نصر
* مكتب بجوار عباس العقاد ٥٠٠ وشقة بالفرش ٦٠٠ ت/ ٢٧٧٢٨٣٣٩ / ٢٧٥٢٢٢٩
* (الصفوة ٤١٤٦٢٠٤) مكاتب الحلمية وم. نصر وشقق ق جديد ٥٠٠ - ٦٠٠ ومطلوب
* (ماجى للاستثمار 2610502) للجادين مكاتب شقق محلات م. نصر - م. الجديدة ومطلوب

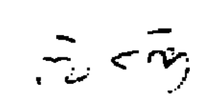
فـرص
* ٦ف على بحيرة قارون تصلح لجميع المشروعات ت ٥٨٧٣٨٢٥ / ٣٢٩٦٥٢ / ٠٨٤
* ٤ غرف بشبرا و ٢ و ٣ و ٤ بفيصل والسيدة عبده السمسار ت ٣٩٣٩٨٥٦ و ٣٩٠١٤١٨
* للملاهى وحدائق الاطفال لعبة ترفيهية (كمية محدودة) تسهيلات في السداد ت ٣٥٢٨٣٧٢
* بالتوصيل ت انسر بالكود ١٣٥ج واخر يحول رسائلك اينما كنت ٢٤٣٣٧١٢
* لراغبى التميز بالتجمعات والشروق والعبور والسلام شقق واراضى ومطلوب ٢٨٠٥٨٥٣

فـرص
■ بدون مقدم ■
تحصل على جهاز بيجر
٣٠٤٧٦٥٢ لمدة يومين فقط
* سوبر ماركت برخصة مواد غذائية بشارع رئيسى تليفون ٤٥٤١٤٦٢
* غسالة فول اتوماتيك وتليفزيون بلو وشارب واستريو ليزر وفيديو ت ٣٩٠٠٢٥٦
* تليفونات بالانسر ماشين انواع مختلفة مانع للمكالمات تسجيل للكلمات ٣٦٢٣٠٥٢
* إنا نريد مراقبة مكالماتك التليفونية والاطمئنان على أسرار أعمالك ومنزلك كاسيت بحجم علبة السجاير يسجل المكالمات التليفونية (سرا) ت ٤٠١٧٣١٩ / ٣٥٦٤٩٢٢
* بالمعادى شقق ١٣٥م٢ ٢٠٠م٢/ ١٨٠ ١٣٠ تسهيلات واراضى وفيلات ٣٧٨٥٠٣٦

للمستثمرين وشركات الأراضي
٣٧ فدان مباني مسجل بالنهضة
١٥ فدان سياحي ساحل طابا
٣٦٥ فدان سياحي ساحل العريش
الإتصال عصام الدين مسعود المحامي ٥٩٣٥٠٤٤

شقق مفروشة
* بالزمالك شقة مكيفة ريسبشن ٤ وصالة و٢ نوم و٢ حمام و٢ تليفون ٥٨٧٨٢٩٠ - ٣٤٠٩٦٢٥





نوادى علوم الأهرام
يقدمها: وجدى رياض

● فى احتفال نادى العلوم الجيولوجية وعلوم الفضاء بجامعة أسيوط بمناسبة مرور ٢٢ عاما على انشائه تحدث رئيس النادى د. على حلمى عبدالعاطى عن أهداف النادى - ١٠٠٠ عضو - وشرح أهدافه متمثلا حتى الآن:
● نشر الثقافة العلمية، وتبسيط العلوم، وتطبيقات تكنولوجية الفضاء وتشجيع المواهب والمهارات العلمية.
● استثمار أوقات فراغ الشباب، تنمية قدراتهم على الابتكار، والابداع، والبحث.
● المساهمة فى تنفيذ المشروعات القومية، باجراء البحوث الميدانية ودراسات الجدوى لحماية البيئة، وتعمير غزو الصحراء، ولنشاء الطرق الجديدة.
● تنظيم مؤتمرات، وندوات، ومعارض، وتدريب الشباب على التعامل مع الأجهزة العلمية.
والثنى د. على فى عرضه على تشجيع رئيس الجامعة المتواصل، واهتمام الدولة والسعى الى دراسة مشروع لتأسيس، وكالة فضاء مصرية. ويشترك علماؤها البارزون، فى مشروع استكشاف المريخ، بتصميم حفار لأخذ عينات من تربة هذا الكوكب.
ان نوادى العلوم تزدهر، وافراحها وانجازاتها فى كل مكان، والبداية دائما من الحضانة، ثم المدارس الابتدائية، فى التعليم والتعلم والتأمل فى الصغر، مثل النقش على الحجر إنها رسالة العلماء أمام الأجيال ولا يحل مشاكل بلدنا، سوى سواعد ابنائنا.
● كتاب «عالم نوادى العلوم» هدية «الأهرام» لشباب نوادى العلوم ومجانا من نادى علوم الأهرام بالمبنى الرئيسى.

صدق أو لا تصدق

فى إحدى قرى غانا يتم تعريض ٥ آلاف طن من الصخور سنويا ثم يتم هرسها وخلطها بالمياه وتحويلها إلى كعكة صالحة الأكل!

تمكن الإنجليزى ورلى آدمز من قذف ثمرة جوز الهند بفمه لمسافة ١٩ أقدام و٧ بوصات فى عام ١٩٨٦!

حظك اليوم

الحمل ٢١/٣-٢٠/٤: أحزان صغيرة تعوض عنها أفراح اليوم
الثور ٢١/٤-٢١/٥: تقضى أوقاتا سعيدة برفقة أصدقاء اليوم
الجوزاء ٢٢/٥-٢١/٦: تميل اليوم الى الإيجابية أكثر من السلبية
السرطان ٢٢/٦-٢٣/٧: فى هذا النهار تصرف بصبر وحذر
الأسد ٢٤/٧-٢٣/٨: اليوم حاول أن تتكيف مع الظروف فى العمل
العذراء ٢٤/٨-٢٣/٩: قد يحاول أعداؤك اليوم ابتزاك النصر لك
الميزان ٢٤/٩-٢٣/١٠: اليوم قد تكون ظروف العمل قاسية
العقرب ٢٤/١٠-٢٢/١١: نقاشات مع المسئولين ونزاعات مع الشركاء
القوس ٢٣/١١-٢٢/١٢: تقوم اليوم بمشروعات سرية عن الكثيرين
الجدى ٢٣/١٢-٢٠/١: اليوم تخفى خواطر ومشاعر كثيرة
الدلو ٢١/١-١٩/٢: الجديد يجب الا ينسيك القديم اليوم
الحوت ٢٠/٢-٢١/٣: فى المساء تسمع كلمات المديح

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٩٩ مولد الأديب الفرنسى بلزاك
● ١٨٠٦ مولد الفيلسوف الانجليزى جون ستيوارت ميل
● ١٩٠٢ عيد استقلال كوبا
● ١٩٠٨ مولد الممثل الامريكى جيمس ستيوارت
● ١٩١٥ مولد موشى ديان
● ١٩٧٠ وفاة الكاتب الامريكى جون جنثر
● ١٩٨٢ وفاة أميل زيدان أحد مؤسسى دار الهلال
● ١٩٩١ تعيين عمرو موسى وزيرا للخارجية

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - كاتب مغربى.
٢ - عاصمة بوركينا فاسو.
٣ - فنان خزاف مصرى.
٤ - تقلل (مبعثرة)/ سور (معكوسة).
٥ - ظهر الهلال (معكوسة)/ نهر بسويسرا/ ضمير الغائب (معكوسة).
٦ - نبات الحشيش.
٧ - وزير خارجية اثيوبيا.
٨ - (حسين...) نقيب التشكيليين فى مصر/ بن.
٩ - مايكسر به الشئ/ سلك وعبر.
١٠ - بلغ نهايته/ قرى بمفرمة.

الكلمات الرأسية:
١ - كرباج / عاصمة زامبيا.
٢ - أرجوه/ يفصح ويصير لسنا.
٣ - الذى أبوه عربى وامه أعجمية/ جمع موجة.
٤ - قاع (معكوسة) / مؤسسة خيرية.
٥ - حرقة الأديب (معكوسة) / رمز رياضى (معكوسة).
٦ - آلة نسيج/ الحيوان القارض (معكوسة).
٧ - متشابهة/ مدينة بلجيكية.
٨ - قمر صناعى روسى/ عبد/ وسخ ظفر.
٩ - قروض/ مسكن.
١٠ - يكثر من الكلام ويطيل/ ضئيل الجسم قصير القامة.

حل مسابقة أمس

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر
السيد كمال الدين حسين
نائب رئيس الجمهورية السابق فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
عمرو عونى
رئيس الإستئناف بالكسب غير المشروع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرية لإعادة التأمين
عبد المنعم إمام
رئيس مجلس الإدارة
وأسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
يحيى صالح
الأمين العام بمعهد التأمين لتدريب الإدارة الوسطى
فى وفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر إيران للتنمية
رئيس مجلس الإدارة ونائبه والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة وأسرة البنك
ينعون بمزيد من الحزن والألم المرحوم محمد مصطفى البيومى عضو مجلس الإدارة السابق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك العربى
إدارة المنطقة
المدير الإقليمى والمدير والعاملون بإدارة المنطقة يشاركون السيد
إبراهيم محمد الزهار
وأسرته أحزانه لرحيل والده داعين الله للفقيد بالرحمة وللأسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مصر الجديدة
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
إبراهيم محمد الزهار
فى وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللأسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع القاهرة
المدير والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
إبراهيم محمد الزهار
لوفاة المرحوم والده ويسالون الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته

البنك العربى
فرع الإسكندرية
المدير والعاملون بالفرع يشاطرون السيد
إبراهيم محمد الزهار
أحزانه لرحيل المرحوم والده داعين الله أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم الأسرة الصبر

البنك العربى
فرع المهندسين
المدير والعاملون بالفرع ينعون بمزيد الحزن والأسى والد السيد
إبراهيم محمد الزهار
داعين الله للفقيد بالرحمة وللأسرة خالص العزاء

البنك العربى
فرع العاشر من رمضان
المديرة والعاملون بالفرع يتقدمون بخالص العزاء للسيد
إبراهيم محمدالزهار
لوفاة المرحوم والده داعين الله للراحل الكريم بالرحمة وللأسرة بالصبر والسلوان

البنك العربى
فرع مدينة نصر
المدير والعاملون بالفرع يشاركون السيد
إبراهيم محمد
وأسرته أحزانهم لرحيل والده داعين الله للفقيد بالرحمة وللأسرة خالص العزاء

إذاعة الشباب والرياضة
رئيس الشبكة والعاملون ينعون خال رئيس الإذاعة
الأستاذ حمدى الكنيسى
للأسرة خالص العزاء

شعبة المصدرين
بالغرفة التجارية بالقاهرة
أبوالسعود سلطان رئيس الشعبة وأعضاء مجلس الإدارة ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحوم الأستاذ
مصطفى محمد أحمد
صاحب شركة الزهراء للتصدير وعضو مجلس إدارة الشعبة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء
إنا لله وإنا إليه راجعون

شركة بيكو للخدمات البترولية
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
والد المهندس مصطفى عمار
مدير إدارة وتوكيد الجودة (ISO)
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية أمن الفيوم
لواء أحمد مرشدى
مدير الأمن
ونائبه ومساعدوه والضباط والصف والجنود والعاملون يشاطرون السيد اللواء
محمود ماهر البنهاوى
مساعد مدير الأمن
لوفاة المرحومة والدته وللأسرة العزاء

زراعة عين شمس
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد
الدكتور احمد المنياوى
المدرس بقسم الاقتصاد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم الاقتصاد
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد
الدكتور احمد المنياوى
المدرس بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

معهد السكر
اسرة المعهد تشاطر الدكتور
على مصطفى الشيخ
الاحزان فى وفاة والده
الحاج
مصطفى حسين الشيخ

الشركة التجارية لتنمية الصادرات
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والعاملون بالشركة يشاطرون الأستاذ
مجدى مصطفى أحمد الببلاوى
بالإدارة المالية
الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية السويسرية (أسيك)
مشروع المعاونة الفنية بأسمنت العامرية
مدير المشروع والمهندسون والعاملون ينعون والدة الزميل
محمد نجيب قناوى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك التجارة والتنمية
التجاريون
رئيس مجلس الإدارة
ومديرا العموم ونواب ومساعدو المدير العام
والمديرون والعاملون بالبنك
يشاطرون الزميلة
إقبال محمد فهمى
بإدارة الشئون الإدارية
المركز الرئيسى
الاحزان فى وفاة والدتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
قسم بحوث تلوث المياة
ينعى ببالغ الحزن شقيقة
أ . د أحمد مرسى
رئيس شعبة بحوث البيئة

أحمد صادق عمار والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى زهرة الشباب
الدكتور كريم عزت
ويدعون الله ان يتغمده برحمته ويلهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان

صيدلية الشفاء
دكتور أحمد حسن جزارين
والعاملون بالصيدلية ينعون بمزيد الأسى والحزن دكتور صيدلى
كريم أحمد عزت

دكتور أحمد حسن جزارين
ودكتورة عزة ماديش
والعائلة ينعون بمزيد الأسى والحزن دكتورصيدلى
كريم أحمد عزت

المهندس عصام البحيرى
ينعى بمزيد من الحزن والأسى الصديق الوفى المرحوم
دكتور كريم عبده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للمضارب والمطاحن
المهندس
محمد كمال غنيم
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون
الأستاذ مدحت يوسف
عضو مجلس إدارة
شركة مطاحن شرق الدلتا
الأحزان لوفاة المرحومة خالته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة اصدق العزاء

محمد شلبى
محافظ البنك المركزى الأسبق
ينعى بمزيد الحزن والأسى صديق عمره
الأستاذ محمد البيومى
سائلا المولى عز وجل أن يلهم أسرته الصبر والسلوان

الشركة الفاطمية للمقاولات
اعضاء مجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة نجلاء عزمى
شقيقة
الاستاذ اسماعيل عزمى
رئيس مجلس الادارة وشقيقة المهندس سيد عزمى وحرم المهندس زكى فرحات

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع المعلومات ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحوم السيد
عطية إبراهيم عطية
رئيس الشئون الإدارية بالإدارة العامة للإتصالات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. فتحى صالح
والعاملون بمستشفى الثغر بالإسكندرية
ينعون بمزيد الحزن والأسى والدة الأستاذ
عبد العال الشرقاوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور عبدالحميد شلبى رئيس النادى والاعضاء وهيئات التدريس يشاطرون الزميل الدكتور
مغاورى عبدالحميد
بكلية التربية
الاحزان لوفاة المرحوم والده
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعة
تنعى ببالغ الحزن والدة الاستاذة
الدكتورة فاطمة الزهراء محمد عبدالله
الاستاذة بقسم الروماتيزم والتاهل بالكلية وتقدم العزاء لسيادتها وللاستاذ الدكتور
سمير عبدالقادر
للفقيدة الجليلة الرحمة وللاسرة الصبر

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل
محمد رضا شمس الدين
بفرع القاهرة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل
أحمد عبدالمنعم خليفة
بفرع غمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية الصناعية المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيق الزميل
جمعة محمد علام
بادارة الشئون العامة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
مجوهرات الأمير عمرو
الحاج عايد
وأولاده عمرو أحمد
ينعون المرحوم
أحمد حامد موسى
ويشاطرون الأحزان شقيقه
الحاج
سيد حامد موسى

البقاء لله
رجل الأعمال
الحاج
عدلى حداد
صاحب الشركة
نايل سان كروزس
للسياحة ومدير شركة
علاء عدلى حداد
وأخوته
عصام وعماد حداد
ينعون المرحوم
أحمد حامد موسى
ويشاطرون الأحزان شقيقه
الحاج
سيد حامد موسى

عبد الحميد السراج
رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين
ونائب الرئيس
ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة الزميل
كمال ميخائيل برسوم
مدير إدارة إعادة التامين
أسكنها الله فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

شركة مصر للنقل البحرى
اللواء بحرى محمد يسرى حنفى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والربان عادل محمد شراكى المدير العام ومديرو الإدارات والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى شقيقة الربان
عبد العزيز محمد الشرقاوى
عضو مجلس إدارة الشركة
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الأسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
إيبيكو
الدكتور
أحمدبرهان الدين إسماعيل
رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الزميل الدكتور
محمد عبد الحميد البحراوى
مدير فرع القاهرة
الأحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هشام الشريف
واسرة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء
ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة
نجلاء على عزمى
والدة الزميلة الاستاذة
نعمت فرحات
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميلة المرحومة
فاطمة محمد منصور
ادارى ممتاز بادارة البريد بفرع القاهرة
سائلين الله عزوجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان

هيئة كهرباء مصر
منطقة شمال الصعيد
مهندس محمد سعد العكارى
رئيس المنطقة
والسادة مفتشو ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن والأسى المهندس
محمد نور شعبان
مدير عام شبكات المنيا وأسيوط حيث أفنى الفقيد عمره فى خدمة المنطقة بكل تفان وإخلاص وشرف
أسكنه الله فسيح جناته والهمنا وأسرته الصبر والسلوان

كلية الدراسات الاسلامية والعربية للبنات بالقاهرة تنعى بمزيد الحزن الدكتورة
صفاء احمد العرابى
المدرس بقسم اللغويات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس وإعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بقطاع نظم المعلومات الفنية الالية وادارة المشروعات وقطاع الشئون الفنية والعطاءات وقطاع المشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن
المرحومة والدة الزميل
محمد عبد الحى على
بقطاع نظم المعلومات الفنية الالية
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بالقطاعات التنفيذية وقطاع الشئون الفنية والعطاءات وقطاع المشروعات الخارجية ينعون بمزيد الحزن
المرحوم والد الاستاذ
فاروق مراد
المدير المالى المساعد بالقطاعات التنفيذية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد التكنولوجى العالى العاشر من رمضان وفرعية بالسادس من . اكتوبر
مطروح
اتحاد طلاب المعهد
دكتور مصطفى محمود
ثابت عميد المعهد
واسرة المعهد ينعون بمزيد الاسى والحزن
المرحوم
نديم رولاندو دوناتو
الطالب بالمعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة نوتردام ديزابوتر بالزيتون
والرهبات وهيئة التدريس والعاملون ومجلس الآباء يشاطرون الأستاذ بطرس سيدهم بطرس مدير المدرسة الأحزان لوفاة السيدة حرمه طالبين لها الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

والمدرسة تنعى الاستاذ البير ناجى مدرس التربية الفنية لوفاته أثر حادث أليم وتشاطر عائلته الأحزان

النكرى السنوية الحادية والعشرون
للعارف بالله تعالى سيدى
ابراهيم سلامة الراضى



شيخ الحامدية الشاذلية
تحييها اسرته ومريدوه مساء الخميس ٢٢/٥/١٩٩٧م بالمجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين - وتدعو الاسرة جميع حضرات الاحباب لاحياء هذه الذكرى الكريمة وفاء وعرفانا

الجهاز المركزى للمحاسبات
الأستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الأسى
المرحوم الأستاذ
محمد السعيد عبد الفتاح راشد
المدير العام بالجهاز
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

هيئة كهربة الريف
السادة والنواب والمفتشون ومديرو العموم والإدارات وسائر العاملين بالهيئة
ينعون ببالغ الحزن والأسي المرحوم شقيق السيد المهندس
أحمد صالح ابراهيم
رئيس مجلس إدارة هيئة كهربة الريف
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

جمعية الاصلاح للاستصلاح
وتعمير وتنمية الاراضى بالاسماعيلية
المستشار
احمد جمال التهامى
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والجمعية العمومية يشاطرون
السيد المهندس
احمد صالح ابراهيم
رئيس هيئة كهربة الريف والاستاذ
مجدى عبدالمنعم صالح
رئيس نيابة الاموال العامة الاحزان لوفاة المرحوم
عبدالمنعم صالح للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ عادل العزبى
الدكتور احمد العزبى
ينعيان ببالغ الاسى
شقيق حرم
دكتور حمدى السيد
لسيادتكم وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب رئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وأسرة قطاع الشئون الفنية والعطاءات يشاطرون
الاستاذة جميلة إسماعيل
عضو مجلس ادارة الشركة المصرية للاستثمار العمرانى والتشييد
ونائب المدير العام بالبنك الاهلى المصرى الاحزان فى وفاة نجلها
المرحوم الاستاذ
هشام المرسى جبر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء أهالى الحواتكة
ينعون إبنهم البار الدكتور
عيسى زخارى حنا
عنهم - دكتور أحمد عبد الرحمن عبد الشافى واخوته
والدكتورصالح إسماعيل صالح وإخوته

محمد مرسى
رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق العامة
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بقطاعات
المرافق الاربعة ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
شقيق
المهندس أحمد صالح
رئيس مجلس ادارة هيئة كهربة الريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الألمانية للمنتجات الكهربائية (إجيماك)
المهندس محمد طه الصفتى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم
والمستشارون وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيد
المهندس أحمد صالح
رئيس هيئة كهربة الريف فى وفاة المرحوم
شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بهيج رفعت الجوهرى
رئيس مجلس الادارة والعاملون بشركة
باهى ترافيل ايجنسى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد
عادل عبدالعزيز الشيمى
المدير العام بفندق اسوان اوبروى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بهيج رفعت الجوهرى
رئيس مجلس الادارة والعاملون بشركة
باهى ترافيل ايجنسى
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد
عاطف عبدالعزيز الشيمى
المدير المالى بالشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
أليو مصر
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع المديرين والعاملين بالشركة
ينعون ببالغ من الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
صالح عبد الحليم
رئيس الصيانة بالشركة
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مانتراك
إدارة انظمة القوى
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
زميلهم السابق
مهندس
عصام أحمد إسماعيل
والذى توفى اثر حادث اليم بالسعودية
للفقيد الرحمة وللاهله خالص العزاء

كلية الاداب بالمنيا
دكتور عبدالهادى الجوهرى عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون السيد
العميد محمد صادق
مفتش مباحث امن الدولة بالمنيا
الاحزان لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

كلية الاداب بالمنيا
الدكتور عبد الهادى الجوهرى عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الدكتورة
مكارم ابو هرجة
عميد كلية التربية الرياضية
الاحزان لوفاة السيدة والدتها وللاسرة العزاء

كلية العلوم بالمنيا
أسرة الكلية تشاطر الزميل الدكتور
هشام عبد النبى
الأحزان لوفاة والدته وللأسرة العزاء

قسم الكيمياء بعلوم المنيا
اسرة القسم تنعى والدة الدكتور
هشام عبد النبى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ذكرى الأربعين
للمرحوم الشماس

عدلي ابراهيم اسحاق

تتقدم الأسرة بالشكر لجميع من واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والوزراء ورجال الدين بجميع طوائفهم وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح غد الأربعاء ٥/٢١ الساعة السابعة بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة تلغرافيا: مدحت وسامح حدائق القبة

عدلي ياجوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها فهنيئا بالملكوت
زوجتك زاهية

بابا الغالي بصوت الملائكة قدت بالتسبيح وانتقلت إلى أحضان المسيح
مدحت وريموندا

جدو حبيبنا تركتنا فى الدنيا لكن محبتك فى قلوبنا
مايكل وميرنا

بابا حبيبنا ياشمعة مضيئة فى حياتنا ذكراك معنا فى قلوبنا -
حنان ودكتور شكرى

جدو حبيبنا احنا ثمرة حبك بتصلي دائما من اجلك
مينا ومارك

بابا الغالي باأغلى نداه واحن قلب فقدته لن انساك أبدا - ابنك سامح

اخى الوحيد عدلي حزني على فراقك شديد رحلت في هدوء الملائكة عزائي أنا واولادى منى وسلوى وسمير أنك مع القديسين
وليم ابراهيم

بالحب والتسامح وهدوء الملائكة عشت ولأحضان المسيح والقديسين انتقلت
أخوك انيب وفيفي - رائف ورشا

اخى الحبيب كنت لى نعم الأخ حنانك فاق كل حنان عزائى انك مع القديسين
اختك وداد

رحلت بدون وداع عزائى انك مع المسيح
اختك عايدة - نادر - اشرف

صليب ثقيل حملته ورب المجد شكرته اختك نرجس ومنصور - عماد وعاطف

رحلت عن عالمنا ولن تغيب عن قلوبنا زوج اختك فهمي العروسى ونيللي جرمين ورانيا وكرستين

خالى رحلت بالجسد وذكراك باقية إلى الأبد - نبيل شفيق وماجدة

حبيبنا الغالى عشت بالمحبة وخادما للمسيح فهنيئا لك ملكوت السموات
طلعت بدوانى والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
تشكر اسرة المرحوم محمد الهادى جمعة التقيقى كل من واساهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير العدل وتحيى الذكرى الاربعاء ٣٢ شارع مصطفى علام السكاكيني

شكر وذكرى الاربعين
الحاج عفيفي مصطفى ابوزيد زناتي

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد محافظ المنوفية والسيد رئيس مجلس التنمية الشعبية وسيادة وزير الداخلية والسادة الاطباء والمهندسين وتسال الجميع قراءة الفاتحة على روحه

وزارة العدل التفتيش القضائى
مساعد الوزير المستشار
د. محمد فتحي نجيب
والمستشارون وكلاء التفتيش والمفتشون القضائيون والعاملون يشاطرون المستشار محمد كامل عبد السلام الأحزان لوفاة شقيقه

وزارة العدل التفتيش القضائى
مساعد للوزير المستشار د. فتحي نجيب والمستشارون وكلاء التفتيش والمفتشون القضائيون يشاطرون المستشار عمرو عونى الاحزان لوفاة والدته

الجمعية الاجتماعية لمستشارى محاكم الاستئناف

تشاطر الزميل المستشار الدكتور
محمد أحمد حامد
الأحزان لوفاة والده تغمده الله بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر

شركة الفهد للسياحة

الوكيل العام للخطوط الجوية السعودية
تنعى بمزيد الحزن والدة
الأستاذ مدحت منير
فللفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عميد المعهد العالى للصحة العامة والوكيلان واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون بمزيد من الاسى
نجل أ.د. عزت عبد الحفيظ
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالى والاب العظيم



الاستاذ عزمي خليل ابراهيم

تشكر الاسرة السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والقساوسة وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الاربعاء ٥/٢١ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء والقديس اثناسيوس بمدينة نصر

زوجي الحبيب - رحيلك المفاجىء ترك في العين دمعة وفى القلب حسرة افنيت عمرك حبا وستظل ترنيمة حب بيننا - زوجتك ليزة

بابا وجدو حبيبنا كنت نبراسا تضيء حياتنا وعزاؤنا انك مع الابرار - نبيل - جورجيت - ماريان - شريف

بابا الحبيب كنت لنا عظيما افنيت عمرك لإسعادنا ورحلت كنسمة هادئة - صفوت - ماجدة - اميرة - ليزا - سلفيا

نور عيني وحبيبي بابا - رحلت فجاة من غير وداع عشت كالملائكة ورحلت لتكون مع القديسين انت في قلوبنا الى ان نلقاك - آمال وابراهيم

بابا الحبيب علمتنا بحكمتك وراعيتنا بمحبتك وسعدت باحضان القديسين
نادى - سوزان - كاترين - بيتر

بابا الغالى - فراقك يدمى قلوبنا عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين
عماد - سامية - مينا - مارينا - ماركو

اخى الحبيب الغالى عزمي - بفقدك فقدنا المحبة والاخلاص لك الرحمة ولنا الصبر
اخوك نصيف وايلين واولادهم تاجى وسامى وسمير وفيبى

المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية

مهندس استشاري صلاح الدين نصار رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم والد المهندس
أحمد سعيد شكشوك
بإدارة التنفيذ (د)
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة القاهرة للإستثمارات والتنمية

مهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام والنواب والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون إلى
المهندس زكى فرحات والعائلة
خالص العزاء في وفاة السيدة حرمه تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

مكتب المهندسان الإستشاريان
عبد المعز حسين على
ومحمد المهدى حجازى
وجميع العاملين بفروع المكتب ينعون ببالغ الحزن والأسى
السيدة الفاضلة
حرم المهندس زكى فرحات
ووالدة المهندس
أحمد زكى فرحات
وشقيقة المحاسب
إسماعيل على عزمي
أسكن الله الفقيدة الغالية فسيح جناته وألهم الأسرة الصبر والسلوان

تشاطر أسرة البنك الأهلى فرع طوسون
الأستاذ عادل القرشي
لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نادى روتارى الزقازيق
ينعى بمزيد الحزن السيدة المرحومة
سوسن شاكر روميس
حرم الزميل الدكتور رمسيس جرجس

المهندس محيي بحيرى
رئيس مجلس إدارة
شركة رمسى للمشروعات السياحية
وأسرة الشركة
يشاطرون السيدة جميلة
إسماعيل السيد
نائب مدير عام قطاع الإئتمان بالبنك الأهلي المصرى
الأحزان في وفاة نجلها
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اشرف يسرى الجوهرى
رأفت مصطفى خليل
ينعون بمزيد الحزن والأسى
الأخ العزيز
نديم رولاندو دوناتوا
له الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

آل اسماعيل يسن والكواعية

بقوص والاقصر وبهجورة والقاهرة يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم الحاج
حسن اسماعيل يسن
مدير عام ضرائب قنا وأسوان والبحر الأحمر الأسبق زوج المرحومة نجيبة عمر والسيدة روحية حسن والد الأستاذ على المدير العام للشئون القانونية بالمقاولين العرب والدكتور محمد الجراح بمستشفى الاسماعيلية العام والمهندس أبوبكر باكاديمية البحث العلمي والأستاذ طه رئيس محكمة ملوى وفاطمة حرم المرحوم حجاج يوسف وشقيق المرحوم الحاج محمد مفتش بالتعليم الأسبق والمرحوم الحاج يوسف التاجر بالقاهرة والحاج عبدالله رئيس المدينة الأسبق والحاج محمد التاجر بقوص وعم المرحوم الحاج أحمد القوصي واخوته والمرحوم حجاج يوسف واخوته وعمر عبدالله واخوته ومصطفى محمد واخوته وخال محمد بديع واخوته بالمحروسة والمهندس ممدوح صادق واخوته بالقاهرة ونجم الدين عبدالستار واخوته بالأقصر وجد المهندس اسامة وعمرو وحسن على وكيل النائب العام واشرف حجاج التاجر واخوته ويحيى أبوبكر بطب القاهرة واخوته وهشام محمد واخوته ومحمد طه واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات قوص وقطامش ببلقاس والعزاء بقوص

المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بالإدارة القانونية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم والد الأستاذ على
حسن إسماعيل ياسين
المدير العام بالإدارة
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت جنازة المرحومة الاستاذة الدكتورة
عواطف احمد محفوظ
كريمة احمد محفوظ بالمعاش وحرم المهندس احمد صلاح القبانى بالمهندسين الاستشاريين والدة لمياء ونيفين وداليا بالجامعة الامريكية وشقيقة حسن الموجه بالكويت وعصمت وخيرى المدرسين والمحاسبين محمد وسهير حرم عزت غازى مستشار وزير العمل بالبحرين وهدى حرم مصطفى عبدالوهاب المحاسب بالشرق للتامين وعمة المهندس احمد محفوظ والنقيب محمد محفوظ واخوته وخالة محمد غازى واخوته وبنت شقيقة الاستاذ يوسف عبداللطيف والمرحومين جمال واحمد عبداللطيف وزوجة شقيق المرحوم المهندس انور القبانى والسعيد المستشار بالجامعة العربية سابقا وعبدالحي المدير بالتموين سابقا وقريبة ونسيبة عائلات محفوظ والقبانى والخولى وعبداللطيف وفهمى ومكى وعيد والعقدة وغازى والعزاء اليوم الثلاثاء بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٥٣ شارع النزهة مصر الجديدة ونسالكم قراءة الفاتحة

مستشفى الدكتور
خليفة كمالى
تنعى ببالغ الحزن والاسى المغفور لها
د. عواطف احمد محفوظ
للفقيدة الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
أجية قلدس مينا
والدة كل من المرحوم توفيق وشفيق ناشد والخواجة عياد ناشد بالصاغة والمرحومة سنية وزكية ناشد وروضة وعايدة وسارة ناشد وقد شيعت الجنازة اول امس تلغرافيا ١٠٣ ش الحجاز مصر الجديدة عياد ناشد بشاى

عزيز في عيني الرب
موت اتقيائه
شيعت بالأمس جنازة المرحومة البارة
كليوباترا رزق الله
حرم المرحوم لبيب جورجي ووالدة المحاسب جمال والدكتور مدحت زوج السيدة سهير والمرحومة ناهد حرم المرحوم طلعت زخارى وليلى حرم المستشار طلعت نجيب وماجدة حرم رجل الأعمال انور نجيب وجدة المحاسبة هبة وأخواتها والدكتور ماجد وأخوته والسيدة دينا ورانيا وفادى ومنال تلغرافيا جمال ومدحت مصر الجديدة

زراعة عين شمس
تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد الأستاذ الدكتور
محمد أبو رواش
الأستاذ بقسم البساتين
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم البساتين
ينعي بمزيد الحزن والأسي المرحوم
والد الأستاذ الدكتور
محمد أبورواش
الأستاذ بالقسم
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

ادارة الصيدلة بقنا
تشاطر الزميل الدكتور محمد تهامي الاحزان في وفاة والده

فقيد عائلة رمضان
بكفور نجم شرقية
شيعت أمس جنازة المرحوم الحاج
متولى الصالح رمضان
مدير هيئة الأوقاف بالشرقية سابقا زوج الحاجة نجية محمد مرسى شقيقة المرحوم الحاج حسنى مرسى بالقاهرة ووالد حرم كل من اللواء أحمد رأفت غيث مفتش الداخلية واللواء شرطة ابراهيم عبيد والدكتور جمال بدوى بجامعة حلوان والمحاسب كرم الهادى بجامعة الزقازيق والأستاذ رجب عبد الحميد بالتربية والتعليم والمحاسب أشرف غيث بشركة المشروعات الصناعية وعديل المرحوم المهندس السيد بك خليفة وكيل وزارة الأوقاف سابقا والد الدكتور احمد خليفة نائب وزيرالزراعة سابقا وشقيق حرم الأستاذ محمد المصيلحي بالتربية والتعليم بزفتى وعم الأستاذ عاطف رشاد بالقوات الجوية واخوته وحرم كل من العميد احمد وفاني بالمعاش والأستاذ نبيل على وكيل وزارة بالحكم المحلى والعقيد شرطة محمد دسوقى والأستاذ أمين الهادى بالتربية والتعليم والدكتور محمد فكرى بجامعة الأزهر وابن عم الحاج صديق رمضان وخال الأستاذ بركات أحمد بركات بهيئة الأوقاف وزوج خالة الأستاذ محمد غازى بالدقهلية
تلغرافيا ٥ شارع نعيم بالزقازيق

البقاء لله
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
محمد حامد الطيناوى رجل الاعمال
نجل حامد بك الطيناوى سكرتير عام محافظة بنى سويف سابقا وزوج السيدة سعدية راضى ووالد كل من قبطان محمد الطيناوى كبير مرشدين اول بهيئة قناة السويس والسيدة نجية حرم اللواء الشبينى ونسيب عائلات راضى والشبينى ومحمد حسن بالاسكندرية واحمد عزت وابوطالب وقلندر بالسودان وقريب كل من لهيطة وعاشور والبشكار والجمال بدمياط وبورسعيد وقد شيعت الجنازة امس ويقام العزاء اليوم بدار مناسبات القوات المسلحة امام قاعة المؤتمرات بمدينة نصر تلغرافيا ١١٨ ش الميرغنى مصر الجديدة
ونسالكم قراءة الفاتحة

انتقل للأمجاد السماوية اول امس
المقدس جبريل ابراهيم التاجر بالمنصورة
والد كل من الإساتذة سمير وصبرى وعيسى ويوسف التجار بالمنصورة وحرم نظمى ورشدى وجرجس وجابر بالمنصورة وشقيق المرحومين بخيت وجرجس ابراهيم التجار بالمنصورة وابن عم المرحومين فهمي وكمال ولبيب عبدالشهيد التجار بالقاهرة وزكى وحبيب وزكرى وكمال ورشدى جرجس التجار بالمنصورة وفايز وفوزى وفايق التجار بالمحلة الكبرى وعم الدكتور ابراهيم وجرجس بخيت وزكريا ورمزى وحنا وميخائيل وصموئيل جرجس التجار بالمنصورة وخال نظمى وعزمى ونظيم أمين التجار بالمنصورة ونسيب وقريب عائلات يعقوب يوسف بسوهاج وعبدالشهيد بالقاهرة ولبيب عبدالله ببورسعيد وشيعت الجنازة السبت ٥/١٧ بالمنصورة تلغرافيا أولاد جبريل بالعباسى بالمنصورة

عمي الحبيب أغلى اسم وأحن قلب بالمحبة عشت وبالتواضع تعاملت فانعم بالفردوس عزائى انك مع يسوع - ابن أخيك صموئيل جرجس

جدنا الغالى انتقالك المفاجىء أدمى قلوبنا هنيئا لك بالفردوس - صفوت وليم وزوجته مارى سمير بالنمسا

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة
امينة توفيق عبدالله
حرم المرحوم المهندس انور حليم فلتاؤوس والدة الدكتورة منى بالتامين الصحى والاستاذة فيوليت بالتعليم وشيعت الجنازة امس تلغرافيا سعد حليم شبرا مصر

تخدير طب الإسكندرية
ينعى قسم التخدير والدة
الدكتور نادر الجمل
ويتقدم للاسرة بخالص العزاء

دكتور
منير رياض ارمانيوس ومعامل ايفا لمستحضرات التجميل
يزفون عروس السماء
الدكتورة منى جاد
وعزاء خاص
للمهندس سعد
والدكتور نجيب
ويطلبون العزاء للاسرة

الدكتور فاروق شفيق والعائلة ينعون بمزيد من الحزن لفقيد الشباب
الدكتور عيسى زخاري
اخصائي الجراحة بمنفلوط - للفقيد الرحمة

توفيت الى رحمة الله
فقيدة عائلة الدفراوي وجودة
الحاجة زهيرة
حرم المرحوم سيد الدفراوي رائد صناعة الكراسات والدة اسماعيل الدفراوى وكيل وزارة بالتعليم سابقا وحسنى الدفراوى عضو غرفة الطباعة وماهر الدفراوى صاحب مكتب سفنكس للاستيراد والتصدير والمقاولات وحرم المرحوم عبدالمنعم بسيونى والمرحوم وطنى سلامة والدكتور حسين عبدالعال وقريبة ونسيبة عائلات عبدالعال والفقى وكساب والزاهد وهاشم وعبدالفتاح وعياد وعبادة والمنايلى ومحمد على وبسيونى وسلامة وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا ٦٧ معز الدولة مدينة نصر متفرع من مكرم عبيد

توفيت إلى رحمة الله
الحاجة
نفيسة أحمد سلام
والدة المهندس هاني عبدالعزيز والعقيد عمر عبدالعزيز والعزاء ٦٥ ش أبو المعاطى مسرح البالون

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
ستشيع اليوم الساعة العاشرة جنازة عميد عائلة أغا بصنبو
محمد موسى على
نجل المرحوم موسى على خالد عمدة صنبو وعضو مجلس النواب والأمة السابق وزوج كريمتا المرحومان محمد جابر درويش وأمين أحمد الحناوى ووالد سمير بالمياه الجوفية وطلعت ناظر بالاعدادى وعز الدين المدرس بمعهد ٦ اكتوبر الأزهرى وياسر المدرس بمعهد فيصل الدينى وحرم كل من المهندس فوزى بكرى المدير العام بشركة الوادى للحاصلات الزراعية والأستاذ على رمضان الموجه بالامارات واللواء شرطة عثمان ابراهيم عثمان والمهندس محمد النمر بالبترول وشقيق المرحوم فتحى موسى المدير العام بالشهر العقارى وحرم كل من محمد بك هاشم والمرحومان كامل الشريف عضو مجلس الأمة وعبد الحفيظ محمد مصطفى وعم المحاسب أشرف فتحى بالمالية وخال الأستاذ أحمد محمد هاشم بالسعودية واخوته والأستاذ الدكتور جعفر محمد عثمان بالطب البيطرى ببنها واخوته والأستاذ محمد عبدالحفيظ المدرس بالمعهد الدينى بصنبو واخوته وزوج شقيقة الدكتور ماهر جابر مدير مستشفى ديروط واخوته والدكتور فاروق الحناوى بامريكا واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات صنبو والجندى بخارفة والشريف بالمنشاة الكبرى وخضير ببنى زيد الأكراد ورمضان بموشى والنمر بمسارة وشهاب بالقاهرة وفرج بنزلة فرج والزادة بالصبحة والغولات بيلاو وأولاد عمار بباويط وآل سليو بالدوير والغز ببانوب وستقام ليالى المأتم بمنزل العائلة والعزاء تلغرافيا صنبو البلد والبقاء لله

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية بنيوزيلندا
المقدس
صبحى سعيد نخلة التاجر بالاسكندرية
زوج السيدة فوتنة حناوى ووالد كل من الدكتور فيكتور والمهندس سعيد والمحاسب هانى بنيوزيلندا والسيدة عزيزة بمدرسة سوزان مبارك الثانوية حرم الدكتور كمال زاهى سليمان وشقيق كل من ملاك وابراهيم وفؤاد سعيد التجار بالاسكندرية وحرم المرحوم زاهى سليمان والمرحوم موريس سليمان وعم كل من مجدى ملاك وسعيد ابراهيم ومارك فؤاد وخال كل من مرقص زاهى واخوته ونسيب كل من زخارى وزكى حناوى ووديع داوود ورمزى جرجس وصادق بشارة وصبرى كراس بالكويت وجميل انيس بالسعودية وقريب كل من دانيال وبشارة والمرحوم عبيد رزق التجار بالاسكندرية ومنصور عيسى واولاده والمرحوم شوقى حبيب واولاده وانور جرجاوى واخوته وفخرى بشير واولاده والعزاء بالقداس الالهي بكنيسة مارجرجس بالشاطبي الساعة ١٠ صباحا تلغرافيا ملاك وفؤاد سعيد ٤٤ شارع النصر المنشية اسكندرية

البنك الأهلى المصري
رئيس مجلس الإدارة
ونائباه
وأعضاء المجلس ومديرو العموم
وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسي
المرحومه
أنوار مصطفى مناع
مصرفي ممتاز فرع الاسكندرية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
تنعي بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد شمس الدين
الاستاذ بقسم الكيمياء الحيوية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس
قسم الكيمياء الحيوية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة الاستاذ الدكتور
محمد شمس الدين
الاستاذ بالقسم للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
صلاح الدين محمد لطفي
مدير عام التربية والتعليم الأسبق
وعضو شعبة التعليم العام بالمجالس القومية المتخصصة
يحتسب عند الله
شقيقته المرحومة السيدة
ثريا محمد لطفى
الخبيرة الاجتماعية بالمعاش بالمملكة العربية السعودية
وقد توفيت الفقيدة يوم الأحد ١١ من المحرم ١٤١٨ هجرية الموافق ١٨ من مايو سنة ١٩٩٧ وتمت الصلاة على جثمانها الطاهر بالحرم وتم الدفن بمكة والفقيدة والدة كل من السيد ناجى مصطفى حافظ بالطيران السعودى بجدة والسيدة حرم السيد عبد الحميد رجب رجل الأعمال بالسعودية وحرم الأستاذ الدكتور حسين عباس وكيل كلية الهندسة بجامعة الأزهر وشقيقة المرحوم رأفت محمد لطفى بالأشغال العسكرية سابقا والمرحومة السيدة سهير حرم المرحوم الأستاذ الدكتور محمد حسن عباس الأستاذ بهندسة القاهرة وحسام الدين لطفى مدير الإدارة الأسبق بالمحاريث والهندسة والمرحوم عماد الدين لطفى بإدارة الكهرباء بالقاهرة سابقا
والعزاء تلغرافيا فى جمهورية مصر العربية
صلاح الدين لطفى ١٧ ش احمد فؤاد سانت فاتيما مصر الجديدة ونرجو الدعاء لها بالرحمة وقراءة الفاتحة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن في ديارك الى الابد
انتقل الى الفردوس عريس السماء اثر حادث اليم الاستاذ
البير ناجي نصرالله
استاذ التربية الفنية بالسيدة زينب الثانوية بالمحلة الكبرى نجل ناجى نصرالله بتعاون غزل المحلة ووالد الطفلة اناسيمون وشقيق إيهاب بامون للأدوية وأمير بشركة بريما وإيفيت بالتربية والتعليم بالاسكندرية حرم عادل عطيه بالكويت وابن عائلة حنا عبدالسيد بزتاره منوفية وطنطا والقاهرة والاسكندرية وحفيد عائلة المتنيح القمص عبدالمسيح الدويرى بالمحلة الكبرى وشيعت الجنازة امس ٩٧/٥/١٩ بالقاهرة والعزاء مساء اليوم بكنيسة السيدة العذراء بالمحلة الكبرى تلغرافيا ناجي نصرالله المحلة الكبرى

فقيدة آل نوير وعبده
ببنى عبيات والقاهرة
رقدت برجاء القيامة أمس المرحومة
روزة روفائيل عبده
حرم المرحوم
مينا جرجس نوير
والدة بطرس وعزيز المزارعين ببنى عبيات وتوفيق وفوزى التجار بالجيزة وحرم عبدالله ابراهيم التاجر بالزيتون ورمسيس يوسف التاجر بالحدائق وسامى حنا التاجر بشبرا وشقيقة المرحومين يوسف وعبدالشهيد روفائيل وزوجة أخ منصور ومحروس جرجس والمرحوم ابراهيم وكامل وعطية جرجس وقريبة عائلات بنى عبيات والقاهرة والجيزة والاسكندرية ومسرع وملوى وأسيوط وبنى مجد - تلغرافيا بنى عبيات

أولاد المرحوم
عبد الشهيد روفائيل
يودعون للسماء عمتهم الغالية المرحومة
روزة روفائيل عبده

انتقل للأمجاد السماوية بمنفلوط
المرحوم
عدلى قلدس بخيت
ببنك التنمية بمنفلوط
زوج ثريا حكيم ووالد رومانى وبرسوم وبيتر وسوزان حرم وجدى ابراهيم وشقيق نسيم وعياد والدكتور سعد وجمال والمرحوم شنودة وبشرى وابن شقيقة المرحوم حكيم وتوفيق ومكين بخيت وانجاليم ونسيب وليم والمرحوم سمير حكيم وعائلات منفلوط وسلمون والحواتكة والعزاء تلغرافيا منفلوط

المستشفى اليونانى بالقاهرة
مدير واطباء وهيئة التمرض وجميع العاملين بالمستشفى ينعون بمزيد الأسى مديرهم الاسبق
المرحوم روفائيل سافيدس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك مصر
رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
مختار محمد محمود
المديربالبنك سابقا
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة اكوا تراست
مهندس ماجد ياسين
مهندسة
فايزة ابوزيد
ينعون بمزيد الاسى والحزن الاخ
المهندس سعيد زكريا
رئيس القطاعات الانتاجية بشركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية بالسويس ويتقدمون بخالص العزاء الى اسرته والى السيد المهندس
عبدالمنعم عقيل
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

البقاء لله
فقيد آل يونس بكوم حمادة
شيعت أمس جنازة المرحوم
يس عبدالصمد عيسى يونس
زوج كريمة محمد ابوالعينين يونس والد الدكتور طارق بالسعودية والمهندسين أشرف وعبدالصمد وأكرم والملازم أول شرطة هشام باسوان والدكتورة صفاء والمحاسبة هناء وشقيق محمد السعيد المحامى والعميد بالمعاش السيد والقبطان على ويونس وسعد من الأعيان والمرحومين صلاح وعيسى وعبداللطيف ومحمد والسيدة سعيدة حرم المرحوم أنور يونس والدكتورة سنية حرم الدكتور مدحت أبوخطوة والسيدة ثناء حرم المهندس أحمد حسونة والدكتورة سلوى حرم الدكتور فاروق الانجباوى والمرحومة سعاد وقريب عائلات أبوالعينين يونس بكفر دمتيوه ويونس بميت يزيد والنجيلة وأبوعلي والديب وخليل ورزق وقميحة والفتيان وكموش والدغيدى بكوم حمادة والصيرفي والشرقاوى وابوخطوة وحمد بايتاى البارود وغبارة بابيار وأبوخطوة بالرحمانية وعبدالعظيم والسكرى والانجباوى ومتولى وعبدالرازق وخليل بالاسكندرية والغزاوى وغنيم وحسونة وسلامة بالقاهرة والعزاء تلغرافيا عزبة عيسى يونس بصفط العنب بحيرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة
عطيات محمد الشرقاوى
بالتربية والتعليم سابقا
حرم المرحوم الحاج احمد عبدالعال الشرقاوى التاجر ووالدة المهندس زراعى عبدالعال الشرقاوى بالسعودية والمحاسبة هدى الشرقاوى حرم المحاسب حمدى مدكور بالسعودية وشقيقة الربان عبدالعزيز الشرقاوى بالشركة المصرية للملاحة البحرية والمحاسب عادل الشرقاوى المدير العام بشركة النصر لدباغة الجلود زوج الدكتورة فريدة منصور الإستاذ بمعهد البحوث وعنايات الشرقاوى حرم فاروق فرج مدير ادارة الكهرباء بشركة انابيب البترول والدكتورة عواطف الشرقاوى الاستاذ المساعد بمعهد البحوث حرم اشرف حماد وحرم شقيق كل من مرسى عبدالعال بالتربية والتعليم سابقا والمرحوم فؤاد عبدالعال وعمة نانسى الشرقاوى حرم المحاسب يحيى سرى ونيفين الشرقاوى المدرسة بمدرسة [L] وخالة محمد فاروق بانابيب البترول وكريم بالثانوى وسمر فاروق بكلية الفنون الجميلة وعزة ومنصور ونور حماد تلغرافيا ٢٧ ش رياض باكوس - الاسكندرية

بسم الله الرحمن الرحيم
توفيت إلى رحمة الله تعالى
فقيدة عائلة سيف
وعيد بالقليوبية
المرحومة
سومة السيد عيد
حرم المهندس احمدعبدالعزيز سيف عضو مجلس المحافظة بالقليوبية ووالدة محمد بتجارة عين شمس وأمير بحقوق بنها ووالدة حرم المحاسب مصطفى الشافعى ونهال بالثانوية وشقيقة كل من المرحوم العقيد عبدالحميد عيد والمرحوم صلاح عيد والرائد سعد عيد والأستاذ محمد عيد بمجلس الدفاع الوطنى وشقيقة حرم كل من الأستاذ سيد يس بالتربية والتعليم والأستاذ عبدالمرضى سالم بالجهاز المركزى للمحاسبات والأستاذ عبدالرؤوف ريشة بالكويت وأحمد عبد السلام سيف سكرتير الوحدة المحلية بمرصفا وحرم شقيق كل من الأستاذ محمد سيف المحامى بالقاهرة والحاج سعد سيف والأستاذ يحيى سيف المحامى ببنها والرائد مجدى سيف بالإدارة العامة لتصاريح العمل والمحاسب شريف سيف والأستاذ هانى سيف المحامى ونسيبة وقريبة عائلات كل من حشيش بمرصفا ومشهور بالسعديين وعابدين وسرحان ونصير والجندى ويوسف وعامر والقاضى ببنها والفيومى بطوخ وصبيح بالشموت وقريبة ونسيبة جميع عائلات منية السباع والعزاء اليوم بمنية السباع بنها قليوبية
تلغرافيا بنها قليوبية

البقاء لله
توفى لرحمة الله الأستاذ سيد أحمد سيد جمعة وكيل مدرسة هدى شعراوى ولاعزاء للسيدات

سقط سهوا بنعى المرحوم الحاج محروس عضو مجلس الشعب انه قريب عائلة الاخن بفيديمين فيوم

استدراك لنعى المرحوم الحاج محمود صالح ابراهيم قريب المرحوم المهندس محمد عبدالرحمن بصرف المنيا والمرحوم موسى عبدالرحمن والمهندس سيد عبدالرحمن بطرق اسيوط والدكتور عبدالمقصود عبدالرحمن بمستشفى ديروط والاستاذ احمد فؤاد

مهندس حسن زكى
مدير عام شركة طرادكو وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
حرم المهندس
محمد شاهين
فى وفاة شقيقها الدكتور
كريم أحمد عبدالحفيظ
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

رقد على رجاء القيامة
الأستاذ الدكتور منير خليل ابراهيم
زوج
السيدة ايرو بوتاس

شقيق المرحومين الاستاذ فوزى المحامى والأستاذ الدكتور البير خليل والمهندس منصور خليل والمرحومة فيوليت خليل والسيدات انجيل حرم الأستاذ موريس مرقص وايفون حرم المرحوم الدكتور نبيه ميخائيل وصولانج حرم المرحوم الدكتور صموئيل اسكندر وزوج شقيقة السيدة مارى حرم الأستاذ انطوان مغربى ونيقولاس بوتاس والمرحوم جوليو بوتاس وعائلاتهم وعم السيدات دونيز وماريز فوزى والمهندس منير وسميرة منصور والسيدات نرمين وليلى وماجدة وفؤاد البير وخال المهندسة نادية والدكتورة وداد موريس والدكاترة منى ووفيق نبيه والدكاترة سامية وسامي وشادية صموئيل وابن عم وعمة المرحوم ابراهيم لبيب والمرحوم كمال مرقص وشكرى بغدادى والعائلة وابن خالة الدكتور عزمى عبدالشهيد والاستاذ عادل بالخارجية والسيدات جانيت وسميرة سفين والمرحوم الدكتور ميشيل عازر والعائلة وابن شقيقة المرحومين وهبة وروزة واميلى وايلين اسحق برسوم وقريب ونسيب عائلات اخنوخ وبوتاس وغزالة وايوب وجرجس وستشيع الجنازة اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة بكنيسة مارى مينا فليمنج ثم المدافن القبطية القديمة بالشاطبى بشارع قنال السويس تلغرافيا خليل وبوتاس ٢٢١ عبدالسلام عارف السراى والعزاء قاصر على تشييع الجنازة

شيعت امس للامجاد السمائية
حرم المرحوم
ميخائيل القمص برسوم
والدة جورج بشركة شاهر زوج سوزان نسيم واليس بهيئة كهرباء الريف حرم ميخائيل عازر وايزيس بوزارة العدل حرم وليم نصيف ونبيل بالبنك المركزى زوج عفاف نصيف وكمال بهيئة الرقابة على التامين زوج ماجدة ونيس ووديد بالشرق للتامين زوج ايفون امين وقريب عائلات اسحق ولطفى برسوم والمعلم مرقص وزكى سعيد ووهيب اسكندر والعزاء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا
تلغرافيا ٦٦ شارع الجسر بشبرا

كنيسة مارجرجس الجيوشى تودع للامجاد السمائية حرم المرحوم ميخائيل القمص للراحلة السماء وللاسرة العزاء

جمعية السلام والقمص صليب يشاطرون اسرة حرم المرحوم ميخائيل القمص

شركة الفنادق المصرية
محمد حسين دعيبس
رئيس مجلس الإدارة
شكري فودة
العضو المنتدب
وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية والعاملون يشاطرون
السيد يسري جعيصة
العضو المنتدب السابق
الأحزان لوفاة المرحوم المستشار
فوزي محمود جعيصة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مراجعة شاملة للأراضى الصحراوية التى تم تمليكها للمواطنين

صرح مصدر مسئول بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بانه تجرى حاليا مراجعة شاملة للأراضى الصحراوية التى تم تحرير عقود تمليكها، أو تاجيرها بغرض استصلاحها لمتابعة انشطة استزراعها .

تنص هذه العقود على اتمام عمليات الاستزراع خلال ٣ سنوات والا يتم فسخ العقد تلقائيا، كما تنص على ضرورة استخدام وسائل الرى المتطور وحدها فى زراعة هذه الاراضى مثل الرى بالتنقيط أو الرش، والرى المحورى.

وأضاف المصدر أن المساحات التى سيتم فسخ عقود تمليكها أو تاجيرها سيتم طرحها على مستصلحين جدد فى اطار الالتزام بشروط العقود.

تطوير ميادين الأسكندرية

الإسكندرية - من مكتب الاهرام:
أعلن المستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية انه يجري حاليا تنفيذ برنامج لتطوير ميادين الاسكندرية لتظهير بالمظهر الحضارى، وانه تقرر تطوير ميدان سعد زغلول بعد نقل مواقف الزتوبيسات الأقاليم بحيث يتم تجديد الحديقة الخاصة به، وتطوير مواقف سيارات النقل العام، واقامة نافورة جمالية به بحيث لاتحجب رؤية البحر عن المشاة كما تم بحث تطوير ميدان المنشية ، وانشاء جراج متعدد الطوابق عند بوابة شارع فرنسا بطاقة ٤٠٠ سيارة.

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقائق

بالأمس تعلق موبوتو بين السماء والأرض. لا يأسف عليه شعبه، ولا يحرسه جنوده، ولا تسعه قصوره ولا تغني عنه ملياراته، ووقف الرجل حائراً لا يدرى أى طائراته الخاصة يركب، ولا إلى أى مكان يهرب، ولا يعرف أى مصير ينتظره!

ودعونا نتساءل: ما هو مصير حاكم لم يحترم شعبه، ولم يحفظ له حقوقه، ولم يعبأ لا بحاضره، ولا بمستقبله؟!.

وما مصير رئيس دولة لم يقدم لشعبه أى خدمات صحية أو تعليمية، ولم يؤسس أى مشروعات تنموية، كان بإمكانها أن تهيىء له حياة كريمة، وأن ترفع دخله المتدنى في بلد مثل زائير الذى يزخر بالخيرات والثروات، ابتداء من الحديد والنحاس وليس انتهاء بالذهب والماس؟!.

وما مصير الزعيم الذى خطط بكل دقة للتفريق بين طوائف شعبه باللعب على أوتار النزعات القبلية والعرقية، ايمانا منه بنظرية فرق تسد، كأنه حاكم استعمارى يحكم بلداً غريباً عنه، وليس حاكما وطنيا يحكم أهله وشعبه؟.

وما مصير القائد الذى تعمد اضعاف الجيش الوطني، فلم يعبأ بتسليحه ولا بتأهيله ولا بتدريبه، حتى ضعف عن حماية أمن البلاد، ولم يصمد وفر هاربا في مواجهة المتمردين عند كل اشتباك؟.

ولقد سئلت: من المسئول عن هزيمة وانكسار وهروب موبوتو؟ هل هي أمريكا التى دعمته طوال فترة الحرب الباردة، ليكون أداة لها في مواجهة النفوذ الشيوعى في قلب أفريقيا، ثم رفعت حمايتها عنه ودعمها له بعد سقوط الشيوعية؟ أم هو لوران كابيلا، الذى قاد التمرد وأعلن المقاومة المسلحة حتى سيطر على البلاد استمرارا للنظام الديكتاتورى ونهبا لموارد البلاد؟. أم هو نلسون مانديلا الذى توسط في النزاع، واستضاف المفاوضات لإقناع موبوتو بالتخلى عن السلطة حقنا للدماء؟.

فاجبت بكلمات قاطعة: إن الذى هزم موبوتو هو موبوتو نفسه!.

إبراهيم نافع

□ ٢٠ / ٥ / ١٩٩٧ □

مواقف

١- هناك ثلاثة انواع من الزعماء:

زعماء مفضوحون في حياتهم مثل نيكسون وكلينتون وكيندى وكارلوس منعم -

وزعماء مفضوحون بعد موتهم مثل: ستالين وهتلر وموسولينى وتشرشل-

وزعماء مفضوحون في حياتهم وبعد موتهم مثل: ميتران. فقد تحدثوا عن غرامياته وعن ابنته غير الشرعية. وعن الفساد الذى رآه وسكت.

واخيرا اصدرت العرافة الفرنسية (اليزابث ميسيه) كتابا عن السنوات السبع مع الرئيس الفرنسي ميتران. ولم تكن هناك علاقة لا أخلاقية. لكن الرئيس الفرنسي كان يسألها عن كل خطوة سياسية داخلية او خارجية الكتاب اسمه (برج الرئيس ميتران). وليست هذه فضيحة الا باعتباره رجلا مفكرا منطقيا لايثق الا بما هو عقلي. فهو احد احفاد الفيلسوف العظيم ديكارت؟ فيلسوف العقل والنور والتنوير والشك طريقا الى اليقين-

ولكنه بذلك قد انضم الى عدد هائل من الملوك والاباطرة والرؤساء الذين وضعوا في الغرفة المجاورة عرافا أو عرافة- كذلك فعل ستالين وجورباتشوف- ويلتسين له عرافة اسمها جورجينا المقدسة- لانها صورة جديدة من الراهب (راسبوتين) ويسمونها ايضا (راسبوتين بالبلورة) فهي تعرف الطالع وتعالج المرضى ايضا.

وهذه السيدة اليزابث ميسيه قدمت خدماتها لملك اسبانيا خوان كارلوس والملك الحسن الثاني والسكرتير حلف الاطلنطي وعدد كبير من نجوم السينما.

وملكة هولندا اعتمدت على العرافات من كل الاجناس- وكانت لرؤساء امريكا عرافة شهيرة هى (جين دكسون). وهى التى تنبأت بكثير من الاحداث الشخصية والامريكية والعالمية. وكان الرئيس ريجان لايتخذ قرارا دون الرجوع الى زوجته التي لاتنطق الا بما تقوله العرافة وقد اعترفت بذلك هى والرئيس ريجان.

والعرافة الروسية الشهيرة (تتيانا) هى التي نصحت خروشوف الا يقاوم الامريكان ايام ازمة كوبا- لان الرئيس كيندى قد قرر ضرب أية مقاومة مهما كان الثمن- واستسلم خروشوف!

وهتلر كان له ثلاثة عرافين- قد اختارهم وزير الدعاية يوسف جبلز- وكان هتلر يستدعيهم في ساعات الليل الصغيرة!

أنيس منصور

أخبار الصباح

● د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة اصدر قرارا بتعيين عطية القوصى مديرا لمركز البحوث والدراسات التاريخية بجامعة القاهرة.

●الكاتب المسرحي الفريد فرج، يتحدث عن اثر «الف ليلة وليلة» على ابداعه المسرحي والقصصي الليلة بدعوة من قسم الادب المقارن بمبنى الجامعة الامريكية بالقاهرة.

●س وج حول قانون إيجارات الأماكن غير السكنية. كتاب صدر امس للاذاعى عبدالله زلطة، ويتضمن ردود كبار المستشارين بالنقض والاستئناف على تساؤلات الرأى العام حول القانون الجديد.

●سفير اليمن بالقاهرة أحمد محمد لقمان: يحتفل بالعيد الوطنى لبلاده ٨ مساء السبت القادم في قاعة عايدة بفندق ماريوت بالزمالك.

●نظريات المسرح من الإغريق إلى الوقت الحاضر

كتاب مارتن كارلسون استاذ نظرية المسرح بجامعة نيويورك ترجمه الى العربية د. وجدى زيد المؤلف المسرحي وأستاذ الدراما المساعد بقسم اللغة الانجليزية - بآداب القاهرة

● عمرو موسى وزير الخارجية أصدر قرارا بنقل الدبلوماسي اشرف منير بإدارة المراسم بوزارة الخارجية إلى سفارة مصر في أورجواى.

حسن حمدى: يتحدث الليلة عن المؤتمر الدولى للاعلان

حسن حمدى

★ بدعوة من د. شريف جوهر رئيس نادى روتارى جزيرة الروضة يتحدث الاستاذ حسن حمدى بصفته رئيسا للجنة العليا المنظمة للمؤتمر الدولي للاعلان ورئيس فرع المنظمة الدولية للاعلان بمصر عن المؤتمر الذى سيعقد بالقاهرة في مايو العام القادم تحت رعاية الرئيس مبارك ويحضره ٣ آلاف شخصية من رجال الاعلام والاعلان وكبار الشخصيات من جميع أنحاء العالم وذلك ٨.٣٠ الليلة بمركب هابى دولفين - كما يتناول في حديثه الأحداث الرياضية المصرية.

من غير عنوان

يوسف شاهين يهدى جائزته العالمية إلى مصر

★ تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية من المخرج يوسف شاهين اعرب فيها عنتشرفه باهداء فوزه بمهرجان جائزة كان في عيده الخمسين عن مجموعة اعماله واخرها فيلم المصير الذى مثل مصر والعالم العربي في مسابقة المهرجان إلى مصر التى وصفها بقلعة النور والحرية والفن الجميل وبعد تسلمه الجائزة قال يوسف شاهين ان استقبال جمهورحفل الختام لى اثبت ان لمصرز عشاق في جميع انحاء العالم وأضاف ان أم جائزة لى هى حب الجمهور.

وقالت احدى محطات الاذاعة الفرنسية ان لعل فيلم المصير ليوسف شاهين ومايجسده يحفزان كل أهل السينما على الاجادة والتحليق عاليا باحلامهم ويدفع بالمسئولين عن الثقافة والانسان العربي لتقدير هذا الفن ومنحه فرص الانطلاق التى يستحقها.. وكانت صحيفتا لوموند ولوفيجارو الفرنسيتان قد نشرتا مقابلات مع المخرج يوسف شاهين خلال فترة المهرجان استعرض خلالها تصوراته للفن ورسالته لمواجهة قضايا المجتمع وفي مقدمتها التطرف والارهاب كما تحدثت الصحف والمجلات الفرنسية عن فيلم المصير وجراة تناوله قضية الارهاب من خلال السيرة الذاتية للفيلسوف العربي ابن رشد خلال القرن الثاني عشر الميلادى.

وقد أحتفلت محطات التليفزيون العربية رسمية وخاصة فور اعلان جوائز مهرجان كان مساء أمس الأول بنيل يوسف شاهين جائزة الذكرى الخمسين للمهرجان عن مجمل أعماله خلال رحلته السينمائية ابتداء من (أبن النيل) الذى عرضه في كان عام ٥٢ وحتى أحدث أفلامه (المصير) وقالت احدى المحطات انه الفوز الاول لمصر في هذا المهرجان الذى يعتبر اكبر وأهم المهرجانات السينمائية العاملة بعد مهرجان الاكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما والذى يهدى جوائز الأوسكار!

ويذكر ان المخرج الراحل صلاح ابو سيف كان قد نال عام ٥٤ جائزة لجنة التحكيم عن فيلمه (الوحش) الذى تقاسم بطولته أنور وجدى وسامية جمال ومحمود المليجى، كما نال عام ٥٦ جائزة النقاد عن فيلمه (شباب إمرأة) الذى تقاسمت بطولته تحية كاريوكا وشكرى سرحان وشادية وعبد الوارث عسر.



لقطة من فيلم «المصير»



يوسف شاهين يحيى الجمهور فى ختام كان

أول سوق لعرض وبيع رسوم الأطفال

★ ١٧الليلة يفتتح المصمم الفنان إسحق عزمي اول سوق لعرض وبيع رسوم ومجسمات الأطفال تحت عنوان (ارسم وإكسب) وذلك بقاعة المركز المصرى للتصميم بمصر الجديدة ويصاحبها ورشة عمل مجانية للمبدعين الصغار من ٥ إلى ١٥ سنة لمدة ١٠ أيام فترة انعقاد السوق، الورشة تشرف عليها الفنانة رشا سليمان التي تقول إن ورشة العمل توفر للاطفال المشاركين الخامات والألوان يوميا من ١١صباحا وحتى الثانية بعد الظهر وتعرض الأعمال في نفس اليوم لتباع لمحبى الفن والثقافة ويحصل كامل قيمتها صغار المبدعين العارضين والمشاركين فى ورشة العمل، ومن المنتظر ان تقتنى بعض البنوك والمؤسسات والقرى السياحية والفنادق ابداعات الاطفال التى تتميز بالصدق والجمال.

ترشيح عالم مصرى لجائزة فلوريو الدولية

★رشحت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا د. عبدالعظيم طنطاوى استاذ الوراثة بكلية الزراعة جامعة الاسكندرية للحصول على جائزة «فلوريو الدولية» لعام ١٩٩٧ وقيمتها ١٠٠ الف دولار.

د. طنطاوى حاصل على درجتى دكتوره الفلسفة ودكتوراه العلوم من جامعة ادنبره عامى ٥٦ و ١٩٦٥.

افتتاح مهرجان للفيلم المصرى فى الهند

فى إطار مشاركة السفارة المصرية بنيودلهي في احتفالات الهند بالعيد الخمسيني للاستقلال. افتتح حاكم العاصمة الهندية تاجندرا كانا مهرجان الفيلم المصرى بالمركز الدولى الهندى بنيودلهى. يعرض المهرجان ثمانية افلام هى «طيور الظلام» دعاء

معرض الاهرام للكتاب فى شركة أوروبية

★ افتتح د. باهر حامد على الجزار العضو المنتدب بشركة الجمهورية للادوية بالتعاون مع لجنة الخدمات والنشاط الثقافى بالشركة معرض الاهرام للكتاب، حيث تعرض فيه احدث الكتب في شتى المجالات العربية والأجنبية وايضا كتب الاطفال التى تناسب جميع الاعمار وشرائط القرآن الكريم بصور مشاهير القراء وقسم خاص لاعضاء نادى الاهرام للكتاب.

الخط العربى فى معرض للشعرانى

★ معرض لفن الخط العربى بعنوان «تكوينات خطية» للفنان منير الشعرانى يفتتحه الفونس اوريتس سفير اسبانيا بالقاهرة ٨ مساء غد فى قاعة المعارض بمعرض ثربانتس ٢٠ ش بولس حنا بالدقي، ويستمر ١٨ يوما. منير الشعرانى (٤٧ سنة) هو تلميذ كبير خطاطى الشام الراحل «بدوى الديرانى» حيث تخرج فى كلية الفنون الجميلة بدمشق فى التصميم الزخرفى، وكان قد شارك كمستشار فنى في أعمال الموسوعة العربية العالمية وكتب مداخل الخط العربى وأعلامه فيها.

اتحاد الاذاعة والتليفزيون يسوق عروض دار الأوبرا

كتبت - ماجدة الغندور:

★ في اطار التعاون وتحت رعاية وزيرى الاعلام والثقافة وقع المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ود. ناصر الانصارى - رئيس المركز الثقافي القومى (دار الأوبرا) اتفاقيتين تختصان بحقوق عرض وتسويق الانتاج الثقافي للأوبرا وبمقتضى هذا الاتفاق يحصل اتحاد الاذاعة والتليفزيون على حقوق عرض الانتاج المتوافر والمستقبلى لدار الأوبرا على شاشات التليفزيون المصرى وعلى حقوق تسويقه للتليفزيونات العربية.

ومن المتوقع خلال هذا الاسبوع أن يتم التوقيع النهائي على اتفاقية أخرى بين الاتحاد وقطاع الانتاج الثقافى بوزارة الثقافة، والذى يضم البيت الفنى للفنون الشعبية والبيت الفنى للمسرح وتشمل انشطتهما فرقة رضا والفرقة القومية والموسيقى الشعبية والسيرك ومركز الهناجر ومسارح الكوميدى والقومى والطليعة والشباب والحديث والطفل والعرائس، كذلك من المتوقع توقيع اتفاقية ثالثة مع صندوق التنمية الثقافية بشأن انتاج المركز القومى للسينما.



المهندس عبدالرحمن حافظ ود. ناصر الانصارى بعد توقيع الاتفاق